جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم تربية الطفل

# برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من (٥ – ٩) سنوات

رسالة مقدمة من

**رشا محمود سامى أحمد إبراهيم**

المعيدة بقسم تربية الطفل

للحصول على درجة الماجستير فى التربية " تربية الطفل "

لجنة الإشراف

**الأستاذ الدكتور / سعد محمد عبد الرحمن**

أستاذ علم النفس الاجتماعى والقياس النفسى

كلية البنات – جامعة عين شمس

**الدكتورة / سماح خالد زهران**

مدرس علم النفس بقسم تربية الطفل

كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

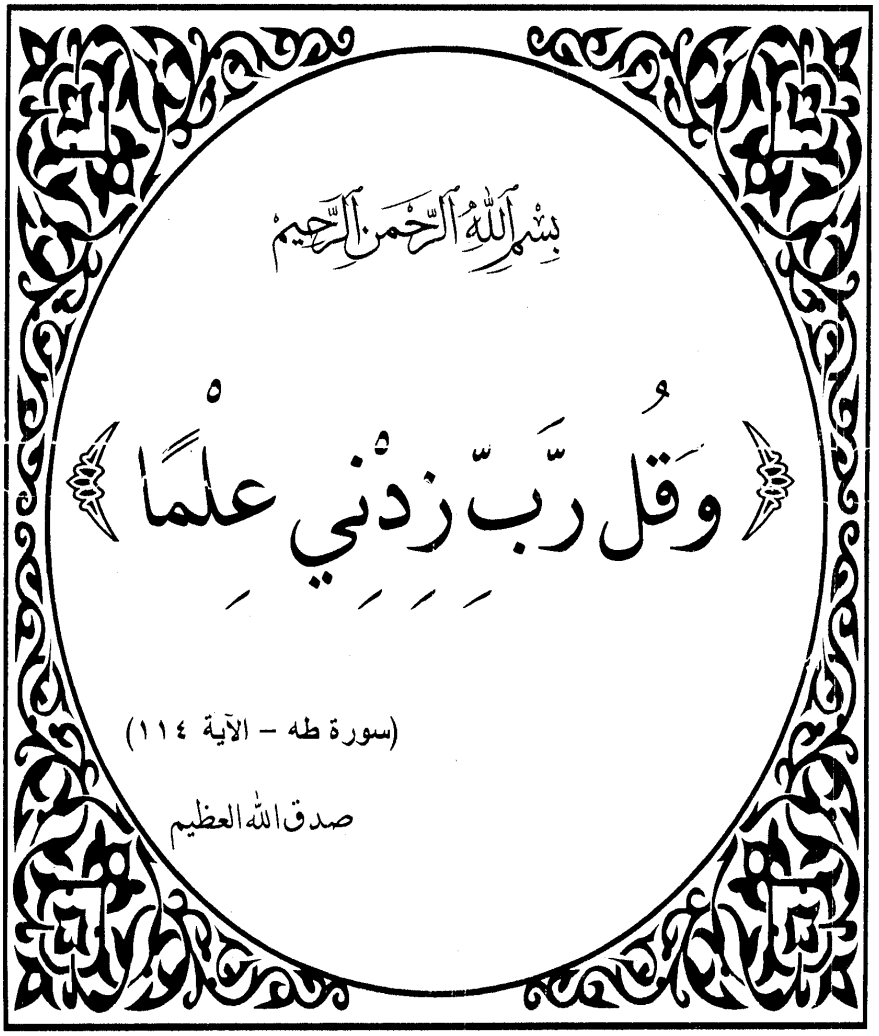


المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم تربية الطفل

## رسالة ماجستير

اسم الطالبة : رشا محمود سامى أحمد إبراهيم

عنوان الرسالة : برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات

اسم الدرجة : ماجستير

## لجنة الإشراف

١. **الأستاذ الدكتور / سعد محمد عبد الرحمن**
أستاذ علم النفس الاجتماعى والقياس النفسى – كلية البنات – جامعة عين شمس

٢. **الدكتورة / سماح خالد زهران**
مدرس علم النفس الاجتماعى – كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /٢٠٠٤م

الدراسات العليا

ختم الإجازة / / ٢٠٠م — أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠م

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٠م — موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم تربية الطفل

# صفحة العنوان

**اسم الطالبة** : رشا محمود سامى أحمد إبراهيم

**عنوان الرسالة** : بـــرامج الرســـوم المـــتحركة المدبلجـــة وأثرها على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات

**الدرجة العلمية** : ماجستير فى التربية (تربية الطفل)

**القسم التابع له** : قسم تربية الطفل

**اسم الكلية** : البنات

**الجامعة** : عين شمس

**سنة التخرج** : ٢٠٠١م

**سنة المنح** :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الإهداء

إلى النبراس الذى ينير الطريق
لكل من يريد أن يرى النور
إلى والدى / محمود سامى أحمد
إبراهيم
وإلى الأم الرؤوم
الشمعة التى تضئ لمن حولها
منكرة ذاتها
إلى والدتى / ماجدة صادق زلط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين

أحمدك اللهم حمد الشاكرين على ما أنعمت به علىّ من نعمة الهداية إلى طريق النور متى وفقت إلى إتمام هذا البحث ، الذى بذلت فيه قصارى جهدى .. وإذا كان هناك تقصير فحسبى أن الكمال لله وحده .. وبعد

يسعدنى خالص السعادة ، بل ويشرفنى عظيم الشرف أن أتقدم بأسمى آيات التقدير والعرفان للمعلم الجليل الأستاذ الدكتور / **سعد محمد عبد الرحمن** وذلك لما قدمه لى من نصح ، وإرشاد ، ومجهود ، ووقت ، وعلم مستفيض ، ورعاية كاملة حتى نهاية مشوار هذا البحث . وليتنى أستطيع تطويع الكلمة كى تحمل المعنى الذى يجيش فى صدرى تجاه هذا الرجل الجليل .. والله أسأل أن يجزيه عنى ، وعن أجيال نهلت من علمه خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة / **سماح خالد زهران** التى شاركت فى الإشراف على هذا البحث المتواضع ، وقد استزدت كثيراً من علمها ، واستمتعت كثيراً بتوجيهاتها السديدة فجزاها الله خيراً عنى .

كما أنه يتحتم علىّ أن أتقدم بخالص الشكر والتحية لكل من :-

**الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم – أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون البيئة وخدمة المجتمع .**

**الأستاذة الدكتورة / حسنية غنيمى عبد المقصود – أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات – جامعة عين شمس .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علـــى قبولهما مناقشتى هذا البحث ، وأتمنى لهم دوام التفوق والسداد لعلو شأن البحث ، والباحثين .

كمـــا أنـــه لا يفوتنى أن أشير إلى عظمة الخالق تتجلى علىً كأمة من إماء الله فـــى وصايته لى ، ولكافة عباده إنه ﴿ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .. فيستحق الوالدان هـــذا الإحســـان من وجهة نظرى على الأقل من خلال تجربتى التى خاضاها معـــى فـــى استكمال سطور وصفحات هذا البحث ، وليتنى أستطيع أن أوفيهم قدرهمـــا ولـــو بالكلمة الطيبة تحمل المعنى العاجز عن إتمام شعورى العظيم تجاههما ... وهذا أضعف الإيمان .

وإنـــه لمن دواعى غبطتى أن ألمس بجدية استعداد باقى أسرتى مساعدتى فى أوقات كانت بالنسبة لى مهمة فى رحلتى مع هذا البحث ألا وهم

**إخوانى وأخواتى** .

واعـــترافاً منى بالجميل لكل من حاول مساعدتى ، أو تمنى الخير لى .. كان لابـــد أن أتوجـــه بعظيم امتنانى وخالص تقديرى لهم .. وعلى سبيل المثال لا الحصر زميلاتى العزيزات :

**أ/ دعاء سعيد أحمد  أ/ خديجة إبراهيم السايح  أ/ عزة صبحى عبد العزيز**

وأدعو الله المنشود فى سبيل إعلاء راية العلم إلى قيام الساعة .

والله الموفق لما فيه الخير والصلاح

**الباحثة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## محتويات الرسالة

### أولاً : فهرس الموضوعات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| أولاً : فهرس الموضوعات ..... | |
| ثانياً : فهرس الجـــداول ..... | |
| ثالثاً : فهرس الملاحـــق ..... | |
| **الفصل الأول : مدخل إلى البحث** | |
| مقدمـــــــــة ..... | ١ |
| مشكلة الدراســـة ..... | ٤ |
| أهمية الدراســـة ..... | ٦ |
| هدف الدراســـة ..... | ٨ |
| تساؤلات الدراســة ..... | ٩ |
| فروض الدراســـة ..... | ١٠ |
| مفاهيم الدراسة ..... | ١١ |
| حدود الدراســـة ..... | ١٢ |
| **الفصل الثانى : الإطار النظرى** | |
| **أولاً : دراسة اللغة** | |
| تمهـــــــــيد ..... | ١٣ |
| نشأة اللغة وأهميتها ..... | ١٣ |
| **جذور اللغة وأصولها :** ..... | ١٨ |
| • نظرية التقليد الصوتى لـ (هيردر) Herder ..... | ١٨ |
| • نظرية (نواريه) Noiré فى أصل اللغـــــة ..... | ١٨ |
| • نظرية (أولبورت) AllPort فى أصل اللغــة ..... | ١٩ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| • نظرية (ميد) Mead فى أصل اللغـــــــــة ..... | ١٩ |
| • نظرية (جسبرسن) Jespersen فى أصل اللغة ..... | ٢٠ |
| • نظرية (بياجيه) Piaget فى أصل اللغـــــة ..... | ٢٠ |
| • نظرية الربط الطبيعى بين الصوت والمعـــنى ..... | ٢٠ |
| • نظرية (جون ديوى) Dewy فى أصل اللغــة ..... | ٢١ |
| **مناهج البحث فى علم اللغة :** ..... | ٢٢ |
| • المنهج الوصـــفى ..... | ٢٢ |
| • المنهج التاريخـــى ..... | ٢٢ |
| • المنهج المـــــقارن ..... | ٢٢ |
| • طريقة " الأساليب البيوجرافية " Biographic ..... | ٢٢ |
| • " الدراسات الكمية " Quantitive ..... | ٢٢ |
| • الطريقة الطولية ..... | ٢٣ |
| • الطريقة المستعرضة ..... | ٢٣ |
| **الطرق الخاصة لدراسة اللغة :** ..... | ٢٣ |
| • الملاحظة المباشرة ..... | ٢٣ |
| • طريقة دراسة الأجهزة فى دراسة الفونتيك " علم الأصوات " | ٢٤ |
| • الطريقة التجريبية ..... | ٢٤ |
| • طريقة قياس الغابر على الحاضر ..... | ٢٥ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| • طريقة الموازنة (المقارنة) ..... | ٢٥ |
| • الطريقة الاستنباطية ..... | ٢٥ |
| معنى اللغة ووظائفها ..... | ٢٦ |
| **علم اللغة والتعلم اللغوى :** ..... | ٢٩ |
| • اللغة من الوجهة النفسيـــة ..... | ٣٨ |
| • اللغة من الوجهة الاجتماعية ..... | ٣٨ |
| • اللغة من الوجهة التربويـــة ..... | ٣٩ |
| **بعض العوامل المرتبطة باللغة :** ..... | ٤٠ |
| • اللغة والفكر ..... | ٤٠ |
| • اللغة والذكاء ..... | ٤١ |
| • اللغة والثقافة ..... | ٤٢ |
| • اللغة والحضارة ..... | ٤٣ |
| • دور اللغة الفعال فى الفلسفة ..... | ٤٤ |
| • علم اللغة وعلم النفس ..... | ٤٥ |
| وظائف اللغة : ..... | ٤٦ |
| أنواع التعبير الإنسانى ..... | ٤٨ |
| اللغة وتطور نموها عند الأطفال ..... | ٤٩ |
| لغة الطفل فى مراحل نموه الأولى ..... | ٥١ |
| الفروق فى النمو اللغوى عند الطفل ..... | ٥٢ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| خصائص لغة الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ..... | ٥٤ |
| **النظريات المفسرة لاكتساب اللغة** ..... | ٥٤ |
| • النظرية السلوكية ..... | ٥٤ |
| • النظرية الادراكية (المعرفية) ..... | ٥٥ |
| **رعاية النمو اللغوى فى المؤسسات التربوية** ..... | ٥٦ |
| • دور الأسرة فى رعاية النمو اللغوى ..... | ٥٧ |
| • دور البيئة المدرسية فى رعاية النمو اللغوى ..... | ٥٩ |
| **ثانياً : دراسة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** | |
| تمهيد ..... | ٦٢ |
| المقصود بالإعلام ..... | ٦٢ |
| قنوات الاتصال الإعلامى ..... | ٦٢ |
| **أنواع وسائل الإعلام** ..... | ٦٣ |
| • وسائل إعلام سمعية ..... | ٦٣ |
| • وسائل إعلام سمعية بصرية ..... | ٦٣ |
| • وسائل إعلام مقروءة ..... | ٦٤ |
| الإعلام السينمائى ..... | ٦٥ |
| الإعلام التليفزيونى ..... | ٦٥ |
| **ماهية الحركة والمحاولات الأولى للحصول على الحركة** ..... | ٦٨ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **رواد الرسوم المتحركة الأوائل :-** ..... | ٧٣ |
| • " ليوبولد سورفاج " Lepoid Survage ..... | ٧٣ |
| • " لاديسلاس ستارويتش " Ladisals Starewich ..... | ٧٣ |
| • " لورتاك " Lortac ..... | ٧٤ |
| • " لوت رينجر " Lotte Reniger ..... | ٧٤ |
| • " فيكينج إجلينج " Viking Eggeling ..... | ٧٤ |
| • " هانز ريختر " Hans Richter ..... | ٧٥ |
| • " برثولد بارتوش " Berthold Bartosch ..... | ٧٥ |
| • " والتر روتمان " Walter Ruttmann ..... | ٧٥ |
| • " فرنياند ليجيه " Fernand Leger ..... | ٧٥ |
| • " كلير باركر " Claire Parker ..... | ٧٦ |
| • " اليكساندر الكسييف " Alexander Alexeieff ..... | ٧٦ |
| • " أوسكار فيشينجر " Oskar Fischinger ..... | ٧٦ |
| • " والت ديزنى " Walt Disney ..... | ٧٧ |
| • أنطون سليم ..... | ٧٨ |
| • أحمد سعد ..... | ٧٨ |
| مفهوم الرسوم المتحركة وبعض المصطلحات المرتبطة بها ..... | ٧٩ |
| مفهوم الدبلجة ..... | ٨٢ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **المقارنة بين التحريك والتصوير الحى من حيث :** ..... | ٨٣ |
| • الفكرة أو الموضوع ..... | ٨٣ |
| • تصميم الشخصية ، واختيار الممثل ..... | ٨٤ |
| • السيناريو المرسوم ، والسيناريو التنفيذى ..... | ٨٥ |
| • الخلفيات – الديكور ..... | ٨٥ |
| • التصوير ، والإضاءة ..... | ٨٧ |
| • الصوت ..... | ٨٨ |
| **الرسوم المتحركة ، وأثرها على تنشئة الأطفال** ..... | ٩٤ |
| وظائف اللغة ، والحديث فى وسائل الإعلام ..... | ٩٨ |
| **اللغة المستخدمة فى الرسوم المتحركة :-** ..... | ٩٨ |
| • اللغة العربية الفصحى ، والرسوم المتحركة ..... | ٩٩ |
| • العامية المصرية ، والرسوم المتحركة ..... | ١٠٠ |
| • اللغة الأجنبية والرسوم المتحركـــــة ..... | ١٠٠ |
| • الرسوم المتحركة التى لا تعتمد على اللغة ..... | ١٠١ |
| **الفصل الثالث : الدراسات السابقة** | |
| تمهيد ..... | ١٠٢ |
| أولاً : اســتعراض عــدد مــن الدراســات العربية التى ارتكزت فى دراســتها على برامج الرسوم المتحركة العادية ، والمدبلجة فى ضوء علاقتها بمتغيرات معينة ..... | ١٠٤ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ثانياً : استعراض عدد آخر من الدراسات العربية التى ارتكزت فى دراستها على مهارات التواصل اللفظى ، ومهارات التنمية اللغوية. | ١١٨ |
| ثالثاً : استعراض عدد ثالث من مجموعة الدراسات الأجنبية التى لها علاقة بمحورى الدراسة ممثلة فى " برامج الرسوم المتحركة " و" مهارات القدرة اللغوية " ، أو من خلال الارتباط القائم بين هذين المحورين ..... | ١٣٢ |
| رابعاً : تعقيب عام على الدراسات السابقة ..... | ١٤٥ |
| **الفصل الرابع : مناهج البحث وإجراءاته** | |
| تمهيد ..... | ١٥٠ |
| **أولاً : منهج البحث** ..... | ١٥٠ |
| **ثانياً : فروض البحث** ..... | ١٥١ |
| **ثالثاً : مفاهيم البحث الإجرائية** ..... | ١٥٢ |
| **رابعاً : عينة البحث** ..... | ١٥٣ |
| • اختيار العينة الميدانية ..... | ١٥٣ |
| • وصف العينة الميدانية ..... | ١٥٤ |
| **خامساً : أدوات البحث** ..... | ١٥٥ |
| ١- استمارة تحليل المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى للأسرة (إعداد الباحثة) ..... | ١٥٥ |
| ٢- اختبارات قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المدرسة الابتدائية إعداد (فهيم مصطفى محمد) ..... | ١٥٦ |
| ٣- صحيفة تحليل المضمون إعداد (منال محمد أبو الحسن ، محمود فتوح سعدات) ..... | ١٦٩ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة ..... | ١٧٣ |
| **الفصل الخامس : نتائج البحث وتفسيرها** | |
| تمهيد ..... | ١٧٤ |
| **الفرض الأول : ويـنطوى هـذا الفـرض عـلى مجموعـة مـن الافتراضات الفرعية وهى كالتالى:** ..... | ١٧٤ |
| • الافتراض الأول ، والتحقق من مدى صحته ..... | ١٧٥ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الأول ..... | ١٧٧ |
| • الافتراض الثانى ، والتحقق من مدى صحته ..... | ١٧٨ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الثانى ..... | ١٨٠ |
| • الافتراض الثالث ، والتحقق من مدى صحته ..... | ١٨١ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الثالث ..... | ١٨٣ |
| • الافتراض الرابع ، والتحقق من مدى صحته ..... | ١٨٣ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الرابع ..... | ١٨٦ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الفرض الأول (الرئيسى) ... | ١٨٨ |
| **الفرض الثانى وينطوى هذا الفرض على الإفتراضين التاليين :-** | ١٩٧ |
| • الافتراض الأول ، والتحقق من مدى صحته ..... | ١٩٧ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الأول ..... | ١٩٩ |
| • الافتراض الثانى ، والتحقق من مدى صحته ..... | ٢٠٠ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الثانى ..... | ٢٠٢ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الفرض الثانى (الرئيسى) ... | ٢٠٢ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفرض الثالث وينطوى هذا الفرض على الافتراض التالى :-** | ٢٠٣ |
| • الافتراض الأول ، والتحقق من مدى صحته ..... | ٢٠٣ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الافتراض الأول ..... | ٢٠٥ |
| • تفسير نتائج التحقق من مدى صحة الفرض الثالث (الرئيسى) ... | ٢٠٦ |
| **عرض وتفسير نتائج تحليل اللغة فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة :-** | ٢٠٧ |
| • عرضاً عاماً يوضح مفردات عينة البحث التحليلية ..... | ٢٠٨ |
| • عرضاً تفصيلياً لمفردات عينة البحث التحليلية من حيث عدد الحلقات ، والزمن الكلى لكل حلقة من الحلقات المتضمنة مقدراً بالدقائق ، والثوانى ..... | ٢٠٩ |
| • عرضاً لتوزيع عينة الدراسة التحليلية تبعاً لمصدر الدوبلاج . | ٢١١ |
| • عرضاً لتوزيع عينة الدراسة التحليلية تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات ، وتفسير ذلك لغوياً ..... | ٢١٢ |
| • عرضاً يوضح عدد الحلقات التى تم التعليق عليها ، وذلك تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات ، وتفسير ذلك لغوياً ..... | ٢١٣ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية للأفعال والأسماء كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية ، ودلالتها اللغوية ..... | ٢١٥ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية للأفعال ، والأسماء كما ورد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢١٥ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة للأفعال المضارعة ، الماضية ، والأمر كما ورد ذكرهما فى الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢١٧ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| • عرضاً يوضح النسب الممثلة للأفعال المضارعة ، الماضية والأمرية كما ورد ذكرهما ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢١٧ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة للضمائر المنفصلة الوارد ذكرها في الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية ، ودلالتها اللغوية ..... | ٢١٩ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة للضمائر المتصلة الوارد ذكرها في الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢٢٠ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة للضمائر المتصلة الوارد ذكرها ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢٢٣ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة لظرفي الزمان ، والمكان كما ورد ذكرهما في الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢٢٤ |
| • عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة لظرفي الزمان ، والمكان كما ورد ذكرهما ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة ، ودلالاتها اللغوية ..... | ٢٢٦ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| • عرضـــاً للنسبة المئوية الممثلة للمفاهيم الرياضية الوارد ذكرها ضمن عينة البحث التحليلية ، وهى كالتالى :- | ٢٢٦ |
| أ. " مفهوم العد " Counting | ٢٢٦ |
| ب. " المفاهيم الفراغية " Space | ٢٢٧ |
| • عرضـــاً للنســـبة المئوية للكلمات والمصطلحات الأجنبية الوارد ذكرها ضمن عينة البحث التحليلية ، ودلالاتها اللغوية . | ٢٢٨ |
| **خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته** | |
| أولاً : ملخص البحث | ٢٣٠ |
| ثانياً : توصيات البحث | ٢٣٤ |
| ثالثاً : مقترحات البحث | ٢٣٦ |
| مستخلص البحث | ٢٣٧ |
| ملخص البحث باللغة الإنجليزية | |
| مستخلص البحث باللغة الإنجليزية | |
| **المراجع** | |
| أولاً : المراجع العربيـــــــــــــة | ٢٣٩ |
| ثانياً : المقابلات الشخصيـــــــــــــة | ٢٥٠ |
| ثالثاً : مواقع على شـــبكات المعلومات | ٢٥١ |
| رابعاً : المراجع الأجنبيـــــــــــــة | ٢٥١ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانياً : فهرس الجداول**


| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | جدول يوضح متوسط عدد الكلمات التى يستخدمها الطفل العادى من سن الثانية حتى الرابعة عشر من عمره . | ٥١ |
| (٢) | جدول يوضح عرضاً لسلسلة اختبارات قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك تبعاً لنوعية الاختبار ، والهدف الذى يرمى إليه من إعداد فهيم مصطفى محمد . | ١٥٧ |
| (٣) | جدول يوضح عرضاً لسلسلة الاختبارات اللغوية ، والتى تم الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية ، وذلك تبعاً لنوعية الاختبار ، والهدف منه " وذلك فى الطبعة الصادرة عام (١٩٩٥م) فى مؤلفه " القراءة ، مهاراتها ، مشكلاتها فى المدرسة الابتدائية " . | ١٦٠ |
| (٤) | جدول يوضح عرضاً لسلسة الاختبارات اللغوية ، والتى تم الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية ، وذلك تبعاً لنوعية الاختبار ، والهدف منه وذلك فى الطبعة الصادرة عام (٢٠٠١م) فى مؤلفه " الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية " . | ١٦٢ |
| (٥) | جدول يوضح كيفية توزيع الدرجات النهائية على البنود المتضمنة داخل الاختبار الرئيسى . | ١٦٦ |
| (٦) | جدول يوضح نتائج معامل ثبات صحيفة تحليل المضمون بطريقة إعادة الاختبار ، والصدق الذاتى لها " وذلك للباحث محمود فتوح سعدات " (١٩٩٧م) . | ١٧٢ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (٧) | جـــدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـــال المـــرحلة العمرية (٥ – ٦) سنوات قبل ، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٧٦ |
| (٨) | جـــدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـــال المـــرحلة العمرية (٧ سنوات) قبل ، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٧٩ |
| (٩) | جـــدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـــال المـــرحلة العمرية (٨ سنوات) قبل ، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٨٢ |
| (١٠) | جـــدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـــال المـــرحلة العمرية (٩ سنوات) قبل ، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٨٥ |
| (١١) | جـــدول يوضـــح نمـــوذج مـــن إجابة أحد أطفال العينة " موضـــوع البحـــث الحالى " على اختبار رقم (٩) " كون جملاً من عندك " . | ١٨٧ |
| (١٢) | جـــدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية (٥ – ٦) سنوات مقارنة بمثيلاتها مـــن أفرد العينة " موضوع البحث الحالى " فى المراحل العمـــرية (٧ ، ٨ ، ٩ سنوات) وذلك فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٨٩ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (١٣) | جـدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـال المرحلة العمرية (٧ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفـراد العيـنة " موضـوع البحث الحالى " فى المراحل العمـرية ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ سنوات وذلك فى الاختبار فى الاختـبار القـبلى ، والـبعدى لاختـبار قياس المفردات اللغوية. | ١٩٠ |
| (١٤) | جـدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـال المرحلة العمرية (٨ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفـراد العيـنة " موضـوع البحث الحالى " فى المراحل العمـرية ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ سـنوات وذلـك فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٩١ |
| (١٥) | جـدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـال المرحلة العمرية (٩ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفـراد العيـنة " موضـوع البحث الحالى ' فى المراحل العمـرية ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ سـنوات وذلـك فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٩٢ |
| (١٦) | جـدول يوضـح مـدى الزيادة فى النسبة التائية " دلالة الفروق بين متوسطين " تبعاً للزيادة فى المراحل العمرية " قيد البحث الحالى " . | ١٩٣ |
| (١٧) | جـدول يوضح مدى الزيادة الواقعة فى قيمة أوميجا$^{2}$ $\omega^2$ وذلك حسب متغير السن " العمر الزمنى " . | ١٩٤ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (١٨) | جـدول يوضح مدى اختلاف ألفاظ الجمل فى نوعها تبعاً لاختلاف المراحل العمرية . | ١٩٥ |
| (١٩) | جـدول يوضـح مدى اختلاف متوسط طول الجملة تبعاً لاختلاف المراحل العمرية . | ١٩٦ |
| (٢٠) | جـدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـال المـرحلة العمـرية (٥ – ٦ سنوات) قبل، وبعد تطبـيق الـبرنامج علـى اختبار قياس المفردات اللغوية، وذلك تبعاً لمتغير الجنس " النوع ذكر – أنثى ". | ١٩٨ |
| (٢١) | جـدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـال المـرحلة العمـرية (٧ – ٩ سنوات) قبل، وبعد تطبـيق الـبرنامج علـى اختبار قياس المفردات اللغوية، وذلك تبعاً لمتغير الجنس " النوع ذكر – أنثى ". | ٢٠١ |
| (٢٢) | جـدول يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفـال المجموعة التجريبية الأولى، والثانية فى التطبيق الـبعدى علـى اختبار قياس المفردات اللغوية، وذلك تبعاً لمدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة . | ٢٠٤ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (٢٣) | جدول يوضح توزيع حالات عينة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " تبعاً لفئة الزمن المخصص لكل حلقة مقدراً بالدقائق، والثوانى . | ٢٠٩ |
| (٢٤) | جدول يوضح مصدر الدبلجة لعينة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " | ٢١١ |
| (٢٥) | جدول يوضح توزيع حلقات العينة التحليلية " قيد البحث الحالى " تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات | ٢١٢ |
| (٢٦) | جدول يوضح عدد الحلقات التى تم التعليق عليها ، وذلك تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات . | ٢١٣ |
| (٢٧) | جدول يوضح النسب المئوية للأفعال ، والأسماء كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية . | ٢١٥ |
| (٢٨) | جدول يوضح النسب المئوية للأفعال ، والأسماء كما ورد ذكرها ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " . | ٢١٥ |
| (٢٩) | جدول يوضح النسب المئوية للأفعال المضارعة ، والماضية ، والأمرية كما ورد ذكرهما فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية . | ٢١٧ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (٣٠) | جدول يوضح النسب المئوية للأفعال المضارعة ، والماضية ، والأمرية كما ورد ذكرهما ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " . | ٢١٧ |
| (٣١) | جدول يوضح النسب المئوية للضمائر المنفصلة الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية. | ٢١٩ |
| (٣٢) | جدول يوضح النسب المئوية للضمائر المتصلة الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية. | ٢٢٠ |
| (٣٣) | جدول يوضح النسب المئوية للضمائر المتصلة الوارد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " . | ٢٢٣ |
| (٣٤) | جدول يوضح النسب المئوية لظرفى الزمان، والمكان كما ورد ذكرهما فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية . | ٢٢٤ |
| (٣٥) | جدول يوضح النسب المئوية لظرفى الزمان، والمكان كما ورد ذكرهما ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " . | ٢٢٦ |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثالثاً : فهرس الملاحق**

| رقم الملحق | موضوع الملحق |
|---|---|
| (١) | استمارة تجميع البيانات – تحديد المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى للأسرة " من إعداد الباحثة " . |
| (٢) | اختبار قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المدرسة الابتدائية " إعداد: فهيم مصطفى محمد " " وهو يمثل البنود التى تم الاعتماد عليها فى إجراء البحث الحالى ". |
| (٣) | صحيفة تحليل المضمون للباحث " محمود فتوح محمد سعدات " ١٩٩٧م . |
| (٤) | صحيفة تحليل المضمون للباحثة " منال محمد أبو الحسن فؤاد " ١٩٩٧م . |
| (٥) | التعريفات الإجرائية لفئات تحليل الممضون " والتى تم الاعتماد عليها فى إجراء البحث الحالى " . |
| (٦) | نموذج من أحد الاختبارات الممثلة "لعينة البحث التطبيقية" مُجاب عنها من قِبل أحد أطفال العينة الميدانية لهذا البحث . |
| (٧) | صوراً فوتوغرافية ممثلة لمفردات البحث الحالى التحليلية " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مقدمة :

الطفولة رمز البراءة فى الطبيعة وعنوان الطهارة فى الإنسان ، فيها تتألق أسمى المعانى، وبها يتجلى جمال الطبيعة فى الإنسان ، إنها المحتوى الفكرى الذى تتكامل فيها أجمل القيم وأصفاها ، وتترامى معها أبهى المعانى وأنقاها ، بل هى سحر فى الطبيعة وإبداع الله فى الإنسان ، وفى عظمتها يتألق القول وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر"، والإنسان أثمن وأغلى وأعظم ثروة تملكها الأمم " ، تلك هى الحقيقة العلمية التى بدأت تجلجل بقوة فى مختلف أركان الكون منذ بداية النصف الثانى من القرن العشرين حتى اليوم، وهى الحقيقة التى تطلُّ من عقول المفكرين، وتسطو فى أعماق الوعى العلمى عند الباحثين والمبشرين بعالم أفضل ، وإذا كانت النهضة التربوية هى الشرط الأساسى لعملية الإصلاح التربوى، والتغيير الشامل فى المجتمع ، فإن النهضة التربوية ذاتها يجب أن تنطلق من العمق الاستراتيجى للتربية فى المجتمع المتمثل فى تربية الأطفال، وإعدادهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة ، لأن الطفولة تشكل شرط الضرورة والكفاية لنهضة تربوية حقيقية .

لقد آمن أغلب المفكرين منذ عهود بعيدة بأن الثورة التربوية يجب أن تبدأ فى مرحلة الطفولة المبكرة، وأن تنطلق منها ، وأن مثل هذه الثورة هى نواة النهوض والتنوير الشامل فى مجال الحياة المجتمعية ، وذلك لأن مرحلة الطفولة تشكل المنطقة الجيولوجية الأعمق فى نسيج الوجود الإنسانى ، وفى هذا التكوين الأعمق تكمن نفائس الأمم، وذخائرها الإنسانية، وطاقاتها البشرية الأولية .

لقد بدأ اليوم يتشكل وعى جديد ورؤية جديدة حول الطفل ، فالطفل ليس كائناً متلقياً وحسب ، إنه مبدع منذ البداية ، ولو تفحصنا تصوراته للعالم، وتعبيراته الانفعالية لوجدناها على بساطتها تعبيرات وتصورات مبدعة (♦) ، إن هذه الأصالة الفطرية هى مفتاح النمو السوى للأطفال وهى – لكى تفصح عن ذاتها إفصاحاً كاملاً – تقتضى منا معاونة الطفل على الاقتراب التلقائى من العالم، والدخول فى علاقة حميمة مع البشر والطبيعة، وهى علاقة تربط الطفل بالعالم دون أن تمحو هويته الثقافية أو تشوهها . (•)

---

♦ إسماعيل (خمس سنوات) قال لأمه : نعم بالتأكيد يا سيدتى بعد أن سمعها وشاهدها فى محطة (Spacetoon) الفضائية وهنا جاءت فكرة هذه الدراسة .

• http://www.almualem.net/maga/waay43.html



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحدد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (**اليونيسيف**) فى موقعها على الإنترنت الطفولة المبكرة على أنها - السنوات الممتدة من صفر إلى ثمانى سنوات - وفق ما هو متعارف عليه عالمياً " لتركز على أهمية هذه السنوات الأولى من حياة الطفل التى تشكل الأساس لمستقبل صحة نموه وتطوره ، ففى هذه المرحلة يتعلم الأطفال بسرعة أكبر من أى وقت آخر، وترتفع وتيرة تعلمهم واستيعابهم عندما يُحاطون بالحب والعاطفة والانتباه والتشجيع والتحفيز العقلى، كما أن الوجبات المغذية والعناية الطبية الجيدة . (*)

ومن المعروف أنه فى هذه المرحلة يكتسب الطفل معلوماته ومفاهيمه المعرفية واللغوية المتنوعة من خلال حواسه، مما يوضح أهمية التليفزيون فى إمداد الأطفال بالمعلومات المختلفة، حيث أنه يعتمد على حاستين من أهم الحواس وهما السمع والبصر ، وبذلك أصبحت علاقة الطفل بالتليفزيون من الموضوعات التى شغلت مساحة واسعة من اهتمامات المتخصصين فى مجالات مختلفة، ومنها مجالات علوم الإعلام والاتصال ، علم النفس والتربية والاجتماع .. حيث قال البعض عن التليفزيون إنه من أكبر التطورات التى أثرت فى حياة الطفل خلال الخمس والعشرين عاماً الماضية .

**(علا عبد الرحمن على محمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٣ ، ٤)**

ومن خلال التليفزيون يرى الطفل الرسوم المتحركة التى تلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصيته ، وتزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة ، وفى مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان، وفى قوالب درامية مثيرة لتقدم أحداثها عن العوالم التى يلح الطفل فى معرفتها ، ولتؤدى دوراً هاماً فى توعية الطفل، وتثقيفه، وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية ، وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية .

**(نرمين زين العابدين محمد سعد ، ٢٠٠٤ ، ص ٤)**

وتشير إحدى الدراسات السابقة التى أجريت على أبناء المجتمع الخليجى، والتى تجيب فيها عينة من الأسر الخليجية التى لديها أطفال على سؤال يستهدف التعرف على رأيهم فى مدى استفادة أطفالهم من برامج الرسوم المتحركة، أشار الغالبية منهم إلى أن البرامج المدبلجة، والتى تقدم باللغة العربية هى أكثر البرامج الكرتونية إفادةً لأطفالهم ، أكد ذلك ٩٣,١٪ مقابل ٥,٩٪ يرون عكس ذلك ، من

---

• http://www.amanjordan.org/arabic-news/wmview.php?Artiu=7527



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جهة أخرى قرر ٩٧٪ من الأمهات الخليجيات فى إحدى الدراسات السابقة أن أطفالهن يقلدون ما يشاهدون بنسبة ٨٨,١٨٪، وبسؤال الأمهات عن الأشياء التى يقلدها الأطفال للوقوف على مظاهر التقليد كما نلاحظها وكما تراها الأمهات، جاء ترديد الأطفال للألفاظ، والحروف العربية بنسبة ٩٧,٧٤٪ كنتيجة متضمنة من النتائج الأخرى التى كشفت عنها الدراسة.

(**محمد معوض ، ١٩٩٨ ، ص ص ٩٧ ، ١٠٠**)

ومن هنا كان الاهتمام من جانب الباحثة بضرورة الوقوف على ما يجب عمله للطفل فى مراحله الأولى تأسيساً على أن طفل اليوم هو رجل الغد ، وأن الاهتمام به يعتبر من أسرار النهوض بالأمم، والرقى الثقافى فى المجتمع .. ومن باب التأثر الواضح للطفل بما يُعرض عليه من برامج رسوم متحركة متطورة من خلال جهاز التليفزيون، وخاصة القنوات الفضائية، أرادت الباحثة التركيز على هذه النقطة وما يرتبط بها من تأثر الطفل لما يسمع ويُشاهد مُمثلاً فى ترديد الكلمات والأحرف، وفى بعض الأحيان العبارات المتضمنة فى هذه البرامج .. وتوظيفها فى هذه الدراسة الحالية، والتى ترمى إلى " **دراسة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لدى أطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات** " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مشكلة الدراسة :

تستخدم برامج الرسوم المتحركة الصوت المقترن برسومها المسلية التى تحتوى على صور براقة اللون متحركة ، سريعة الإيقاع، غريبة أحياناً بشخصياتها المتميزة، واضحة المعالم سريعة الحركات والتصرفات ، ناطقة بالكلام الظريف المنظم الذى يمكن التقاطه بيُسر وسرعة، وتتنوع اللغات التى تستخدمها برامج الرسوم المتحركة **على النحو التالى** :-

١. برامج الرسوم المتحركة التى تستخدم لغتها الأصلية الإنجليزية أو الفرنسية.

٢. برامج الرسوم المتحركة التى تستخدم الترجمة العربية المكتوبة أسفل الشاشة بجهاز الكتابة الإلكترونية V. Font .

٣. برامج يتولى فيها مقدم أو مقدمة البرنامج التعليق على الرسوم المتحركة.

٤. برامج الرسوم المتحركة التى تستخدم اللغة العربية سواء فى التعليق على المشاهد المصورة أو الحوار ، ونلاحظ أن هناك برامج كثيرة من برامج الرسوم المتحركة يتم نقلها من لغتها الأصلية نقلاً كلياً عن طريق إضافة الصوت سواء كان حواراً أو تعليقاً أو مؤثرات صوتية أو ألحان موسيقية .. الخ لتناسب البلد التى يتم عرضها فيه ، وهو ما يعرف بالدوبلاج Douplage وترتبط هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بفكرة الوطنية، والاعتزاز باللغة العربية أو بلغة الوطن حتى يتمكن أطفالنا من فهم أحداث الرسوم المتحركة، ومضمونها، وإدراكها، وفهم ما يدور فيها من معانٍ من خلال الصوت المسموع .

(**محمد معوض** ، ١٩٩٨ ، ص ٩١ – ٩٣)

حيث تُعرض برامج الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى بمستويات لغوية عديدة ويرجع ذلك إلى تعدد مصادر إنتاجها ، فيُستخدم اللغة العربية الفصحى من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى إحدى الدول العربية مثل الأردن ، وتُقدم بالعامية المصرية من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى مصر أو المُنتجة محلياً ، أو من خلال التعليق على الرسوم المتحركة الأجنبية أو الناطقة بالإنجليزية، وأحياناً تقدم للطفل المصرى كما هى بدون معالجة .

وتسهم برامج الرسوم المتحركة المدبلجة بلا شك فى تنمية اللغة العربية عند الطفل المصرى من خلال ما يُقدم باللغة العربية منها .. ومن هنا



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استدلت الباحثة على وجود مشكلة فى حاجة إلى دراسة وهى " **التعرف على أثر برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على القدرة اللغوية لأطفال المرحلة العمرية من ٥ – ٩ سنوات** " ، وقد ساعد على **تحديد مشكلة الدراسة النقاط التالية** :-

١- الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة المتعلقة بمحورى البحث الحالى حيث وجدت الباحثة ارتباط برامج الرسوم المتحركة العادية والمدبلجة بمتغيرات شتى مثل ارتباطها بالقيم ، العنف عند الأطفال ... وغيرها دون التطرق مباشرة إلى ارتباطها بالقدرة اللغوية لدى الأطفال ، ومما ساعد على تعميق مشكلة البحث الحالى هو ما لاحظته الباحثة من ترديد الأطفال للعبارات والألفاظ والكلمات المستخدمة فى تترات ومشاهد برامج الرسوم المتحركة وذلك بصورة مستمرة أثناء احتكاك الباحثة بالأطفال من خلال التدريب الميدانى للطالبات .

٢- الدراسات التى تبين ارتفاع درجة تفضيل الأطفال فى جميع مراحل نموهم، وفى مختلف أنحاء العالم للرسوم المتحركة ، كقالب فنى متميز.

ومن الدراسات الدالة على ذلك دراسة : (**حسن على محمد ١٩٩٤ ، حنان سمير عبد العظيم ٢٠٠٢ ، نرمين زين العابدين ٢٠٠٤ وآخرون**)

٣- الدراسات التى تبين تأثير الرسوم المتحركة على انتباه الأطفال وإدراكهم وتذكرهم ولغتهم بما يساعد على معالجة المعلومات والاحتفاظ بها ، ومن الدراسات الدالة على ذلك دراسة : (**جون رايت ١٩٨٤ ، موبيل رايز ١٩٩٠ ، منال محمد أبو الحسن ١٩٩٧ ، لولوه راشد ٢٠٠٢ وآخرون**) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تساؤلات الدراسة :**

**أمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :-**

**إلى أى مدى يمكن أن تؤثر برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات ؟**

**وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-**

- إلى أى مدى يمكن أن يؤثر متغير السن " **العمر الزمنى** " لأفراد العينة " **قيد البحث** " على متوسطات درجاتهم قبل وبعد تطبيق البرنامج ممثلاً فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " والمقدرة بكم زمنى محدد وذلك على اختبار قياس المفردات اللغوية ؟
- إلى أى مدى يمكن أن يؤثر متغير الجنس - ذكر، أنثى - لأفراد العينة " **قيد البحث** " على متوسطات درجاتهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، ممثلاً فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " والمقدرة بكم زمنى محدد، وذلك على اختبار قياس المفردات اللغوية ؟
- إلى أى مدى يمكن أن تؤثر مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة والمقدرة بكم زمنى محدد على متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية الأولى مقارنة بنظيرتها من أفراد المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على اختبار قياس المفردات اللغوية ؟



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أهمية الدراسة:

ترجع أهمية دراسة برامج الرسوم المتحركة إلى أنّها تعتبر قالباً فنياً متميزاً حيث يُعتمد عليها بشكل أساسى فى برامج الأطفال، وهو من القوالب الفنية التى يقل إنتاجها، كما ترتفع درجة تفضيل الأطفال لها سواء فى مصر أو العالم العربى أو الأجنبى .

**وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلى :-**

١- أهمية الرسوم المتحركة كقالب فنى بشكل عام ، حيث يتم الاعتماد عليه بشكل أساسى فى برامج الأطفال ، وكمقدمات لبرامج الأطفال ، أو فى فقرات منفصلة فى شكل مسلسلات كرتونية .

٢- ارتفاع درجات تفضيل الأطفال للرسوم المتحركة وذلك فى جميع مراحل نموهم المختلفة ، حيث تزداد درجات تفضيلهم للقناة تبعاً لزيادة عرضها للرسوم المتحركة ، ويزداد تفضيلهم للبرنامج الذى يعرض رسوماً متحركة، كما يزداد تفضيلهم للإعلان الذى يستخدم الرسوم المتحركة .

(**منال أبو الحسن فؤاد** ، ١٩٩٧ ، ص١)

حيث أن الأطفال بطبيعتهم يحبون الصورة المتحركة المعبرة، ويجذبهم اللون الجميل، ويتفاعلون مع قصصها الشيقة، وحكاياتها الخارقة، ومغامراتها المثيرة .

٣- إن الرسوم المتحركة لها تأثير على الجوانب المعرفية حيث تساعد على زيادة انتباههم ، وزيادة قدرتهم على الإدراك وتدعيم معرفتهم ، حيث تقدم برامج الرسوم المتحركة لتحقيق أهداف محددة منها: إكساب الطفل بالمعلومات والمعارف والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً هاماً وأساسياً فى تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم .. ، وتعتبر برامج الرسوم المتحركة وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية فى أعماق الطفل حيث يتفق الباحثون على أنه لبرامج الرسوم المتحركة وظيفة اجتماعية هامة حيث تركز انتباههم حول اتجاهات وقيم مستهدفة ، وترشح برامج الرسوم المتحركة دوماً لتقوم بدور فعال فى صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذى يتفاعل معها إلى حد التقليد فى كثير من الأحيان **وهو ما يعكس الأهمية الاجتماعية والتربوية لبرامج الرسوم المتحركة** .

(**محمد معوض** ، ١٩٩٨ ، **ص ٨٢ – ٨٣**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الدراسات التى دلت على ذلك (**كارين فورج ١٩٨٢ ، سوزان هرست ويليامز ١٩٨٧ ، دراسة حسن على محمد ١٩٩٤ ، محمود فتوح محمد سعد ١٩٩٧ ، سهام محمد عبد المنعم ١٩٩٩ ، نيرمين زين العابدين ٢٠٠٤** ..) .

٤- برامج الرسوم المتحركة المدبلجة يمكنها أن تقدم للطفل فى بعض الأحيان لغة عربية فصحى – غالباً – لا يجدها فى محيطه الأسرى مما ييسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هى الأداة الأولى للنمو المعرفى، فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة – من هذا الجانب – تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر فى نمو الطفل المعرفى (*).

ومن الدراسات التى دلت على ذلك (**سلمينا بيرسون ١٩٧٨ ، موبيل رايز ١٩٨٦ موبيل رايز ١٩٩٠، دراسة دبراجان ١٩٩٤**..).

**وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلى :-**

١. الحرص على تقديم برامج الرسوم المتحركة باللغة العربية أو بدوبلاج مصرى بلُغةٍ عربية سليمة، وذلك حتى يُتاح للطفل فرصة الاستمتاع بالعمل لأن الترجمة على الشاشة يمكن أن تشتت انتباه الأطفال، وهنا ينبغى الإشارة إلى ضرورة اختيار اللغة المناسبة للطفل العربى عامة، والطفل المصرى خاصة فى مراحل نموه المختلفة، وذلك عند القيام بعملية الدوبلاج للأفلام الأجنبية أو فى حالة إنتاج رسوم متحركة محلية .

٢. توجيه نظر مُعدى برامج الأطفال إلى ضرورة الإعداد الكيفى واللُغوى للتعليق على الرسوم المتحركة، مع ضرورة اختيار الموضوعات التى تناسب الطفل ومراحل نموه المختلفة .

٣. ضرورة التركيز على الإنتاج المصرى أكثر من التركيز على الإنتاج الأجنبى حتى يتسنى للقائمين وضع القيم الإيجابية التى تناسب عادات وتقاليد المجتمعات العربية والمصرية، وذلك لإخراج جيل من النشء مشبع بالقيم العربية والمصرية الأصيلة، ولذلك يجب أن تُقدم للطفل رسوماً متحركة تحكى بطولات ونماذج مصرية وعربية تكون بمثابة القدوة له فى حياته وتصرفاته .

---

• http://www.meshkat.net/researchers/cartoons-effects.htm



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**هدف الدراسة** :

**للبحث هدف أساسى هو :-**

دراسة تأثير برامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بكم زمنى محدد على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات .
" عينة الدراسة الميدانية قيد البحث "

**وينطوى هذا الهدف على جملة من الأهداف وهى :**

١- دراسة تأثير العمر الزمنى لأفراد العينة " **قيد البحث** " على القدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة .

٢- دراسة تأثير جنس الطفل (ذكر – أنثى) لأفراد العينة " **قيد البحث** " على القدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة .

٣- دراسة تأثير مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية قيد البحث** " مقدرة بالساعات على القدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**فروض الدراسة** :

**وفى ضوء التساؤلات السابقة اشتقت عدة فروض للبحث للتحقق من صحتها وفيما يلى هذه الفروض** :

- **الفرض الأول** :

ونصه " توجد علاقة دالة موجبة بين العمر الزمنى للطفل، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة " .

- **الفرض الثانى** :

ونصه " توجد علاقة دالة بين جنس الطفل " ذكر – أنثى "، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة " .

- **الفرض الثالث** :

ونصه " توجد علاقة دالة موجبة بين مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة **مقدرة بالساعات**، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مفاهيم الدراسة :

**تتحدد مصطلحات هذه الدراسة فى الآتى :-**

١- **الرسوم المتحركة** : هى حركات غير حقيقية فى الواقع، وإنما هى الصور والرسوم الثابتة على شاشة الكمبيوتر، والتى تؤدى بعرضها متتالية إلى حركة ظاهرة ، ويتم ذلك بعرض سريع لسلسلة من الصور الثابتة للأشياء، حيث يكون هناك اختلاف بسيط بين كل صورة و التى تليها ، فإن المتعلم يستوعب الحركة فى الوقت الذى لا تكون هناك حركة مادية حقيقية .

**(منى محمود محمد جاد ، ٢٠٠١ ، ص ٤٤)**

٢- **الدبلجة** : هى عملية تسجيل حوار المسلسل بعد ترجمته من لغة المسلسل الأصلية إلى اللغة العربية، وذلك عن طريق قيام ممثلين محترفين بتسجيل الحوار، ثم نقل التسجيل إلى شريط جديد مع أو بدون إضافة موسيقى خلفية، أو أية تأثيرات صوتية أخرى .

**(محمود فتوح سعدات ، ١٩٩٧ ، ص ٥ )**

٣- **القدرة اللغوية** : هى قدرة مركبة من عدة قدرات بسيطة، وتبدو هذه القدرة فى الأداء العقلى الذى يتميز بمعالجة الأفكار، والمعانى عن طريق استخدام الألفاظ، فالألفاظ هى رموز مجسمة وقوالب تصب فيها الأفكار، وبدائل عن أشياء وأحداث وصفات وعلاقات معينة.(•)

**ونضيف على ذلك القدرة على التعبير، والرواية، والطلاقة اللفظية، وفهم المعانى مثل المترادفات والمتضادات.**

---

• موسوعة علم النفس والتربية (التعلم والتذكر – الشخصيات والوراثة ص ٢٦٧ – ٢٦٨)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**حدودالدراسة :**

**تتمثل حدود الدراسة فى التالى :-**

١- **الحـدود المكانـية** : تبرز الحدود المكانية للدراسة الحالية فى المكان الذى أجرى فيه التطبيق الميدانى لهذه الدراسة، ممثلاً فى مدينة القاهرة، حيث أختيرت عينة الدراسة الميدانية من مدرسة المستقبل التجريبية لغات، والتابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية .

٢- **الحـدود الكمـية** : تبرز الحدود الكمية للدراسة الحالية فى عدد الأطفال الممثلين لأفراد العينة " **قـيد البحـث** " لموضوع هذه الدراسة، ممَثلاً فى ٩٠ طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من ٥ – ٩ سنوات . " **عينة الدراسة الميدانية** "

٣- **الحـدود النوعية** : تبرز الحدود النوعية للدراسة الحالية فى عينة الدراسة التجليلية، ممثلة فى **بـرامج الرسـوم المـتحركة المدبلجة**، مقدرة بكم زمنى محدد .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# نشأة اللغة وأهميتها

" قامت الحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ على محاور ثلاثة .. أولهما وأهمهما اختراع اللغة ، وثانيهما اكتشاف العجلة ، وثالثهما ترويض الطاقة .

اللغة لاتصال الإنسان بإنسان آخر ، وللتعبير عن الأحاسيس والمشاعر ، والعجلة للاقتصاد فى الوقت والجهد ، والطاقة لمواصلة الحياة على الأرض " . (*)

" إن لغة البشر لمرنة ، ألفاظها كثيرة ومختلفة ، إنها بمثابة مرعى فسيح تتناثر الكلمات فى جميع أرجائه " . (*)

**(ج. فندريس، ترجمة عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص ، ١٩٥٠ ، ص ٢٢)**

إن طبيعة موضوع علم اللغة تلك الظاهرة الإنسانية المتطورة بطبيعتها تفرض على الباحث أن يتساءل أول ما يتساءل :-

كيف تكون للإنسان لغة ؟ كيف توصل الإنسان إلى هذا النظام ؟ هل توصل إليه بنفسه ؟ أم أوحى إليه إيحاء ؟

ذلك الموضوع قد شغل الناس من قديم الزمان. والأساطير القديمة عند أكثر الجماعات الإنسانية تنسب وضع اللغة إلى إله من آلهتها، أو إلى قوة عليا خارقة .

**وفى العصور الوسطى اشتد الجدل بين نظريتين شغلتا المفكرين فى نشأة اللغة :-**

- نظرية ترى أن الله عز وجل هو الذى أوحى إلى البشر باللغة .
- نظرية أخرى تذهب إلى أن اللغة من اصطلاح الناس وتواضعهم ، والذى يذهب إليه العلم هو أن اللغة ظاهرة اجتماعية كسائر الظواهر الاجتماعية، ومعنى هذا أنّها من صنع المجتمع الإنسانى ، ولا يُعرف مجتمع إنسانى من أقدم عصر سجله التاريخ بلا لغة ناضجة التكوين .

**(ثناء يوسف الضبع ، ٢٠٠١ ، ص ١١)**

---

- كلمة للأستاذ الدكتور / سعد محمد عبد الرحمن – أستاذ علم النفس الاجتماعى والقياس النفسى ، أثناء حوار شخصى مع سيادته .
- الإلياذة، النشيد العشرون، البيتان ٢٤٨، ٢٤٩.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى كل الأحوال، وفى كل الأحيان ربط الإنسان بين هذه الظاهرة التى تميزه عن غيره من الكائنات – ونقصد بها - **الظاهـرة اللغويـة الراقية المتطورة** - التى بها نفكر، ونسجل تاريخنا، ونبدع فنوننا وعلومنا – وبين الخالق العظيم الذى منح الإنسان هذا التفرد، وهكذا كان الحال فى كل حضارة قديمة .

فلا تخلو حضارة قديمة من قصة تنسب نشأة اللغة إلى إله من آلهتها- فلقد آمن المصريون القدماء أن اللغة منحة من (الإله رع) ، واعتقد الفينيقيون أنّها هبة من (عشتار) ، وأيقن اليونانيون الأغارقة أنها عطية من (الإله زوس) ، غير أن العلماء يجمعون على أن معتقدات قدماء المصريين، واليونانيين الأغارقة، والفينيقيين ليست إلا ضرباً من الأساطير، إذ لا يوجد دليل نقلى أو عقلى على صدقها .

**(علاء الجبالى ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠)**

وللتنويه بأهمية تعلم اللغة فى حياة الإنسان فإن أول سورة نزلت من القرآن الكريم كانت تحث على القراءة ، وتشير إلى فضل الله تعالى على الإنسان ، إذ أوجد فى طبيعته القدرة على تعلم اللغة ، وتعلم القراءة والكتابة والعلوم والصناعات المختلفة ، والهدى والإيمان ، وما لم يكن يعلم الإنسان من قبل أن يهديه الله تعالى إلى تعلم ما وصل إليه من علم. (محمد عثمان نجاتى ، ١٩٨٧ ، ص ١٤٧) ، قال الله جل شأنه :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ . (*)

ونوه القرآن الكريم أيضاً بتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات بالقدرة على تعلم اللغة حيث يقول الله تعالى فى محكم آياته : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۞ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۞ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ . (*)

---

• سورة العلق ، الآيات من ١ – ٥ .

• سورة البقرة ، الآيات من ٣٠-٣٣ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن لا تزال مشكلة نشأة اللغة قائمة .. فما أقدم مجتمع ظهرت فيه اللغة؟ وأى لغة كانت أول اللغات ؟ وهل اللغات المعروفة الآن ترجع إلى أصل واحد ؟ أم أكثر من أصل ؟ وما هى الظروف الاجتماعية وغير الاجتماعية التى أدت إلى نشأة اللغة ؟ (**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ١١**)

واللغة ولو أنها ناتج من نواتج الفكر الإنسانى إلا أنها فى الوقت نفسه أداة من أهم أدواته فهى تمده بالرموز ، وتحدد له المعانى، وتمكن له من أداء الأحكام ومن تخريج الأفكار ، وتكوين المقدمات، واستنتاج النتائج.

والمعانى لا سبيل إلى استقرارها وتثبيتها بحيث يمكن للإنسان أن يتصرف فيها، ويخّرج منها إلا إذا رمز لها بالألفاظ، **ففكرة العدالة** مثلاً لا نصل إليها، إلا بعد أن نمر بعشرات من التجارب نشعر فى بعضها بالظلم يقع علينا فنتألم ، ونشعر به يقع على غيرنا فنتألم للغير ، ونرى العدل يسعدنا ويسعد غيرنا فنرضى به، ونُجمع كل هذه التجارب الحية فى فكرة واحدة، ونعبر عنها بلفظ واحد هو **لفظ العدالة** ثم نستطيع أن نستعمل هذا اللفظ الواحد فيكون جراباً يحوى عشرات من التجارب والأفكار ، وهذا الاستعمال والاستفادة من اللفظ هو ما نسميه بالتخريج ، فاللغة وسيلة لتثبيت الأفكار وتخريجها عند الفرد ، ولنقلها بين مختلف الأفراد فى المجتمع .

(**محمد فؤاد جلال وآخرون ، ١٩٤٨ ، ص ٧١**)

*** تعليق للأستاذ الدكتور / سعد محمد عبد الرحمن ـ أستاذ علم النفس الاجتماعى والقياس النفسى** : ( **إن اللغة تتكون عن طريق المفاهيم ، المفاهيم هى التى تقوم بتثبيت اللغة** ) .

وقد تنبه الإنسان وخاصة العلماء منذ زمن طويل لأهمية اللغة ليس بوصفها وسيلة اتصال فحسب ، وإنما بوصفها وسيلة تنميط وتشكيل للخبرة الفردية والاجتماعية ، فقد ذكر " همبولدت " Humboldt,1848 : " أن الإنسان يعيش فى العالم الذى حوله كما تقدمه له اللغة " .

ولقد نبه " بواس " Boas,1911 إلى أن " اللغة يمكن أن تكشف عن تلك المقولات الماثلة فى تفكير الآخرين والتى لا يكونون هم أنفسهم على وعى بها " .

(**يحيى مرسى عيد بدر ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٦**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاللغة كما تقدم أساس مهم للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها لأنها أساس لوجود التواصل فى هذه الحياة، وأساس لتوطيد سبل التعايش فيها. فهى وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته، ورغباته، وأحاسيسه، ومواقفه، وطريقه إلى تصريف شؤون عيشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه .

(**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٢٨**)

ويتمثل ذلك فيما تتخذه البيئة الاجتماعية من وسائل التخاطب والتفاهم والاحترام، وما يستخدم من إشارات، أو أصوات فى التعبير. واكتساب الطفل لهذه الأمور هو جزء من الاندماج الحقيقى فى البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها .

(**زكريا الشربينى ويسرية صادق ، ١٩٩٦ ، ص ٨٤**)

واكتساب اللغة أمر ضرورى إذ يساعد على فهم رغبات الآخرين، كما يساعد على مد الطفل بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به، والتى لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه للغة ، كما تساعده اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته ، وتُستغل اللغة للتأثير على الآخرين، وتكتسب اللغة أهمية أخرى من العلاقة الموجودة بينهما وبين التفكير؛ إذ تدخل اللغة فى كثير من عمليات التفكير وخاصة التفكير المجرد والتمييز بين المعانى ، كذلك فى التعبير عن العمليات الفكرية التى يقوم بها الشخص، ولا يدركها الآخرون إلا إذا عبر عنها .

ونحن لا نجهل أهمية اللغة كأداة تمكن الشخص من الوصول إلى مستوى معين فى مراحل تعليمه ، إذ لابد للطفل من إجادة اللغة المتداولة فى الكلام قبل دخوله المدرسة حتى يتمكن من السير فيها .

(**سعد جلال ، ١٩٨٥ ، ص ٣٣٣**)

ومن الأطفال من يأتى إلى المدرسة ولديه حصيلة لغوية واسعة من الكلمات والتراكيب التى يفهمها إذا سمعها، أو من المفردات والتراكيب التى يستخدمها فى حديثه ، وبعضهم على العكس من ذلك؛ والسبب يرجع إلى القدرات العقلية التى يتميز بها الطفل من ناحية، وإلى البيئة التى ينشأ فيها، والخبرات التى يكتسبها من ناحية أخرى . (**هشام الحسن ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠**)

فاللغة هى التى تضع الأساس اللازم لتكوين ولنمو الاتجاه المعرفى والاجتماعى للطفل ، واللغة التى يتعلمها الطفل تتحدد بواسطة عدة عوامل أهمها المجتمع (**الثقافة**) التى نشأ وترعرع بها الطفل، وخاصة المنزل، وعلاقاته بالمحيطين به .

**(Geogres. Morrison, 1984, P. 323)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك عدة مقومات تؤثر فى نشأة اللغة منها : الذكاء ، الاستعداد اللغوى ، وسلامة الحواس، وعوامل النضج والبيئة . (**كريمان بدير وإميلى صادق ، ٢٠٠١ ، ص ٣١**)

ويعد استخدام الكلمات، والألفاظ، والإشارات، وحركات العين أو اللسان أو الفم أو الوجه أو الأطراف مؤشراً لوصول الطفل إلى مستوى مناسب من الذكاء يمكنه من ذلك، وهذا ما يجعل إتقان اللغة مرتبطاً بالذكاء، وهذا ما يدفعنا بين وقت وآخر إلى إعداد اختبارات تهتم بمجال اللغة والفكر عند الأطفال " **اختبارات الذكاء المشبعة بالعامل اللغوى** " . (**زكريا الشربينى ويسرية صادق ، مرجع سابق ، ص ٨٤**)

فبدون اللغة لا يمكن أن توجد حياة اجتماعية وثقافية ذات معنى ودلالة ، كما لا يمكن أن توجد تقاليد أو سلوك قومى أو علوم أو فنون، ولا كثير من الأشياء التى ميزت وخصصت الإنسان عن باقى الكائنات الحية الأخرى .

(**عادل عز الدين الأشول ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## جذور اللغة وأصولها

لقد أولت الفلسفة والعلوم الاجتماعية الاهتمام إلى أصول اللغة ، وبصفة خاصة فقد كون علم الأنثروبولوجيا، وعلم النفس نظريات عديدة عن أصول اللغة وجذورها .

ولقد اقتفى " **فونـت** " **Font** أصول اللغة ، فيشير إلى أن الطفل يستخدم الحركة والإيماءة بصورة تلقائية لكى ينقل مطالبه ورغباته إلى الآخرين ، كما أن الحركات الجسمية لتقطيب الوجه، والإشارة بالأيدى تُفهم عالمياً عندما يحدث بين فرد وآخر لا يملكان لغة مشتركة .

وعلى ذلك فإن اللغة من وجهة النظر هذه ما هى إلا تعبير عن انفعال معين؛ وذلك لأن الإيماءات بمثابة ظواهر علنية لأحوال انفعالية .

*** نظرية التقليد الصوتى لـ ( هيردر )** Herder :

تشير إلى أن اللغة تنمو من حاجات الإنسان العملية لترميز موضوعات خبرية، ومن أجل هذا فإن الإنسان يستخدم أصواتاً يقلد تلك الأصوات الموجودة فى الطبيعة .

وهذه النظرية تعتمد على الملاحظة بأن مفردات الطفل اللغوية، وكذلك الإنسان البدائى محددة ومرتبطة بالكلمات التى تشير إلى الأشياء بتقليد الأصوات الصادرة عنها ، كالكلمات التى تشير تقليد أصوات تغريد الطيور ، نباح الكلاب ، زمجرة الرياح .

**تعليق** : توجه عديد من الانتقادات إلى نظرية " Herder " لأنها تضع الإنسان فى المرتبة الثانية بالنسبة للحيوان حيث يقلده ويأخذ منه .

*** نظرية ( نواريه )** Noiré **فى اصل اللغة** :

ويذهب إلى أن بدايات اللغة يكمن فى الانطباعات الحسية، وفى تأثير الموضوعات على أجهزة الاستقبال الحسية، وفى قدرة الإنسان على نقل هذه الانطباعات إلى الآخرين ، **ويحدث هذا الاتصال بالطرق الآتية** :-

- فى صورة إيماءة انفعالية .
- فى صورة رموز لفظية .

ويطلق على نظرية " **نواريـه** " (بنظرية الأصوات الجماعية) ، حيث يرى أن التنفس الشديد يتطلب قيام الإنسان بمجهود عضلى، ويجعل الهواء المار بالحنجرة يحرك الأوتار الصوتية فتنتج أصواتاً مختلفة ، ويلاحظ ذلك عندما يزاول عدداً من



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناس عملاً شاقاً يحدث هذا بصورة جماعية فيقولون مثلاً : " **هيلا هوب هيلا** " ، ومن الممكن أن تكون هذه النظرية بداية ظهور اللغة الإنسانية .

**تعليق :** ولقد اكتسبت وجهة نظر " **نواريه** " هذه تأثيراً يستحق الاعتبار فى فلسفة اللغات وكذلك فى علم النفس الاجتماعى ، حيث نجد أن الأصوات الصادرة من الحنجرة قد سبقت الكلام المفصل " Articulate Speech " فى تطور الإنسان .

فالإنسان البدائى كان مثل الطفل فى أيامنا الحاضرة لديه القدرة على التلفظ والنطق الخلقى، وخلال عملية التدريب لهذه " القدرة " أصبح فى إمكانه تكوين مقاطع لفظية .

*** ويشير "أولبورت " F.A.Allport إلى ذلك بقوله** :-

إن الانعكاس الصوتى فى الأذن للمقاطع الهجائية المنطوقة عادة ما تكون مشروطة لدى المتكلم برؤية الشىء أو الموضوع ، كما أنها تستدعى نفس الشروط عند شخص آخر ، وإن نجاح الكائن الحى فى الاتصال، وتوجيه وضبط زملائه عن طريق الإشارة لشىء معين عادة ما يستخدم لتثبيت هذا الانعكاس الصوتى الأذنى المشروط كعادة أصيلة ودائمة ..

**تعليق :** فإن كانت وجهة نظر " أولبورت " هذه صادقة فإن المثير الاجتماعى والاستجابة الاجتماعية تكمن إذاً فى صميم جذور اللغة، ويأتى أهمية التحليل السابق فى مدلوله وتأكيده على دور الضبط الاجتماعى كعامل هام فى أصل اللغة .

*** وهناك وجهة نظر أخرى فى أصل اللغة تنبه إليها " ميد " G.H.Mead :**

وعلى الرغم من أنّها متأثرة بنظرية " **نواريه** " السابق عرضها وذلك فى تأكيدها على أن الكلام ما هو فى جوهره إلا بديل للحركات العضلية ووجهة نظر " **ميد** " كذلك تتفق مع نظرية " **فونت** " فى استخدامها لمفهوم الإيماءة ، إلا أن تحليل " **ميد** " متطور ويتميز إلى حد كبير عن وجهة نظر من سبقوه ، إذ نجده يبدأ مناقشته عن اللغة بتحليل الإيماءة (Gesture) .

*** وثمة نظرية أخرى فى أصل اللغة :** وهى نظرية أصوات التعجب ، وتشير إلى أن الإنسان يندفع بمقتضى فطرته إلى إصدار أصوات يعبر بها عن الخوف، والفرح، والتعجب، وغيرها من الانفعالات، وقد كانت هذه الأصوات بداية للغة الإنسانية، ولم تلبث أن تنوعت وتعددت مظاهرها .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تعليق** : **ويعترض ( جسبرسن ) Jespersen** هنا بأن مثل هذه الأصوات كما نلاحظ اليوم لا ترتبط بمختلف مظاهر النشاط اللغوى ، بل هى مجرد نشاط صوتى قد يصدر منعزلاً عن سياق الحديث ، بالإضافة إلى أنها لا تخضع لما نعرفه من قواعد اللغة .

* **وهناك نظرية أخرى من نوع مختلف قليلاً** : وهى تدعى أن أول لغة وُجدت كانت لغة الإشارة ، ثم استُعيض عنها وبالتدريج بلغة الكلام .

(**عادل عز الدين الأشول** ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥ – ٨٨)

فكل إنسان قد عرف الإشارة قبل الأشياء وقد استعملها قبل أن يفهمها ، حيث نجد أن الطفل يبكى ويصرخ قبل أن يُعطى معنى ، فهو بتجربته للإشارات يصل إلى الأفكار ، فهو يتكلم قبل أن يفكر .

(**سامى أدهم** ، ١٩٩٣ ، ص ٤٨)

* **وترى نظرية " بياجيه " Piaget** : إنه عندما أُحكمت لغة الإشارات عرض لبعض الناس مشغولى الأيدى بالعمل أن يريدوا التفاهم فيما بينهم ، وحينئذ اكتشفوا ذلك الاكتشاف الهام وهو أنهم يستطيعون الاتصال عن طريق الصوت ، واتضحت بسرعة صفات الاتصال اللغوى ، واستطاع هذا أن يحل محل لغة الإشارات .

* **وهناك نظرية الربط الطبيعى بين الصوت والمعنى** : وفحوى هذه النظرية أن هناك ارتباطاً طبيعياً بين الكلمة وما تدل عليه ، ومن ثم فإن ما يحس به الإنسان من مظاهر الكون الخارجية لا يلبث أن يجد فى سيكولوجية الإنسان ما يقابله من أصوات يرتبط به ارتباطاً طبيعياً .

وتبرهن لنا قصة خلفها لنا المؤرخ اليونانى " **هيرودوت** " على أن الاهتمام بأصل اللغة ليس أمراً حدثياً ، ويحكى " **هيرودوت** " كيف أن الملك المصرى " **بسامتيك** " Psammetique (٦٦٦ – ٦١٠ ق.م) حاول أن يعرف ما إذا كانت اللغة المصرية هى حقاً أول لغة تكلمها الإنسان، ولهذه الغاية قام بنقل ولدين قبل أن يتعلما الكلام إلى جزيرة خالية، وكلف برعايتهما رجل أصم وأبكم ، وبعد عدة سنوات ذهب الناس لرؤيتهما، وعندئذ أقبل الولدان على القادمين الجدد صارخين " بيكوس " Becos ، ولم يستطع العلماء المصريين مع الأسف أن يجدوا هذه الكلمة فى لغتهم ، إلا أنهم اكتشفوا أن هذه الكلمة تعنى " الخبز " فى اللغة " الفريجية " Phrygienne ولقد قرروا أن هذه اللغة هى الأولى ، وأن اللغة المصرية هى الثانية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى " **جسبرسن** " أن هذه النظريات جميعاً لا تفسر سوى جزئيات من النشاط اللغوى ، ولا بأس أن نتعرف عليها جميعاً على ألا نجهل إحداها أو نجعلها المصدر الوحيد الذى نشأت عنه اللغة الإنسانية .

كما أننا نرى " **جون ديوى** " **Dewey** فى تعليقه على هذه النظريات بأنها ليست فعلاً بنظريات فى اللغة ، بل هى مجرد وسائل تفسر بها بشكل مقبول نوعاً ما ... ، وبتعبير آخر أن هذه النظريات قد تعلل طبيعة الأصوات المستعملة ، ولكنها لا تعلل لماذا بدأ الناس باستعمال الأصوات ، ولا بأية طريقة بلغ الناس التعبير الرمزى . **(عادل عز الدين الأشول ، مرجع سابق ، ص ٨٨ – ٩٠)**

**ومن خلال ذلك كله ترى الباحثة** أن لغة الطفل تمر بفترات نمو متلاحقة تدريجياً ، حيث يلزم الطفل فى السنوات الأولى من عمره ظروف أخرى مصاحبة لاستخدام اللغة مثل الإيماءة ، الحركات ، استخدام نبرات صوتية معينة تحقق من خلالها الاستثارة اللغوية المطلوبة وذلك كما جاء فى نظرية نواريه فى أصل اللغة ، وأيضاً ترى الباحثة أن الطفل فى مراحل نموه الأولى يحتاج إلى وجود ارتباط بين الكلمة وما تدل عليه وذلك كما جاء فى نظرية الربط الطبيعى بين الصوت والمعنى ، بالإضافة إلى ذلك ترى ضرورة استخدام اللغة التى تناسب مستويات الأطفال فى النمو وألا تُفرض على الأطفال قوالب أو صيغ لفظية مادام بالإمكان استخدام أكثر من صيغة فى التعبير ، وأن يتركز الاهتمام على تنمية قدرات الأطفال على التفكير وتهيئتهم للتعبير من خلال اللغة تعبيراً صادقاً ولذلك فأنه من الصعب إرجاع أصول اللغة إلى أصل أو نظرية واحدة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**يراد بمناهج البحث** : الطرق التى يسير عليها العلماء فى علاج المسائل، والتى يصلون بفضلها إلى ما يرمون إليه من أغراض، ولذلك كان من بين مناهج البحث بعض طرق تستخدم فى مختلف أفرع العلوم، ويطلقون على هذه الطرق اسم " **الطرق العامة** " أو " **مناهج البحث المشتركة** " ولكن لكل فرع منها موضوعات معينة ، وأغراضا يمتاز بها عما عداه من الفروع. وعلى هذه السنن سار علم اللغة فى دراساته ، فاستخدم طرق عامة يشترك فيها مع غيره من البحوث العلمية ، واستخدم كذلك طرقا خاصة به تقتضيها طبيعة الظواهر التى يعرض لدراستها، ولا تتلاءم مع غيرها .

(**على عبد الواحد وافى ، ١٩٥٧ ، ص ٣٠ – ٣١**)

**ولقد اتبعت الدراسات اللغوية فى موضوعاتها مناهج عامة منها :-**

أ. **المنهج الوصفى** : ويقصد به وصف أى لغة من اللغات أو لهجة من اللهجات فى مستوياتها المختلفة من حيث أصواتها، ومقاطعها، ودلالاتها، وتراكيبها، وألفاظها .

ب. **المنهج التاريخى** : ويدرس اللغة دراسة طولية ، أى أنه يتبع الظاهرة اللغوية فى عصور مختلفة، وأماكن متعددة، لغايات المعرفة بها، وتطورها، ونشأتها .

جـ. **المنهج المقارن** : ويعنى بتحديد الصلات بين اللغات المختلفة مثل : مقارنة اللغة العربية باللغة الفارسية من حيث التطور ، والنشأة، وأصوات الحروف، وأوجه التشابه والاختلاف .

ولعل من أقدم الأساليب التى استخدمها الباحثون فى دراساتهم لاكتساب اللغة عند الأطفال هى طريقة " **الأساليب البيوجرافية** " Biographic ، والتى بدأت على صورة مجموعة من الملاحظات العارضة لحالات فردية ، وكانت تعتمد إلى حد كبير على الملاحظة المباشرة دون استخدام الأجهزة والأدوات ، ورغم ما قدمته تلك الملاحظات من ثراء فى المادة العلمية، وما أوحت به إلى الباحثين فى هذا الميدان من أفكار ، إلا أن قيمتها العلمية كانت محدودة .

ولكن اهتمام الباحثين لم يقف عند هذا الحد من البحث النظرى ، بل ظهر أيضا فى نفس الفترة تقريباً الاهتمام " **بالدراسات الكمية** " Quantitative ، التى تستخدم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على عدد كبير من الأطفال ، والتى تستخدم عوامل الضبط الاجتماعى ثم ظهرت بعد ذلك مجموعة من الدراسات التى طبقت " **الطريقة الطولية** " أى التى تتضمن دراسة عدد كبير نسبياً من الحالات وتتبعها على مدى عمرى طويل نسبياً .

وتمتاز الدراسات التى طبقت **الطريقة الطولية** بأنها تجعل العينة ممثلة قدر الإمكان لأكبر عدد من الأطفال ، وتخضعهم أثناء الملاحظة لظروف واحدة تقريباً ، كما يلتزم الباحثون بمعايير واحدة تطبق على جميع الأطفال، وغالباً ما يقوم الباحث نفسه بتطبيق تلك المعايير ، أو ينوب عنه فى ذلك ملاحظون مدربون تدريباً جيداً، وغير مرتبطين بالأطفال موضوع البحث مما يجعل ملاحظاتهم أكثر دقة وموضوعية .

ولم يقف الأمر عند هذه " **الدراسات الطولية** " بل ظهرت " **الطريقة المستعرضة** " نتيجة للصعوبات التى تكتنف الطريقة الطولية، والتى تتطلب جهداً ووقتاً من الباحث، كذلك ما قد ينجم من اضطراب نتيجة تخلف بعض الأطفال عن الاستمرار فى الدراسة إلى نهايتها .

وتقوم " **الطريقة المستعرضة** " على أساس أخذ عينات من الأطفال فى أعمار مختلفة ، بحيث تعتبر كل مجموعة ذات سن واحد ممثلة للأطفال فى هذا العمر ، وتمتاز هذه الطريقة بسرعتها فى الوصول إلى النتائج ، ويعتبرها بعض الباحثين مكملة " **للطريقة الطولية** " . (**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٢٥ – ٢٧**)

## الطرق الخاصة لدراسة اللغة :

### * الطريقة الأولى :

" **الملاحظة المباشرة** " : أى التى لا يلجأ فيها إلى التجارب، ولا تستخدم فيها الأجهزة ، بل يقتصر فيها على ملاحظة الظواهر اللغوية فى حالتها الطبيعية العادية، ولا يستعين فيها الباحث بغير حواسه وقواه العقلية .

**وتنقسم الملاحظة أقساماً كثيرة باعتبارات مختلفة :ـ**

- **فتنقسم باعتبار نوع الظواهر اللغوية التى تعالجها إلى قسمين :**

" **ملاحظة صوتية** " Phonétique : وهى ملاحظة الظواهر اللغوية المختلفة بالصوت ، " **وملاحظة دلالية** " sémanatique : وهى ملاحظة الظواهر اللغوية المتعلقة بالدلالة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وتنقسم باعتبار نوع اللغات التى يتناولها البحث إلى قسمين :**

ملاحظة اللغات الحية ، ملاحظة اللغات الميتة .

أما **ملاحظة اللغات الحية** فسبيلها واضح ، وأما **ملاحظة اللغات الميتة** فتتحقق بالرجوع إلى ما وصل إلينا عنها فى المؤلفات، والوثائق، والآثار .

- **وتنقسم الملاحظة كذلك باعتبار تعلقها بشخص الملاحِظ (بكسر الحاء) أو بغيره إلى قسمين :**

**أولهما : " الملاحظة الثابتة " Subjective :** وهى أن يلاحظ الباحث ما يصدر عنه من ظواهر لغوية ويدون ملاحظاته ويحللها ليصل على ضوئها إلى تحقيق ما يرمى إليه .

**وثانيهما : " الملاحظة الخارجية " Objective :** وهى ملاحظة الباحث لما يصدر عن شخص آخر من ظواهر لغوية، دون أن يكون لهذا الشخص الآخر أى دخل فى الملاحظة .

*** الطريقة الثانية :**

**طريقة الأجهزة فى دراسة الفونيتيك (علم الأصوات) :**

إن عدم دقة الآذان الإنسانية فى تمييز أنواع الصوت، وخصائصه، وإدراك نبراته، وقياس قوته ومدته ، والعوامل الكثيرة المحيطة بها ... كل ذلك قد حمل علماء الفونيتيك (دراسة أصوات اللغة) على البحث عن وسيلة أخرى تبرأ من كل هذه العيوب فاهتدوا إلى طريقة الأجهزة .. ، وهى الآن تدار بطرق خاصة فلا تغادر كبيرة ولا صغيرة مما يتعلق بالصوت، إلا أحصتها، وسجلتها بشكل دقيق مضبوط ، **وترجع الحقائق التى ترشدنا إليها هذه الأجهزة إلى طائفتين مختلفتين :-**

- إحداهما تتعلق بطبيعة الأصوات .
- والثانية تتعلق بمخارجها .

*** الطريقة الثالثة : الطريقة التجريبية**

تقوم هذه الطريقة على تغيير الظروف العادية المحيطة بظاهرة لغوية ما، والمحيطة بالشخص الذى تجرى عليه الملاحظة ، بحيث يمكننا الوقوف من طريق سهل مختصر مأمون العواقب على ما يتعذر عليه الوقوف فى الظروف العادية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت هذه الطريقة الظواهر اللغوية المختلفة المتعلقة بالسيمنتيك (الدلالة)، ووصل بفضلها العلماء إلى نتائج ذات بال وبخاصة فى دراسة اللهجات واللغات العامة .

*** الطريقة الرابعة : طريقة قياس الغابر على الحاضر**

من الواضح أن عالم اللغة لا يقنع بتسجيل التطورات التى اعترت اللغات القديمة فى مختلف مظاهرها، ووصفها، وصف المؤرخ الأمين، بل يبحث كذلك عن أسبابها ويعمل على كشف العوامل التى أدت إليها ، ولما كان من الصعب الاهتداء بشكل مباشر إلى هذه الأسباب والعوامل لتعلقها بظواهر قد تقادم عليها العهد ، استخدم العلماء للوصول إليها طرقاً غير مباشرة .

ومن هذه الطرق " **طريقة قياس الغابر على الحاضر** " فللوقوف على أسباب مظهر من مظاهر التطور فى لغة قديمة يبحثون عن تطور مشابه له فى اللغات الحديثة، ويدرسون أسبابه، ثم ينظرون إلى أى مدى يمكن أن تكون أسباب المنظور القديم مشابهة بهذه الأسباب .

*** الطريقة الخامسة :( طريقة الموازنة المقارنة) Méthode Comparative**

تقوم هذه الطريقة على الموازنة بين الظواهر اللغوية فى طائفة من اللغات لاستنباط خواصها المشتركة، وللوقوف على وجوه الاتفاق والاختلاف فى عواملها ونتائجها ، وللوصول من وراء كل هذا كله إلى كشف القوانين العامة الخاضعة لها فى مختلف مظاهرها .

*** الطريقة السادسة :( الطريقة الاستنباطية ) Méthode d'induction**

تستخدم هذه الطريقة للوقوف على علل الظواهر ونتائجها اللازمة ، وللكشف عن علاقة السببية بين ظاهرتين أو أكثر .

**(على عبد الواحد وافى ، مرجع سابق ، ص ٣١ – ٤٧)**

**حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفى من أجل توصيف مفردات عينة الدراسة التحليلية ممثلة فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وذلك بُغية إجراء التحليل اللغوى المطلوب عمله من جراء هذه الدراسة مستخدمة الباحثة فى ذلك الطريقة المستعرضة على أساس أخذ عينات من الأطفال فى أعمار تتراوح من ٥ – ٩ سنوات بهدف الإجابة على التساؤل التالى (إلى أى مدى يمكن أن يؤثر العمر الزمنى لأفراد العينة على القدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة؟) .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## معنى اللغة

وما دامت اللغة فى جانب كبير من الأهمية فلابد لنا أن نعرف ماهية اللغة ، وما الوسائل المستخدمة فى التعبير عنها ، وكيفية استخدامها .

لأن اللغة تعد نشاطاً إنسانياً يوضح طبيعة الشخص الإنسانية من حيث استخدامها فى معلوماته ، وفى تعلمه ، وفى التعبير عن أفكاره وعن مشاعره .

حيث تعكس اللغة وجدانه، وأفكاره التى يحاول إخفاءَها أمام الآخرين، وعلى ذلك فلا توجد طريقة واحدة يعبر بها الفرد عن نفس الفكرة فى مواقف مختلفة ، ولذلك كان لزاماً علينا أن نعرف طبيعة اللغة وشكلها الإنسانى .

(**زينب محمود شقير** ، ٢٠٠٠ ، ص ١١ – ١٢)

فنحن نعلم أن اللغة فضلاً عن كونها عربية، أو إنجليزية، أو حبشية هى ظاهرة عقلية خاصة بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية ، فهى صفة مميزة للنوع البشرى ، وما دامت اللغة بهذه الصفة ، فهى تطرح على الباحث ما لا يحصى من المشاكل والمسائل ...

ما علاقتها بالفكر ؟ وما علاقتها بالذكاء ؟ وما مكانتها فى حياة الفرد والجماعة ؟ وكيف ظهرت فى الحياة البشرية ؟ وكيف تطورت ونمت .. الخ .

(**ثناء يوسف الضبع** ، **مرجع سابق** ، ص ١٦)

وإذاً يتضح لنا أن القدرات اللغوية ينبغى أن تأتى فى مقدمة القدرات التى ينبغى أن نعمل على تنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة لعلاقة ذلك بتفاعلاته فى حياته الحالية والمستقبلية . (**محمد رجب فضل الله** ، ١٩٩٩ ، ص ١٦)

**فالقدرة اللغوية** قدرة مركبة من عدة قدرات بسيطة وتبدو هذه القدرة فى الأداء العقلى الذى يتميز بمعالجة الأفكار والمعانى عن طريق استخدام الألفاظ، فالألفاظ رموز مجسمة، وقوالب تصب فيها الأفكار ، وبدائل عن أشياء، وأحداث وصفات، وعلاقات، **ويبدو الاستعداد اللغوى فى عدة مظاهر منها** :-

١- سهولة فهم الألفاظ، والجمل، والأفكار المتصلة بها .
٢- إدراك ما بين الألفاظ، أو ما بين الجمل من علاقات مختلفة، كعلاقات التشابه أو التضاد .
٣- سهولة التعبير التحريرى، والشفوى .
٤- استرجاع أكبر عدد من الألفاظ بسرعة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومكونـات القـدرة اللغويـة** يمكن معالجتها من ناحيتين ، من ناحية الموضوع والمحتوى ، ومن ناحية الشكل الذى يمارس به الفرد نشاطه اللغوى .

**فمن ناحية الموضوع تنقسم هذه القدرة إلى :ـ**

- **عامل الكلمات** : وهو يتضمن قدرة الشخص على ممارسة كل ما يتعلق بالكلمات من حيث أنها وحدة .
- **عـامل اللغـة** : وهو يتضمن قدرة الفرد على ممارسة كل ما يتعلق بالجملة أو العبارة من حيث أنّها وحدة .

**ومن ناحية الشكل تنقسم القدرة اللغوية إلى :ـ**

أ. **عـامل الفهـم اللغـوى** : ويبدو هذا العامل فى الأداء العقلى الذى يتميز بفهم الكلمات، والمادة المكتوبة .

ب. **عـامل الطلاقـة اللغويـة** : ويبدو هذا العامل فى الأداء العقلى الذى يتميز بالطلاقة فى استخدام الألفاظ التى تبدأ وتنتهى بحرف معين ، أو تشتق من كلمة معينة خلال فترة زمنية معينة .

جـ. **إدراك العلاقات اللفظية** : ويقاس هذا العامل باختبارات التناسب على اختلاف أنواعها، كالتشابه، والتضاد، وعلاقة السببية، وعلاقة الجزء بالكل .

د. **الاسـتنتاج** : وهو ما يتعلق بالقدرة على التفكير المنطقى ، ومن الاختبارات التى تقيس هذا العامل : الاختبارات التى تحتوى على قضايا معينة مبنية على فروض معينة، ويطلب من المفحوص تعيين النتائج .

هـ. **الترتيـب اللفظـى** : وهو يتعلق بالقدرة على ترتيب الكلمات المبعثرة بحيث تتكون منها جملاً مفيدةً ، ومن الاختبارات التى تقيس هذا العامل : الاختبارات التى يعطى فيها المفحوص كلمات فى بطاقة، ويطلب منه ترتيبها بحيث تكون جملة مفيدة ذات معنى .

و. **الموازنـة والتصـنيف** : وهو يتعلق بالقدرة على تعيين الشىء، أو الأشياء المخالفة بين مجموعة من الأشياء المتشابهة فى المعنى، أو صفة، أو علاقة واضحة بين الأشياء فى كل مجموعة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى بحث (**نادية عبد السلام**) عن العوامل المتداخلة فى القدرة اللفظية وجدت أن هذه العوامل تتضمن :-

١- **عامل الفهم اللفظى** : ويتمثل فى اختبار أكبر عدد من الكلمات التى تبدأ بحرف مقصود .

٢- **عامل القواعد والهجاء** : ويتمثل فى القدرة على اكتشاف الأخطاء النحوية، والهجائية، وتصحيحها .

٣- **عامل الطلاقة الارتباطية** : كما يتمثل فى اختبار الجزء والكل .

٤- **عامل إدراك العلاقات اللفظية** : كما يتمثل فى اختبار التماثل اللفظى .

٥- **عامل الاستدلال اللفظى** : كما يتمثل فى اختبار الاستدلال اللغوى " لرمزية الغريب " .

٦- **عامل الذاكرة اللفظية** : كما يتمثل فى اختبار تذكر أشياء عن طريق ارتباطها بأرقام معينة . (•)

فاللغة وما تضمه من تراث أدبى ، هى وسيلة من أهم الوسائل التى نتعرف عن طريقها على عالمنا الحاضر والماضى ، ومن خلالها يصل إلينا التراث الإنسانى الذى ظل خالداً على مرّ العصور . (**أحمد نجيب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٧**)

---

• موسوعة علم النفس والتربية ، التعلم والتذكر – الشخصيات والوراثة ، ص ٢٦٧ – ٢٦٨ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعادة ما يستخدم الإنسان اللغة فى حياته اليومية تعبيراً عما فى نفسه أو توصيلاً لهذا التعبير إلى الآخرين ، ولكنه قلما يتوقف لكى يسأل ماهية اللغة أو طبيعتها أو مكوناتها أو أسسها أو غير ذلك ، ولعل موقف الإنسان فى هذا الصدد يكون شبيهاً بموقف من يستخدم الأعداد فى الحياة اليومية فى مثل البيع والشراء ، لكنه لا يتوقف عن الأعداد نفسها لكى يسأل عن العدد ما هو ، وما معناه ، وما طبيعته وغير ذلك .

فإذا ما تساءلنا عن موضوع علم اللغة الآن فقد تكون الإجابة ميسورة ومباشرة ، وهى أن موضوع هذا العلم هو " اللغة " لكن أية لغة نعنى ؟ هل نعنى بها اللغة العربية ؟ أم اللغة الإنجليزية ؟ أم غيرها ؟ وهل نعنى بها لغة الإنسان ؟ أم لغة الطير؟ أم غير ذلك ؟ للإجابة عن ذلك تذكر ...

١- إننا نقصد بعلم اللغة ، الدراسة المتعلقة باللغة بصفة عامة، وليست الدراسة المتعلقة بلغة بعينها بالذات، وللتفرقة بين علم اللغة بمعناها العام (Langage) Language وبين لغة معينة، فإننا عادة ما نسمى الأخيرة باسم " اللسان " (langue) toungue مثل " لسان العرب " .. وعلى ذلك فعلم اللغة لا يقتصر على دراسته لغة أو لغات بعينها ، إنما يدرس اللغة بوصفها ظاهرة إنسانية تتمثل فى مختلف لغات أو ألسن البشر .

٢- كما يلاحظ فى هذا الصدد أن اللغة التى نتكلم عنها هنا ليست هى اللغة بمعناها الواسع (أى بما فى ذلك العلاقات والإشارات وغيرها)، إنما هى اللغة اللفظية بالذات مكتوبة ، أو مقروءة ، أو مسموعة ، أو منطوقة ، وبهذا يكون المقصود باللغة هنا لغة الإنسان دون بقية الكائنات التى توصف أحياناً بأنها ذات لغة . (**عزمى إسلام** ، ١٩٨٥ ، **ص ١٢ – ١٣**)

إن علم اللغة عبارة عن الدراسة العلمية للغة ، فهو يتناول اللغة موضوعاً له ، وقد استخدم المصطلح علم اللغة (Linguistics) فى منتصف القرن التاسع عشر ، ويدرس علم اللغة الأصول والخصائص الجوهرية التى تربط ما بين اللغات جميعها ، بالرغم من اختلافها ، فموضوع علم اللغة إذاً هو اللغة من حيث أنها وظيفة اجتماعية إنسانية هامة تتمثل فى صور نظم إنسانية اجتماعية يطلق عليها اللغات . (**نوال عطية** ، ١٩٩٤ ، **ص ١٧**)

واللسانية أو علم اللغة علم حديث نسبياً نشأ مع " فرديناندى سوسير " ويعرفه أصحابه بأنه علم يهدف إلى دراسة اللغة دراسة موضوعية، ووصفية .

(**جمعه سيد يوسف** ، ١٩٩٧ ، **ص ١٧**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن لفظ " لغة " فى معناه العام يعنى أى وسيلة يتم التعبير بها عن الألم الداخلى ، أو الدخول بها فى اتصال مع الآخرين ، وتنظيم الحياة الاجتماعية أو وصف الحقيقة، فمثلاً عن طريق البكاء والضحك يتم التعبير عن الألم والفرح ، وعن طريق سلام باليد يتم التعبير عن اتفاق ثَم الوصول إليه ، وعن طريق القبضة المضمونة نعبر عن نية الانتقام ، وعن طريق إشارات معينة من رجال المرور تتم تنظيم عملية مرور السيارات ... أما فى معناها الضيق فإن كلمة " لغة " تعنى الكلمة حيث إنها اللغة الأولى على الإطلاق ، فكلمة " أورج " مثلا تعنى الآلة الموسيقية المتكاملة ، ولفظ " توراه " يدل على ذلك الكتاب المعروف. وهذه الأهمية البالغة للكلمة لا يجب أن تثنينا عن توضيح الأبعاد البنائية ، وبالتالى إبراز ضرورة دمجها بصورة متكاملة مع أنواع اللغات الأخرى .

(**سرجيوسبينى ، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣**)

عرف علماؤنا " اللغة " بأنها أصوات يعبر عنها كل قوم عن أغراضهم وتعبر الأقوام البشرية اليوم بلغات متعددة ، متنوعة ، يشكل أفراد كل لغة منها " جماعة لغوية " متميزة بنطق الأصوات ، ونظمها وتوزيعها ، وتنغيمها ، ودلالاتها ، مكونة بذلك أنظمة اللغة الصوتية ، الصرفية ، التركيبية ، الدلالية.

(**عصام نور الدين ، ١٩٩٢ ، ص ١٧**)

لقد حظيت اللغة بمحاولات عديدة لتعريفها وتحديدها، ومن أقدم هذه التعريفات وأشهرها فى التراث العربى وهو التعريف الذى وضعه العالم العربى " أبو الفتح عثمان بن جنى " (٣٩٢ هـ ) يقول فيه " هى أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، " وقد تناول هذا التعريف عدد من الباحثين المعاصرين فى علم اللغة، وذلك فى ضوء ما انتهى إليه الفكر اللغوى الحديث، وانتهوا جميعا إلى تعريف يتضمن عدة حقائق تتصل بماهية اللغة وهى :-

- الوظيفة الصوتية للغة .
- الوظيفة الاجتماعية للغة من حيث كونها أداة للتعبير ، والاتصال .
- اختلاف اللغة باختلاف المجتمع .

(**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ١٧**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واللغة كما يوضح " فرانشسكاتو G.Francescats " : ليست هى العملية الصوتية التى لا تمثل سوى المظهر الخارجى – بقدر ما هى استخدام هذه العمليات حسب قواعد محددة فى تقاليد الجماعة اللغوية ، بحيث تكون (تركيبات) تتطور شيئاً فشيئاً، وبالتالى فإن المطلوب من الطفل ليس فقط معرفة وتقليد الأصوات المترجمة من الكبار، ولكن التمكن من القواعد بحيث يستطيع صياغة التركيبات الخاصة به من لغته الأم، وذلك عندما يريد .

**(سرجيوسبينى ، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص ١٧)**

أكد " جون ديوى John Dewy " فى تعريفه للغة على أن الجوهر الأساسى والوظيفة الأساسية للغة ليست التعبير عن شيء حاضر أو موجود Antecedent ، ولا حتى عن الأفكار الحاضرة أو الحالية ، لكن الوظيفة الأساسية للغة هى الاتصال، أى تحقيق التعاون فى نشاط يشارك فيه أكثر من فرد ، ويعدل فيه سلوك كل فرد وينتظم بواسطة رفقائه فى هذا النشاط .

**(ليلى أحمد كرم الدين ، ١٩٨٩ ، ص ٣٣)**

وهناك التعريف الذى وضعه عالم اللغة الانثروبولوجى " إدوارد سابير E.Sapir " حيث يقول :-

" اللغة هى ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف، والأفكار، والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية " .

**وهذا التعريف يضع بين أيدينا أيضاً الحقائق التالية على اللغة :-**

١. اللغة نشاط إنسانى مكتسب وليس غريزياً .
٢. اللغة وسيلة للاتصال الإنسانى .
٣. اللغة نظام .
٤. اللغة رموز .
٥. اللغة اصطلاحات .
٦. اللغة أصوات إنسانية .

وهناك تعريف وضعه عالم اللغة المعاصر " نعوم تشوميسكى Chomsky " حيث يقول : أن اللغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لفهم، وتكوين جمل نحوية " وهو يستند فى تحديده للغة على ثنائيته التى نادى بها وهى : " القدرة Competence " و " الأداء Performance " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما " لويس " (Lewis, 1949) فقد أكد فى تعريفه للغة على جانب الإحساس والمشاعر، والانفعالات للغة Affective Asbect ، واعتبر تلك الجوانب تفوق فى أهميتها، وضروريتها الجوانب المعرفية، والاجتماعية للغة .

(**ثيلى أحمد كرم الدين ، مرجع سابق ، ص ٣٤**)

وترى " هورلوك " Hurlock أن اللغة تعتبر شاملة لكل صور التعبير قاطعة ، أما الكلام فما هو إلا أحد أشكال اللغة، أى التعبير بأصوات مقطعية .

(**زينب محمود شقير ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧**)

ويبين " جاردنر " Gardiner فى معرض حديثه عن اللغة، وتعريفها أنّهُ من الضرورى الاهتمام بأربعة عوامل هى :-

- علاقة الحديث بالشخص الذى يصدره .
- علاقة الحديث بالشخص الذى يستمع إليه .
- علاقة الحديث بالأشياء، والموضوعات التى يدور حولها .
- علاقة الحديث بالكلمات التى تستخدم فى التعبير عن تلك الأشياء، والموضوعات.

(**ليلى أحمد كرم الدين ، مرجع سابق ، ص ٣٤**)

وأشار " فؤاد البهى السيد " إلى أن اللغة بنوعيها لفظية وغير لفظية، هى الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعى، والعقلى، والثقافى، وهى بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنسانى، وما تنطوى عليه هذه الثقافة من آثار عقلية، معرفية، معنوية، مادية، فهى بهذا كله إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة، وارتياد آفاق هذا العالم، وهى بصورتها اللفظية مظهر قوى من مظاهر النمو العقلى، والحاسى، والحركى، ووسيلة من وسائل التفكير والتذكر والتخيل .

(**زينب محمود شقير ، ١٩٩٦ ، ص ٣٧**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ويعـرف علماء النفس اللغة** : " بأنهـا الوسيلة التى يمكن بواسطتها تحليل أى صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها ، والتى يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى فى أذهاننا، وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات فى تركيب خاص ، والواقع أن هذا التعريف يتضمن ليس فقط كيف تعمل اللغة بل ووظيفتها أيضاً .

**(كريمان بدير وإميلى صادق ، مرجع سابق ، ص ٧)**

واللغـة هـى أسـاس للتعبير ، والاتصـال مـع الآخرين، ويمكن اعتبار النشاط التمثيلى أداة فاعلـة لنمو اللغة عند الطفل، واكتساب مهارات لغوية متعددة حيث يُعطى للطفل الفرصـة ليستخدم اللغـة، ويـتعامل معهـا بموجـب المواقـف، ولكـل موقـف متطلـباته اللغويـة الخاصـة من استخدام المصطلحات والنبرة ، فهناك التعامل مع الأب، والأم، والمعلم، والطبيب، والشرطى .. **(محمد بسام ملص ، ١٩٨٦ ، ص ١٩٢)**

**ولقـد أخـذت تعـريفات اللغـة وجهـات مختلفة ، فنجد أن علماء اللغة يفرقون بين الكلام واللغة .**

" **فـالكلام** " لديهم عمل، **واللغـة** حدود هذا العمل ، **والكلام** سلوك، **واللغة** ما يميز هذا السلوك ، **والكـلام** نشاط ، **واللغـة** قواعد هذا النشـاط، **والكلام** حركة ، **واللغة** نظـام هذه الحركة ، **والكلام** يُحس بالسمع نُطقاً، والتعبير كتابة ، **واللغة** تفهم بالتأمل فى الكلام .

**فالكلام** هو المنطوق، وهو المكتوب ، **واللغة** هى الموصوفة فى كتب القواعد، وفقه اللغـة، والمعجم ونحوهـا ، **والكـلام** قد يحدث أن يكـون عمـلا فرديا، ولكـن **اللغـة** لا تكون إلا اجتماعية . **(زينب محمود شقير ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩)**

وكمـا يؤكـد " سوسـير F.Desaussure " فـإن اللغـة فـى جملـتها مـتعددة الصـيغ وغير قياسية على العديد من المستويات سواء البدنية أو الفسيولوجية أو النفسية كما أنّها تعتمد على القدرة الفردية، والإجتماعية ، ولا يمكن تصنيفها تحت أى فئة من الأمور البشرية حيث لا يمكن تفسير وحدتها .

**(سرجيوسيبنى ترجمة فوزى عيسى ، وعبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص ١٦)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثم حدد " سوسير " خصائص اللغة فى محاولة منه للتفرقة بينها وبين الكلام كما يلى :-**

- اللغة شئ مختلف عن الكلام إذ أنها شىء يمكن دراسته بشكل منفصل عن عمليات التنفيذ الكلامية .
- وبينما نجد الكلام متنافر الأجزاء نرى أن اللغة تتميز فى طبيعتها بالتناسق والتوافق ، فهى نظام من الرموز لا يعد جوهرياً فيه سوى اتخاذ المعنى بالصورة السمعية حيث يتسم الرمز بالطابع النفسى .
- ليست اللغة أقل من الكلام فى أنها شىء ذو طبيعة محددة مما يعتبر ميزة كبيرة فى دراستها .
- تعد اللغة نظاماً من الرموز التى تعبر عن أفكار .

**(زينب محمود شقير ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ – ٢١)**

وفى هذا الصدد يرى " ديدرو " Diderrot أنه يجب أن يدرس الطفل فن الكلام قبل فن التفكير ، أى كيف يعبر عما يشعر ، ويحس ، ويلمس من حوله من مظاهر الطبيعة ، والحياة قبل أن يفكر فى حلول لمشكلات الحياة .

**(شبل بدران وحامد عمار ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٦)**

فالظاهرة اللغوية ظاهرة سلوكية ، طالما أن اللغة اللفظية يتم التعبير عنها بواسطة الكلام Speech Parole ، وطالما أن الكلام هو نوع من السلوك الدال أو ذو المعنى ، وهو دال أو ذو معنى على اعتبار أنه مظهر خارجى محسوس ، يحمل فى ثناياه معنىً معيناً (فكراً أو وجداناً أو إشارة أو استخداماً) وعلى ذلك **فالظاهـرة اللغوية المتمثلة فى كلام أو سلوك لفظى لها شقان** :-

أ. **شق محسوس** : وهو السياق اللفظى الذى نسمعه منطوقاً ، أو نقرأه مكتوباً .

ب. **شق آخر** : وهو المعنى الذى يفهم من هذا السياق فإذا قلت " هذا القلم أسود اللون " كان السياق اللفظى مكوناً من أربع كلمات ، مرتبة على نحو معين بحيث أصبح يفهم منها معنى معين ، فالمعنى هو ما يُفهم من السياق اللفظى ، و السياق اللفظى هو الإطار الذى يتم تقديم المعنى من خلاله .

**(عزمى إسلام ، ١٩٨٥ ، ص ١٣)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ركز " سدورو " Sdorow فى تعريفه للغة على وظيفتها، فيشير إلى أن اللغة نظام من الأصوات المنطوقة أو المكتوبة له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية، والصرفية، والنحوية، التى تعمل فى انسجام ظاهر مترابط وثيق فى نقل الفكر، والخبرات، والتراث، واكتساب المعرفة، وأداة لتخزين الذاكرة، والتخطيط للمستقبل.

**(سهير محمد سلامة شاش ، ٢٠٠١ ، ص ٤٩)**

ومن الملاحظ أن اللغات الأجنبية تميز بين " الكلام " و " اللغة " ففى اللغة الإنجليزية هناك لفظ " Speech " بمعنى كلام، ولفظ " Language " بمعنى لغة، وفى اللغة الفرنسية تستخدم كلمة Language بمعنى كلام، وكلمة Langue بمعنى لغة، وفى لغتنا العربية نميز بين الكلام " الحديث "، و " اللغة " ؛ فلفظ " لغة " أعم وأشمل من لفظ " الكلام " .

**فالكلام** هو تلك الرموز المنطوقة، أما **اللغة** فتشمل الرموز المنطوقة، وتشمل أيضاً وسائل التعبير الأخرى كالقراءة والكتابة، **فاللغة** إذاً شاملة لكل صور التعبير، أما **الكلام** فما هو إلا شكل من أشكال اللغة .

**(منيرة الصعيدى ، ١٩٨٢ ، ص ٣٦٩)**

وعلى ذلك يرى " **ايراجوردن** " Iragorden, 1987 أن التربية اللغوية لطفل الرياض تقوم أساساً على المضمون الكيفى عن طريق توظيف الحديث اللغوى مع الطفل .

**حيث يقول " ايراجوردن " :**

" تحدثوا مع أطفالكم بصوت واضح، ويرتفع عن كل الأشياء التى ترونها أو تفعلونها، علموهم أن كل شىء له مسمىً، وله شكل، ولون، وحجم معين كما أنَّهُ له وظيفة محددة، واستخدامات معينة ... " .

**(محمد متولى قنديل ، عبد العليم محمود الشهاوى ، ١٩٩٥ ، ص ٢٠٨)**

ومن بين أحدث وأهم التعريفات التى قدمت لمفهوم اللغة، وأكثرها عمقاً وشمولاً والتى تكشف عن مختلف الاتجاهات الحديثة بوضوح، التعريف الذى قدمه " لويس بلوم، ومارجريت " L. Bloom and M. Lahey,1978 :-

حيث يبين العالمان فى بداية مناقشتهما لمفهوم اللغة أنَّ تعريفهما للغة يتم فى إطار سياق فهم الكيفية التى يتعلم بها الأطفال اللغة ، أى من وجهة نظر، ومنظور التطور اللغوى للطفل ، ثم يعرفان بعد ذلك اللغة على النحو التالى :-



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" اللغة هى شفرة يعبر بواسطتها عن الأفكار المتعلقة بالعالم من حولنا، وذلك بواسطة نظام متعارف عليه من الرموز " .

بعد تقديم التعريف السابق، وهو تعريف محدد وموجز يوضح العالمان أن فهم طبيعة اللغة وتعريفها الواضح يستلزم توضيح، ودراسة ما يعنيه بدقة كل من الكلمات أو المصطلحات المستخدمة فى التعريف السابق وهى :-

١- شفرة Code .

٢- الأفكار Ideas .

٣- المتعارف عليها Conventional .

٤- النظام System .

٥- الاتصال Communication .

وسوف نقدم فيما يلى نبذة عن تحديد مدلول كل من تلك الكلمات كما قدمه العالمان، لما يمكن أن يسهم به فهمها فى التعريف الذى يقدمانه لمفهوم اللغة .

١) **اللغة كشفرة Language as a code** :

معروف أن الشفرة وسيلة للتعبير عن شىء ما بشىء آخر، واللغة هى كذلك وسائل للتعبير ، ويمكن التعبير عن شىء ما، أو حدث ما، أو علاقة ما بطريقة تقريبية، أو تخطيطية باستخدام صورة، أو خريطة، أو رسم بيانى، أو كلمة، أو جملة .. بحيث يمكن لنا التعرف على ذلك الشىء، ودراسته والمحافظة عليه، ومشاركة الآخرين فيه .

ومن الضرورى توضيح أن طريقة التعبير عن الشىء بالكلمات، والجمل تختلف عن التعبير عنه باستخدام الوسائل الأخرى السابق الإشارة إليها .

٢) **اللغة تعبر عن الأفكار المتعلقة بالعالم** :

لا يمكن للشفرة أو وسائل التعبير الأخرى أن تعمل بنجاح إلا إذا كان كل من المتحدث، والسامع يعرف الأشياء، والأحداث التى تعبر عنها .

فمجرد معرفة الصوت المنطوق لكلمة " كلب " ليس له معنى على الإطلاق إلا إذا كان الشخص يعرف كذلك الشىء الذى يشير له ، وأن هذا الصوت فى اللغة المحددة يعبر عن هذا الشىء المحدد .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣) **اللغة كنظام Language as a system** :

كذلك تحدد الطريقة التى يتم بها الربط بين الأصوات المختلفة لتكوين الكلمات، وكذلك بين الكلمات لتكوين الجمل للتعبير عن المعرفة ، عن طريق نظام يتكون من قواعد محددة (**Rules**).

حيث هناك قواعد ثابتة، ومحددة للربط بين العناصر التى تكون الجملة ، وتختلف تلك القواعد بطبيعة الحال، وبالتالى يختلف النظام اللغوى من لغة إلى أخرى .

٤) **اللغة تستخدم للاتصال Language is used for communication** :

من أهم الوظائف الأساسية للغة هى الاتصال ، وجوهر عملية الاتصال هو القدرة على مشاركة الآخرين الأفكار ، والمشاعر ، والخبرات ...

وإذا تأملنا هذه العملية بمزيد من التعمق، والبصيرة وجدنا أنها تنطوى على شقين أساسيين، وضروريين لإتمام عملية الاتصال حيث بدونها تفقد هذه العملية فحواها وجدواها، وهما **المرسل والمستقبل** .

**( Joseph C. Witt and others, N.d, p. 278)**

حيث تُستخدم اللغة لتحقيق المزيد من الأهداف يتضمن معظمها التفاعل مع الآخرين ، ويحقق الاتصال مع الآخرين عن طريق اللغة للفرد العديد من الوظائف ، وقد أكد " هولى دى " ١٩٧٥فى تعريفه، ودراسته للغة الطفل على ربط النظام اللغوى " بالسياق الاجتماعى " Social Context الذى يتم فيه، وكذلك بالوظائف التى تحققها اللغة فى حياة الطفل الصغير .

**(ليلى أحمد كرم الدين ، مرجع سابق ، ص ٣٨ – ٤٢)**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن اللغة وسيلة اتصال بين أفراد الجماعات، ولا جدال فى أن اللغة من أهم العوامل التى تجعل الإنسان يسيطر على كل ما حوله ومن خلالها يسجل خبرات الماضى ، بل أن اللغة هى أكبر سجل للتراث الحضارى، والاجتماعى لكل مجتمع .

واكتساب اللغة يجعل من الطفل تدريجياً عضواً فى مجتمعه الصغير " الأسرة "، ثم عضواً فى مجتمعات أكبر، فأكبر .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاللغة إذاً هى إحدى وسائل الاتصال بين الطفل وبين الآخرين ، وأوثق اتصال لغوى نفسى اجتماعى هو اتصال الطفل بأمه لدرجة أن اللغة القومية للطفل تسمى " اللغة الأم " Mother Tongue .

(**منيرة الصعيدى ، ١٩٨٢ ، ص ٣٧٣**)

فاللغة ظاهرة إنسانية لها علاقة بالإنسان الذى يستخدمها ، وبالمجتمع الذى يعيش فيه، ولهذا ارتبط علم اللغة بعدد من العلوم الإنسانية التى تشاركه فى بحثها، ومن ثم انتقل إليه عديد من المصطلحات الخاصة بالفلسفة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وهى أيضاً ظاهرة طبيعية ، ومن ثم فقد استفاد علم اللغة من علوم أخرى كعلوم الطبيعة، والأحياء، ووظائف الأعضاء .

(**محمد حسن عبد العزيز ، ١٩٩٩ ، ص ١٤**)

* **اللغة من الوجهة النفسية** :

هى قدرة ذهنية مكتسبة تتكون من رموز منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما ، ويعبر بها الأفراد عن حاجاتهم ومشاعرهم ، وعلى ذلك **فإن اللغة تنقسم إلى قسمين** :-

- قسم ظاهرى : كالكلمات، والحروف، والأصوات اللغوية، والإيماءات أو الإشارات، والتعبيرات الوجهية .. وغيرها .
- قسم خفى أو داخلى : وهو الذى يكون الجزء الأعظم من اللغة ويكون من التآزرات العصبية العضلية بين أعضاء الكلمات المختلفة .

* **اللغة من الوجهة الاجتماعية** :

وفى ذلك يقول رفاعة " لو لم يكن الإنسان مخلوقاً ليأنس مع أخوته، والاجتماع مع أقرانه ليضع معهم هيئة اجتماعية، وحالة عمران تمدنية لم يكن لتخصيص الحكمة الإلهية له بصفة الناطقية .•

**حيث تُعرف اللغة من وجهة نظر علماء الاجتماع بأنها** : " تنظيم من الرموز، والقواعد، والإشارات، والصيغ، والتراكيب، وأساليب التعبير، وهى واقع اصطلاحى مكتسب ومؤسسة اجتماعية قائمة بين مجموعة الأفراد، فهى كيان وضعته ممارسة الكلام عند الأفراد الذين ينتمون إلى بيئة واحدة .

---

• الناطقية : هى المقصود بها اللغة، والتى مُن الله عليها بالإنسان ليتصل بالآخرين .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** اللغة من الوجهة التربوية** :

يؤكد التربويون فى تعريفهم للغة على طبيعتها النامية المتطورة من ناحية ، وعلى دورها فى عملية التعليم، والتعلم، ونقل الخبرات، والتراث الثقافى والحضارى .

**فقد عُرفت اللغة بأنها** : " مجموعة منظمة من العادات الصوتية، وسمة إنسانية ذات طبيعة صوتية تحمل معانى فى نظام خاص ، وهى سلوك مكتسب نامى، وفى حالة تغير دائم .

أى أنه يمكن ملاحظة التغير فى أنظمة الأصوات، والقواعد، والمفردات من جيل إلى جيل ، ومن إقليم إلى آخر ، وانتقال المعانى من ميدان إلى آخر ، ومن معنى عام إلى معنى خاص ، ووجود معانى مجازية وأخرى حقيقية ، وقد يكون للكلمة أكثر من معنى ، وقد تؤدى عدةُ كلماتٍ معنىً واحداً .

(**سهير محمد سلامة شاش** ، ٢٠٠١ ، **ص ٤٧ – ٤٩**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## بعض العوامل المرتبطة باللغة

**من أهم العوامل المرتبطة باللغة ما يأتى :-**

* **اللغة والفكر :**

يقول فى ذلك " الدوز هكسلى " Aldous Huxley : " أن الثقافة البشرية ، والسلوك الاجتماعى ، والتفكير لا توجد فى غياب اللغة " .

**وما نقصده بالتفكير هنا :-**

أ. الأفكار سواء كانت صوراً ذهنية، أو أفكار مجردة .

ب. الاتجاهات العامة للتفكير ، وطرائق التفكير وأساليبه .

(**زينب محمود شقير ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٣ ، ص ١٢٩ – ١٣١**)

ويعتبر **بياجية** صاحب هذه النظرية فى " التفاعل الاعتمادى " بين اللغة والفكر ففى **نظرية بياجية** هناك علاقة قريبة بين الرمز اللغوى، وما يرمز إليه ، وإن كانت الصورة الذهنية تختلف عن الصورة اللفظية فى مراحل النمو الأولى ، فطفل الثالثة أو الرابعة مثلاً – قد يستطيع أن يرتب جملاً ترتيباً منطقياً ، ولكنه لا يستطيع أن يفكر تفكيراً منطقياً ، ولكن وجود الرمز فى حد ذاته يعين الفكر ، ويثريه ، وهكذا يتبادل كل منهما التأثير ، والتأثر فى تلاحم عضوى .

(**كريمان بدير وإميلى صادق ، مرجع سابق ، ص ٣٣**)

ومن بين أكثر الآراء والنظريات تطرقاً بشأن العلاقة بين اللغة والفكر ، نجد أداء ونظريات " **جون واطسون** " مؤسس المدرسة السلوكية فى علم النفس ، وقد وحد " واطسون " فى نظريته تلك بين اللغة والفكر ، وساوى بينهما ، واعتبر الفكر مجرد الكلام الذى يبقى وراء الصوت، وقد عرف " واطسون " الفكر على أنه " حديث دون المستوى المسموع Subvocal Speech أى الحديث الذى لا يسمعه الآخرون " .

(**ليلى أحمد كرم الدين ، مرجع سابق ، ص ١١٥**)

ويذكر " ل. س. فيجوتسكى " L. S. Vygotsky فى هذا الشأن جزءاً من قصيدة قديمة يقول :-



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" لقد نسيت الكلمة التى كنت أريد أن أقولها ، ولذا توارت الفكرة الموجودة من الجسد فى عالم الضلال " فهذا يبين لنا العلاقة الوطيدة بين اللغة والتفكير كانت ثابتة فى كل العصور ، وعند كل الشعوب .

(**سرجيوسبينى، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص ٣١**)

ويمثل النمو اللغوى للطفل جزءاً هاماً من نموه العقلى، ويساعد على تحقيق المزيد من التطور المعرفى ، ذلك لأن اللغة وثيقة الصلة بالفكر ، وظهورها فى نهاية المرحلة الحسية الحركية يعطى دفعة كبيرة لنمو العقل، وينقل الطفل إلى مرحلة استخدام رموز يفهمها الآخرون بدلاً من الرموز الغريبة التى يبتكرها للتعبير عن الصور الذهنية التى تكونت لديه، وعن أفكاره الخاصة، والتى غالباً ما تظهر فى لعبة الإيهامى (make-belief play) : فعلى سبيل المثال عندما يرفع الطفل بقطعة من الخشب (بلوك) على الأرض يمكن أن يكون قد تخيلها فى لعبة الإيهامى سيارة أو قطاراً .. ، ولكنه عندما يقول " تشوتشوقطار " فإنه يستخدم رمزاً يُفهم الجميع من حوله . (**هدى الناشف ، ١٩٩٣ ، ص ٤٥**)

والخلاصة أننا لا نستطيع أن نتكلم بما لا نقدر أن نفكر فيه ، ولا نستطيع أن نفكر بعيداً عن قدرتنا اللغوية . (**زينب محمود شقير ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٢**)

*** اللغة والذكاء** :

يرى علماء التربية، وعلماء النفس أن النمو العقلى للإنسان منوط بنموه اللغوى، وأنه كلما تطورت، واتسعت لغة هذا الإنسان ارتقت قدراته العقلية، ونما ذكاؤه، وقوى تفكيره .

ومن هذا المنطلق أكد " كونداك " ضرورة اكتساب المهارات اللغوية كأساس لارتقاء الذكاء . (**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٢١**)

ويعد استخدام الكلمات، والألفاظ، والإشارات، وحركات العين أو اللسان أو الفم أو الوجه أو الأطراف مؤشراً لوصول الطفل إلى مستوى مناسب من الذكاء يمكنه من ذلك، وهذا ما يجعل إتقان اللغة مرتبط بالذكاء، وهذا ما يدفعنا بين وقت وآخر إلى إعداد اختبارات الذكاء مشبعة بالعامل اللغوى، وجعل " بياجيه " Piaget مهتم بمجال اللغة والفكر عند الأطفال .

(**زكريا الشربينى ويسرية صادق ، مرجع سابق ، ص ٨٣**)

وكما هو معلوم على مدى هذا القرن فإن نمو الذكاء يتم على قدم المساواة مع النضج اللغوى، وبتحديد أكثر فإن الكلمة عامل مؤثر جداً فى التربية العقلية، فلغة الكلام



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحفز، وتبلور القدرة على الملاحظة، والتحليل، والمقارنة، والتصنيف، والاستنتاج، وتمثيل الماضى، والتنبوء بالمستقبل .

واللغة أيضاً هى الوسيلة الأولى التى يتم عن طريقها نقل الثروة الثقافية إلى الأجيال الجديدة، والتى بدورها تنميها بمساهماتها الخاصة .

(**سرجيوسبينى، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص ٩** )

ومما يؤكد خصوصية اللغة، وتفرد الإنسان بها، حيث نجد أن استعمال اللغة لا ينحصر بملكة الذكاء فقط عند الإنسان، وذلك لأن الطفل ينجح فى اكتساب اللغة فى حين لا يستطيع القرد الكبير (الشمبانزى مثلاً)، وإن يبدو ممتلكاً لبعض الذكاء اكتساب أى تنظيم يشابه تنظيم اللغة .

(**ميشال زكريا ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩**)

* **اللغة والثقافة** :

يقودنا فرض " سابير – وورف " الخاص بالنسبية اللغوية إلى الحديث عن نقطة هامة وحيوية وهى علاقة اللغة بالثقافة " Culture " .

(**زينب محمود شقير ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٣**)

" اللغة كأساس للثقافة " Language as the foundation of culture ويقول فيه " بستالوتزى " J. H. Pestalozzi أن اللغة هى التى تجعل الإنسان آدمياً بالفعل ، إذ عن طريقها يمكن الاتصال بالغير، والتعبير عن مشاعره .

(**شبل بدران وحامد عمار ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦١**)

فاللغة كما يعبر عنها أحد الدارسين " مرآة الشعب، ومستودع تراثه، وديوان أدبه، وسجل مطامحه وأحلامه ، ومفتاح أفكاره وعواطفه، وهى فوق هذا وذاك رمز كيانه الروحى، وعنوان وحدته وتقدمه وخزانة عاداته وتقاليده .

(**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٢٣**)

" والوعى اللغوى " Language Awareness كما يشير "**جاليجو ، جان كارلوس**" Gallego & Jan Carlos, 1992 يعتبر مقدمة ضرورية " **للوعى الثقافى** " Culture Awarenes فبدونه لا يمكن إحراز أى تقدم، بالإضافة إلى دوره فى حث الأفراد، ودفعهم على الفهم، وتبادل الأفكار، والمشاعر فيما بعد .

(**محمد متولى قنديل و ليلى محمد دويغر ، ١٩٩٤ ، ص ٣٣٥**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا رأينا أن ثقافة الطفل ترتكز على اللغة التى تكون أداته لمدخل العالم " عالم المعرفة " خاصة وهو لديه الاستعداد الفطرى لتعلم الكلام، فهو يتعلم لغة الجماعة التى تمكنه، وتمده بكثير من المعالم والأبنية والمهارات ، وتساعد الوسائل الإعلامية الحضارية والمباشرة على تزويد الطفل بكثير من المهارات اللغوية ، كما يأخذ الطفل ثقافته من أسرته المتعلمة ذات المستوى الثقافى المتوسط – العالى .

ويأتى التعليم ليشكل النمط العام لثقافة الطفل التى تهدف إلى بناء شخصيته وفقاً لنمط اجتماعى ثقافى .

فالمدرسة هى المؤسسة الثقافية الاجتماعية التى تحافظ على الكم الثقافى، وما يسود المجتمع من قيم ، فثقافة الأطفال محتومة بثقافة الطفولة، وبثقافة المجتمع.

**(محمد مبارك الصورى ، ١٩٩٧ ، ص ١٨)**

*** اللغة والحضارة** :

إن العلاقة الوثيقة بين اللغة والفكر، وأثر اللغة البالغ فى نمو ذهن الإنسان وتطويره، وإخصابه، وإمداده المستمر بالتجارب، والأفكار، والمعارف، والخبرات هى الأساس الذى قامت عليه النظرية التى ربطت بين اللغة والحضارة، ورأت أن اللغة هى الوسيلة المهمة، والرئيسية للتطور، والتقدم الحضارى البشرى .

ومثلما نتعرف شخصية الفرد، وكيانه الروحى والوجدانى، وانتماءه الحضارى من خلال ممارسة اللغة نتعرف أيضاً شخصية المجتمع، وحضارته من خلال ممارسة هذا المجتمع للغته ، حيث تكون هذه اللغة هى العصب النابض لكل نشاط اجتماعى، وهى المصدر الحى الوثيق لمعرفة القيم، والمثل، والمفاهيم الحضارية التى تميز مجتمعاً معيناً عن غيره من المجتمعات، وبهذا تصبح اللغة فهرساً لحضارة كل مجتمع تتأثر بها، وتؤثر فيها بحيث يصبح الفصل بينها متعذراً، وبهذا يمكن اعتبار اللغة، جزءاً من كيان المجتمع وكيان حضارته .

**(ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٢٤)**

ولقد أدرك " **هتلر** " تمام الإدراك أهمية اللغة، وشأنها فى قيادة الشعوب فقال كلمته المشهورة فى كتابه " كفاحى " : " من يملك السيطرة على الكلمة المنطوقة هو القادر حقاً على تملك زمام الحكم " . **(ج . فندريس ، ١٩٥٠ ، ص ١١)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دور اللغة الفعال فى الفلسفة :**

إن الفلاسفة التحليليين لا ينظرون إلى اللغة على أنها مجرد وسيلة، بل على أنها أيضاً هدف من أهداف البحث العلمى، والفلسفى .

ولكن حين نقول أن الفلسفة التحليلية تعترف بالدور الحيوى الذى تلعبه اللغة فى الفلسفة، ومن هنا جاء اهتمامها بدراسة اللغة، فإننا لا يجب أن نخلط بين هذه الدراسة ودراسات أخرى للغة .

فرجال اللغة، والنحويون، واضعو المعاجم اللغوية هم أيضاً يدرسون اللغة إلا أن اهتمامهم فى جوهره على البحث العلمى ، فيهتمون بالوقائع المكتشفة عن كيفية استخدام اللغة ، ومعانى الألفاظ ...

أما الفيلسوف التحليلى فيدرس اللغة لا من أجل صياغة فروض علمية عنها ، بل لأنه يعتقد أن مثل هذه الدراسة أداة لها قيمتها فى مساعدته على تحقيق هدفه الأساسى فى حسم المسائل الفلسفية . **(محمد مهران رشوان ، ١٩٩٨ ، ص ١٤ – ١٥)**

فالمصطلحات الفلسفية مثل " ميتافيزيقا " ، " الجوهر والمادة " ، " الجدلية " ، " المادية " ، " التاريخية " ... كلها تعد أمثلة كافية لعلاقة اللغة بالفلسفة .

**(سرجيوسبينى، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص ٣٢)**

حيث أصبحنا نسمع بموضوعات مثل علم اللغة الفلسفى Philosophical linguistics ، وعلم اللغة الرياضى Mathematical linguistics ، وعلم اللغة الجغرافى Geolinguistics ، وعلم اللغة الاجتماعى Social linguistics ..

**(دافيد كريستل، ترجمة حلمى خليل ، ١٩٧٩ ، ص ١٨٤)**

ويتصل علم اللغة كذلك بالبحوث التاريخية والجغرافية، فانتشار اللغة وصراعها مع غيرها، وانتصارها أو هزيمتها، وانقسامها إلى لغات ولهجات، وانتشار الدخيل بين ألفاظها، واستعارتها كلمات من غيرها، وما يطرأ عليهما فى أثناء حياتها من قوة وضعف، سعة وضيق، والتطورات التى تحدث فى أصواتها ومدلولاتها وأساليبها ... ، كل ذلك ترجع أسبابه إلى ظواهر تاريخية، وجغرافية، كالغزو وتغلب أمة على أخرى، الهجرة ، والموقع الجغرافى، حالة الجو، وطبيعة الأرض .

ويتصل علم اللغة أيضاً بعلوم وظائف الأعضاء، والتشريح، والبيولوجيا، والأنثروبولوجياء فهو يستعين ببحوث علم الطبيعة فى تحليل الصوت، والوقوف على خواصه وقوته وموجاته ... الخ ، ويستعين بالتشريح ، وعلم وظائف الأعضاء فى الوقوف على مخارج الحروف ، تحليل أعضاء النطق والسمع ، والوقوف على وظائفها .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستعين بالبيولوجيا (علم الحياة)، والأنثرولولوجيا (علم الإنسان) فى الوقوف على نشأة الفصيلة الإنسانية ، نشأة مركز اللغة عند الإنسان ، والوقوف على قوانين الوراثة، وانتقال الأصوات الجسمية من الأصول إلى الفروع .

**(على عبد الواحد وافى ، ١٩٥٧ ، ص ٢٨ – ٢٩)**

*** علم اللغة وعلم النفس** :

لقد اهتمت المدرسة السلوكية اهتماماً بالغاً بالسلوك اللغوى، وكان لها أثر واضح من البحث اللغوى الأمريكى فى النصف الأول من القرن العشرين .

**(نوال عطية ، ١٩٩٤ ، ص ٢٢)**

ولما كانت اللغة مظهراً من مظاهر السلوك الإنسانى وأهمها ، فقد لقيت عناية من اللغويين، وعلماء النفس على حد سواء .

ورغم هذا فإن عمل اللغوى يختلف عن عمل عالم النفس، فعالم اللغة يحاول إيجاد وصف للغة معينة من حيث صعوبتها، وتراكيبها، وكيفية كتابتها إذا ما كان لها صورة مكتوبة ... وهى أشياء لا تعنى عالِم النفس كثيراً .

أما عالِم النفس فيتعامل مع اللغة باعتبارها سلوكاً يمكن إخضاعه للدراسة باستخدام المناهج، والأساليب السيكولوجية المختلفة ، فهو يهتم بالإدراك، وكيف يختلف الأفراد فى إدراكهم للكلمات أو فى تحديد ملامحها الدلالية، وكيفية اكتساب اللغة وتعلمها . **(جمعة سيد يوسف ، ١٩٩٧ ، ص ١٧ – ١٨)**

لذلك اعُتبرت الكلمة وسيلة تشخيصية فى المقام الأول ، حيث أن الشخص يكشف عن نفسه سواء من خلال مضمون أحاديثه، أو من أسلوبه، ونبرة صوته وصمته عن الموضوعات التى تتم مناقشتها عن طريق وقفاته، وهفواته، وتكراره أو تلعثمه.

**(سهير محمد سلامه شاش ، ٢٠٠١ ، ص ٥٠)**

ولقد وجه علماء النفس اهتماماً كبيراً لهذا النوع من الدراسة وأصبح فرعاً مستقلاً أطلق عليه " علم النفس اللغوى " Psycholinguistics .

**(نوال عطية ، ١٩٩٤ ، ص ٣٨)**

ويُعرف على أنه ذلك العلم الذى يشغل بدراسة العمليات الإدراكية المتضمنة فى عمليات اكتساب واستخدام اللغة . **(Josh R. Gerow, N. D, p. 265)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## وظائف اللغة

إن طبيعة اللغة وجوهرها لا يمكن أن يفهما بوضوح إلا من خلال الدور الذى يؤديانه فى حياة الإنسان الفرد، وقد عبر أحد الباحثين المحدثين عن هذه الحقيقة بقوله : " إذا أردنا أن ندرس الفكر، والنتاج الفكرى فالواجب أن ندرس اللغة، وإذا أردنا أن ندرس اللغة فيجب أن ندرس عملها فى المجتمع .

(**جمعة سيد يوسف ، مرجع سابق ، ص ٢١**)

إن الكثير من الكتاب المعاصرين يصرون على إبراز الأهمية التى تتميز بها لغة الكلام فى مجال الاتصال، حيث من خلال هذه العملية يستطيع الفرد تمثيل خبراته، وأفكاره الخاصة، ولقد أشار سلفاً " **بياجية** " واتفق معه " **فيجوتسكى** " إلى هذا الدور الهام والحيوى للغة . **(Steve Herne and others, 2000,p. 13)**

**وقد حاول " هاليداى " Halliday تقديم حصر بأهم وظائف اللغة، فتمخضت محاولته عن الوظائف التالية :-**

١- **" الوظيفة التبعية " الوسيلية Instrumental function** : فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم، وأن يعبروا عن رغباتهم ، وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة، وهذه الوظيفة هى التى يُطلق عليها " أنا أريد " .

٢- **" الوظيفة التنظيمية " Regulatory Function** : يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم فى سلوك الآخرين، وهى تُعرف باسم وظيفة " افعل كذا .... " و " لا تفعل كذا ... " .

بمعنى آخر أن اللغة لها وظيفة " الفعل " أو التوجيه العملى المباشر ففى المحكمة مثلاً حينما يقول القاضى " حكمت المحكمة بكذا .... " فإن هذه الكلمات تتحول إلى فعل ، كذلك اللافتات التى نقرؤها هى توجيهات، وإرشادات من هذا القبيل .

٣- **" الوظيفة التفاعلية " Inter Personal Function** : تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين فى العالم الاجتماعى وهى وظيفة " أنا وأنت " وتبرز أهمية هذه الوظيفة باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعى لا يستطيع الفكاك من أسر جماعته.

٤- **" الوظيفة الشخصية " Personal Function** : يستطيع الفرد من خلال اللغة طفلاً، وراشداً أن يعبر عن مشاعره، واتجاهاته فى موضوعات كثيرة،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالى فهو يستطيع من خلال استخدام اللغة أن يثبت هويته، وكيانه الشخصى، ويقدم أفكاره للآخرين .

٥- **" الوظيفة الاستكشافية "** Heuristic Function بعد أن يبدأ الفرد فى تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به، يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة، وهى التى يمكن أن نطلق عليها الوظيفة الاستفهامية، بمعنى أنه يسأل عن الجوانب التى لا يعرفها فى بيئته حتى يستكمل النقص فى معلوماته عن هذه البيئة .

٦- **" الوظيفة التخيلية "** Imaginative Function : فمن خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة، ومتنوعة إلى أقرانه ، بل ينقل المعلومات، والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة ، ويمكن أن تميز هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية ، إقناعية ، وهو ما يهم المهتمين بالإعلام والعلاقات العامة لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة، أو العدول عن نمط سلوكى معين .

٧- **" الوظيفة الرمزية "** Symbolic Function : يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموزاً تشير إلى الموجودات فى العالم الخارجى، وبالتالى فإن اللغة تخدم كوظيفة رمزية . **(جمعة سيد يوسف ، مرجع سابق ، ص ٢٠ – ٢٤)**

ويجمل **لطفى عبد البديع** اللغة فى ثلاث وظائف رئيسية، حيث يمكن أن نجملها فى التعبير ، والنداء، والتمثيل وكل منها يتعلق بضمير ينوب عنه ، فالتعبير يتعلق بضمير المتكلم ، النداء بضمير المخاطب ، التمثيل بضمير الغائب .

**(لطفى عبد البديع ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٧)**

وهناك من يجمل اللغة فى وظيفتين رئيسيتين : فهى تسمح بالاتصال وتساعد فى عمليات التفكير .

**(أرنوف وتييج، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٢٧٢)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أنواع التعبير الإنسانى

اللغة من أهم أنواع التعبير الإنسانى كالبكاء ، الضحك ، الغناء ، والكتابة ، والرسم .

(**فهيم مصطفى ، حسن عبد الشافى ، ١٩٩٤ ، ص ٣١**)

وبذلك فإن اللغة بصورتها اللفظية مظهر قوى من مظاهر النمو العقلى والحاسى والحركى ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر .

(**هدى محمد قناوى ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٣**)

واللغة بصورتها غير اللفظية يمكن أن تدل على معانى معينة حيث تؤدى وظائف هامة فى حياة الفرد طالما أنّها تتميز بصفة التعبير .

(**نوال محمد عطية ، ١٩٩٤ ، ص ٥٧**)

* **وسائل الاتصال غير اللغوى** :

١- **الإشارة ولغة الجسم** :

تتميز كل لغة، وكل ثقافة بلغة "جسم" نستخدمها بطريقة مفهومة وقد كتب، شكسبير فى " حكاية الشتاء " : **(كصمتهم ناطقاً، وكانت إشاراتهم لغة) .**

٢- **اتصال العيون** :

وللعيون أبعاد مختلفة عن الحركة تعبر عن الاهتمام، أو الملل، أو التعاطف، أو الفهم، أو سوء الفهم .

٣- **المسافة** :

يعد البعد المكانى بين أطراف الخطاب نمطاً مهماً من أنماط الاتصال ، إذ تختلف فيه الثقافات كذلك اختلافاً كبيراً .

٤- **الوسائل الصناعية** :

تعد الملابس، ووسائل الزينة جانباً مهماً من جوانب الاتصال، فهى عادة تدل على نظر المرء إلى نفسه، وإلى طبقته الاجتماعية، وعلى شخصيته بوجه عام.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **الأبعاد الحركية** :

نشير هنا إلى اللمس مثلاً باعتباره حركة ، وهو يدل فى بعض الثقافات على إحساس حميم، وشعور قوى بالود، وفى ثقافات أخرى على سلوك مبتذل .

٦- **أبعاد الشم** :

تتقبل أنوفنا أيضاً بعض الرسائل اللغوية ، مثال : استخدام البخور فى الجزيرة العربية، وما يفهمه الضيوف من تقديم البخور والطيب .

(**ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٣٠ – ٣٢**)

أيضاً يعد **الفن** لغة يتحدث بها الطفل إلى نفسه لكى يصل بمفاهيمه، ومدركاته إلى العالم الخارجى ، ولغة الفن التشكيلى، والموسيقى، والدراما تختلف عن اللغة اللفظية فأداتها النغمة ، الحركة ، اللون ، ....

(**عبلة حنفى عثمان ، ١٩٨٠، ص ٤٦**)

حيث نقرأ لغة يدعم الطفل بها إنتاجه الفنى فى لوحة طفل كتب عليها " أنا طالب مجد ، أنا طالب نظيف ، ونشر الطف ل أعلاما ثلاثة كتب فوق كل منها لا إله إلا الله .

(**انشراح الشال ، ١٩٩٧ ، ص ٢١١**)

ولكن الكلام وهو أرقى أنواع التعبيرات الصوتية ظاهرة اجتماعية هامة أنتجها العقل البشرى الجمعى وحده ، وأظهرتها طبيعة الاجتماع، فانبعثت تلقائية عن حياة الجماعات الإنسانية، ومقتضيات العمران .

(**محمد صالح سمك ، ١٩٩٨ ، ص ١٨**)

## اللغة وتطور نموها عند الطفل

اللغة من أهم أنواع التعبير لدى الإنسان كالبكاء، والضحك، والغناء، والكتابة، والرسم ... وعندما ينشأ الطفل فى بيئة ما، فإنه يُحاط بميراث لغوى ذى تاريخ طويل، **ولا شك أن الطفل منذ السنة الأولى من عمره يستفيد بهذا الميراث عبر أطوار متعددة** :

١- طور الأصوات اللاإرادية : يصدر الطفل فى أيامه الأولى أصوات غير مفهومة، حيث لا تمييز بين عناصرها، وعادة ما يُعبّر الطفل عن الحالات النفسية عنده بأنواع من الصراخ، وفى الصراخ والابتسام مجال للتعبير



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوتى فى مراحله الأولى ، وبالتالى هناك فى السنوات الأولى ردود أفعال يمكن ترجمتها إلى ألفاظ اجتماعية، مثل ابتسامة الشهر الثالث، والخجل، والاختفاء عند ظهور شخص أجنبى .

(**ميريلاكيا راند ، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ،١٩٩٢ ، ص٩**)

٢- طور الأصوات التجريبية : ينتقل الطفل من طور الأصوات اللاإرادية إلى طور آخر، وهو طور الأصوات التجريبية التى يُحَرك فيها أجهزته الصوتية فى صور متعددة ، حيث يستطيع الطفل فى هذه المرحلة أن يسمع صوته، ومدى الاستجابة من الأم لهذا الصوت، وهذا فى حد ذاته يحمله على مواصلة الاستمرار فى القيام بمحاولات جديدة أكثر تنوعاً من المحاولات السابقة .

٣- طور محاكاة الأصوات الأخرى : ثم ينتقل الطفل إلى خطوة أخرى ، فيبدأ بالانتباه إلى أصوات المحيطين به، وإلى حركات وجوههم وشفاههم، ثم يحاول تقليد هذه الحركات، وبخاصة عند نهاية السنة الأولى من عمره ، فيبدأ بتقليد بعض الكلمات السهلة فى نطقها، فينجح حيناً، ويعجز حيناً آخر حتى يقل عجزه مع مرور الزمن، وعند هذه المحاولات يتولد لدى الطفل الشعور بالنمو والقدرة على إدراك وفهم معانى الألفاظ التى ينطق بها .

٤- فهم الطفل لمعانى الألفاظ : هناك بعض الألفاظ التى ينطق بها الطفل فى السنة الأولى من عمره ويدرك معانيها " بابا " و " ماما " ، وغيرها من الألفاظ التى يسمعها باستمرار والمرتبطة بحاجاته ورغباته، وعندما يسمع الطفل لفظاً معيناً قد يكون عبارة عن صوت له معنى فى ذهنه، ولأجل أن يتكون لفظ معناه الحقيقى عنده ، يجب أن يرتبط بموقف معين، وأن يتكرر هذا اللفظ مع تكرار هذه المواقف أو ما يشابهها ،وبهذه الطريقة يدرك الطفل معانى الألفاظ سواء كانت **أسماء** مثل (قلم – كرسى – طعام ...) ، أو كانت **أفعالاً** مثل (يجلس – ينام ...) أو كانت **كلمات معنوية** مثل (السرور - الحزن – اللعب ...)، وبعد ذلك يدرك بعض **الحروف** مثل (فى – على ...) .

ولو تتبعنا الإحصاءات والبحوث التى تمت فى بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية خلال العشر سنوات الماضية ، لوجدنا أن الطفل العادى يستخدم فى :-



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| السنة الثانية من عمـــــره | يستخدم حوالى ٢٧٢ كلمة |
| السنة الرابعة من عمـــــره | يستخدم حوالى ١٥٥٠ كلمة |
| السنة السادسة من عمـــــره | يستخدم حوالى ٢٥٦٢ كلمة |
| السنة الثامنة من عمـــــره | يستخدم حوالى ٣٦٠٠ كلمة |
| السنة العاشرة من عمـــــره | يستخدم حوالى ٥٧٠٠ كلمة |
| السنة الثانية عشر من عمـره | يستخدم حوالى ٧٥٠٠ كلمة |
| السنة الرابعة عشر من عمره | يستخدم حوالى ٩٠٠٠ كلمة |

**جدول ( ١ ) يوضح متوسط عدد الكلمات التى يستخدمها الطفل العادى من سن الثانية حتى الرابعة عشر من عمره .**

أما الشخص البالغ والمتوسط الذكاء فيستخدم حوالى ١٢٠٠٠ كلمة ، أما البالغ المتفوق الذكاء فيستخدم حوالى ١٤٠٠٠ كلمة .

* **لغة الطفل فى مراحل نموه الأولى** :

يهتم الطفل فى مراحل نموه الأولى اهتماما كبيرا بمعرفة ما يحدث حوله داخل بيئته الصغيرة ، كذلك يهتم بأن يتعرف على الأشياء المادية، والمحسوسة التى يصل إليها أو يشاهدها ، وذلك عن طريق لمسها أو تحريكها .

**(فهيم مصطفى وحسن عبد الشافى ، مرجع سابق ، ص ٣١ – ٣٤)**

والطفل من سن سنتين إلى الثانية عشرة لا يكف عن التساؤل، ولكن بمراحل نمو مختلفة وخصائص فى التساؤلات متباينة ... ففى مرحلة الطفولة التى تمثل عامين – خمسة أعوام تكثر أسئلة الطفل، وهذا دليل على تعطشه للمعرفة ويؤكد أطباء علم النفس والمتخصصون أنه يجب الأخذ والعطاء مع الطفل، والإجابة على كل تساؤلاته . **(لوسى يعقوب ، ١٩٩٠ ، ص ١٣١)**

ويقول " **بياجية** " كما تدل على ذلك الدراسات التى قام بها أن من ٥٤٪ إلى ٦٠٪ من كلام الطفل فى سن (٣ – ٥) سنوات يكون **متمركزاً حول الذات** ويقل تمركز



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلام حول الذات من سن (٥ – ٧) سنوات حتى يصل إلى ٤٥٪ حيث يصبح الكلام بعد ذلك **متمركزاً حول الجماعة** .

(**محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون ، د. ت ، ص ٩٧**)

فى الواقع نجد أن النمو اللغوى للطفل لابد له من وجود الجانبين التاليين معاً ، فلابد من وجود استعداد فطرى ، ولابد من وجود تكوين عصبى نفسى عضوى عند الطفل تهيئ جميعاً لاكتساب اللغة ، ولا شك أن البيئة الهادئة نسبياً توفر لدى الطفل قدرة على الإدراك السمعى الدقيق ، ونمو لغة الطفل تدريجياً .

(**سرجيوسبينى ، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، مرجع سابق ، ص ٩٣**)

فالطفل الذى تزيد لديه فرص الاتصال بالكبار المتعلمين سواء فى البيت، أو النادى، أو غيرها يمتاز عن نظيره الذى تقل لديه هذه الفرص .

(**مجدى أحمد محمد عبد الله ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٦**)

كذلك يستمتع الطفل باستخدام الكلمات والألفاظ، ويفضل تبادلها مع الآخرين وتدريجياً يحاول توظيفها مما يجعل استعداده لتعلم الشعر ، الأغانى ، والقصائد بتقدمه فى العمر سهلاً وممتعاً أيضاً عن نظيره الذى لا تسمح له الظروف بذلك .

**(A. Christine Harris, 1986, P. 503)**

## الفروق فى النمو اللغوى عند الأطفال :

الفروق فى النمو اللغوى بين الأطفال قائمة فى مختلف أعمارهم ، وتعود هذه الفروق لعدد من المتغيرات نعرضها فيما يلى :-

١- **نضج الطفل وعمره** : يصبح الطفل مهيئاً للتحدث، أو للكلام عندما تكون مراكزه العصبية قد بلغت درجة كافية من النضج ، بالإضافة إلى نضج جهازه الكلامى.

٢- **القدرة العقلية العامة (الذكاء)** : من المعروف أن هناك علاقة بين نمو اللغة عند الطفل والذكاء، والعلاقة موجبة بين العمر العقلى وعدد المفردات اللغوية .

٣- **حالة الطفل الصحية** : كلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية، كان أكثر نشاطاً وحيوية، وكان أكثر قدرة على اكتساب اللغة، إن الحرص الشديد كما تشير Hurlock وبخاصة الشديد خلال العامين الأولين يؤخر بداية الكلام، واستعمال الجمل .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **جنس الطفل** : أغلب الدراسات توصلت إلى أن النمو اللغوى للإناث أسرع مما هو عليه عند الذكور، ولا سيما فى السنوات الأولى فمن العمر، ويستمر تفوق الإناث خلال مرحلة الرضاعة فى بداية الكلام، عدد المفردات، طول الجمل ، عدد الألفاظ الصوتية .

٥- **المستوى الاقتصادى لأسرة الطفل** : إن أطفال المستوى الاقتصادى المرتفع اتضح أنهم أفضل من أطفال المستوى الاقتصادى المنخفض فى الطلاقة اللغوية وطول الجمل ، النطق ، تركيب الجمل ... الخ .

(**عبد المجيد سيد منصور ، وزكريا الشربينى** ، ١٩٩٨ ، **ص ٢٤١ – ٢٤٣**)

٦- المستوى الثقافى لوالدى الطفل : إن أبناء الآباء أصحاب المستوى الثقافى المرتفع لديهم جملاً أطول أثناء التعبير ، كما أنهم أكثر قدرة على التحكم فى الكلام .. حيث أن التفاعل اللفظى المتبادل بين أحاديث الوالدين اليومية مع أطفالهم يعطى دفعة قوية لنمو الطفل فى شتى المجالات، وبخاصة النمو اللفظى . **(Verdene Ryder, 1990,p. 3)**

٧- **الجو الأسرى للطفل** : إن الأسر التى تشجع أطفالها وتثيبهم على التلفظ وبخاصة فى حضور الأمهات يشجع على تعلم اللغة بشكل جيد، كما أن الأطفال الذين يعانون من الإهمال الشديد يكونون أبطأ فى تعلم الكلام، ويتأخر حديثهم .

٨- **التشجيع على الاختلاط بالآخرين** : إن الأطفال الذين أتيح لهم فرص الاختلاط بغيرهم تنمو لغتهم بدرجة أسرع من أولئك المنغلقين فى أسرهم، كما أن التشجيع على المحادثة داخل الأسرة، والقراءة للأطفال مفيدة للغاية.

(**عبد المجيد سيد منصور وزكريا الشربيى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٤**)

ولقد أثبتت الأبحاث أن الأطفال الأفصح من الناحية اللغوية، والعقلية هم تلاميذ لمدرسون يتحدثون مع أطفالهم معظم الوقت .

**(Joanne Hendrick, 1998, P. 455)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**خصائص لغة الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة :**

**تتميز لغة الطفل فى هذه المرحلة بعدة صفات :-**

١- يغلب على لغة الطفل فى هذه المرحلة استخدام الأسماء، حيث تشكل الأسماء ثلاثة أرباع أحاديث الأطفال، حيث تبلغ نسبة الأسماء ٧٤,٦٪ فى المتوسط، وتحتل الأفعال المرتبة الثانية وتمثل ٢١,٩٪ فى المتوسط، أما الحروف بكافة أنواعها تشكل ٣,٥٪ فى المتوسط حيث تحتل المرتبة الثالثة .

٢- تتصف لغة أطفال هذه المرحلة بقلة عدد الكلمات، والألفاظ التى تعبر عن معانى، ومفاهيم مجردة، فقد بلغت نسبة الكلمات المجردة ٧,٧٪ فى المتوسط .

٣- يغلب على لغة طفل ما قبل المدرسة أن تتركز حول الذات ، وتقترب نسبة وجود النزعة المركزية الذات فى أحاديث الأطفال فى سن ٣ – ٦ سنوات (٦٥٪) فى المتوسط، وتنخفض نسبة الحديث المركزى الذات وتزداد نسبة الحديث المكيف للمجتمع مع زيادة عمر الطفل الزمنى .

**(سعد محمد عبد الرحمن ، وإيمان زكى محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤ – ٢٥)**

ولا تصبح لغة الطفل مكيفة للمجتمع إلا عندما يهتم بأن يفهمه غيره كما يحدث عندما يصدر الأوامر، أو يطرح الأسئلة . **(ليلى أحمد كرم الدين ، ١٩٨٧ ، ص ١٣)**

## النظريات المفسرة لاكتساب اللغة

تهتم تلك النظريات بالتفسير العلمى للغة، ووظائفها، وأن الكلام المنطوق والسلوك اللفظى يعتبر شكلاً أو صيغة من السلوك العام للبشر .

**(مصطفى عبد السميع وآخرون ، ٢٠٠١ ، س ٤٠)**

*** النظرية السلوكية :**

تهتم هذه النظرية فى معالجتها لنمو، واكتساب اللغة بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات ، وتعتبر أن النمو اللغوى يخضع لمبادئ التعلم، وأهمها النمذجة ، التقليد، المحاكاة ، التدعيم ، التشكيل على النحو التالى :-

**أ. النمذجة والتقليد والمحاكاة Modeling and ImiTation :**

أكد " البرت بندورا " A. Bandura (١٩٧٧) على دور التعلم من خلال الملاحظة observational learning ، فهو يفترض أن الأطفال ترتقى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لغتهم بتقليد المفردات، والتراكيب اللغوية التى يستخدمها الآباء، والآخرون فى الحياة العادية .

**ب. التدعيم Reinforcement :**

يشير " سكنر " Skinner إلى أن : اللغة تكتسب بالتعلم عن طريق التدعيم الإيجابى للكلام ، وهو يرى أن اللغة عبارة عن : مهارات تنمو لدى الفرد عن طريق المحاولة، والخطأ، وتكرار الأفعال التى يدعمها عن طريق المكافأة، وقد تكون أحد الاحتمالات العديدة مثل : التأييد الاجتماعى، التقبل من الوالدين ... )

**(نوال عطية ، مرجع سابق ، ص ٥٥)**

وإذا عززت السلوك كل مرة يحدث فيها سُمى " تعزيزاً متواصلاً " Contious Reinforcement ، وإذا عززت السلوك فى مواقف أخرى فقد سمى " تعزيزاً متقطعاً " Intermittent Reinforcement .

**(سامى محمد ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧٩)**

**جـ. التشكيل Shaping :**

وهو أسلوب لتوليد سلوكيات جديدة عن طريق التدعيم الأولى لسلوكيات موجودة لدى الفرد ، وبالتدريج يتم سحب التدعيم من السلوكيات الأقل مماثلة، ويركز على السلوكيات الأكثر تشابها ، والتى تصبح شيئاً فشيئاً مشابهة للسلوك النهائى المرغوب ... ، ويمكن استخدام أسلوب التشكيل فى التدريب على إخراج الحروف، وحالات اضطراب النطق .

**(نوال عطية ، مرجع سابق ، ص ٥٦)**

*** نظرية المدرسية الإدراكية (المعرفية) :**

ترى المدرسة الإدراكية أن الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معنية مبنية على النماذج اللغوية التى يسمعها ، ثم يضع هذه الفرضيات موضع الاختبار فى الاستعمال اللغوى ، وتعديلها عندما يتضح له خطؤها تعديلاً يؤدى إلى تقريبها تدريجياً من تراكيب الكبار ، إلى أن تصبح تراكيبه مطابقة لتراكيبهم ، أى أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معنية من النماذج التى يسمعها ، ثم يطبق هذه القاعدة ، وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التى يستعملها الكبار .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**فالطفل العربى** يستخلص قاعدة التأنيث فى العربية من نماذج مثل " كبير – كبيرة " فيطبقها على أحمر فيقول " أحمر – أحمرة " ، ثم يكتشف خطأ هذا التطبيق فى المثال الأخير فى فترة لاحقة ، فيعدل اللاحقة بحيث تنطبق على مجموعة من الأسماء والصفات .

**(كريمان بدير وإيميلى صادق ، مرجع سابق ، ص ٢٥)**

وخير مثال على ذلك ، إذا تأملنا التفاعل اللفظى القائم بين الطفل وأبيه عندما يلتقطه الأب، ونجد الطفل يشير إليه ابتهاجاً ويقول " بو . بو . " ثم يحاكى الأب طفله قائلاً : " با .. با .. با " ، نجد أن ما قاله الوالد لطفله يدعم تصحيح الكلمة، وبمرور الوقت يعيد الطفل وجهة نظره فى الكلمة، ويبدأ فى إصلاحها لكى تكون طبقاً لما قاله والده . **(Kenneth T. Henson & Ben F. Eller, 1999, P. 65)**

**وفيما يلى موقفاً آخر مماثل للموقف المذكور سلفاً :-**

قد يفاجئ الطفل المُعلم فى حجرة الدراسة قائلاً " الزجاج إنكسر "، من الأنسب فى هذا الموقف كمعلم أن تدعم هذا الموقف لغوياً من خلال قولك " لقد لاحظت أنك كسرت الزجاج .. علمياً نجد أن الأشياء الدقيقة " الضعيفة " مثل الزجاج يكون من السهل كسرها ومن الصعب إصلاحها .. ولكن ما المانع لنحاول سوياً " .

بقولك هذا سوف توقظ المهارات اللغوية الكامنة لدى الطفل، وتنمى الطلاقة اللفظية لديه، إلى جانب تحليله المنطقى لهذه المواقف .

**(Diane Lapp and James Flood, 1978, P. 13)**

## رعاية النمو اللغوى فى المؤسسات التربوية

لقد كرر الرسول ﷺ فى مناسبات كثيرة حق الأولاد على آبائهم فى تعليم ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم ، فعن أبى رافع قال : **﴿ قلت يا رسول الله للولد حق كحقنا عليهم ؟ قال ﷺ : نعم ، حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة وألا يرزقه إلا طيباً ﴾** .

**(محمود قمبر ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٩)**

فاللغة التى ينشأ عليها الطفل تؤثر فى تفكيره، وتكوينه النفسى، والعاطفى تأثيراً كبيراً، وللكلام بالنسبة للطفل وظائف أكبر من مجرد التعبير والاتصال ، حيث ينمو عقل الطفل، وتزداد خبراته بالتخاطب ، كما يستطيع التكيف مع بيئته نفسياً اجتماعياً. **(مواهب إبراهيم عياد ، د. ت ، ص ٢٧)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أولاً : دور الأسرة فى رعاية النمو اللغوى :**

لا شك أن الوظيفة الحقيقة للأسرة ذات طابع تربوى فى المقام الأول بما تتضمنه من عمليات الترويض، والتنشئة، والصقل الاجتماعى لأفرادها، ولهذا السبب ينتهى عالم الاجتماع الألمانى الشهير " رينيه كوينيج René Koning " بأن الميلاد البيولوجى للفرد ليس هو الأمر الحاسم فى وجوده واستمراره، وإنما العامل الحاسم هو " الميلاد الثانى " أى تكونه كشخصية اجتماعية ثقافية ينتمى إلى مجتمع بعينه، وتدين بثقافة بعينها، والأسرة بطبيعة الحال هى صاحبة الفضل فى تحقيق هذا الميلاد الثانى " The Second Birth " .

**(فاروق محمد العادلى ، ١٩٨٤ ، ص ٣٢)**

وإذا رأينا أن ثقافة الطفل ترتكز على اللغة التى تكون أداته لمدخل العالم (عالم المعرفة) خاصة، وهو لديه الاستعداد الفطرى لتعلم الكلام ، فالطفل يولد مزود بمستخلص عام بكيفية عمل اللغة فى الحياة اليومية، ومن خلال الصراخ، المناغاة ، وتحقيق الاتصال بالمحيطين يبدأ الطفل فى توسيع إطار هذا المستخلص وتحقيق المزيد . **(John Beloff, N. D, p. 199)**

وإذا كانت الأم تمثل المصلحة البيولوجية، والنفسية بصفة عامة ، فإن الأب يمثل القانون، والنظام بصفة خاصة ، وإذا كانت الأم تمثل بالنسبة للطفل إلى أى مدى العالم طيب، وصالح، فإن الأب يمثل إلى أى مدى العالم عادل .

**(رشيدة عبد الرؤف رمضان ، ١٩٩٨ ، ص٢٣)**

ومن أجل الحصول على أفضل نمو لغوى للأطفال فلابد من رعاية كافية والاهتمام بجميع مراحل نموهم ، **ويمكن الإفادة من المؤشرات الآتية فى ذلك :ـ**

- توفير الكفاية من الغذاء الجيد ، والفيتامينات للأمهات الحامل ، ومتابعة توفير التغذية الجيدة للأطفال بعد الولادة .
- الاستجابة للأصوات التى يطلقها الطفل فى الأشهر الأولى، إضافة إلى تدعيمها باستمرار حتى يربط بين الأصوات اللفظية، وإشباع حاجاته .
- أهمية استثارة جميع حواس الطفل، بتقديم أكبر قدر ممكن من المثيرات المحببة له عند الأعمار الصغيرة .
- يجب أن يفسح المجال لسماع الأغانى، والموسيقى، والقصص، وتحفيز الأطفال على تنمية مفرادتهم بتشجيعهم على القراءة الحرة، والقراءة لهم من قبل الكبار ، والسماح لهم بمشاهدة التليفزيون، وسينما الأطفال، وبرامج



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسوم المتحركة، وكل ما يعزز الإثارة الفكرية التى تساعد على النمو الفكرى، اللغوى، الاجتماعى .

- o من الأفضل فى الأسر التى يتكلم الأفراد فيها أكثر من لغة ، أن تقتصر على استعمال لغة واحدة مع الطفل دائما، ولا سيما اللغة التى ينبغى أن يتحدث بها فى المدرسة أو مع الأطفال الآخرين .
- o محاولة التحرى العلمى عن أسباب تأخر الكلام أو صعوبات النطق لإعطاء معالجة شافية لكل حالة ، فإذا لوحظ على الطفل خلال مرحلة مبكرة بعض مظاهر القصور أو الاضطراب اللغوى، ولم يُعالج بصورة دقيقة فسيمتد الأثر السلبى لمظاهر القصور إلى قدرات الطفل كافة ، وبخاصة القدرة على القراءة والكتابة، الهجاء، بالإضافة إلى عدم القدرة على الفهم والاستيعاب والاستدعاء لما يسمعه من الآخرين أو ما يقرأه .

**(Edward L. Schor, M. D. and others, N. D, P. 487)**

- o عدم تدليل الطفل، ومعاملته بعطف زائد، وجعله مركز اهتمام العائلة وانتباهها، وتلبية كل حاجاته بشكل يجعله اتكالياً بدرجة كبيرة جداً. فعلى سبيل المثال نجد أنه نتيجة للتدليل الزائد الذى يتمتع به الطفل يتحول الطفل إلى كائن ديكتاتورى، حيث نجده فى بعض المواقف يطلب من الأب أو الأم أن تكف عن الكلام ، أو ربما يأمر والده " بضرورة إحضار رفيق اللعب حالاً " ، وللمساعدة على إيقاف تلك الديكتاتورية لابد، وأن تعمل على إكساب الطفل كلمات ينبغى استخدامها فى معظم المواقف مثل " من فضلك " ، " أشكرك "، ولابد من عمل حظر شديد لما يتم التفوه به من جانبك كأم أو كأب أو كأى شخص يعتنى بالطفل حتى لا يؤثر ذلك سلباً على النمو اللغوى السوى للطفل .

**(Steven P. Shelov MD, Faap, 1997, P. 346)**

- o زيادة دافعية تعلم الطفل، وهذا الدافع يؤدى إلى الزيادة فى الثروة اللغوية، كما أن المسألة معاكسة، فزيادة الثروة اللغوية تكسب زيادة دافعية التعلم، ونحن يجب أن نأخذ بالجانبين .

**(ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٤٤ – ٤٨)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانياً : دور البيئة المدرسية فى رعاية النمو اللغوى :**

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية فى العملية التربوية ، فهى حلقة وسطى بين المنزل، والمدرسة باعتبارها امتداداً مرحلياً للتربية المنزلية أو خطوة أولية للسلم التعليمى، وهى فى كلتا الحالتين فترة حاسمة فى حياة الطفل لبناء شخصيته، وتكامل جوانب نموه الأساسية . (**حسن شحاته** ، ١٩٩٦ ، **ص ٢٣٢**)

ويعتبر المدرس شخصياً ذا أهمية بالغة فى حياة الطفل ، فمهنة التدريس تتطلب قدراً من الثبات، والقدرة على احتمال الضغوط ، والمهارة فى التخلص من الاتجاهات العدوانية ، وعلى المدرس أن يتعلم الاحتفاظ بمشاكله خارج الفصل وتعتبر شخصية المدرس، وسلوكه من العوامل المؤثرة فى التحصيل الدراسى، والقرائى .

(**عبد الهادى سيد عبده وفاروق السيد عثمان** ، ١٩٩٥ ، **ص ١٥٢**)

ويرى " **فتحى على يونس** " : إن من أهم الوسائل فى تنمية مفردات التلميذ اللغوية : إتاحة فرص كثيرة لخبرات جديدة حقيقية، ويمكن أن تقدم الخبرات المباشرة فى أشكال مختلفة، ومرتبطة بالمناهج الدراسية لكى تساعد الطفل على تنمية مفرداته اللغوية، وتعميقها ، وتتمثل تلك الخبرات فى الآتى :-

١- الخبرات الاجتماعية داخل الفصل، والمدرسة .

٢- الخبرات فى البيئة المحيطة به فى البيت، والشارع .

٣- الأنشطة التربوية التى يستطيع الطفل أن يمارسها داخل المدرسة .

٤- استخدام الأدوات، والنماذج بالفصول، والمختبرات .

وهناك خبرة غير مباشرة يمكن أن تسهم فى تنمية مفردات الطفل اللغوية، وهى القراءة الواسعة التى تعمل على إدخال كلمات جديدة فى قاموسه اللغوى .

(**فهيم مصطفى محمد** ، ١٩٩٥ ، **ص ٤٩ – ٥٠**)

وبالنسبة لطفل مرحلة رياض الأطفال فإن أهم ما يثير دوافعه إلى التعبير اللفظى :

- وجود لعب متنوعة تثير فيه الحركة واللعب، ومن ثم الرغبة فى التعبير عن نشاطه للآخرين أو طلب المعونة .
- الأحداث الاجتماعية التى يعيشونها فى المدرسة، والمنزل مثل عيد الميلاد .
- زيارة المزارع ، الحظائر ، حدائق الحيوان .
- القصص التى يسمعونها . (**عواطف إبراهيم محمد** ، ١٩٨٣ ، **ص ٣٢٠**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما تسهم ألعاب الدراما الاجتماعية فى النمو اللغوى للطفل، حيث نلاحظ عادة أن الأطفال يعلنون بعضهم البعض شفوياً عن مختلف الأدوار التى يقومون بها مثل سأقوم أنا بدور الأب، وأنت بدور الأم، أما الدمية فستقوم بدور طفلنا .

(**عواطف إبراهيم محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١٣**)

- كما ينمو اهتمام الطفل باللغة المكتوبة عندما يألف، ويعتاد تداول الكتب المصورة ليذكر أسماء الأشياء المصورة، أو يصف سمتها ، أو يذكر وظائفها . (**عواطف إبراهيم محمد ، ١٩٩٥ ، ص ١٦**)

- استخدام الأناشيد، والأغانى، والأدعية تثرى محصول الطفل اللغوى، كما أن الترنيم والإيقاع يساعد كل منها الطفل على سهولة حفظ، وتذكر المفردات اللغوية . (**عواطف إبراهيم محمد ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٥**)

**ويمكن زيادة عدد مفردات الطفل اللغوية فى المدرسة عن طريق الآتى :-**

- إعداد معلم اللغة العربية إعداداً خاصاً ، ويفضل أن يكون من الراغبين بتدريس هذه المادة، ومن الملمين باللغة إلماماً تاماً .
- تشجيع التلاميذ فى المدرسة على التفاهم، والتكلم الشفهى، لأنه يلعب دور هام فى إثراء لغة الطفل .
- الاهتمام بشكل أكبر بموضوع القراءة الصامتة – " القراءة من أجل الفهم " Reading Comprehension - إعطاء التلميذ فرصة أكبر لممارسة القراءة الفهمية فى الفصل، وكذلك خارجه .
- الاهتمام بدور الحضانة، ورياض الأطفال ، وذلك بتوفير أفضل المربيات بمستوى كفاءة جيدة ، كما يتطلب ذلك اختيار سيدات تتوافر فيهن صفات التوازن الانفعالى، والرغبة فى العمل مع الأطفال، والعناية بهم، مع القدرة على توفير جو يشيع الثقة فى نفوس الأطفال .

(**أحمد كمال عاشور ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣**)

- أن يحصل الطفل على تدريب، وتمرين أكبر فى الكلام ابتداءً من دور الحضانة ورياض الأطفال كما تزداد قابليته اللغوية .
- الأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ ، فالطفل منخفض الذكاء يكون أقل قدرة، وأبطأ من مرتفع الذكاء فى حديثه ، حجم مفرداته .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراعاة التعاون بين الجهود المنزلية بالإضافة إلى الجهود المدرسية حيث المعلم الجيد قادر على إقامة علاقة وطيدة وفعالة مع الآباء، وذلك تطبيقاً للمبدأ القائل : أن التعلم داخل المدرسة يسير على قدم وثاق مع التعلم خارجها .

**(Gillnicholls, 1999, P. 178)**

- إعطاء أهمية كبيرة للذخيرة اللغوية المكتوبة مقابل الذخيرة اللغوية اللفظية ، وقيام المعلمين باستخدام اللغة الفصحى فى التدريس .

**(ثناء يوسف الضبع ، مرجع سابق ، ص ٥١ – ٥٣)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# تمهيد

من المتفق عليه أن فكر ووجدان الفرد فى أى مجتمع يتشكل من خلال منظومة ثلاثية الأضلاع تضم : **التعليم** ، **الثقافة** ، **الإعلام** ، ومن المتفق عليه أيضاً أن الضلع الثالث فى هذه المنظومة الثلاثية، وهو الإعلام أو الاتصال الجماهيرى يكتسب أهمية خاصة فى فكر، ووجدان الفرد سواء فى المجتمعات المتقدمة، أو تلك التى ما زالت على طريق النمو، وإن كانت هذه الأهمية تختلف درجتها من مجتمع لآخر، وطبقاً للظروف الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية لهذا المجتمع .

(**مصطفى طه حجاج** ، ١٩٩٦ ، **ص ٧**)

**والمقصود بالإعلام** تزويد الناس بالمعلومات، والأخبار الصحيحة، والحقائق الثابتة التى تمكنهم من تكوين رأى صائب فيها يعن لهم من مشكلات ، وهو يعبر بذلك عن عقلياتهم، واتجاهاتهم، وميولهم مستخدماً الإقناع عن طريق صحة المعلومات، ودقة الأرقام والإحصاءات . (**عبد العزيز شرف** ، ١٩٩٩ ، **ص ٦٣**)

**والإعلام** فى اللغة الاطلاع على الشىء ، فيقال أعلمه بالخبر ، أى أطلعه عليه ، ومعناه فى المصطلح الدارج هو اطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة بذلك ، فينقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم، وذلك بهدف توعية الناس، وتعريفهم، وخدمتهم بأمور الحياة .

(**عبد الفتاح أبو معال** ، ١٩٩٧م ، **ص ١٣**)

وتمثل وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة قنوات اتصال فعالة بين أفراد المجتمع ومتخذى القرار كما تعتبر إحدى الوسائل الرئيسية فى تشكيل الفكر المجتمعى .

(**على مهران هشام** ، ٢٠٠٣ ، **ص ٦٢**)

**قنوات الاتصال الإعلامى :**

يمكن تعريف الاتصال الإعلامى بأنه بث أو نشر رسائل واقعية أو خيالية على أعداد كبيرة من الأطفال ينتشرون فى مناطق متفرقة ، ويختلفون فيما بينهم طبقاً لمستوياتهم العمرية ، وثقافاتهم وعقائدهم ومناطق إقامتهم ، ومستويات تطلعاتهم وخيالهم ، ومستواهم الاجتماعى والاقتصادى ... الخ ، ذلك من خصائص ووسائل الإعلام هى تلك الوسائط Media التى تستخدم لنقل " الرسالة " الثقافة إلى جمهور



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال ، كالكتب والمطبوعات والصحف والمجلات والأفلام والراديو والكاسيت والتليفزيون والفيديو .. الخ ، والتى تمكن مصدراً معيناً كفرد أو مجموعة أفراد من الاتصال بجماهير الأطفال ، ففى الإعلام يوجد دائماً الرابط والوسيط ، الذى يربط المرسل بالمستقبلين من جمهور الأطفال ، كالمطبعة أو الإذاعة أو التليفزيون .

**(محمد معوض ، ١٩٩٨ ، ص ١٦)**

**أنواع وسائل الإعلام :**

**تنوعت وسائل الإعلام وتعددت اشكالها ويمكن تصنيف هذه الوسائل فى الأنواع التالية :**

١. **وسائل إعلام سمعية** : وهى الوسائل التى تعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة الكاسيت ووكالات الأنباء ، وهى حديثة العهد وتتميز بسرعة الانتشار والتوصيل ، تسعى إلى الفرد فى أى مكان على ظهر البسيطة ، وتلاحقه طوال ساعات الليل والنهار بقوة الموجة التى تحكمها ، كما تتخطى الحواجز والحدود السياسية أو الطبيعية ، وغيرها لتخاطب الطفل ببرامج متنوعة ومتباينة ، وأساسها البساطة والإيجاز والتشويق ، ترتبط فيها الكلمة المذاعة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية بطريقة لا يمل الطفل من سماعها ، ولا تحتاج إلى جهد منه، وهى أسهل الوسائل استخداماً وأقلها تكلفة ، وتعمل على إذكاء خيال الطفل الذى يعتبر أهم العناصر الجوهرية والضرورية فى تعليم الطفل ومن أفضل برامجها التى تخدم الطفل هى تلك التى تستخدم الشكل القصصى فى كل ما تقدمه للطفل .

ويمكن أن نقول أن المساحة الزمنية لبرامج الأطفال فى الإذاعة المصرية قد زادت بصفة عامة فى السنوات العشر الأخيرة وخاصة بعد العام الدولى للطفل منذ نوفمبر ١٩٧٩ .

٢. **الوسائل السمعية والبصرية** : وتعتمد على حاستى السمع والبصر عمدتى الحواس الإدراكية بالإضافة إلى الفؤاد فتقدم للأطفال الصور الحية التى تخاطب العين فى المقام الأول والمقترنة بصوتها الطبيعى الذى يخاطب الأذن ، كما يضفى عليها المزيد من الواقعية بالإضافة إلى الحركة واللون ، والتى تزيد من قوة تأثيرها ، لما تثيره من اهتمام الطفل بها ، وتعتبر أقوى تأثيراً من الكلمة المكتوبة أو المطبوعة أو حتى المسموعة ، لاستخدام أكثر من حاسة فى تلقيها (السمع والبصر) ولأنها تحيل المعلومات المجردة إلى تجارب وخبرات حية ،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يجعلها قابلة للفهم والإدراك من قبل الطفل ، فالصورة لغة عالمية تفهمها غالبية شعوب المعمورة ، ويصعب تزييفها ، وتعتبر من أحسن الوسائل وأكثرها إقناعاً ، لذلك تؤكد الأمثال والأقوال المأثورة فى كافة بلاد العالم هذا المعنى فهناك المثل الصينى الذى يرى أن الصورة أبلغ فى التعبير من آلاف الكلمات .

٣. **وسائل إعلام مقروءة** : وهى الوسائل التى تعتمد على الكلمة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والموثقات ، عندما نشير إلى المطبوعات ومنها كتب وصحف ومجلات الأطفال نشير إلى ضرورة التنسيق بين الوسائل المختلفة لنواجه مشكلة توصيل الكتاب إلى الطفل ، وأنه تظهر نسبة عالية لا تقرأ ، وبالتالى تحتم هذه الظاهرة إعادة دراسة مشكلات النشر ، بحيث يتسنى وضع الوسائل الإلكترونية (الإذاعة والتليفزيون) وكل الوسائل السمعية والبصرية فى مناقشتها ، وترويج أفكارها ومعلوماتها لتعميق أثر الكتاب والإفادة منه فى المجتمع ، ولهذا توصى الندوات والمؤتمرات العلمية والحلقات الدراسة بأهمية دور الكتب والمطبوعات فى تربية وتثقيف الطفل وتوسيع شبكة توزيع كتب الأطفال وزيادة النسخ المتاحة منها وإلى أهمية انتقاء الآباء والأمهات للكتب ذات المضمون المناسب لقدرات أبنائهم ومراحل نموهم إيماناً بأن البيت هو المركز الأول للتثقيف ، وأن الطفل السليم هو الذى يظهر ميله المبكر نحو القراءة التى تؤثر فى نموه العقلى والنفسى ، **مع ضرورة ألا نكتفى بحشو أذهان الأطفال بالمعارف ، وإنما ضرورة العمل على رفع مستوى الذكاء الموروث والاستفادة من كافة الأجهزة ليس فقط الكتب والمجلات والمطبوعات وإنما البرامج الإذاعية والتليفزيونية وسينما الأطفال ومسارحهم ، بل وألعابهم المختلفة لتنمية معارفهم وقدراتهم الإبداعية** .

(**محمد معوض ، مرجع سابق ، ص ٢٠ – ٢٥ و صالح ذياب هندى ، مرجع سابق ، ص ٢٣**)

ولأهمية دور الإعلام فى تربية الطفل يقول المتخصصون فى تربية الأطفال أن الجيل الجديد له ثلاثة آباء : الأب، والأم، ووسائل الإعلام، وعلى رأسها الإذاعة المسموعة والمرئية (**التليفزيون**) ، ولذا فالتربية المقدمة عن طريق الإعلام تعد نظاماً اجتماعياً تربوياً يتيح الفرص التربوية لجميع الأفراد من مختلف الأعمار والمستويات العلمية، والثقافية، والاجتماعية، وأينما وجدوا، وعندما يشاءوا، وما يحتاجوا إليه من معارف، ومهارات فنية .

(**تودرى مرقص حنا ، ١٩٨٨ ، ص ١١٥**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويأتى **التليفزيون** فى مقدمة الوسائل الإعلامية تفضيلاً لدى الطفل ، حيث أن أهم ما يميز التليفزيون عن سائر وسائل الإعلام الأخرى هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع ، وعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته ، كما أن استيعاب المرء للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥٪ عند استخدام الصوت والصورة فى وقت واحد ، كما تطول نسبة الاحتفاظ بهذه المعلومات عندئذ بنسبة ٥٥٪ . **(صالح ذياب هندى ، د. ت ، ص ٣٥)**

ثم تأتى **برامج الأطفال** فى مقدمة البرامج التى يفضلها الأطفال على شاشة التليفزيون، وأخيراً نجد أن **الرسوم المتحركة** تحظى بأعلى نسبة إعجاب بالنسبة لبرامج الأطفال، والفقرات الأخرى .

**(منال أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٨ ، ص ٧٧)**

**وتجدر الإشارة هنا إلى الإعلام السينمائى والتليفزيونى باعتبارهما الأوثق ارتباطاً بموضوع البحث الحالى " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " وهما كالتالى :**

✱ **الإعلام السينمائى** : وهو نشر ، وتقديم المعلومات، والأخبار، والحقائق، والموضوعات عن طريق السينما ، والى جانب الأفلام العادية توجد أنواع عديدة من الأفلام مثل الأفلام التسجيلية، والأفلام التعليمية، وأفلام المعلومات العامة ..

ويدخل فى هذا الصدد الصور المتحركة Cartoon التى تناسب الأطفال بصفة خاصة، والشرائح المصورة Slides مع المؤثرات الصوتية المناسبة .

**ومن مزايا الإعلام السينمائى** : إنه يجمع بين الإعلام، والتعليم، والتسلية .

**ومن عيوبه** : إنه يحتاج لوقت يخصص له قد لا يتيسر للكثيرين .

**(حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣٠ – ٤٣٣)**

✱ **الإعلام التليفزيونى :**

**يتكون التليفزيون كلفظ من مقطعين هما :-**

TELE ومعناها " من بعيد "

و Vision ومعناها " رؤية " **أى بمعنى الرؤية القادمة من بعيد .**

ويمكن أن نعرف النظام التليفزيونى بأنه طريق إرسال، واستقبال الصورة المرئية المتحركة مع الصوت المصاحب لها عبر الموجات الكهرومغناطيسية .

**(إبراهيم عبد الله المسلمى ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣٩)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ونضيف على ذلك التقدم التكنولوجى الهائل فى مجال صناعة التليفزيون حيث ظهر ما يسمى بالإنتاج الرقمى " نظام الديجيتال " .**

ويمكن القول أن التليفزيون له نفس مميزات الراديو وخصائصه ، ويزيد عليه بإمكانية استعمال الصورة والحركة والألوان ، وقد أصبح التليفزيون فى السنوات الأخيرة من أوسع الوسائل انتشاراً، وأكثرها جاذبية لدى الجمهور ، وذلك لمقدرته على مخاطبة الطبقات المختلفة من الجمهور فى مستويات العمر المختلفة، وعلى مدى زمنى كبير نسبياً . **(محمد منير حجاب ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥١)**

ولقد أكدت العديد من الدراسات، والبحوث دور التليفزيون فى التأثير على أفراد المجتمع، وخاصة الأطفال منهم. **فالأطفال هم المستهلك الأكبر للتليفزيون** .

ففى دراسة أعدها المركز الوطنى للإحصاءات التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية أشار المركز إلى أن معدل المشاهدة اليومى للتليفزيون يرتفع عند الأطفال فى المرحلة المبكرة (٤ سنوات) حيث يصل إلى أكثر من (٣) ساعات فى اليوم .

**(محمد محمود العبد الغفور ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣)**

كما أن نتائج الأبحاث دعمت دور التليفزيون فى العملية التعليمية ، حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال عامة يتعلمون عن طريق التليفزيون بدرجة أسرع من تلك التى يتعلمون بها فى الظروف العادية . **(وديع مكسيموس داود ، ١٩٨٤ ، ص ١٠٧)**

ومن الدراسات فى هذا المجال ما قامت به ( **البيرتا سيجل**) Alberta Siegel العالمة النفسية بجامعة ستانفورد حيث تقول :-

" لقد ظللنا مدة غير مهتمين بوصول هذا الوسيط إلى منازلنا ، أى أنه يجب أن نتوقع أن يغير التليفزيون من نظمنا، وترتيباتنا الاجتماعية، والتربوية بنفس عمق التغير الذى أحدثته الطباعة خلال الخمسة القرون السابقة " .

**(محمد على الأسود ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٠)**

وقد أثبتت بعض البحوث أن الفصول التى استعانت بالتليفزيون فى التدريس قد ازداد فيها انتباهُ الطلبة، كذلك ثبت أن استخدام برامج التليفزيون كأساس للمناقشة الجمعية، والتحليل فى الفصل قد أدى إلى زيادة اهتمام الطلبة بالعمل.

**(فكرى حسن ريان ، ١٩٩٩ ، ص ٢٧١)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا كان التليفزيون ببرامجه المتنوعة وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ - يمكننا إذاً أن نفترض أن التليفزيون عليه تعديل الأسلوب الذى يمكن أن نقضى به أوقات الفراغ - فى أعمال أخرى، فهو يفتح أمام الكبار آفاقاً، ومجالات عديدة يمكن عن طريقها ملء أوقات الفراغ، والأمثلة عديدة هنا : كيفية تزيين المنزل - من العناية بالنباتات والزهور. أما بالنسبة للأطفال يمكن للتليفزيون أن يشجع على القيام بأعمال متنوعة، ومختلفة تمس كافة أنشطة الصغار ، فكم شاهدنا من أطفال تبدأ بلف موتور كهربى، أو عمل طائرات، ومراكب بعد مشاهدتهم هذه الأشياء فى برامج على شاشة التليفزيون . **(انشراح الشال ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٦)**

غالباً ما تعتبر الأسرة هى العامل الاجتماعى الهام الذى يؤثر على استخدام الطفل للتليفزيون، وما يمكن أن يتعلمه منه ، لأنه عادة ما يشاهده بالمنزل، وأفراد الأسرة هم الذين يختارون البرامج التى يشاهدونها معه ، كما أن أعضاء الأسرة يتأثرون بلا شك بثقافة المجتمع، وأيضاً بالمؤسسات الاجتماعية كالمدارس، ودور العمل، والأندية، وغير ذلك .

**(عز الدين جميل عطية ، ٢٠٠١ ، ص ٦٣)**

وأجرى " تادرس وسيلز ونادر ونلسون " Tadras, Sallis, Nader, Nelson, 1990 دراسة بعنوان " **عادات مشاهدة الأطفال للتليفزيون والبيئة الأسرية** " وأظهرت نتائجها أن ٣٨٪ من الأسر التى شملتها العينة فقط تناقش محتويات البرامج مع أبنائها .

**(رافع النصير الزغول ، ٢٠٠١ ، ص ٩٩)**

**ويلخص العوفى (١٩٩٢) أهم الأساليب التى يمكن أن تسهم فى التفاعل الإيجابى بين الأطفال، والتليفزيون فيما يلى :-**

١. تحديد وقت مشاهدة الطفل للتليفزيون، ومحاولة إشعار الطفل أن التليفزيون إنما هو مصدر واحد من مصادر الأنشطة التى ينبغى للطفل أن يمارسها كاللعب، والقراءة، والرياضة .
٢. تعويد الطفل على أن تكون مشاهدته للتليفزيون انتقائية هادفة تقوم الأسرة باختيار البرامج المفيدة، والمناسبة للطفل .
٣. تعويد الطفل أن تكون مشاهدته للتليفزيون مشاهدة سببية تحقق للطفل الفائدة المرجوة، وتشبع فيه الحاجة المطلوبة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث ذكرنا فيما سبق أن التليفزيون يؤثر تأثيراً كبيراً على سلوك الأطفال، واتجاهاتهم، بل ويعمل على تشكيل السلوك، وتوجيه القيم .

(**غريب سيد أحمد** ، ٢٠٠٢ ، **ص** ٢٦٩)

٤. مشاركة الأسرة مشاهدة التليفزيون مع الطفل، والتحدث أثناء المشاهدة أمر مهم جداً لزيادة مخزون الطفل المعرفى، وفى هذا تدعيم لإيجابيات المشاهدة، والحد من السلبيات . (**خالد أحمد العامودى** ، ١٩٩٥ ، **ص** ١٣٦ – ١٣٧)

إن استخدام وسائل الإعلام ، وخصوصاً التليفزيون يتيح الفرصة لأول مرة للتربية ، لكى تتفاعل مع البيئة الاجتماعية ، كما يسمح بتكامل مختلف العلوم عن طريق البرامج الإذاعية، والتليفزيونية . (**فتح الباب عبد الحليم سيد** ، ١٩٩٧ ، **ص** ٤٦)

وإذا كانت تكنولوجيا الاتصال اليوم فيما تقدمه من وسائل، أو قنوات جديدة تهدد مكانة التليفزيون، وتعرض حجم جمهوره للتآكل، فإن جميع أشكال التكنولوجيا تبدو كأنها تتجه صوب الخبرات المرئية للإنسان، وهذا ما يوفر للتليفزيون أمداً طويلاً للبقاء . (**حمدى حسن أبو العينين** ، ٢٠٠٤ ، **ص** ٤٢)

## ماهية الحركة، والمحاولات الأولى للحصول على الحركة

**الحركة** هى علامة حياة الكائنات، فالأجناس البشرية، والحيوانات، والنباتات، وجميع الكائنات الحية هى من أصغر ميكروبلازم إلى أكبر خلية تثبت من وجودها من خلال الحركة ، فهى الصفة الأساسية منذ لحظة الميلاد حتى الوفاة .

**وعلم الحركة** يبحث فى الناحية الشكلية، والوضعية للحركة كانسياب الحركة، وجمال الحركة، وتوقيتها، ووضعها .

وعند تأمل أى كائن حى لوجد أن القانون العام الذى يحكم أى حركة هو **قانون التوازن** ونظرية التوازن هى نظرية شاملة تشمل حركة الكون كله، وما يجرى فيه من حركات .

وقد عبر الإنسان البدائى عن الحركة بالخطوط دون إغراق فى التفاصيل، وإهمال الأجزاء الغير معبرة عن الحركة ، وقد عبر بالعلاقات الخطية للتأكيد على الحركة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال تبسيطه للخطوط ، فلقد عبر عن حركة الحيوان بأن ضاعف عدد أرجله، وقد عبر بهذه الوسيلة عن الأطوار المختلفة للحركة .

وفى الفن المصرى كان التعبير الحركى فى حركات العبادة، والحركات الطقسية، والحركات التقليدية ، فنجده فى حركة السير حيث نرى الساق اليسرى هى المتقدمة للأمام دائماً ، وهذا يعنى أن الجسم قد خطا خطوة إلى الأمام .

ومن مظاهر التعبير عن الحركة فى حركات العبادة : نرى الفرعون أمام أحد الآلهة منحنى فى ضراعة للأمام، وخلفه أتباعه .

(**عبد العليم زكى حنفى ، ١٩٨٦ ، ص ١٠ – ١٣ ، ص ٣٣ – ٣٤**)

إلا أن ذلك كله لم يخرج عن كونه محاولة لرسم الحركة، وليس الحصول على حركة بالفعل .

**أما المحاولات الأولى للحصول على حركة** فلم تتم إلا بظهور بعض الأجهزة البدائية التى سرعان ما تم تجربتها، ثم التطوير فيها من أجل الحصول على حركة، ثم محاولات التوصل إلى الفيلم الخام من خلال كاميرا الرسوم المتحركة التى تسمح بالتقاط إطارات متعددة " Frame by Frame " والتطوير فيها حتى الوصول إلى غاية التحكم فيها من خلال الكمبيوتر .

ويحيط بذلك كله محاولات الفنانين المبدعين رواد التحريك الأوائل الذين أقبلوا على هذا الفن لاكتشافه، والتطور به وصولاً بما نحن عليه الآن فى فن التحريك ، **ولنبدأ الآن فى عرض نبذة تاريخية عن تطور الأجهزة البدائية التى ساهمت فى الحصول على حركة** .

- فى القرن السابع عشر قام " اثانا سيوس كيوشر " Athansiuskircher (١٦٠١- ١٦٨٠) باختراع " **الفانوس السحرى** " magic lantern ، وهو عبارة عن صندوق بداخله مصباح، وعدسة مركبة على ثقب فى أحد جوانبه، ويمر ضوء المصباح على صورة مرسومة على شريحة زجاجية توضع خلف العدسة، ومن خلال العدسة تعرض الصورة مكبرة .
- وفى عام (١٨٢٤) قام الفرنسى " **بيتر مارك روجيه** " Peter Mark Roget بنشر **نظرية استمرار الرؤيا للأشياء المتحركة** .

***(Persistence of Vision in Regard to Moving Objects)***

حيث تقرر النظرية أن شبكة العين يمكنها أن تحتفظ بالصورة التى استقبلتها لفترة وجيزة قبل أن تبدلها بالصورة التالية، وعلى هذا فإنه إذا تمَّ استبدال



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة الأولى بأخرى فى زمن وجيز جداً فإن العين تجمع بين الصورتين، وكأنها تنظر إلى شيء متحرك ، رغم أنها فى الحقيقة تنظر إلى صور ثابتة، لكنها تتبدل بسرعة كبيرة .

- وفى عام (١٨٢٥) قام العالم " جون بارى " John A. paris بعمل " **القرص القلاب** " وهو عبارة عن قرص به خيطين، ومرسوم عليه صورتين فى كلا جانبيه، وعندما يدور القرص بسرعة حول محوره تدمج العين الصورتان معاً فتراهما سوياً كأنما قد رُسما على جانب واحد من القرص، وليست على جانبين منفصلين .
- وفى عام (١٨٢٦) قام البلجيكى " جوزيف بلاتو " Joseph Plateau باختراع " الفيناكستيسكوب " Phenakistiscope وهو عبارة عن قرص مقسم، ومرسوم على كل جزء تتابع حركى معين بلف بسرعة خلف حائل مقسم ، به فتحات رأسيه، وعند إدارة القرص بسرعة تبدو المراحل المتتالية للحركة وكأنها قد امتزجت، ويبدو الشكل متحرك .
- وفى عام (١٩٣٤) اخترع الإنجليزى " وليم هورنر " William Horner جهاز أطلق عليه " **الزيتروب** " Zoetrope وقد عرف أيضاً باسم " عجلة الحياة " Whell of Life، وهو عبارة عن اسطوانة مفرغة دوارة بها فتحات طولية يمكن من خلالها رؤية الرسومات المرسومة على شريط من الورق مركب بداخل الاسطوانة ، حيث أن دوران الاسطوانة بسرعة يجعل الرسومات تندمج لتبدو الأشكال، وكأنها تتحرك بالرغم من وجود الفواصل بين كل فتحة والأخرى .
- وفى عام (١٨٧٢) بدأ العالم " إدوارد مايبردج " Edward Maybridge فى إجراء تجارب الحركة عن طريق التقاط صور فوتوغرافية متتابعة .
- وفى عام (١٨٨٨) تم صنع جهاز لتسجيل الصور المتتابعة فى معمل الأمريكى " توماس أديسون " Thomas Edison وقد حاول " أديسون " أن يزود تسجيلاته بأصوات مصاحبة .
- وفى عام (١٨٩٠) قام أديسون ومعه مساعده " ويليام ديكسون " William Dickson بتطوير جهاز يسمى " **الكينتوجراف** " **Kinetograph** وهى تشبه الكاميرا، ويمكنها تصوير اللقطات الحية ، ثم وبمشاركة " جورج إيستمان " George Eastman قاموا بمحاولات لاختراع شرائح مرنة من أفلام، وقدما سوياً (**أديسون – ديكسون**) أول عرض من نوعه فى أمريكا فى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤ أبريل عام ١٨٩٤ بمسرح (برودواى) وكان عبارة عن عرض " للصور المتحركة " Motion Pictures بواسطة جهاز " الكينتوسكوب " .

كما أن أول من قام " بتحريك أشياء " Objects Animation هو " جورج ميليه " George Melies حيث قام بتحريك حروف الكتابة فى الأفلام الدعائية عام (١٨٩٨)، ومن أفضل أعماله أنه بدأ بجعل الكاميرا تصور قصة معينة تنقلها للمتفرجين، ومن هنا بدأ خلق الفيلم (The Fiction Film) ، ومنذ عام (١٨٩٦) وحتى عام (١٩١٤) قدم " **ميليه** " أكثر من ١٠٠ فيلم ما بين أفلام قصيرة إلى أفلام طولها ٢٠ دقيقة ، وفى عام (١٩٠٢) قدم فيلم بعنوان " رحلة إلى القمر " A Trip to the Moon " ، والذى وظف فيه التحريك مع الممثلين بطريقة جيدة.

وفى عام (١٩٠٧) قام بورتر بعمل مشهد متحرك بعنوان " الدببة تيدى " Teddy Bears وفيه تحريك جميل لعرائس على شكل دببه Puppet Animation .

وفى عام (١٩١٨) قام الفرنسى " إيميل رينو " Emile Reynaud بتسجيل اختراعه لجهاز " **البرانسيتوســكوب**" **Pranyinoscope** وهو يمثل تطور " **للزيتروب** " . (**ثريا محمد محمود صبيح** ، **٢٠٠٣** ، **ص ٥ – ١٥**)

وفى عام (١٩١٧) قدم الفنان " ماكس فليشر " M. Flicher اختراعا آخر حيث خلط الصور الواقعية الحية بالرسوم المتحركة لأول مرة فى تاريخ هذا الفن ، وبدخول الفنان " **والـت ديـزنى** " ميدان الرسوم المتحركة تحولت بفضله إلى فن جماهيرى يسعد الكبار، والصغار فى مختلف أنحاء العالم، وحازت شخصياته الكرتونية شهرة عالمية تنافس شهرة الممثلين وصناع السينما الحقيقيين .

(**منال أبو الحسن فؤاد** ، **مرجع سابق** ، **ص ٢٦**)

وقد قدم الأمريكى " جيمس ستيورات بلاكتون " J. stuart Blakton البريطانى المولد على المسرح حفلات خاصة للرسوم المتحركة مثل فيلم " الوجوه الضاحكة " Funny Faces، وتتطور فن الرسوم المتحركة من خلال مثابرة شخصين عظيمين هما الفرنسى " إميل كول " Emile Coal، والأمريكى " وينسور مكاى " Winssor Maccay فقد وضعا أسس فن الرسوم المتحركة كفن، وصناعة .

ففى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أبدع " وينسور مكاى " فيما بين (١٩١٠ – ١٩١٨) " جيرتى الديناصور " ، " المحبوب " . (*)

---

* www.animationhistory.net



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشتغل كل من " مكاى ، وكول " فى أفلامهما برسم إطار على ورق الأرز بدون مساعدة تلك الوسائل التى ظهرت بعد ذلك ، حتى ابتكر " إرال هارد " (Eral Hurd) تقنية Cell (*) فأصبح من الممكن أن يدمج بين حركة الأرضية الأمامية، وخلفية الرسم ، وتوالت بعد ذلك ظهور العديد من التقنيات المختلفة نتيجة امتابعة الفنانين للتطورات التكنولوجية المتلاحقة من أجهزة، وابتكارات مختلفة .

وتعددت مراحل بناء فيلم الرسوم المتحركة، وأصبح يستغرق أحيانا فترة زمنية طويلة ، وارتبطت كل مرحلة بسابقتها، وأيضا بالمرحلة التى تليها .

**(إيمان حسين الباز ، ٢٠٠١ ، ص ١٠ – ١١)**

ففى سلسلة " **خارج المحبرة** " رسم " فيليشر " شخصية المهرج كوكو الذى يخرج من المحبرة، ويرتكب أخطاء، ثم يعاقب بابتلاع المحبرة له مرة أخرى ولقد عبر " فيليشر " فى هذا الفيلم عن قضية الحرية، واستغلالها الخاطىء ، وبعد هذه الفترة ظهر تطور آخر فى عالم السينما، وهو **الصوت** فأصبحت هناك السينما الناطقة، وفى بدايتها قام " الأخوان فيليشر " بخلق شخصيات جديدة إنسانية مثل الشخصية الكاريكاتورية " بيتى بوب " .

وبظهور فيلم " فيلكس القط " Felix The Cat (١٩٢١)، والتى نجحت نجاحا كبيراً، وكانت سبباً فى ظهور شخصيات حيوانية أخرى مثل شخصية الأرنب المرح " أوزوالد " عام ١٩٢٦ – ١٩٢٨ لوالت ديزنى، ثم ظهور شخصية الفأر ميكى .

**(إبراهيم زكى حنفى ، ١٩٩٤م ، ص ٥٥)**

وأعطى دخول الصوت امتيازاً خاصاً للأمريكى " والت ديزنى " الذى كان قد حقق منذ عام ١٩٢٣م، وحتى ذلك الوقت نجاحاً متواضعاً بمسلسلات " أليس فى بلاد الكارتون "، و " أوزوالد الأرنب المحظوظ "، و " مورتايمر " النموذج الأول لميكى ماوس .

إن إدراك ديزنى لإمكانات الصوت " الباخرة ويللى ، رقصة الهيكل العظمى - ١٩٢٩م "، واستخدامه فيما بعد للألوان " أزهار وأشجار - ١٩٣٢م"، وحيوية حيواناته ذات الأشكال الآدمية " ميكى وبلوتو – البطة دونالب " وكذلك خاصية الابتكار والطرافة فى حيله المضحكة كل هذا جعل أعماله موضع إعجاب . (**)

---

* Cell شرائح من السليلوزاستيات وهى شرائح شفافة مقواة .

** File://A:\موقع المرسم-content2.htm



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## رواد الرسوم المتحركة الأوائل

فى بداية القرن العشرين بدأت الرسوم المتحركة الأوربية ظهورها فى بلاد أوربية عديدة، حيث تركت لحماسة العديد من الهواة المتفردين غير المحترفين الذين سلكوا المنهج التجريبى من أجل الوصول إلى مبتغاهم، وعرفوا فيما بعد كجيل الرواد الأوائل الذى أسهم فى إكساب الرسوم المتحركة الجديد دائماً، وقاموا بلا استثناء بالعمل إمّا فرادى، أو فى مجموعات صغيرة .

وعلى الرغم من أن الفنانين الرواد لم يقدموا أعمالاً ذات قيمة عالية بالنسبة للتطور الذى نعيشه اليوم فى أفلام الرسوم المتحركة، إلا أنهم كانوا بمثابة نقطة البداية لبزوغ هذا الفن ونشأته فى أوربا .

### الرواد الأوربيون الأوائل

**ليوبولد سورفاج Leopold Survage :**

ولد فى موسكو (١٨٧٩ – ١٩٦٨م)، ودرس الفنون الجميلة ، وعُرف بين فنانى عصره بلقب " **الجسر المتوهج** " لكونه همزة الوصل بين الفن التشكيلى، والأفلام المتحركة ، واشتهر بفكره الجديد عن عالم الفن، وارتباطه بالحركة من خلال استخدام السينما كوسيط لتجميع الحركة ، وفى ذلك قال **سورفاج** " سأحرك رسمى ، سأمنحه الحركة، وأضيف إيقاع الحركة للوحاتى التجريدية المتناغمة ، التى وُلدت من ذاتى، ووسيلتى فى ذلك سيكون الفيلم السينمائى المصور .... " .

**لاديسلاس ستارويتش Ladislas Starewich :**

ولد فى موسكو عام ١٨٨٢م، وكان مولعاً بالطبيعة، والتأمل فيها، وكان شغوفاً بعلم الحشرات ، وأثناء تأمل " **ستارويتش** " لمجموعة من الخنافس الذكرية المتصارعة من أجل الأنثى فى موسم التزاوج ، انبهر بهذا القتال، وتمنى لو استطاع تصويرهم ، إلا أنه لم يتمكن من ذلك ، حيث يتصارع الخنافس ليلاً، واستخدامه للضوء سوف يثير انتباههم، ويثبتهم فى أماكنهم، ولن يستطيع الحصول على المطلوب ، لذلك قرر استخدام الخنافس المحنطة، ومن خلال تقنية الكادر كادر أعاد تشكيل القتال وتصويره ، حتى حصل على نتائج فاقت ما كان يحلم به ، مما شجعه على الاجتهاد لاكتساب مهارات، وتقنيات تجعله قادراً على إبداع مثل هذه الأفلام المتحركة، وظل الإبداع متواصلاً حتى توفى عام ١٩٦٥م .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**لورتاك Lortac** :

ولد فى فرنسا عام ١٨٨٤م ، درس الفنون الجميلة حيث تتلمذ على يد " **أميل كول** "، واشترك معه فى عدة أفلام قصيرة .

اسمه الحقيقى هو " روبرت كولارد " Robert Collard لكنه عُرف واشتهر باسم " لورتاك ".

أنشأ " لورتاك " أول ستديو رسوم متحركة فى فرنسا عام ١٩١٩م، واشتهر مع " كاف " Cave فى عمل فيلم مستخدماً فيه تقنية مقصوصات الورق المقوى ، وهو فيلم تاريخ الأستاذ فيوكس بويس L'histoire de M. Vieux Bois ، وظل عمل لورتاك فى ازدهار دائم حتى تقاعد وتوفى عام ١٩٧٣م .

**لوت رينيجر Lotte Reniger** :

ولدت فى " برلين " Berline فى ألمانيا عام ١٨٩٩م ، وكانت موهوبة منذُ الصغر فى عمل السلويت المفرغ والتحقت بالمسرح حيثُ قامت بعمل مقصوصات سلويتية للممثلين هناك ، وفى عام ١٩١٩م تحديداً فى ١٢ ديسمبر قدمت " رينيجر " أول فيلم سيلويت قصير خاص بها بعنوان " زينة القلب المتيم "، وفى عام ١٩٢٣م وبدأت الجأت فى عمل أول فيلم طويل لها بعنوان " مغامرات الأمير أحمد " The Adventures of Prince Ahmed الذى ظل العمل فيه لمدة ثلاث سنوات، واشترك معها زوجها " كارل كوش " Carl koch وقدمت فيلمها الأخير فى كندا عام ١٩٧٩م بعنوان " الوردة والخاتم " وبعد التاريخ الحافل بالإبداعات توفيت رينيجر عام ١٩٨١م عن عمر يناهز ٨٢ عام .

**فيكينج إجلينج Viking Eggeling** :

ولد فى السويد عام ١٨٨٠م ، وفى عام ١٩١٨م التقى بـ " هانز ريختر " Hans Richter، ورافقه إلى ألمانيا حيث تعاون معه فى تصوير العديد من التجريبيات فى الموسيقى المرئية .

فيما بعد قرر " إجلينج " عمل أفلام خاصة به بوسائل محدودة جداً نظراً لظروفه المالية الصعبة ، وانكبَّ على تجاربه لمدة ثلاث سنوات منفذاً عملاً بعنوان " أوركسترا رأسية أفقية "، وفى صيف ١٩٢٣م بدأ فى عمل فيلم " السيمفونية المائلة " بمساعدة رفيقه " إرنا نيمير " Erna Niemeyer، وقدم هذا الفيلم فى عرض خاص فى المتحف القومى للفن فى برلين ، إلا أن " إجلينج " لم توافيه الفرصة ليسعد بمشاهدة نجاحه حيث توفى بعد عرض الفيلم بستة أيَّام فقط .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**هانز ريختر Hans Richter** :

ولد عام ١٨٨٨م ، وأثناء أبحاثه، وتجاربه التقى بالفنان السويدى " فيكينج إجلينج " الذى اشترك معه فى اهتماماته، وواصلا تجاربهما حيث قررا إعطاء شكلاً محدداً للاستمرارية مستخدمين فى ذلك لفافات ورقية احتوت على رسومات تظهر بها الحركة بشكل واضح ، وقام " ريختر " بجمع أعماله الخاصة فى فيلم طويل بعنوان " ٤٠ عام من التجريب " ، وتوفى فى سويسرا عام ١٩٧٦م .

**برثولد بارتوش Berthold Bartosch** :

ولد عام ١٨٩٣م فى " بوهيميا " Bohemia، حيث تربى، وانتقل إلى فيينا عام ١٩١١م لدراسة فن المعمار، وبعدها درس فى مدرسة الفنون الجميلة ، تعاون بارتوش مع " هانسيلك " Hanslick فى عمل أفلام إعلانية متحركة ، ثم انتقل إلى برلين حيث تعامل مع مجموعة من أهم رواد التحريك الأوربى أقام معهم صداقة وطيدة منهم " لوت رينيجر "، و " ريختر"، واشترك مع بعضهم فى العديد من الأعمال ، ومن خلال أعمال " بارتوش " لوحظ شغفه بعمل المؤثرات المختلفة المتنوعة كموج البحر، والعواصف الثلجية .

ومن أجمل هذه التأثيرات حركة موج البحر تحت ضوء القمر التى استخدم فيها الورق المفضض مع إضاءة ملونة ، وتوفى عام ١٩٦٨م أثر تدهور لحالته الصحية.

**والتر روتمان Walter Ruttmann** :

ولد فى " فرانكفورت " Frankfurt عام ١٨٨٧م، ودرس العمارة، والفنون الجميلة، واندمج فى التجريد مستخدماً الرسم، والحفر الذى انطلق من خلاله إلى **نظرية السينما التجريدية** التى كرس حياته لها، والتى تمركزت على الربط بين عنصرين هامين هما الشكل المرسوم، والإيقاع الموسيقى .

وقد ظهرت بصمة " روتمان " فى برلين عام ١٩٢٧م تحت عنوان " برلين سيمفونية مدينة عظيمة "، وتوفى عام ١٩٤٨م من أثر عملية جراحية أجريت له.

**فريناند ليجيه Fernand Leger** :

فنان فرنسى (١٨٨١ – ١٩٥٥م) عمل كمصور ، وفى أوائل العشرينات اهتم بالأشكال، ورتبها فى لوحاته الزيتية ، بطرق وأوضاع مختلفة أعطت الإحساس بالحركة .

وفى عام ١٩٢٤م أبدع ليجيه فيلمه " رقص الباليه الميكانيكى " الذى ترك بصمته الواضحة فى عالم التحريك الأوربى، حيث كان عملاً مدهشاً، وفيه استخدام " ليجيه " تقنية المزج بين لقطات الحدث الحى، والتصوير الزيتى، والرسوم المتحركة بالإضافة إلى المؤثرات الخاصة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**كلير باركر Claire Parker :**

ولدت فى أمريكا عام ١٩٠٦م درست الرسم ، وفى باريس أعجبت برسومات " الكسييف " Alexeff التوضيحية، وسألته أن يعطيها درساً فى الرسم، والحفر حيث نشأت بينهم صداقة قوية كانت هى البداية لعلاقات زوجية استحوذت فيها " باركر " على مكانة عظيمة الأثر بالنسبة له، ولأعماله هكذا استحقت " باركر " Parker الذكر إلى جوار الكسييف لدورها الرئيسى فى حياته، والذى استمر إلى أن توفيت عام ١٩٨١م.

**اليكساندر الكسييف Alexander Alexeieff :**

ولد فى " كازان " Kazan فى قلب روسيا فى عام ١٩٠١م، تلقى أول تعليمه الفنى على يد أستاذ موهوب أسس تلاميذه على عدم نسخ الواقع، وحثهم على الابتكار، والإبداع .

ومع بداية العشرينات انتقل " الكسييف " إلى باريس، ودرس فن الرسم ، واتجه إلى مجال الرسوم التوضيحية، والحفر الذى وفر له المال الكافى .

" ثلاث موضوعات " Three Themes (١٩٧٧م) ابتكر الكسييف هذا الفيلم فى سنواته الأخيرة، وكانت بمثابة تحية وداع، ووصية، وقد تم افتتاح هذا الفيلم فى إيطاليا عام ١٩٨٠م فى حفل لتكريم الكسييف الذى توفى عام ١٩٨٢م.

**أوسكار فيشينجر Oskar Fischinger :-**

ولد فى ألمانيا عام ١٩٠٠م، وهو واحد من رواد الرسوم المتحركة التجريبية، وأحد رواد التجريب الصوتى التجميعى على الفيلم ، فى البداية درس الهندسة، والرسم الهندسى ثم انتقل إلى " فرانكفورت " Frankfurt، حيث عمل فى وظيفة فنى ، بدأ بعد ذلك طريقه مع الأفلام التجريبية .

تأثر بشخصية " روتمان " ، " إجلينج "، وكن لهما احتراماً عظيماً ، بالإضافة إلى ذلك نما حبه للموسيقى، وأراد تطبيقها بما تحمله من أسرار فى مجال الصور المتحركة ، وظل مهتما بإبداع شكل فنى جديد مستخدما الإيقاع اللونى .

" **قصيدة بصرية Optical Poem** " ١٩٣٨م من أنجح أفلام " فيشينجر " ، وهو عبارة عن عدة أشكال هندسية تتداخل، وتنطارد عبر فراغ تجريدى على بانوراما طويلة تزامنت ، وانسجمت فيها الأشكال مع الإيقاع الموسيقى .

**(جيهان السيد حسين ، ٢٠٠٣ ، ص ٥ – ٣٣)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**من أهم رواد الرسوم المتحركة الأمريكيون :-**

**والت ديزنى Walt Disney :**

ولد فى شيكاغو عام ١٩٠١م، وكان طموحاً منذ الصغر ، وكانت بداية تعرفه بالرسم أثناء عمله بالمزرعة التى كان يساعد أباه فيها ، ثم انتقل إلى توزيع الصحف ، ثم سائقاً لعربة إسعاف أثناء الحرب العالمية الأولى ، ثم رساماً فى الجيش لبعض الأوسمة، والنياشين وقت الحرب ، ثم عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩١٩م ليتعرف على " أوب إيريكس "، وهو رسام موهوب، وقد أصبح بعد فترة من أهم شركاء " ديزنى " فى حياته العملية، ولكن " ديزنى " التحق بوظيفة فى شركة إعلانات تنتج بعض الأفلام المتحركة، وقام بإنتاج أفلام الصور المتحركة القصيرة لسلسلة من قصص الجنيات الحديثة، وتم عمل ستة أفلام من هذا النوع ومنها :-

**(سندريلا – جاك وساق الفول – ذات الطرطور الأحمر الصغير ) .**

وفى عام ١٩٢٣م قام " ديزنى " بإنتاج فيلم يجمع بين الحركة الحية، والكرتون، فقام بعمل فيلم " أليس فى بلاد العجائب "، وقام بإدماج " أليس " الحقيقية (فتاة صغيرة) تمَّ تصويرها على خلفية بيضاء، ثم إدماج حركتها الحية مع شريط آخر يحتوى على التحريك بطريقة الطبع بين الشريطين .

وفى عام ١٩٢٧م كان ديزنى تواقاً لأن يعود إلى أفلام التحريك الكاملة، فبدأ الاستوديو الخاص به فى عمل مسلسل جديد يعتمد على مغامرات " أوزالد الأرنب المحظوظ "، وقد نجح هذا المسلسل نجاحاً كبيراً .

وفى عام ١٩٢٨م ظهرت أشهر شخصيات ديزنى على الإطلاق بل، وأشهر شخصيات فن الرسوم المتحركة حتى الآن، وهى شخصية " ميكى ماوس " ، وقد نتجت هذه الشخصية من التعاون الفنى بين " ديزنى " و " أوب ايريكس " الذى تولى تطويرها كما أعطاها " ديزنى " صوته ، حيث حدث فى هذه الفترة انقلاب فى عالم السينما بظهور الصوت، والذى استغله ديزنى مع بداية ظهور " ميكى "، وبعدها فى " السيمفونيات السخيفة " عام ١٩٢٩م، حيث قام ستديو بعمل أفلام كرتونية تمتزج فيها الموسيقى بالتحريك ، فقد كان المحركون يعملون بعد تسجيل الموسيقى، وبناء على الجمل الموسيقية، وأطوالها .

كما أن إحدى سيمفونيات " ديزنى " فى عام ١٩٣٢م، وكانت باسم " زهور، وأشجار " أحدثت ضجة فى عالم السينما، حيث أنها ظهرت، ولأول مرة بالألوان الكاملة فى وقت كانت الاستوديوهات الكبيرة تتعامل مع الألوان بحرص .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن نجاح " ديزنى " وشهرته لم تأتى صدفة، ولكنها نتجت عن عمل شاق، وقدرة، وموهبة " ديزنى " فى التخطيط، والابتكار مما جعله ومن خلال فنه، وخياله الخصب، والفريد شخصية محببة لكافة البشر فى العالم بشخصياته الكرتونية، ومن أشهرها " **ميكى – دونالد – بلوتو – سنوهوايت – رامبو – بامبى** ... " وكان من أهم صفات " ديزنى " التواضع، ومحاولاته المستمرة للتعليم كلما زادت شهرته فقد قال فى حديثه " للتايمز " **أنا لا أرسم ، أو أكتب موسيقى، أو أساهم بمعظم الحيل والأفكار التى ترى فى أفلامنا اليوم ، إن عملى هو بصفة رئيسية الإشراف، واختيار المادة، وتشغيلها، وتنسيق، وتوجيه جهود موظفين** .

**(إبراهيم زكى حنفى ، ١٩٩٤ ، ص ١٦٢ – ١٦٥)**

**أما فى مصر** فقد بدأ الفنان المصرى تجاربه الأولى فى ميدان الرسوم المتحركة متأثراً بما شاهده من أفلام كرتونية أبدعها فنانون نابغون .

وأولى التجارب الشخصية، والمبادرات المبكرة فى الرسوم المتحركة فى مصر بدأها " **أنطون سليم** " الذى كان يعمل مدرساً للرسم ، وكان له استديو خاص به للرسوم المتحركة ، بدأ " **أنطون سليم** " عام ١٩٣٥م أى بعد اثنى عشر عاماً من بداية والت ديزنى عام ١٩٢٣م، وكان له أسلوبه الخاص، وإن كانت شخصيته متأثرة بشخصيات " ديزنى "، وكان هناك حاجة ماسة لظهور كارتون مصرى صميم ، وبظهور التليفزيون المصرى عام ١٩٦٠م أتاح الفرصة لتنمية فن الرسوم المتحركة ، وبدأت وحدات الإنتاج للرسوم المتحركة فى مصر فى كل من القطاعين العام، والخاص ، فبدأت فى القطاع العام لوحدة إنتاج تليفزيون جمهورية مصر العربية عام ١٩٦١م برئاسة " **على مهيب** " .

أما الآن، وفى التسعينات فيرأسها " **أحمد سعد** "، ويقوم بالعمل فى قسم الرسوم المتحركة مجموعة من المتخصصين فى هذا المجال من خريجى كليات الفنون الجميلة، ومعهد السينما ... ويقوم قسم الرسوم المتحركة بإنتاج الأغانى بالرسوم المتحركة، وتترات برامج الأطفال كما يقوم بعملية الدوبلاج للأفلام الأجنبية .

وقد تطور إنتاج التليفزيون المصرى للرسوم المتحركة فى عامى ١٩٩٦م ، ١٩٩٧م حيث أعطى الفرصة للمبدعين، والمتخصصين المصريين فى مجال الرسوم المتحركة لإنتاج رسوم متحركة بشخصيات مصرية، وعربية، وباللغة العامية، والعربية المصرية . **(منال أبو الحسن فؤاد ، مرجع سابق ، ص ٢٧)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مفهوم الرسوم المتحركة Animated Cartoons

كانت اللحظات تغمرنا سعادة متناهية، ونحن نجالس " الرسوم المتحركة " نبقى فى الثبات إلى أن تنتهى سلسلة الرسوم المقدمة على الشاشة ، وكنا نتألق بما لدينا مقلدين، ومعبرين، ومتحدثين عما شاهدناه ... حيث كنا نتقن مواقيت العروض، وننتظر الأحداث، ونتعلق بها حتى اليوم التالى ، كانت اشتياقاتنا محددة حول ذلك. (*) حيث تعتبر أفلام الكرتون إحدى أدوات بناء الوعى لدى الطفل فهى لم تعد مجالاً للتسلية، بل أصبحت من أهم روافد تنمية أجيال الصغار ، خاصة فى وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع هذا المجال .(*)

**الرسوم المتحركة** فى اللغة الإنجليزية يقابلها مصطلح **Animated Cartoons** وتعنى الرسوم التى تنتج من خلال الرسم فى إطار يمكن تحركه .

- **المعنى الاصطلاحى للرسوم المتحركة** :

يرى " لوروكا " (١٩٧٢م) أن **الرسوم المتحركة** هى تتابع لرسوم يمثل كل واحداً من الأطوار الفورية لحركة جسم ما، وعندما تعرض هذه الرسوم على الشاشة تغير أحداث الحركة، وكأنها تعطى الحياة للمخلوق، أو للشىء المحرك بها .

**(محمود فتوح سعدات ، ١٩٩٧ ، ص ٤٦)**

ويشير " معجم المصطلحات الإعلامية " إلى أن **الرسوم المتحركة** هى عبارة عن فيلم سينمائى يتكون من مجموعة من الرسوم، أو الأجسام صممه متخصصون من الرسامين، أو الفنانين، ويصور بكاميرات خاصة، وبطرق خاصة .

**(كرم شلبى ، ١٩٩٤ ، ص ٤١)**

ويعرفها Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English (١٩٧٤م) بأنها فيلم سينمائى مكون من سلسلة من الصور الفوتوغرافية المصورة مثل والت ديزنى .

ويرى " منير البعلبكى " (١٩٨٠م) أن **الرسوم المتحركة** عبارة عن فيلم سينمائى مؤلف من سلسلة من الرسوم ، تعد بحيث يأتى كل منها مختلفاً اختلافاً طفيفاً عن الرسم الذى قبله، والرسم الذى بعده، ثم تصور فوتوغرافيا، وتوضع لها الأصوات

---

- File://A:\الوجه الآخر.htm
- File://A:\موقع المرسم-content2.htm



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناسبة، والضرورية، ثم تُعرض على الشاشة بسرعة كبيرة تعادل ٢٤ رسمة فى الثانية، مما يوقع فى وهم المشاهدين أنها متحركة، أو مفعمة بالحياة .

(**محمود فتوح سعدات ، مرجع سابق ، ص ٤٦**)

**فـن الرسـوم المـتحركة** هو فن تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة ١٠/١ من الثانية ، بعد زوال الصورة الفعلى ، وهى نفس النظرية العلمية التى بُنيت عليها صناعة الفيلم السينمائى .

ولعل أبسط أنواع الخداع البصرى تتمثل فى الورقة المرسومة على أحد وجهيها طائر ، وعلى الوجه الآخر قفص ، فإذا تمت إدارة الصورة على محورها الأفقى فسوف نرى صورة مركبة للطائر داخل القفص . (*)

لقد جاءت فكرة الرسوم المتحركة من خلال خاصية فسيولوجية للعين ، وهى قدرتها على الاحتفاظ بالصور كلقطات ثابتة بمعدل ١٤/١ ث، وهو ما يمكن اختباره من خلال النظر من أسفل إلى شخص فى مكان مرتفع (بير سلم مثلاً)، وذلك أثناء النهار ، ثم غلق الجفنين، حيث ترى أثر ذلك الشخص مستمراً حتى بعد إغلاق العينين، ومن هنا جاءت فكرة تقسيم الحركة إلى مجموعة من اللقطات المتتالية، وتصويرها، وعرضها لتبدو تلك الرسومات، وكأنها تتحرك بالفعل. (*) ويعرفها " أحمد زكى وأحمد خليفة " (١٩٩٤م) بأنها أحد التصوير السينمائى الذى يقوم على بث الحركة فى الرسومات، والنماذج من خلال عرضها على الشاشة فى شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية بالأشياء، أو رسومات .

أما " محمود فتوح " (١٩٩٧م) **فيوجز كل ما سبق ذكره فى التعريف التالى** :-

**الرسـوم المـتحركة** هى فيلم سينمائى يحكى قصة من خلال بث الحركة فى الرسوم الثابتة عن طريق الاستعانة بالتصوير السينمائى، وإضافة المؤثرات، والأصوات المناسبة، والضرورية لها ، ثم عرضها على الشاشة بسرعة كبيرة تعادل ٢٤ رسماً فى الثانية ، مما يوقع فى وهم المشاهدين أنها متحركة فيصدقها، ويقتنع بها .

(**محمود فتوح سعدات ، مرجع سابق ، ص ٤٧**)

**ويـندرج ضـمن مصـطلح الرسوم المتحركة مجموعة من المصطلحات الأخرى المرتبطة بها والتى ينبغى الإشارة إليها ...**

---

- File://A:\موقع الرسم--Content.htm
- File://A:\Mawhoob-com-library.htm



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فن التحريك Animation : ( إعداد الرسوم المتحركة )**

هو تحريك الرسوم، أو الأشكال سواء كانت مجسمة، أو مرسومة على مسطحات مستوية بوسائل تصوير خاصة ، ومن أعلام هذا الفن **والت ديزنى ، ماكس فيليشر** فى أمريكا ، **إميل كول** من فرنسا ، وغيرهم .

- **رسام التحريك Animation Artist :**

هو الفنان الذى يعمل فى قسم الرسوم المتحركة ، ومن هؤلاء من يقوم بعمل جزئيات الحركة ، وهناك مصمم الحركة، ورسام التلوين .

- **لوحة التحريك Animation Board :**

تسمى أيضاً قاعدة التحريك، أو المنصة، وهى أشبه بالصندوق المضئ ، حيثُ يتمُ وضع الشرائح، أو الصفحات الشفافة الواحدة فوق الأخرى، وتثبيتها بمنتهى الدقة والعناية ، ويوضع فوقها اللوح الزجاجى الضاغط فتصبح جاهزة للتصوير .

- **كاميرا الرسوم المتحركة Animation Camera :**

آلة التصوير التى تستخدم فى تصوير أفلام الرسوم المتحركة ، وتتميز بإمكانية تصوير المنظر صورة صورة ، وتوضع عادة فى موضع عمودى فوق الأشياء المراد تصويرها فتتحرك صعوداً، وهبوطاً ، وقد تكون عادة فى وضع أفقى يواجه الأشياء المراد تصويرها .

- **مصمم الرسوم المتحركة Animation Designer :**

هو الفنان الذى يضع التصميمات، والنماذج التى تكون أساساً للرسوم المتحركة . **(كرم شلبى ، ١٩٩٤م ، ص ٤١ – ٤٢)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مفهوم الدبلجة DUBBED

تشير **الدبلجة** فى " معجم المنجد فى اللغة والإعلام " إلى نقل الفيلم من لغة إلى أخرى .. ويتفق " المعجم العربى الميسر " مع " معجم المنجد فى اللغة والإعلام " إذ يرى أن **دبلجة الفيلم** تعنى نقل حوار من لغة إلى لغة .

ويرى " وليم ، موريس " William, Morris, 1981 أن **الدبلجة** هى :-

١- عمل تسجيل جديد من التسجيل الأصلى (شريط التسجيل الأصلى) لكى يحدث تغييرات، أو قطع، أو إضافات .

٢- تسجيل مسار صوت جديد فى الغالب يساير (مطابقة بين الصوت والصورة) الترجمة للحوار .

ويعرف " أحمد زكى بدوى " **الدبلجة** (١٩٩١م) بأنها :

عملية إعادة تسجيل الحوار ، أو التعليق بعد ترجمته من لغة الفيلم الأصلية إلى لغة أخرى، وذلك عن طريق قيام ممثلين محترفين بتسجيل الحوار ، ويؤدى البديل باللغة العربية، أو غيرها الممثل الأجنبى فى الفيلم السينمائى .

ويرى " محمود فتوح " ١٩٩٧م **الدبلجة** على أنها " عملية تسجيل حوار المسلسل بعد ترجمته من لغة المسلسل الأصلية إلى اللغة العربية، وذلك عن طريق قيام ممثلين محترفين بتسجيل الحوار، ثم نقل التسجيل إلى شريط جديد مع، أو بدون إضافة موسيقى خلفية، أو أية تأثيرات صوتية أخرى .

(**محمود فتوح سعدات ، مرجع سابق ، ص ٥٠ – ٥٢**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المقارنة بين التحريك والتصوير الحى

**تتمايز الأفلام السينمائية إلى أنواع واتجاهات مختلفة منها :ـ**

- الفيلم السينمائى بالتصوير الحى .
- الفيلم السينمائى بالرسوم المتحركة .

ورغم اختلاف النوعين إلا أنهما يمران بنفس مراحل التنفيذ لعمل فيلم سينمائى بداية من اختيار الموضوع، أو الفكرة التى سيتم طرحها من خلال هذا الفيلم، مروراً بكافة المراحل الفنية والتكنيكية للتنفيذ حتى نصل إلى الفيلم فى شكله النهائى، والذى يتم عرضه على المشاهدين محملا بالفكرة، أو الموضوع، أو القضية التى يراد طرحها عليهم ... **وتكون المراحل التنفيذية للفيلم الحى أو فيلم الرسوم المتحركة كالآتى :ـ**

### ١ـ الفكرة أو الموضوع :ـ

إن القصة والشخصيات من أهم مكونات فيلم الرسوم المتحركة على الإطلاق، وهما يكملان بعضهما البعض من حيث الأهمية والدور الذى يلعباه .

**(جون كوارموتو وآخرون ، إعداد خالد العمرى ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٩)**

ينتمى اختيار الفكرة، أو الموضوع الذى سيتم طرحه من خلال الفيلم بواسطة المخرج الذى يريد أن يطرح وجهة نظره من خلال هذا الموضوع، ويقوم فنان الرسوم المتحركة بكتابة هذه الفكرة، وبلورتها، وتبسيطها بما يتناسب مع أسلوب فن التحريك الذى سيستخدمه بغرض عرض هذا الموضوع ، ويقوم بعمل تسلسل لأحداث الموضوع Theme الذى يتضمن فكرته. **ويمر هذا التسلسل بثلاث مراحل :ـ**

- التمهيد .
- الذروة (المشكلة) .
- النهاية (الحل) .

وفى أفلام الحركة الحية عادة ما يلجأ المخرج إلى كاتب سيناريو للقيام بكتابة الفيلم فى شكل تسلسل للأحداث الدرامية التى تحتوى على القضية، أو الفكرة التى يريد طرحها .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن فى النهاية يجب أن نعلم أن فنان الرسوم المتحركة يمكنه عرض فكرته من خلال فيلم لا يتعدى طوله دقيقتين، بينما فى أفلام الحركة الحية قد يستدعى ذلك فيلماً لا يقل طوله عن ساعتين، وإن كان هذا لا ينفى أن هناك بعض أفلام الرسوم المتحركة الطويلة التى يستغرق عرضها أكثر من ساعة .

(**إبراهيم زكى حنفى ، ١٩٩٤ ، ص ٩٧ – ٩٨**)

ومن خلال دراما مرسومة بحنكة يتم من خلالها، وبإمكانيات السينما البصرية الهائلة رسم أحداث الصراع الدرامى، وبعقلية الأطفال، ومحاولاتهم توقع ما سوف يحدث، والمفاجآت الدرامية التى تصدم توقعاتهم، أو تحوز قبولهم يمكن زيادة تأثير التوتر والشد الذى يفرضه فيلم الرسوم المتحركة بكل ما يحمله من أحداث .

(**مجدى عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥**)

## ٢- تصميم الشخصية واختيار الممثل :-

يختلف الممثل فى أفلام الحركة الحية عن الشخصية فى فيلم الرسوم المتحركة رغم تطابقهما فيما يلعبان بالنسبة للفيلم عموماً من أداء دور محدد يسند إلى أى منهما .

فالممثل فى فيلم الحركة الحية يقوم بتجسيد البعد الاجتماعى والنفسى للشخصية المطلوب أدائها فى الفيلم، والممثل هنا وبحكم مقتضيات فنه ينفصل عن شخصيته الذاتية الاجتماعية التى يعيش بها ليعايش شخصية أخرى لها مركباتها الاجتماعية، والنفسية الخاصة بها تبعاً للدور الذى يلعبه .

(**إبراهيم زكى حنفى ، مرجع سابق ، ص ١٠٢**)

وتماثل الصور المتحركة فى فيلم الرسوم معنى الجملة فى اللغة، والتى تقيم من خلال تجاور بعضها بنياناً لغوياً، أو تشكيلياً يقضى بمضمون ما معين .

(**مجدى عبد الرحمن ، مرجع سابق ، ص ٢٨**)

وعندما يفرغ فنان الرسوم المتحركة من كتابة، أو اختيار الحدوتة التى تتضمن فكرته، أو رسالته يبدأ فى اختيار الشخصيات المناسبة، والتى يمكنها أن تخدم هذه الفكرة وتوصلها للمشاهد ، وعندما يفكر فنان الرسوم المتحركة فى خلق شخصياته تحكمه عدة عوامل هى التى تحدد السمات الأساسية، والملامح المناسبة لهذه الشخصيات بداية من الرواية، أو الموضوع، والمكان الذى يتم فيه الحدث والطابع العام للفيلم، ودراسة طبيعة الشخصيات، وارتباطها بمكان الحدث والزمن الذى تجرى فيه الأحداث ... كل هذه العوامل تؤثر فى بناء الشخصية ولأن فنان الرسوم المتحركة هو الذى يقوم بخلق شخصياته خلقاً كاملاً وبملء حريته ، ولأنه هو الذى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقوم بتصنيعها إذا لزم الأمر فلذلك يمكنه أن يجعلها شخصية خيالية، أو طبيعية، أو حيوانية، ولكنه فى النهاية يمكنه أن يقدم فكرته من خلال هذه الشخصيات .

ومما سبق نجد أن الشخصية فى أفلام الرسوم المتحركة ذات قدرات، وإمكانات كبيرة وكثيرة تصل إلى مرحلة الخيال ، ولا يحد من قدراتها سوى قدرة خالقها، وإمكانياته الفنية، وخياله الخصب، وهو فنان الرسوم المتحركة، والذى لا يكون هناك وسيط بينه وبين شخصياته ، فهى تقوم بأداء ما يمنح لها من فعل أو حركة دون مناقشة، أو اعتراض، أو خطأ فى الأداء فهى عبارة عن مجموعة من الخطوط، والمساحات اللونية التى لا تتحرك، أو تسكن إلا من خلال فنان الرسوم المتحركة. بينما نجد الممثل فى أفلام الحركة الحية محدوداً بقدراته البشرية والفنية فى تجسيد ما يسند إليه من شخصيات يؤدى دورها فى الفيلم من خلال رؤية المخرج الذى قد يتفق مع رؤيته وثقافته، أو يتعارض معها .

**٣- السيناريو المرسوم والسيناريو التنفيذى :-**

عندما يفرغ فنان الرسوم المتحركة من تصميم شخصياته، وتحديد الأماكن التى ستتحرك فيها هذه الشخصيات، وتتم فيها الأحداث الدرامية للفيلم يصل إلى مرحلة ترجمة هذه الفكرة بتسلسلها إلى رسومات تحتوى على الشخصية والخلفية وتوضح تسلسل أحداث الفيلم بالرسم لتصل فى النهاية إلى الفكرة مرسومة بالكامل، وبتسلسل أحداثها الدرامية (شخصيات + خلفيات) فيما يسمى Story Board والذى من خلاله يطرح فنان الرسوم المتحركة (المخرج) وجهة نظره النهائية لتنفيذ فكرته من خلال شخصياته بتكوينها، وملامحها، وسماتها وفى أفلام الحركة الحية هناك ما يسمى " بالسيناريو التنفيذى " **Shooting Script** وهو ما يقابل فى فن الرسوم المتحركة **Story Board** ولكن فى هذا السيناريو التنفيذى يتم تقسيم المشاهد إلى لقطات محددة الأحجام مع توضيح زوايا الكاميرا، وتحديد حركة الممثل داخل اللقطة ، ويتم عمل هذا السيناريو التنفيذى بواسطة المخرج الذى يحدد فيه تتابع العمل الدرامى طبقاً لتسلسل الأحداث بالسيناريو .

**٤- الخلفيات – الديكور :**

لأن فنان الرسوم المتحركة أكثر حرية فى تناوله لفكرته وطرحها بالشكل الذى يراه مستخدماً كل أدواته التى عادة ما تكون معظمها من صنعه وخياله .. فنجده أيضاً يصمم الأماكن – الديكورات **Back ground** التى تتحرك فيها هذه الشخصيات بما يتناسب مع الحدث، وتسمى هذه المناظر بالخلفيات ، قد تكون مناظر طبيعية ومألوفة ، وقد تكون مناظر خيالية، أو وهمية لأماكن غير محددة. وقد يستخدم الفنان فى تصميمه لهذه الخلفيات أكثر من مستوى توضع عليه هذه الخلفيات ليكون منها



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثابت ومنها المتحرك ، كما قد يكون هناك خلفيات تتحرك خلف الشخصية، وأخرى تتحرك أمام الشخصية .

والخلفيات فى الرسوم المتحركة تقابل الديكور فى أفلام الحركة الحية، ولكنها أيضاً أكثر حرية فى اختيار أسلوبها، وألوانها، وتحريكها بالشكل الذى يخدم مضمون الفيلم وفكرته ، وبتكلفة أقل بكثير من بناء الديكورات فى أفلام الحركة الحية ، كما يجب على فنان الرسوم المتحركة عند تصميمه للخلفيات أن يراعى النسبة بين الرسومات المكونة للخلفية مراعياً هذه النسب فى الخلفيات التى توضع أمام الشخصية أو خلفها، ومراعياً أيضاً تناسب ألوان الخلفية مع ألوان الشخصية، وسرعة حركة الخلفية فى المستوى الأمامى والخلفى .

ويتضح دور الخلفيات فى الحدث الدرامى بجلاء فى فيلم " سنوهوايت " (Snow White) فنجد فيه تصميماً لفيلم خيالى (قصر الملكة) بممراته، وحجراته الفسيحة الفخمة بينما نرى فى خلفية أخرى الكهف الخاص بالأقزام ، كهفاً صغير الحجم مظلماً فقيراً ليدل على الشخصيات التى تسكنه ، كما يتضح الفرق فى استخدام اللون فى كل منها لتجسيد المفهوم الدرامى لأحداث الفيلم .

### ٥ـ الديكور فى السينما :-

لقد جرت العادة على أن يتم التصوير الداخلى فى البلاتوه، والخارجى فى أماكن مفتوحة، وعادة ما يتوقف إبداع مصمم الديكور، ومجهوده على طبيعة موقع التصوير، **وتتم عملية الديكور فى الأفلام من خلال اثنين من فنانى الديكور وهم** :-

- **مصمم الديكور** :

وهو المسؤول عن تصميم الديكور من الناحية المعمارية، والهندسية .

- **منسق المناظر** :

وهو المسؤول عن المحتويات التى يمتلئ بها الديكور من أثاث ، وإكسسوار ... والتى يكون لها مدلولاً دراميا يتناسب مع المكان، والحدث الذى سيتم فيه .

مما سبق نلاحظ الفرق بين تصميم الخلفيات فى الرسوم المتحركة، وبين تصميم وبناء الديكور فى أفلام الحركة الحية، وهو فرق فى حرية خيال الفنان فى تناول الموضوع ، غير فروق التكلفة الباهظة لبناء الديكور السينمائى ، والوقت والجهد اللازمين لتنفيذ ذلك .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### ٦ـ التصوير والإضاءة فى فيلم الرسوم المتحركة :

إن كاميرا الرسوم المتحركة كاميرا ثابتة رأسية لا يمكنها أن تتحرك لتصنيع زوايا مختلفة للتصوير، ولكن يمكنها أن تتحرك رأسياً فتقترب، أو تبتعد عن السطح الأفقى أسفلها، والذى توضع عليه الرسومات التى يتم تصويرها .

وفى أفلام الرسوم المتحركة يقوم المحرك بنفس العمل الذى تقوم به آلة التصوير فى تصوير الفيلم العادى ، فهو يحلل الحركة التى يريد تصويرها، ويخرجها فى سلسلة من الرسوم ، هذه الرسوم تبدو كما لو كانت منظراً يتكون من عدة صور على فيلم نهائى، والمطلوب هو عمل ٢٤ كادر لكل ثانية من الحركة وذلك بالنسبة لفيلم الرسوم المتحركة ، **وتنقسم الإضاءة فى فيلم الرسوم المتحركة إلى ثلاثة أقسام :ـ**

أ. **إضاءة ميكانيكية** : وهى الإضاءة الموضوعة على جانبى الكاميرا، والتى تضئ ما يتم تصويره من رسومات على أفراخ السليولويد وخلفيات ، ويتم توزيعها وقياسها حتى تكون متساوية الكثافة على مساحة الكادر الذى يتم تصويره .

ب. **الإضاءة بالرسم** : وهى الإضاءة التى يتم رسمها داخل الكادر لتوظيفها درامياً ، وغالباً ما تكون إضاءة متحركة يقوم فنان الرسوم المتحركة بتحريكها. " كما نرى إضاءة القطار فى فيلم (دمبو) حيث نرى الإضاءة تسبق حركة القطار ، وحركة إضاءة الكشافات فى السيرك ".

**جـ. الإضاءة باللون** : وهى عادة ما تكون الإضاءة الثابتة الموجودة فى الخلفيات دون حركة، أو الإضاءة المنعكسة على الشخصيات، والأشياء فى الكادر من خلال إضاءات مختلفة مثل " انعكاس إضاءة البرق على الساحرة، والأقزام فى مشهد المطاردة فى فيلم (سنوهوايت والأقزام السبعة) ".

وهذا النوع من الإضاءة لا يمكن الاستغناء عنه لأنه هو الذى يضئ الكادر الذى يتم تصويره، وبدونه لا يمكن التصوير .

### التصوير والإضاءة فى أفلام الحركة الحية :ـ

حركة الكاميرا فى أفلام الحركة الحية تحل محل ما يقوم به فنان الرسوم المتحركة من رسم لزوايا الكاميرا، وحركتها، وأحجام لقطاتها، وذلك لثبات الكاميرا فى فن التحريك ، والكاميرات فى أفلام الحركة الحية تأخذ لقطاتها بسرعة ٢٤ كادر / ثانية متصلة ومنتظمة ، وهى تملك من الحركة ما لا تملكه كاميرا الرسوم المتحركة الثابتة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإضاءة فى أفلام الحركة الحية عادة ما يقوم بها " مدير التصوير " مستخدماً إبداعه، وقدراته، الفنية ويتوقف هذا الإبداع على نوع التصوير (داخلى – خارجى). ففى التصوير الخارجى نهاراً يكون مصدر الإضاءة هو الشمس، وتكون قدرة مدير التصوير فى الإبداع محدودة أما فى التصوير الداخلى فتكون فرصته أكبر فى إظهار براعته وقدراته الفنية فى استخدام الإضاءة الصناعية وتوظيفها، أما فى استخدام الإضاءة الصناعية، وتوظيفها دراميا محدداً مصادرها وأماكنها (من أعلى – من أسفل - ....) . **(إبراهيم زكى حنفى ، مرجع سابق ، ص ٩٨ – ١٢٢)**

### ٧ـ الصوت فى أفلام الرسوم المتحركة :ـ

يؤدى الصوت دوراً هاماً فى فيلم الرسوم المتحركة ، وبدونه تصبح الرسوم التخطيطية التى يرسمها فنان الرسوم المتحركة صوراً صماء قد تحمل معنى معين، إلا أن هذا المعنى يتضح ويتبلور بصورة أكثر دقة من خلال تدعيم الصوت للصورة. **(John halas and Roger Manvell, 1978, P. 168)**

**وتبدو أهمية الصوت فى توسيع إطار الصورة وبالتالى إضافة معلومات وأبعاد جديدة قد لا تتضح بصورة مباشرة أثناء المشهد ، كما يعمل الصوت أيضاً على توضيح المشاعر والأحاسيس وإبرازها لدى المشاهد بالإضافة إلى تأكيده للمصداقية والواقعية للفيلم .**

**ويتكون شريط الصوت فى أفلام الحركة الحية كما فى أفلام الرسوم المتحركة من ثلاث عناصر أساسية وهى :ـ**

- الكلام (حوار ، تعليق ..... ) .
- المؤثرات الصوتية .
- الموسيقى .

ولأن فن الرسوم المتحركة فنّ يعتمد على الخيال فيجعل فنان الرسوم المتحركة وهو يقوم بخلق شخصياته الإنسانية، أو الحيوانية يتخيل أيضاً طبقة الصوت المناسبة لكل منها .

وفى فيلم الرسوم المتحركة يتم تسجيل شريط الصوت بما يحتويه من موسيقى، وحوار، ومؤثرات قبل البدء فى تحريك الشخصيات فى الفيلم ، حيث أن الحركة فى أفلام الرسوم المتحركة .. يتم رسمها طبقاً لشريط الصوت، ومكوناته، ولذلك يتم تسجيله أولاً . **(إبراهيم زكى حنفى ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ – ١٢٣)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الصوت فى أفلام الكرتون يعدُّ من أهم عوامل التأثير على المشاهدين من الأطفال فهو يعد شكلاً من أهم أشكال المحاكاة، والمعايشة، والمتابعة . (*)

**★ الحوار** :

هو جزء من " الشريط الصوتى Sound Track " يتم عليه تسجيل أصوات الفنانين، وتتم عملية النطق أمر حركات الكلام على لسان الشخصيات الكرتونية على الشاشة .

**وتبدو أهمية الحوار فى فيلم الرسوم المتحركة فيما يلى :ـ**

- إمكانية تمييز الشخصية عند سماع صوتها فى الحوار .
- جذب انتباه الطفل للصوت نفسه من خلال طريقة الإلقاء، وبخاصة إذا كان الصوت لا يشبه الصوت البشرى الطبيعى .
- يساعد الحوار على توضيح الصور، والرسوم، وتوضيح، وإحداث التكامل بين الصوت والصورة ، ومن ثم سهولة الاستيعاب، والاحتفاظ، والتذكر (بالنسبة للحوار العربى) .

**وهناك بعض المراحل التى تتم لإعداد الحوار على الرسوم المتحركة فى مصر وهى :ـ**

- يتم اختيار الفيلم الأجنبى الذى سيتم عليه إعداد الحوار العربى محل الحوار الأجنبى فى العملية التى تسمى " **بالدوبلاج** ".
- يطلع المخرج على النص الأجنبى المرافق لشريط الفيلم .
- يعطى النص بعد ترجمته إلى كاتب متخصص فى معالجة الحوار لإعداد النص العربى بما يتلاءم مع الصورة .
- تجرى " بروفة " للتمثيل مع الممثلين فى " البلاتوه " الخاص بالدوبلاج .
- يتم تسجيل الصوت فى وجود المخرج، ومساعده حتى يلاحظ تطابق شفاه شخصيات الرسوم مع الصوت تماماً .

ومن خلال هذه المراحل يتم عرض فيلم الرسوم المتحركة الأجنبى بنفس لغة الطفل، بما يساعد سهولة فهم المعلومات التى يتضمنها الحوار .

---

•. File://A:\دار الحياة.htm



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ★ التعليق

هو دعوة لإضفاء كمال المعنى على الصورة المعروضة فى محاولة لإقناع الطفل بسلوك معين، أو بفكرة مطلوبة ، وهناك بعض الخصائص التى يجب أن يتميز بها التعليق وهى كالآتى :-

- استعمال ألفاظ لا تقيم حاجزاً نفسياً كبيراً بين المقدم، وبين الأطفال الذين يخاطبهم من خلال برامجه .
- مخاطبة الأطفال من موضع المساواة وعدم التحيز .
- مراعاة تطابق، أو تقارب التعليق مع مضمون اللقطات المصورة التى يشاهدها الأطفال .
- تطابق سرعة التعليق مع سرعة الحركة فى الفيلم ، فالتعليق البطىء مطلوب فى المناظر المحزنة جداً، أو بطيئة الحركة .

**وتبدو أهمية التعليق على أفلام الرسوم المتحركة فيما يلى :-**

- توضيح بعض اللقطات التى يصعب تفسيرها من جانب الطفل، وبالتالى يتيسر على الطفل فهم بعض الجوانب الغامضة فى الفيلم .
- التعريف ببعض السلوكيات الإيجابية والسلبية، والتى تظهر من خلال الصورة حتى يستطيع الطفل إدراكها إدراكاً سليماً .
- إعطاء الطفل بعض الاستفسارات والتساؤلات على بعض المشاهد ، ويترك للطفل دور التعرف على إجابة عليها بما يدفع الطفل على التركيز أثناء المشاهدة، ومتابعة التعليق بعد عرضه .

**ويمكن أن يحتوى التقديم لفيلم الرسوم المتحركة ( التعليق القبلى ) على :-**

- التعريف بالشخصيات من حيث أسمائها ، صفاتها ، سلوكياتها .
- التعريف ببعض المهن، والأدوار فى الفيلم .
- إلقاء بعض التساؤلات التى تستخدم لجذب الانتباه لمشاهدة الفيلم .

**ويمكن أن يحتوى الحديث عن الفيلم بعد عرضه ( التعليق البعدى ) على :-**

- تلخيص سريع للفيلم بشكل يساعد الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات .
- إعطاء أسئلة، واستفسارات يجيب عليها الحلقات القادمة من الفيلم بهدف التشويق والمتابعة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعطاء معلومات عن موعد تقديم، وإذاعة الحلقة القادمة من مسلسل الرسوم المتحركة حتى يساعد الطفل على تذكر الموعد، ومتابعة أحداثه .

**تعليق للباحثة** :

لقد وضحت تلك المعالم المميزة لأهمية التعليق على برامج الرسوم المتحركة بالفعل أثناء القيام بالتطبيق الميدانى لهذه الدراسة .. حيث لاحظت الباحثة انتظار الأطفال للتعليق المصاحب للبرنامج، والإنصات الجيد له .. وحينما كان يُوجه من خلاله أسئلة للمشاهدين تتعلق بمضامين الفيلم ، كانت تستمتع الباحثة باهتمام الأطفال، وإصرارهم على إجابة هذه الأسئلة فور التعليق ، ومن ثم اتضح الدور البارز للتعليق على برامج الرسوم المتحركة من حيث التشويق، وزيادة المتابعة، وتدعيم معلومات الأطفال عن أحداث الفيلم، وما يتضمنه من مفاهيم وأفكار وموضوعات معينة .

★ **المؤثرات الصوتية** :

يتضح أهمية المؤثرات الصوتية فى إدراك الطفل بأنها تربط ما يشاهده الطفل من صور، وأحداث بما يسمعه من أصوات ، فتزيد معرفته بدلالة الصوت والصورة معاً .

**وهناك نوعان من المؤثرات الصوتية من حيث طريقة تناولها واستخدامها** ...

نوع لابد من تطابقه بصرياً مع المنظر الذى تراه على الشاشة، ونوع يمكن سماعه دون الارتباط المحدد بحركة بذاتها على الشاشة، ومن أمثلة المؤثرات الصوتية التى تتطابق بصرياً مع المنظر (صوت الطائرات – السيارات – وقع الأقدام ...) .

**الصوت البشرى** : يظهر الصوت البشرى فى فيلم الرسوم المتحركة من خلال التعليق، أو الحوار بين الشخصيات، أو الأغنية التى تؤديها الشخصيات ، ويعبر الصوت البشرى عن اللغة التى يتناولها الفيلم سواء كانت عربية ، عامية ، أجنبية .

★ **الموسيقى** :

تستخدم الموسيقى لخلق مناخ عام فى الفيلم ، وهى تساعد على اندماج المشاهد مع الأصوات ، والتأثير عليه، وتحقيق التواصل السلس مع روح وجوهر الفيلم، وتدعيم التعبير الحركى .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ويمكن تقسيم موسيقى الفيلم إلى ثلاثة أنواع رئيسية :-**

- وصفية : وهى ما يجب أن تُلائِمَ الحركة على الشاشة بتطابق محكم .
- موسيقى مصاحبة : وهى ما تزود المناظر بالطابع والإيقاع .
- موسيقى انتقالية : وهى ما تجعل الانتقال من مشهد إلى آخر انتقالاً سلساً بنفس الطريقة التى يؤدى بها المخرج ذلك بصرياً .

- **الصوت فى أفلام الحركة الحية :-**

**تنقسم العناصر الصوتية فى فيلم الحركة الحية إلى :-**

١- **الحوار – ويتم تسجيله بثلاث طرق مختلفة :**

أ. التسجيل المباشر : وفى هذه الطريقة يتم تسجيل الصوت تسجيلاً مباشراً أثناء التصوير .

ب. تسجيل الصوت بعد التصوير : ويتم ذلك فى أماكن التصوير التى يتعذر فيها تسجيل الحوار، ويتم ذلك بطريقة الدوبلاج .

جـ. تسجيل الصوت قبل التصوير : كما يحدث فى الأغانى التى يتمُّ تصويرها داخل أحداث الفيلم، فيتم إذاعته، وتسجيل الأغنية أثناء التصوير، ويقوم المطرب أو المطربة بتحريك شفاههم بما يتطابق مع كلمات الأغنية .

٢- **المؤثرات الصوتية : ويتم تسجيلها عادة بعد التصوير، والمونتاج المبدئى للفيلم .**

وتساهم المؤثرات الصوتية بشكل درامى فى إثراء الصورة فمن خلالها يمكن أن نحدد مكان الحدث دون أن نراه " فمثلاً نرى شخصية تجلس فى مكتب تعمل ، ونسمع حينئذ أصوات طائرات تهبط، وتطلع فنفهم أن هذا المكان هو أحد المطارات .

٣- **الموسيقى : الموسيقى فى أفلام الحركة الحية تنقسم إلى قسمين :-**

أ. موسيقى واقعية : وهى الموسيقى الناتجة عن أحداث درامية داخلية للفيلم كأن يعزف الممثل آلة ما .

ب. الموسيقى التصويرية : وهى الموسيقى التى يتم تأليفها بعد الانتهاء من مرحلة المونتاج الخاصة بالفيلم بإضافة الحوار، والمؤثرات لديه .

(**إبراهيم زكى حنفى ، مرجع سابق ، ص ١٢٤ – ١٢٨**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأغنية** :

تقدم الأغنية بالرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى، والقنوات الفضائية من خلال تترات برامج الأطفال، أو تترات المسلسلات الكرتونية، أو داخل برامج الأطفال كأحد فقرات البرنامج .

وتحتوى الأغنية على الكلمات، واللحن، والموسيقى المصاحب لها، وعادة يفضل الطفل الأغنية على الموسيقى البحتة، ويستطيع الطفل حفظ الأغنية أسرع كثيراً من حفظ الجمل البشرية. حيث يساعد جمال اللحن الموسيقى وسهولة الكلمات والإيقاع والصوت العذب على سهولة الحفظ ، والتذكر لكلمات الأغنية وترديدها .

(**منال أبو الحسن فؤاد ، مرجع سابق ، ص ٢٩ – ٣٥**)

وتشير " سعاد الزيانى " إلى أنه من قديم العصر كانت تحفظ الحروف الهجائية من خلال أغنية كلماتها بسيطة ، إيقاعها سهل على الطفل تداوله باستمرار مما يساعد على حفظ الأغنية بما تشمله من معلومات معينة، وترديدها بصورة مستمرة ، كما أشارت أيضاً إلى الدور الذى تلعبه الأغنية فى برامج الرسوم المتحركة حيث يمكن الاعتماد عليها فى تقديم مفهوم معين يتعلق بموضوعات اجتماعية، دينية، ثقافية، علمية ، لغوية .. الخ، كما أوضحت أيضاً أن حفظ الطفل للأغنية يساعد على زيادة الارتباط بالبرنامج أو المسلسل الكرتونى الذى تُقدم من خلاله الأغنية . (*)

---

- مقابلة شخصية مع الأستاذة الدكتورة سعاد أحمد الزّيانى مدرس التربية الموسيقية بكلية البنات – جامعة عين شمس، بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٨.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الأطفال

إن أهمية دراسة أثر الرسوم المتحركة على الأطفال لا تأتى فقط من كونها تشكل النسبة الأعلى لما يشاهدونه ، حيث تأتى برامج الرسوم المتحركة فى مقدمة الأشكال البرامجية التى يفضلها غالبية الأطفال فى كثير من دول العالم على اختلافها حتى أن هناك قنوات فضائية تليفزيونية تقدم هذه البرامج الكرتونية Cartoon Networks بصورة كاملة طوال الوقت .

ونعنى ببرامج الرسوم المتحركة التى تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال ، وتستخدم الأسلوب الدرامى المحبب لتقدم لهم فى مشاهد متكاملة بالصور المرسومة بأزهى الألوان، والحركات، والأصوات المؤثرة .. لتحقق تواصلاً سلساً، وتأثيراً كاملاً على الأطفال. وتقدم برامج الرسوم المتحركة لتحقق أهدافاً محددة منها إكساب الأطفال بالمعارف، والمعلومات، والأفكار، والخبرات، ويتفق الباحثون على أنه: لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال وظيفة اجتماعية هامة حيث تركز انتباههم حول اتجاهات، وقيم مستهدفة، وترشح الرسوم المتحركة دوماً لتقوم بدور فعال فى صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذى يتفاعل معها إلى حد التقليد فى كثير من الأحيان . (**محمد معوض ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨ – ٥٩**)

**ويرى الناقد السينمائى البريطانى (روجر مانفل)** " أن سحر الأفلام على الأطفال موضوع دائم للتعقيب ، فإنه من الطبيعى أن تلقى الصورة المتحركة من الطفل إعجاباً يفوق القصة التى تقتصر حكاياتها على كلمات وحوار فقط ، لأن فى الكلمات قدراً من الصعوبة لدى الطفل وخاصة إذا ما كان مستواه فى القراءة ضئيلاً " .

(**عبد العليم زكى حنفى ، ١٩٨٦ ، ص ١٣٦**)

**إن مشاهدة الرسوم المتحركة تفيد الطفل فى جوانب عديدة أهمها أنها :ـ**

١) تنمى خيال الطفل وتغذى قدراته ، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال، وتجعله يتسلق الجبال، ويصعد الفضاء كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة فى التفكير ، والسلوك .

٢) إن فيلم الرسوم المتحركة بما يحمله من تقنية فى الحركة يلعب دوراً هاماً فى شرح المعلومة العلمية، وإيضاحها مستخدماً توظيف شريط الصوت لإيصال المضمون العلمى للمعلومة .

(**سهام محمد عبد المنعم ، ١٩٩٩ ، ص ٨٣**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل جذاب .

٣) تقدم للطفل لغة عربية فصيحة غالباً لا يجدها فى محيطه الأسرى ، مما ييسر له تصحيح النطق، وتقويم اللسان، وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هى الأداة الأولى للنمو المعرفى فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة – من هذا الجانب – تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر فى نمو الطفل المعرفى .

٤) تلبى بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع – له – غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع فتجعله يستكشف كل يوم جديداً ، وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح، ويسعى للفوز .

وأكدت المخرجة " **منى أبو النصر** " أن السبب وراء عدم وجود أعمال رسوم متحركة عربية هو أزمة فى الكتاب، والإنتاج مشيرة إلى أن هذين العنصرين أهم ما تعانى منه الرسوم المتحركة فى الوطن العربى .

وتضيف " **منى أبو النصر** " : أن الرسوم المتحركة ينطبق عليها مكونات صناعة السينما التى تتكون من مثلث أضلاعه هى **تجارة** ، **صناعة** ، **فن** ، **فالتجارة** والتى يعبر عنها بالتمويل المادى المتمثل فى الإنتاج ، ثم الضلع الثانى وهو **الصناعة** وذلك باستخدام التكنولوجيا فى التنفيذ باستخدام الكاميرا وماكينات الطبع والتحميض، وغير ذلك كثير.

والضلع الثالث الذى تعتمد عليه الرسوم المتحركة هو **الفن** والذى يعتمد أولاً على القصة، أو الفكرة كقاعدة هامة لتنفيذ الرسوم المتحركة يتبعها حوالى ست وعشرون خطوة متتابعة، ومتشابكة من خلال تحويل القصة المكتوبة إلى سيناريو، وحوار مرسوم، وما يتبع ذلك من تصميم شخصيات كارتونية ... الخ .

كما أوضحت المخرجة " **منى أبو النصر** " أن المقابل المادى، والأدبى الذى يناله كاتب الأطفال لا يشجعه على الاستمرار، والإبداع إلا فيما ندر، فالمنتج دائماً يبحث عن دورة إنتاج مضمونة، وقصيرة لعودة رأس ماله مضاف إليه الأرباح المادية ، وفى مجال الأطفال فإن المنتج نادراً ما يغامر بأمواله لإنتاج عمل للأطفال، وذلك نظراً لندرة وجود قصة ناجحة، وبسبب نمطية التفكير فى هذا المجال والخوف من الخوض فى تنفيذ فيلم مبهر مثلاً منفذ بالرسوم المتحركة، أو الجرافيك نظراً للتكلفة الضخمة بهذا المجال، ولاحتياجه لوقت طويل فى التنفيذ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا ويكفى القول أن فى الوطن العربى دولاً عربية كثيرة تتمتع بمستوى دخل عالٍ للفرد، واقتصاديات متميزة ولكنها لا تولى اهتماماً بوضع ميزانيات لإنتاج أعمال متميزة فى الرسوم المتحركة للأطفال اعتقاداً أن ما يستورد من الخارج يفى بالمطلوب، وأن مستوى القادم من الخارج لا يقارن فى جودته بما سيتم تنفيذه على مستوى الوطن العربى .

وطالبت " **منى أبو النصر** " بضرورة إنشاء قناة تليفزيونية فضائية عربية للأطفال تشارك فى تمويلها جميع الدول العربية من خلال اتحاد إذاعات الدول العربية تحت رعاية جامعة الدول العربية موجهة لجميع أطفال الوطن العربى حتى سن ١٦ سنة، تقوم هذه القناة بدور إيجابى لن تستطيع أن تقوم به غير هذه القناة **ويتمثل فى** :-

- القيام بالتقارب المطلوب بين جميع أطفال دول الوطن العربى كنواة فى الصغر للتعود على أهمية هذا التقارب بينهم عندما يكبرون ..
- التعرف على بعضهم البعض، ومعرفة الدول العربية أكثر ومعرفة تاريخنا، وحضارتنا، ولغتنا أكثر مما هو الآن .
- إنتاج أعمال متعددة ومتميزة للأطفال بلغة عربية مبسطة، وفكر متطور تتسم بالجاذبية والمستوى المقبول لدى الأطفال، وتسعدهم، وتنمى، وتدعم الانتماء للوطن .
- منوط بهذه القناة الاهتمام بدراما الطفل (تمثيلية – مسلسل – فيلم) أعمال الرسوم المتحركة – أغانى الأطفال – تقويم اللغة العربية لدى الأطفال وانتشارها بطريقة صحيحة على مستوى الوطن العربى .
- تهتم القناة بتقديم أخبار تهم جميع الأطفال فى الوطن العربى، وتوضح الأنشطة المختلفة التى تخصهم، وكيفية اشتراكهم فى هذه الأنشطة، وتقوية الاتصال بينهم .
- تهتم القناة بالمساهمة فى بناء شخصية الطفل بطريقة إيجابية من خلال التأكيد على التعود على إبداء الرأى، وتنمية الشخصية، والتعرف على الآخرين، وتجاربهم، وآرائهم، واحترام آراء الكبار فى نفس الوقت الذى تتاح فيه للطفل أن يبدى ذاته بحرية، وذلك من خلال برامج حوارية قريبة من الأطفال، وبث مباشر للأطفال جميعاً على مستوى الوطن العربى والعالم .
- احترام الثقافات والأديان والعادات والتقاليد المختلفة والتعرف عليها . (•)

---

• File:\\A:\A\watan-the voice of the Arab citizen has latest arab news.htm



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث أشار " محمود عكاشة " إلى ضرورة الاهتمام بما تحمله برامج المتحركة بين طياتها من مضامين علمية ، اجتماعية ، ثقافية، لغوية معينة ... وخاصة أن عملية الدبلجة لبرامج الرسوم المتحركة الأجنبية تتم فى بلدان أخرى فى كثير من الأحيان، ومن ثم قد تتضمن عادات، وتقاليد، ومفاهيم مختلفة عن عادات وتقاليد مجتمعنا المصرى . (•)

• مقابلة شخصية مع الدكتور محمود عكاشة – دكتوراه فى الألسن – جامعة الإسكندرية بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٢٧



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## وظائف اللغة والحديث فى وسائل الإعلام

هناك **طريقتان** تعمل وسائل الإعلام من خلالهما على تغيير النطاق الكامل لنشاطنا الاتصالى، **أولهما** التأثير على الطرق التى نتحدث بها – النطق مثلاً وقواعد النحو، والصرف، وتركيب الجمل، **والطريقة الأخرى** هى التأثير على اللغة بوجه عام من خلال توسيع كمية الكلمات التى نستخدمها، وتعديلها .

فالتليفزيون يقوم بوظيفة مماثلة، وموازية فى الاتصال المنطوق ، فالممثلون ، والممثلات فى المسلسلات اليومية ينطقون جميعاً الكلمات بنفس الطريقة، ويستخدمون أيضاً نفس القواعد العامة للنحو والصرف. بينما تنال وسائل الاتصال الجماهيرية قسطاً أكبر فأكبر من عملية اتصالاتنا كلها فإنه من الطبيعى أن نتوقع أن يزداد تأثيرها على مفردات اللغة عندنا – وهى الرموز التى نستخدمها فى الحديث – وعلى المعانى التى نربط بينها وبين هذه الرموز ، وعلى العادات التى نتفق عليها للربط بين الاثنين (الرموز والمعانى) .

وقد أصبح من الواضح أن وسائل الإعلام، وقد وسعت كثيراً جداً من مفردات اللغة التى نستخدمها ، فقد أضيف مئات الكلمات الجديدة ، وما كان من الممكن أن تأخذ طريقها إلى اللغة بدون أن يتم تقديمها، ونشرها بسرعة عن طريق وسائل الإعلام .

إن وسائل الإعلام لها إذاً تأثيرات هامة على لغتنا وعلى معانيها، وهى تفعل ذلك بطرق عديدة : فهى تنشئ كلمات جديدة لها معانى جديدة تتصل بها، وهى توسع المعانى الموجودة لدينا عن تعبيرات موجودة من قبل، وهى تستبدل معانى قديمة بأخرى جديدة وذلك عن طريق إزاحة المعانى القديمة جانباً وفوق ذلك كله، فهى تعمل على استقرار عادات المعانى بالنسبة لمفردات اللغة التى نستخدمها. غير أن عملية توسيع مفردات اللغة تختلف عن عملية إنشاء كلمات جديدة، فهناك كلمات كثيرة لها معانى محددة ومستقرة من قبل ، ولكن وسائل الإعلام تضيف إليها معانى جديدة من خلال الصور التى تعرضها ، وأخيراً نصل إلى عملية استقرار المعانى .

**( ملفين ريفلير ، ساندرا بول – روكيتش – ترجمة كمال عبد الرؤوف ، ١٩٩٩ ، ص ٣٦٧ – ٣٧١ )**

## اللغة المستخدمة فى الرسوم المتحركة

تعرض الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى بمستويات عديدة من حيث اللغة، ويرجع إلى تعدد مصادر إنتاجها ، فتستخدم **اللغة العربية الفصحى** من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى إحدى الدول العربية مثل الأردن ، وتقدم **بالعامية المصرية** من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى مصر ، أو المنتجة محلياً، أو من



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال التعليق على الرسوم المتحركة الأجنبية، والناطقة بالإنجليزية، وأحياناً تقدم للطفل كما هى بدون معالجة بلغة أجنبية، أو بدون لغة. **ويمكن تناول هذه المستويات كل على حدة :-**

## أولاً : اللغة العربية الفصحى والرسوم المتحركة :-

تسهم برامج الرسوم المتحركة فى تنمية اللغة العربية عند الطفل المصرى من خلال ما يقدم باللغة العربية منها.

وقد أجريت بعض الدراسات العربية، والمصرية التى تتناول اللغة العربية الفصحى، وتنميتها عند الطفل .

**فمن الدراسات العربية** : دراسة أجريت على برنامج " أفتح يا سمسم " الذى أنتجته مؤسسة الخليج على أطفال عرب من دول متعددة (الكويت ، عمان ، مصر ، تونس ، بين عامى ٧٧ ، ١٩٧٨) فى مرحلة الطفولة المبكرة ، وذلك لدراسة إمكانية فهم الأطفال للغة العربية ، وقد بينت الدراسة أن الأطفال العرب يفهمون الفصحى لأنها محيطة بهم على الرغم من ضعف قدرتهم على التحدث بها ، وقد أوضحت هذه الدراسة أن مهارة الفهم اللغوى تختلف كثيراً عن مهارة الإنتاج اللغوى .

وهذا يعنى أن زيادة المعانى، واتساعها تجعل مدارك الطفل نامية ، ولكنها تتركه عاجزاً عن التعبير عنها ، إذا لم يكن يملك ثروة لغوية ملاءمة لهذه الزيادة والاتساع. لذلك فإن لغة الطفل لا تنمو نمواً سليماً إذا طغى جانب الألفاظ على المعانى، أو جانب المعانى على الألفاظ .

وهذا يستوجب تزويد الطفل بمعانى الكلمات، والمواقف التى تستخدم فيها حتى تعينه على تنمية لغته من حيث الألفاظ، والمعانى سوياً حتى يستطيع اكتساب اللغة العربية بطريقة سليمة وسهلة أيضاً ، ويلاحظ أن الطفل فى مصر تقترب لغته العامية من اللغة العربية الفصحى ، وقد بينت ذلك الدراسات التى أجريت فى مصر عن لغة الطفل .

**ففى دراسة (فتحى على ، سنة ١٩٧٤م)** : بلغت نسبة الكلمات المشتركة بين العامية والفصحى اشتراكاً تاماً ، والكلمات العامية التى لا تختلف عن الفصحى كثيراً بلغت نسبتها فى حديث أطفال الصف الأول ٩٦,٥٪ ، وفى الصف الثانى ٩٧,٥٪، وفى الصف الثالث ٩٨٪ .

ومثل هذه الدراسات توضح مدى ملاءمة اللغة العربية الفصحى التى يمكن أن تقدم من خلال الرسوم المتحركة الموجهة للطفل. فإذا كان الأطفال فى سن الطفولة المبكرة قادرين على فهم اللغة العربية الفصحى، وأن زيادة نسبة المفردات الفصيحة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تزداد بالزيادة فى سن الطفل ، فإن ذلك يوضح أن اللغة العربية، لا تسبب للطفل أية عوائق فى فهم الرسالة الموجهة إليه باللغة العربية واستيعابها بسهولة .

**ثانياً : العامية المصرية والرسوم المتحركة :-**

تعرض الرسوم المتحركة باللهجة العامية المصرية من خلال التعليق على الأفلام الأجنبية ، أو من خلال الحوار الذى تم إعداده فى مصر على الرسوم المتحركة الأجنبية ، أو من خلال الأغنية التى تم إنتاجها فى مصر .

**ولذلك فإن التعليق على الرسوم المتحركة يجب أن يراعى بعض الجوانب اللغوية الآتية :-**

- استخدام الأساليب اللغوية المستوحاة من عالم الطفولة، والكلمات، والألفاظ المفهومة والواضحة سهلة المخارج .
- التأكيد على سلامة الأسلوب الذى يخاطب به الطفل ، والذى يعتمد على استخدام الجمل القصيرة، والابتعاد عن الجمل المعقدة ، أو الكلمات الغريبة ذات الجرس الثقيل على الأذن .
- مراعاة العبارات البسيطة التى تنسجم فى تسلسلها المنطقى، ومعناها مع الحقائق، والواقع المحيط ببيئة الطفل ، والبعد عن العبارات المجردة التى تنبع من واقع الخيال المطلق .

**وتؤكد هذه الجوانب على ضرورة الإعداد المسبق للتعليق من الناحية اللغوية ، وألا يترك التعليق لاتباع الأسلوب التلقائى، والمباشر .**

كما تم اختيار اللهجة العامية المصرية فى دبلجة الرسوم المتحركة الأجنبية، ولكن تتميز هذه اللهجة بأنها معدة مسبقاً لتناسب الطفل فى مرحلة معينة ، ويرجع اختيار اللهجة العامية فى دبلجة الرسوم المتحركة فى مصر إلى بعض الأسباب، وهى إعطاء أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة فى مصر شكلها المميز عن الأفلام المدبلجة فى الدول العربية الأخرى، كما أن اللهجة المصرية ليست غريبة على الطفل العربى حيث يستطيع الطفل العربى فهمها، وبالنسبة للطفل المصرى فإنها تمثل لغة الحوار العادى للطفل، ويمكن أن يشاهدها الطفل الصغير والكبير .

**ثالثاً : اللغة الأجنبية والرسوم المتحركة :-**

كما تعرض الرسوم المتحركة باللغة الأجنبية فى التليفزيون المصرى كما هى بدون معالجة لها من خلال الدوبلاج، وبدون التعليق عليها أيضاً، ولذلك فإن الطفل فى هذه الحالة لا يستطيع فهم الحوار الذى يدور بين الشخصيات، ولكنه يشاهد رسوماً



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متحركة، بأصوات تحمل لغة أجنبية عليه، وهى تعنى بعض المشاعر، وبعض الصفات التى تميز الشخصية، ولكن ما هى المعلومات التى يحتويها هذا الحوار الأجنبى؟! لا يستطيع الطفل معرفة هذه المعلومات .. لذلك يعتبر حاجز اللغة الأجنبية حاجزاً فعلياً فى تداول المعلومات .

ويلاحظ أن عدم فهم الطفل للحوار الأجنبى يفقده عنصراً أساسياً من عناصر الفيلم ، مما يؤدى إلى قصور فى استقبال المعلومات استقبالاً كاملاً ، فالطفل يعتمد على الصورة المتحركة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى حتى يستطيع فهم المضمون، ولكنه يفهمه ناقصاً وغير سليم .

**رابعاً : الرسوم المتحركة التى لا تعتمد على اللغة :-**

تعتمد بعض أفلام الرسوم المتحركة على الصورة دون اللجوء إلى اللغة، أو الحوار، وهو ما أعطاها صفة العالمية ، حيث يستطيع الأطفال فى أماكن عديدة من العالم مشاهدة مثل هذه النوعية من الأفلام، وفهمها .

ويلاحظ أن عملية الإخراج هنا تضع فى اعتبارها تكامل عناصر الفيلم لتوصيل الرسالة، من صوت، وحركة، وألوان، وموسيقى، ومؤثرات صوتية، وشخصيات وغيرها .

ويلاحظ أن هذه النوعية من الأفلام تتميز بالحركة الكاملة للشخصيات ، وسرعة حركة الفيلم، بما يساعد على إعطاء معلومات معينة للطفل، ويساعد على جذب انتباه الطفل للفيلم، كما أن قصر مدة عرضها لا يسبب الملل للطفل ويساعد على تذكر المعلومات التى تحتويها . (**منال أبو الحسن فؤاد ، مرجع سابق ، ص ٥٦ – ٦٠**)

ولهذا ينبغى انطلاقاً من هذا المفهوم استخدام كافة إمكانيات وسائل الإعلام فى تحقيق اللغة الفصحى المشتركة حتى تسود، ويحسنها أبناؤها كتابة، ونطقاً، وأداءً فيحدث التآلف بينهم . (**عبد العزيز شرف ، ١٩٩٩ ، ص ٧٣**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات السابقة العربية، والأجنبية التى تتصل اتصالاً مباشراً، أو لها علاقة بموضوع البحث الحالى، ويلى ذلك تعقيباً عاماً على تلك الدراسات .

وقد راعت الباحثة أن يأتى تسلسل استعراض الدراسات السابقة مرتكزاً على ثلاث محاور أساسية قامت عليها الدراسة الحالية " قيد البحث " **وهذه المحاور كالتالى** :-

**المحور الأول** :

استعراض عدد من الدراسات العربية التى ارتكزت فى دراستها على برامج الرسوم المتحركة العادية، والمدبلجة فى ضوء علاقتها بمتغيرات معينة .

**المحور الثانى** :

استعراض عدد آخر من الدراسات العربية التى ارتكزت فى دراستها على مهارات التواصل اللفظى، ومهارات التنمية اللغوية .. وكل ما يتعلق بالنواحى المميزة للقدرة اللغوية " قيد البحث الحالى ".

**المحور الثالث** :

استعراض عدد ثالث من مجموعة الدراسات الأجنبية التى لها علاقة بمحورى الدراسة ، ممثلة فى " برامج الرسوم المتحركة " أو " مهارات القدرة اللغوية "، أو من خلال الارتباط القائم بين هذين المحورين من حيث أثر برامج الرسوم المتحركة على القدرة اللغوية، ومهارات التواصل اللفظى .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المحور الأول** : استعراض عدد من الدراسات العربية التى ارتكزت فى دراستها على برامج الرسوم المتحركة العادية والمدبلجة وعلاقتها بمتغيرات معينة ..

### ١ـ دراسة عبد العليم زكى حنفى (١٩٨٦) وموضوعها :ـ

### " دراسة تحليلية لظهور الرسوم المتحركة فى مصر منذ الخمسينات حتى الثمانينات من القرن العشرين "

تناولت هذه الدراسة تأثير الدراسة الأكاديمية على فن الرسوم المتحركة فى مصر، وتعديل مساره، وترشيده فنياً إذ يخرج من مجال التجارب الشخصية إلى مجال الدراسة المنهجية المنظمة، وثمرة ذلك فى المحك المحلى، والعالمى فضلاً عن أثره الواضح فى فن الرسوم المتحركة فى حد ذاته، والترشيد الفنى لفنان الرسوم المتحركة .

كما تناولت أيضاً تأثير العوامل الاقتصادية على المسار الفنى لإنتاج فن الرسوم المتحركة فى مصر مع الدراسة المقارنة لتطور هذا الفن بالخارج خصوصاً فى أمريكا، وتأثير الإعلان عليه إنتاجياً، وفنياً .

ولقد رأى الباحث أن يدعم الدراسة بتجربة لدراسة فيلم يعمل على المشاركة الذهنية من جانب المتفرج، إذ يستوحى البيئة التى يتضمنها فيلم الرسوم المتحركة من خلال الحركة التى تؤديها الشخصية يصاحبها شريط صوتى موظف توظيفاً درامياً للإيجاز بالحوار الدرامى، وكذلك لتصوير المنظر من خلال الصوت ، وهو فيلم " اتجاهات " فيلم تجريبى مدته دقيقة لإثبات مقدرة الشخصية المتحركة عن طريق الحركة بخلق الإيحاء .

### وكشفت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :ـ

- أن فن الرسوم المتحركة المصرى المعاصر ازدهر فى النيف والأربعين سنة الأخيرة من تاريخ مصر السحيق، والنابع من وجدان الفنان المصرى المعاصر الذى تزود بزاد فنى هائل الغنى، والقيمة، واختزن حضارة موغلة فى القدم عبر عنها صانعوها، ومؤسسوها بالأساليب الفنية من رسم ونحت فى المقام الأول وخلدوها فى أعمالهم الفنية التى عبرت المراحل الزمنية وعاشت الدهر وصاحبته إلى وقتنا هذا لتكون أمام أعين فناننا المعاصر تصله بجذوره الممتدة فى البعد السحيق، وتزوده بعصارتها ليعطى هو ثمرتها. ولقد توصلت هذه الدراسة إلى المؤثرات التى ساهمت فى تكوين فنان الكاريكاتير فى أساليب تحريره كفنان معايش للحركة الفنية المعاصرة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**٢ـ دراسة رشيدة عبد الرؤوف الشافعى (١٩٩٠) وموضوعها :ـ**

**" دراسة تحليلية للجهود التجريبية وآثارها الفنية والجمالية فى فيلم الرسوم المتحركة "**

هدفت هذه الدراسة إلى تصنيف التجارب المتباينة فى مجال الرسوم المتحركة، مع تقييم لمختلف التجارب التى تم تناولها بالشرح مع التحليل، واستبيان مدى خصوبة تلك التجارب، أو تقييم بعضها، ومدى تحقيق هذه الأبحاث لنتائجها التى استهدفها الفنانون، والتقنيون من ورائها، وإيضاح القيم الجمالية، والنواحى التعبيرية .

استعانت الباحثة فى إجراء هذه الدراسة بالمنهج التحليلى من أجل تحليل التجارب التى تناولها البحث، وذلك من الناحية الفنية، والتقنية مع اعتبار تاريخ التجربة، ومراحل تطورها اللاحقة .

واعتمدت هذه الدراسة على استعمال " مكلارن " الشامل لتجميع السمعيات فى أفلام الحركة الحية، والأفلام التجريدية كعلامة رمزية للعناصر المرئية .

حيث تعرضت الباحثة لتطور " مكلارن " فى منهجية أكثر دقة فى شريط الصوت.

وقد نتج من هذا المنهج البحثى : الكشف عن حقيقة ومقدار القيمة الفعلية لتلك التجارب ، وحاجة مسيرة العمل التجريبى لإيجاد الحلول لبعض الجهود التجريبية التى يبدو وصولها إلى نهاية مسيرتها، والتى قد تستلزم مزيداً من البحث لشق صوراً جديدة فى مسالكها البحثية .

**٣ـ دراسة إبراهيم زكى حنفى (١٩٩٤) وموضوعها :ـ**

**" دور المخرج فى إبراز الشخصية الكرتونية "**

تناولت هذه الدراسة أهمية فن الرسوم المتحركة بما يملكه من عالم الخيال اللامحدود للتعبير عن فكرة ما، وفى حالة مزج الرسوم المتحركة بالحركة الحية تتضح أهمية فن الرسوم المتحركة فى التعبير عندما يتوقف فن الحركات الحية عن التعبير عن حدود الإمكانات البشرية، والإنتاجية المتاحة مما يجعل هذا الفن (الرسوم المتحركة) أداة قوية يمكن لمخرج الحركة الحية استخدامها للتعبير عن رؤيته، وتأكيدها من خلال عالم الرسوم المتحركة الخيالى، ومِنْ ثمَّ يضفى على العمل قوة أكبر فى التأثير على المشاهد، وتجسيد رؤيته الفنية من خلال فن مبسط واضح، ومباشر كما نرى فى تحليل فيلم (الجدار)، وفيلم (الأرنب روجرز) وهى أفلام تمَّ مزج الرسوم المتحركة فيها بالحركة الحية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وكشفت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :ـ**

- أن الشخصية الكرتونية بإمكاناتها الغير محدودة كأداة فى يد المخرج تكون أقوى، وأوضح، وأطوع من الممثل بإمكاناته البشرية المحدودة فى توصيل الفكرة التى يطمح المخرج فى إبرازها للمشاهد .
- أن فيلم الرسوم المتحركة يمكنه طرح قضية، أو فكرة ما من خلال فيلم لا تتعدى فترة عرضه عن دقائق محدودة، بينما يلزمها أكثر من ساعة لطرحها بأسلوب الحركة الحية بعالمها المحدود، والطبيعى .

ومن هذا المنطلق كان لابد للباحث أن يطرح طريقة تفيد الجمع بين الحركة الحية، والتحريك .

## ٤ـ دراسة أميمة مصطفى كامل (١٩٩٤) وموضوعها :ـ

**" القيم التى تعكسها برامج الرسوم المتحركة كما يدركها الأطفال من (٩ – ١٢) سنة من الجنسين خلال مستويات اجتماعية، واقتصادية مختلفة**
**(دراسة مقارنة – ميدانية – تحليلية) "**

واستهدفت الدراسة التعرف على القيم التى تعكسها مسلسلات الرسوم المتحركة، ومدى إدراك الطفل لها ، ومدى ملاءمتها مع قيم مجتمعنا .

طُبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها ثلاثمائة (٣٠٠) مفردة من الذكور، والإناث .

**واستخدمت الباحثة طريقتين للكشف عن القيم :ـ**

**الطريقة الأولى** : هى تحليل مضمون الرسوم المتحركة " مازنجر – سلاحف النينجا – توم وجيرى " .

**الطريقة الثانية** : هى استخدام اختبار إسقاطى، أو تحليل لمضمون مادة مكتوبة روكيتش Rokeach .

**وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :ـ**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأطفال للقيم التى تعكسها الرسوم المتحركة تبعاً للمرحلة العمرية (٩ – ١٢ سنة) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأطفال للقيم التى تعكسها برامج الرسوم المتحركة تبعاً للنوع " جنس الطفل – ذكر أو أنثى " .
- يختلف إدراك الأطفال للقيم المتضمنة لها برامج الرسوم المتحركة باختلاف المستوى الاجتماعى – الاقتصادى – الثقافى .

**٥- دراسة حسن على محمد (١٩٩٤) وموضوعها :**

**" البرامج المستوردة للأطفال فى التليفزيون المصرى "**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال، وما تتضمنه من معلومات، وقيم، ومدى استفادة الطفل منها هذا من جانب ، ومن جانب آخر هدفت الدراسة إلى معرفة آراء الأطفال فى هذه البرامج ، وطُبقت الدراسة على عينة ميدانية من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بالصفين الرابع، والخامس الابتدائى بلغت أربعمائة وخمسين (٤٥٠) تلميذاً وتلميذة .

وعينة أخرى تحليلية تمثلت فى البرامج، والمسلسلات، والفقرات المستوردة التى عرضها التليفزيون المصرى على القناتين الأولى، والثانية فى المدة من ١٩٩٠/٧/١ إلى ١٩٩٠/١٢/٣، وقد استخدمت الدراسة استمارة لتحليل مضمون هذه البرامج، واستمارة أخرى لاستطلاع رأى الأطفال فى هذه البرامج.

**ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة :-**

- احتلت الولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A) المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للمضمون الأجنبى لمصر، حيث بلغت نسبة المستورد منها ٩١٪ من إجمالى برامج الأطفال المستوردة .
- بلغت نسبة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال ٦٪ من إجمالى المضمون المقدم للطفل على القناتين الأولى، والثانية فى التليفزيون بواقع (٣١) واحد وثلاثين برنامجاً مستوردا .
- من البرامج التى نالت إعجاب الأطفال توم وجيرى، مازنجر، سينما الأطفال وقد أحرزت النسب الآتية على التوالى ١٠٠٪، ٨٨٪، ٨١٪.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### ٦- دراسة داليا عبد الرحمن الناصر (١٩٩٦) وموضوعها :-

### " الدور الخلاق لتوليف شريط الصوت فى أفلام الرسوم المتحركة عند والت ديزنى "

انحصرت مشكلة الدراسة فى تحديد طبيعة الدور الخلاق لشريط الصوت، وطريقة توليفه فى أفلام الرسوم المتحركة عامة، وعند والت ديزنى خاصة وقد اختارت الباحثة " والت ديزنى " نظراً لأهمية مدرسته فى الرسوم المتحركة، وتميز شريط الصوت فى أفلام " والت ديزنى " باختلاف تاريخ نوعيتها .

واستخدمت الباحثة لإجراء الدراسة المنهج التحليلى الوصفى باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الموضوع .

وناقشت الدراسة دور المؤثرات الصوتية، وطبيعتها فى فيلم الرسوم المتحركة عن طريق أمثلة توضح استخدام المؤثرات من خلال أفلام مثل :-

(رشا مون – الطيور – معجزة فى بيلانو – الملك لير)

**وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-**

- أن الإيقاع فى السينما من عقد العمليات التخليقية التى تشترك فيها العديد من العوامل، والتى تؤثر فيه تأثيراً هاماً، ومباشراً فهو يتألف من تتابع، وامتزاج ثلاثة عناصر هامة وهى الصوت، الصورة، التوليف .

ولكن من المسلم به أن الإيقاع فى فيلم الرسوم المتحركة على وجه الخصوص إيقاع معلوم محسوب بدقة معتمد على معرفة فنان الرسوم المتحركة بأطوال اللقطات مسبقاً، وكذلك مع المعرفة المسبقة بألوان الشخصيات، وسماتها النفسية، الحركية .. أى كيف تفكر، تتصرف، تنطق فى كل مواقف الفيلم وأحداثه .

### ٧- دراسة سهام محمد عبد الخالق (١٩٩٦) وموضوعها :-

### " الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى – دراسة تحليلية "

تناولت الدراسة فن الرسوم المتحركة من حيث النشأة، والتطور، كما تناولت خصائص مراحل نمو الطفل، والرسوم المتحركة فى التليفزيون .

كما تناولت الدراسة التحليلية للفقرات الكرتونية المقدمة للطفل فى التليفزيون المصرى حيث تم إجراء دراسة تحليلية باستخدام أسلوب تحليل المضمون لفترة ثلاث شهور، وهى تمثل دورة تليفزيونية استمرت من أول يوليو إلى نهاية سبتمبر



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عام ١٩٩٤، وذلك بالنسبة للفقرات الكرتونية التى تقدم فى مواعيد ثابتة، أو من خلال برامج الأطفال التى تذاع على القناتين الرئيسيتين بالإضافة إلى القناة الثالثة التى تغطى القاهرة الكبرى ، ونوقشت النتائج .

### ٨ـ دراسة محمود فتوح محمد سعدات (١٩٩٧) وموضعها :

### " مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة الناطقة باللغة العربية فى التليفزيون المصرى للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين فى سن (٩ – ١٢) سنة " .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة (الناطقة باللغة العربية) فى التليفزيون المصرى للحاجات النفسية، والاجتماعية للأطفال المصريين فى سن (٩ – ١٢) سنة، ومدى أهمية هذه المسلسلات فى مواجهة التحدى الحضارى، والتكنولوجى الذى يفرضه التطور السريع .

### تكونت عينة الدراسة من الآتى :ـ

أ. عينة الدراسة التحليلية : وتتمثل فى مسلسلات الرسوم المتحركة " المدبلجة " الناطقة باللغة العربية المعروضة على شاشة القناة الأولى بالتليفزيون المصرى خلال دورة تليفزيونية واحدة، وذلك خلال الفترة من ١٩٩٦/٣/١ إلى ١٩٩٦/٥/٣١ .

ب. عينة الدراسة الميدانية : وتتمثل فى ثلاثمائة (٣٠٠) طفلاً من الذكور، والإناث من تلاميذ الصف الرابع، والخامس الابتدائى ممن تتراوح أعمارهم من ٩ – ١٢ سنة ، وهذه العينة اختيرت من اثنى عشر (١٢) مدرسة ابتدائية، وهذه المدارس من محافظتى المنوفية ، أسيوط .

واستخدم الباحث فى إطار منهج البحث بالعينة أسلوب تحليل المضمون لدراسة مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية " المدبلجة " التى تبثها القناة الأولى خلال فترة الدراسة التحليلية (١٩٩٦/٣/١ – ١٩٩٦/٥/٣١).

### وتمثلت نتائج هذه الدراسة من الوجهة التحليلية فى الآتى :ـ

٢. جاء استخدام اللهجة العامية المصرية فى مسلسلات الرسوم المتحركة " المدبلجة " فى المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٨٥,٧٪ بينما جاءت اللغة العربية المبسطة فى المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٣٪.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. شغلت مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية " المدبلجة " وقتاً مقداره ٢٨٢٥ دقيقة، وهو ما يمثل ٣١,٤١٪ من الوقت الكلى لبرامج الأطفال، والبالغ ٨٩٩٣ دقيقة.

**وتمثلت نتائج هذه الدراسة من الوجهة الميدانية فى الآتى :ـ**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من تلاميذ الوجهين البحرى، والقبلى من حيث نوعية البرامج التليفزيونية التى يفضلون مشاهدتها .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور، والإناث من حيث نوعية البرامج التى يفضلون مشاهدتها .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من تلاميذ الصفين الرابع، والخامس الابتدائى من حيث ارتباطهم بمسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة.

**٩ـ دراسة منال محمد أبو الحسن فؤاد (١٩٩٧) وموضوعها :ـ**

**" الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى**
**وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل "**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذى يمكن أن تلعبه برامج الرسوم المتحركة فى تنمية الجوانب المعرفية للطفل ، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على مدى مُلاءَمَة الرسوم المتحركة للطفل من الناحية المعرفية، كما هدفت إلى تحديد مدى مشاهدة وإقبال الأطفال على الرسوم المتحركة، ومعرفة أهم العوامل السلبية، والإيجابية التى تؤثر على الجوانب المعرفية للطفل، وإعطاء صورة واضحة عن الرسوم المتحركة من حيث الشكل، والمضمون .

**وانحصرت مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتى :ـ**

ما علاقة برامج الرسوم المتحركة بتنمية الجوانب المعرفية للطفل والتى تساعد على استقبال ومعالجة المعلومات ؟

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى، وفى إطاره استخدمت طريقة المسح بالعينة .

**واستعانت الدراسة بالأدوات التالية لجمع البيانات واستخلاص النتائج :ـ**

- استمارة استبيان طُبقت على ١٩٠ تلميذ، وتلميذة بالصف الثانى الابتدائى .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استمارة تحليل المضمون للرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى تحديداً؛ القناة الأولى .

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :-**

- الذكور أكثر تفضيلاً لمشاهدة المسلسلات، وكذلك الأطفال الأعلى فى المستوى الاقتصادى، والاجتماعى " المدارس الخاصة " وذلك مقارنة بالأطفال الأقل فى المستوى الاقتصادى، والاجتماعى " المدارس الحكومية " .
- القناة الأولى تحتل المركز الأول من حيث تفضيل الأطفال مشاهدة الرسوم المتحركة ، تليها القناة الثانية، ثم القناة السادسة .
- ترتفع نسبة إدراك الأطفال الذكور لمضمون البرامج التى تعرض رسوماً متحركة ، وكذلك المستوى الاقتصادى، والاجتماعى الأعلى .

**١٠- دراسة سهام محمد عبد المنعم (١٩٩٩) وموضوعها :**

**" فيلم الرسوم المتحركة التعليمى ودوره فى المجتمع المصرى "**

لرغبة الباحثة الشديدة فى جعل فن الرسوم المتحركة يستفيد به العالم كله فى شتى المجالات التعليمية ، ولا ينطوى فقط على التسلية لأنه يجمع بين المتعة الراقية، والإضافة المعرفية فى شتى النواحى العلمية، والثقافية، ومن ثم يكون لفيلم الرسوم المتحركة الدور الرئيسى فى عملية التعليم بجانب الكتاب ، ويصبح هو المصدر الذى فى متناول الجميع لسد الرغبة فى التعليم، والاستزادة من العلم ، لهذه الأسباب كان الهدف من وراء القيام بمثل هذه الدراسة .

وحتى يكون المنهجُ ملائماً لهدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، وهو المنهج المعروف فى فلسفة الفن باسم المنهج التحليلى الجمالى الذى يسمح بتحليل الموضوعات تحليلاً فلسفياً جمالياً لبيان الأسس التى يقوم عليها من خلال انعكاساتها فى نفس المتلقى، وعقله، ووجدانه، ومستوى ثقافته .

**وكشفت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :-**

- أنه هناك حاجة ماسة، وضرورية لإنتاج مثل هذه الأفلام التعليمية فهى الوسيلة المستقبلية للنهوض بالعملية التعليمية، وتغيير أسلوب التعليم إلى أسلوب عملى، ودائم للمعرفة، والثقافة، وليس لمناهج، ودرجات، وامتحانات ثم نسيان كل ما قد تمَّ دراسته .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجهات التى لديها أفلام تستطيع أن تساهم فى موضوعات تعليمية هامة، وفى العمليات التعليمية ككل لا تقوم باستغلالها وانتشارها على أكمل وجه بل هناك أفلام تستطيع الهيئة العامة لمحو الأمية، وتعليم الكبار الاستفادة بها فى حملتها القومية للتعليم – ولكن لا تعرف أماكن وجودها مثل اليونيسيف، أو المركز القومى للسينما، حتى إذا ما رغبت فى إنتاج أفلام تقوم بإنتاج الجديد، وتتجنب عدم التكرار .

## ١١- دراسة آمنة معروف أحمد الحصرى (٢٠٠٠) وموضوعها :-

### " التغيرات التى طرأت على أسلوب والت ديزنى بعد رحيله "

بعد أن رحل ديزنى بقيادته الفنية والرائدة يجدر بنا البحث عن أثر هذا الغياب وقد استمر قانونه فى العمل فى استديوهاته دون أن يكون ديزنى بينهم، وهو ما يفرض طرح عدة فروض تحاول الباحثة اختبار صحتها من جراء هذه الدراسة وهى :-

١. أن لديزنى ملامح ثابتة متكررة فى اختياره لشخصيات أفلامه .

٢. أن ديزنى يهتم بنوعية من الموضوعات ذات طبيعة خاصة تلائم الرسوم المتحركة .

٣. إن هناك صفات، وأنماط مميزة أرساها ديزنى، واستمرت من بعده فى شكل الرسوم المتحركة .

٤. أن المفاهيم، وطريقة العمل فى استديو ديزنى استوعبت التغيرات التكنولوجية، كما استوعب ديزنى دخول اللون، والصورة فى السينما منذ بدايتها .

وتفرض طبيعة الموضوع منهجاً نقدياً تحليلياً نظراً لأن الباحثة تتناول شخصية فنية لها إبداعاتها البارزة فى مجال صنع الفيلم، حيث تناولت الدراسة تلك الأعمال بالنقد، والتحليل لإثبات مشكلة البحث من خلال شخصيات، وخلفيات السرد السينمائى فى أفلام والت ديزنى .

وتناولت الدراسة تأثير غياب شخصية ديزنى على تطور الأساليب فى استوديوهاته مع تقديم الأمثلة (كتاب الأدغال – بامبى – كلب منقط – المنقذون فى الأعماق) .

**ويتضح مما سبق أن الفروض التى طرحتها هذه الدراسة فى بداية بحثها قد تم قبولها حيث :-**

- أن لديزنى ملامح ثابتة فى اختياره لشخصيات أفلامه .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن ديزنى يهتم بنوعية من الموضوعات ذات طبيعة خاصة تلائم الرسوم المتحركة .
- أن هناك صفات، وأنماط مميزة أرساها ديزنى، واستمرت فى شكل الرسوم من بعده .
- أن المفاهيم، وطبيعة العمل فى استديو ديزنى استوعبت التغييرات التكنولوجية، كما استوعب ديزنى دخول اللون، والصورة فى السينما من بدايتها .

**١٢ـ دراسة على سعد محمد مهيب (٢٠٠١) وموضوعها :ـ**

**" أساليب التحريك بالحاسب الإلكترونى وأثرها فى فن الرسوم المتحركة "**

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم عرضاً للأساليب المستحدثة فى التحريك بواسطة الكمبيوتر الجرافيكى، ليكشف عن أنواع، وإمكانات هذه الأساليب، ودورها فى تمكين الفنان من إنجاز عمله الفنى .

كما هدفت أيضاً إلى تحليل، واستنباط القيمة الفنية، والجمالية فى إبراز أفلام الرسوم المتحركة المنفذة بواسطة الكمبيوتر الجرافيكى .

واستعان الباحث بالمنهج الوصفى التحليلى المشفوع بتجربة عملية مع دراسة خطة عملها، وتحليل خطوات العمل، والنتائج .

**وانحصرت مشكلة هذه الدراسة فى التساؤلات الآتية :ـ**

- ما جهاز الكمبيوتر ؟
- وإلى أى مدى امتد تأثيره فى صناعة الرسوم المتحركة ؟
- وإلى أى حد تسمح إمكاناته بالإبداع ؟
- وما هو دور الفنان من ذلك كله ؟

ولقد أظهر الباحث اهتماماً للإجابة عن تلك الأمثلة من التساؤلات من الوجهة النظرية التحليلية، ومن الزاوية العلمية ... حيثُ تمَّ تنظير تجربة الباحث العلمية من خلال فيلم " وليد المصرى " ؛ حيث هدف الدور الذى يلعبه الكمبيوتر فى منح اختيارات متعددة من أساليب التحريك موضوع البحث ، وكذلك تأكيد دور الفنان فى اختيار وتوظيف تلك الإمكانات لبلورة التصوير الفنى، وإبراز المحتوى الفكرى والدرامى المنشود .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا بعد أن استعرضت الدراسة تاريخ الكمبيوتر الجرافيكى وبعض الأعمال التى نُفذت على مدار ثلاثة عقود ، كذلك مرور الباحث بالتجارب العملية والعلمية التى استُعرضت إحداها فى هذه الدراسة " **وُجد أنه لا شك فى أن طباعة الرسوم المتحركة تطورت شكلاً وموضوعاً حين دخلت عالم الأرقام** ".

### ١٣- دراسة مصطفى محمود وحيد الدين (٢٠٠١) وموضوعها :-

**" فيلم الرسم والمتحركة الطويل وشكل صنعه فى مصر "**

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع رحلة فيلم الرسوم المتحركة الطويل، والذى أصبح من الفيلم القصير، ثم دخول التقنيات الحديثة ممثلة فى الكمبيوتر جرافيك والتى أضافت الكثير من إمكانات التشويق، والإبهار، بمحاولة البحث فى عدم إنتاج فيلم رسوم متحركة طويل مصرى الجنسية بحيث يتم تنظير مواطن المشكلة محاولاً وضع الحلول قدر المستطاع بغية الوصول إلى هذا الهدف .

استخدم الباحث فيلماً طويلاً يمثل الاتجاهات الجديدة فى فيلم التحريك، وذلك من ناحية التحريك، واللون، والتحديث فى البرامج، وتأثيرها على إنجاز ما يمكن إنجازه منذ سنوات طويلة .

### وكشف الدراسة عن النتائج التالية :-

" أن عدم إنتاج الفيلم الكرتونى الطويل يرجع إلى عدة عوامل، وهى بالرغم من تأجيل حركة صنع أفلام الرسوم المتحركة، والتى تعود إلى الثلاثينات، وبرغم القاعدة الفنية الكبيرة عدداً، والمتوسطة المستوى فنياً إلا أن نوعية الفنانين التى من المفترض أن تعمل فيلم رسوم متحركة طويل ليست متوافرة كماً وكيفاً والأمر مرده إلى أن المعاهد، والكليات التى تقوم بتعليم فن الرسوم المتحركة لا تواكب المناهج الموجودة فى الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال، والتى تركز على إكساب الطالب المهارات العلمية والعملية ... الأمر الذى يؤدى إلى تخريج فناناً محترفاً جاهزاً للعمل بأعلى المستويات الفنية فى عالم الكرتون، بينما لا تسمح المناهج فى مصر بتخريج مثل هذا الخريج، وذلك بسبب امتلاء المناهج الدراسية بالكثير من المواد النظرية، والتى تمثل حوالى ٥٠٪ من مناهج دراسته فى المعهد العالى للسينما على سبيل المثال .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**١٤ـ دراسة اعتماد ياسين عبد الرحمن (٢٠٠٢) وموضوعها :ـ**

**" الترجمة البصرية للصوت فى فيلم الرسوم المتحركة**

**(والت ديزنى – نورمان مكلارن) "**

هدفت الدراسة إلى دراسة الترجمة البصرية فى فيلم الرسوم المتحركة كعنصر درامى، وجمالى، وكمجال تجريبى فى أفلام الرسوم المتحركة تناولت الدراسة فسيولوجية، وسيكولوجية الصوت، وعرض نبذة تاريخية عن تطور الصوت فى السينما ، والتسجيل المبكر على الاسطوانات، والتسجيل الفوتوغرافى للصوت، والتسجيل المغناطيسى، ونظام التسجيل الصوتى الحديث ذو الجودة العالية، والأنواع المختلفة للأفلام .

ناقشت هذه الدراسة الترجمة البصرية لعناصر الصوت : الحوار – الموسيقى – المؤثرات الصوتية فى أفلام الرسوم المتحركة ، كما استعرضت الفنانين التجريبيين، وتأثير الصوت على أفلامهم .

وتم إجراء دراسة تحليلية لتأثير الصوت مرئياً عند " والت ديزنى "، والترجمة البصرية للصوت عند " نورمان مكلارين " .

**١٥ـ دراسة حنان سمير عبد العظيم (٢٠٠٢) وموضوعها :ـ**

**" توظيف السرد الشعبى فى أفلام الرسوم المتحركة "**

هدفت هذه الدراسة إلى تأكيد الدور الذى يمكن أن يكون أكثر عمقاً، وجاذبية إذا ما استعان هذا الفيلم بالأبعاد القيمية التى تقوم عليها الثقافة الشعبية " تراثاً ومأثوراً " بوصفها قاعدة راسخة فى قواعد الثقافة العامة للمجتمع .

كما هدفت أيضاً إلى تقديم نموذج تطبيقى لفيلم الرسوم المتحركة تسعى فيه إلى تطبيق الرؤية النظرية التى ينتهى إليها البحث ، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة فى تحديد الإطار العلمى الدقيق لأساليب استلهام الرسوم المتحركة للسرد القصصى الشعبى من خلال استخلاص مفاهيم محددة لطبيعة، ووظيفة هذا السرد فى الثقافة الشعبية، وتحديد أساليب معالجة فيلم الرسوم المتحركة للمصادر الشعبية التى يستلهمها، أو يقوم بتوظيفها فى ضوء الوظيفة الاجتماعية، والثقافية، والإبداعية .

واستخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلى لدراسة المشكلة (قيد البحث) بوصفه المنهج الملائم لاستخلاص الحقائق، والظواهر موضوع الدراسة بالإضافة إلى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستعانة بالمنهج النقدى، والذى تكثر الاستعانة به فى الدراسات الأدبية، وما يتصل بالإنتاج الفنى .

وقامت الباحثة بتحليل بعض الأفلام التى استلهمت السرد الشعبى، وتناولت مبررات استخدام هذه الأفلام سواء النماذج العربية أو الأجنبية وهى :-

- حسن البصرى .
- دنيا صندوق الدنيا .
- علاء الدين .
- الملك الأسد .
- نوادر جحا .

حيث تطرقت الباحثة لنقطة هامة، وهى تحليل موضوعات الأفلام السابقة من الناحية المورفولوجية ، ثم تحليل تقنيات أفلام الرسوم التى استلهمت السرد الشعبى من شخصيات لهذه الأفلام، ومشاهد، ولقطات، وحوار ...

**وكشفت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :-**

١. مُلاءَمَة السرد الشعبى لأفلام الرسوم المتحركة ، كما أوضحت أن التقدم التكنولوجى يؤثر بشكل إيجابى على أفلام الرسوم المتحركة مما يؤثر على نوعية الرسوم المتحركة فى عرض موضوعات من السرد الشعبى .

٢. مدى تجاوب الأطفال بصفة خاصة لمضمون أفلام الرسوم المتحركة، وكيفية حفظها عن ظهر قلب، ومدى استيعابهم للفكرة الرئيسية، وما يدور حول المقولة المحورية .

٣. اختلاف النماذج الأجنبية التى استلهمت السرد الشعبى عن نظيرتها من النماذج المصرية، وذلك لتفوقهم فى الإمكانات المادية، والبشرية والتكنولوجية، ووعيهم الكامل بمضمون القصص الشعبى، وكيفية تأثيرها على المشاهد كما فى فيلم " **الملك الأسد** " .

**١٦- دراسة لولوه راشد (٢٠٠٢) وموضوعها :-**

**" تأثير برامج الرسوم المتحركة على الطفل القطرى "**

احتل مسلسل " البوكيمون " مركز الصدارة فى الأفضلية بين الأفلام الكرتونية، ولذلك كان من دوافع الرغبة، والاهتمام أن تقوم الباحثة بدراسة أثر هذا المسلسل



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكرتونى على سلوك، ولغة الطفل القطرى ، استخدمت الدارسة المنهج الكشفى الذى يؤدى إلى اكتشاف الظاهرة .

وتمثلت أدوات الدراسة فى مجموعات النقاش المركزة مع الأطفال، استمارة تحليل المضمون، ثم اختيار عينة الدراسة الميدانية بعد تحديد نوعها تبعاً لأهداف الدراسة " ذكور – إناث " حين كان عددهم ٣٠ طفلاً، وطفلة (١٦ طفلاً – ١٤ طفلة)، وتم اختيار العينة اختياراً عشوائياً من ثلاث مدارس بحيث تكون العينة ممثلة للصف الثالث الابتدائى (٩ سنوات). أما عينة الدراسة التحليلية تمثلت فى ثلاث حلقات من مسلسل الأطفال " البوكيمون " عشوائياً وكانت أرقام هذه الحلقات متسلسلة " ٩، ١٠، ١١ " وتم تحليل مضمونها حسب الفئات التى وضعتها الباحثة.

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :ـ**

- أن الألفاظ المستخدمة فى المسلسل كانت نابية عن الذوق العام " إذ حفلت الحلقات الخاصة للتحليل باستخدام الألفاظ السيئة، والسب، والشتائم **مثل :** يا غبى – مراوغ – السيئون أمثالك – فتى متبجح ... .
- اشتمل المسلسل على بعض القيم المنشودة **مثل :** القيم التى تدعو إليها كل حلقة كقيمة الوفاء ، التعرف على أصحاب جدد ، قيمة التعاون ، التواضع كما وردت الحكمة على لسان بعض شخصياته مثل " الصديق لا يتخلى عن صديقه وقت الحاجة " – " الجمال جمال الروح والأخلاق " .

**١٧ـ دراسة نيرمين زين العابدين (٢٠٠٤) وموضوعها :**

**" القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال بالتليفزيون المصرى "**

أجرت الباحثة دراستها على جميع برامج الأطفال التى تقدم على القناتين الأولى، والثانية فى التليفزيون المصرى خلال دورتين تليفزيونيتين مدتها ستة أشهر، وذلك باعتبارهما من القنوات الرئيسية التى يشاهدها جميع أفراد المجتمع ، ولأن إرسالهما يصل إلى جميع محافظات الجمهورية ، ولتقديمهما الرسوم المتحركة بصورة مكثفة للأطفال .

**واعتمدت هذه الدراسة على تحليل سبعة برامج وهى :ـ**

(عالم ديزنى)، (حكايات ومعانى)، (عالم سمسم)، (دنيا الأطفال)، (ما يطلبه الأطفال)، (سينما الأطفال)، (أطلبْ وإتمّنى).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ركزت الدراسة على الرسوم المتحركة نظراً لإقبال الأطفال على مشاهدتها، وأيضاً لتأثيرها فى اتجاهاتهم،ن وقيمهم أما عن نسبة برامج الأطفال بصفة عامة فقد بلغت ٧,٩٪ من إجمالى الإرسال التليفزيونى على القناتين الأولى، والثانية بواقع ٤٠ برنامجاً منها تسعة برامج مصرية ، أما بالنسبة للبرامج المستوردة الموجهة للأطفال فتأتى الولايات المتحدة الأمريكية فى المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة البرامج المستوردة منها وحدها ٩١٪ من إجمالى برامج الأطفال .

**أما عن أهم التوصيات التى تضمنتها الدراسة فجاءت كما يلى :-**

- ضرورة اهتمام القائمين على برامج الأطفال خاصة الرسوم المتحركة بالشخصيات، وتقديمها فى إطار جذاب للطفل ، بعد أن أكدت النتائج تقويمها كعنصر مميز فى تقديم الرسوم المتحركة .
- يجب أن تُقدم للطفل رسوم متحركة تحكى بطولات، ونماذج مصرية تكون بمثابة القدوة له فى حياته، وتصرفاته .
- الحرص على تقديم الرسوم المتحركة باللغة العربية، أو بدوبلاج مصرى حتى يتاح للطفل فرصة الاستمتاع بالعمل لأن الترجمة على الشاشة يمكن أن تشتت انتباه الأطفال .

**المحور الثانى : استعراض عدد آخر من الدراسات العربية التى ارتكزت فى دراستها على مهارات التواصل اللفظى، ومهارات التنمية اللغوية ..**

**١- دراسة السيد الدسوقى (١٩٨٥) وموضوعها :-**

**" المستوى التعليمى للأم وعلاقته بالنمو اللفظى لطفل ما قبل المدرسة "**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المستوى التعليمى للأم، وعلاقته بالنمو اللفظى لطفل ما قبل المدرسة .

تمثلت عينة الدراسة من ٢٤٠ طفلاً من المراحل العمرية من ٤ – ٦ سنوات قُسمت إلى ثلاث مجموعات حسب مستوى تعليم الأم .

**واستعانت هذه الدراسة بالأدوات التالية لجمع البيانات واستخلاص النتائج :-**

- استمارة المستوى التعليمى للأم (إعداد الباحثة) .
- اختبار رسم الرجل (جودانف هاريس) .
- اختبار التعبير اللفظى (إعداد هدى براده) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :ـ**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث، والذكور فى اختبار التعبير اللفظى **لصالح الإناث** .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى اختبار التعبير اللفظى **لصالح الأطفال الذين أمهاتهم ذو مستوى تعليمى مرتفع** .

**٢ـ دراسة منى أحمد مصطفى عمران (١٩٨٥) وموضوعها :ـ**

**" تحليل اللغة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة من خلال بعض برامج الأطفال الإذاعية "**

**تبلورت مشكلة هذه الدراسة فى التساؤل التالى :ـ**

هل تتلاءم اللغة المستخدمة فى برنامج غنوة وحدوتة " البرنامج الوحيد الذى يقدم لطفل ما قبل المدرسة من خلال شبكة الإذاعة المصرية بكل موجاتها العاملة " مع المعايير، والأسس، والشروط العلمية المتفق عليها من حيث طول وتركيب، ونوع الجملة المستخدمة، وكذلك من حيث طبيعة اللغة التى تتمثل فى سهولة فهم الألفاظ، والكلمات، واستخدام الفصحى، أم العامية السليمة، واستخدام الكلمات التى تدل على محسوسات ، بالإضافة إلى ما أتفق عليه من شروط للألفاظ التى يُكتب لها نصوص الطفل الأدبية من حيث أهمية تكرارها فى حواديت، وأغانى الطفل ، واستخدام هذا النوع الذى يحكى أصواتاً، ويدل على المبالغة، والحركة أم أن برنامج غنوة وحدوتة لا تراعى كل هذه المعايير فى لغتنا ؟؟؟

حيث أنه قد تم اختيار عينة من حلقات برنامج " غنوة وحدوتة " اختياراً عشوائياً منتظماً، وتمَّ تقسيمها إلى مجموعات طبقاً لفئة الموضوع الذى تنتمى إليه كل مجموعة ، تبع ذلك اختيار عينة عشوائية طبقية من كل مجموعة ، مثلت الأخيرة عينة البحث التى تم تحليلها .

من ناحية أخرى قامت الباحثة باختيار عينة من الأطفال (٣٠ طفلاً) تتراوح أعمارهم ما بين ٣ : ٦ سنوات من أطفال إحدى حضانات مصر الجديدة .

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :ـ**

- متوسط طول جملة حواديت برنامج " غنوة وحدوتة " يتفق مع متوسط طول جملة الطفل كما أقرتها المقاييس .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أنّ تركيب جملة حواديت برنامج " غنوة وحدوتة " يغلب عليها الجمل البسيطة.
- أن لغة حواديت برنامج " غنوة وحدوتة " يفهمها الأطفال .
- أن لغة الحواديت فى برنامج " غنوة وحدوتة " تعتمد على العامية ذات الأصل الفصيح .

### ٣ـ دراسة نبيل جابر عبد الحق شرف الدين (١٩٨٧) وموضوعها :ـ

### " مركزية الذات فى لغة الطفل "

هدفت هذه الدراسة إلى الإعادة المنظمة لدراسات بياجيه حول " موضوع مركزية الذات فى لغة الطفل " ، كما أنها هدفت أيضاً إلى تحديد مدى الاختلاف بين نسبة الحديث المركزى الذات عند عينة البحث من الأطفال المقربين، ونسبة الكلام المركزى الذات عند الطفل السويسرى كما كشفت عنها نتائج " بياجيه " .

استعانت الدراسة بأسلوب الملاحظة القائم على ملاحظة، وتسجيل محادثات الأطفال، وكلامهم فى أدق تفاصيله، وملابساته ؛ وهو أسلوب مقتبس من طريقة الملاحظة الإكلينيكية التى استخدمها "بياجيه " فى دراساته، وبحوثه عن وظائف اللغة عند الأطفال .

تكونت عينة هذه الدراسة من ستين (٦٠) طفلاً، وطفلة (٣٠ من الإناث ، ٣٠ من الذكور) تتراوح أعمارهم فى المتوسط بين ٥ شهور : ٤ سنوات ٥ شهور : ٥ سنوات ، وقد اختيرت هذه العينة بحيث تتراوح نسبة ذكاء أفرادها فى المتوسط بين ٩٠ : ١٣٠، والتى تم تحديدها عن طريق اختبار " جودانف هاريس " والمقنن على البيئة المصرية .

### وكشفت نتائج الدراسة :

- أن الأطفال فى مراحل حياتهم الأولى يكونون أشد تأثراً فى أفكارهم، وأعمالهم، ولغتهم بمركزية الذات منا نحن الكبار ، وأنهم أقل تبادلاً لأفكارهم وأعمالهم، وآرائهم بعضهم مع بعض من الكبار فيما بينهم .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### ٤- دراسة آمال دسوقى عطيتو أبو الحسن (١٩٩٢) وموضوعها :-

**" العلاقة بين تفاعل الأم مع طفلها وارتقاء اللغة لديه**

**فى المرحلة العمرية من ٢ – ٤ سنوات "**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التأثير الذى يحدثه التفاعل بين الأم والطفل على ارتقاء اللغة لدى هذا الطفل ، وأجرى سبعة اختبارات ، ثلاثة لقياس فهم اللغة، وأربعة لقياس إنتاج اللغة كما استخدمت الباحثة استمارة استبيان المتغيرات الشخصية، والاجتماعية، وكذلك التفاعل بين الأم والطفل، واختبار للذكاء .

وقد اشتملت العينة على (١٥٠) طفلاً وطفلة، بالإضافة إلى (١٥٠) أما لهؤلاء الأطفال ، وتراوحت أعمار الأطفال من سنتين إلى أربعة سنوات ونصف ، كما استخدمت بعض التحاليل الإحصائية .

### ٥- دراسة فاطمة حنفى محمود (١٩٩٥) وموضوعها :-

**" دراسة تقويمية لبرنامج تعليم المهارات اللغوية فى رياض الأطفال "**

**هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :-**

١- ما هى الفلسفة التى يقوم عليها برنامج المهارات اللغوية ؟

٢- ما هى النظرية التى يقوم عليها البرنامج ؟

٣- ما هى الأهداف الخاصة بتنمية المهارات اللغوية ؟

٤- ما هو المحتوى الخاص ببرنامج المهارات اللغوية ؟

٥- ما هى طرق تقويم، وتحصيل الطفل للمهارات اللغوية ؟

٦- ما هى نواحى القوة، والضعف فى البرنامج ؟

٧- هل اتبع البرنامج الطرق الحديثة فى عملية التعليم ؟

**أسفرت نتائج تحليل كتاب المهارات اللغوية للمستوى الأول والثانى على ما يلى :-**

- كشفت عملية التحليل عن أن الطريقة المتبناة فى تعليم المهارات اللغوية لطفل الروضة لم تستعن بالطرق الحديثة فى التعليم .
- أسفرت عملية التحليل عن وجود قصور فى استخدام طرق تقويم الطفل لغوياً .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدام الوسائل التعليمية، وتعددها من أهم عوامل نجاح تعليم الطفل المهارات اللغوية .
- كما كشفت نتائج التحليل أيضاً : عجز برنامج المهارات اللغوية المقدم لطفل الروضة عن مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته، وتنمية قدرة الابتكار لديه .

### ٦ـ دراسة محمد أحمد شلبى (١٩٩٥) وموضوعها :ـ

**" الارتقاء اللغوي – المعرفى لدى الأطفال فى مرحلة أشباه الجمل – دراسة ارتقائية طولية "**

اهتمت هذه الدراسة بدراسة الارتقاء اللغوى – المعرفى فى الفترة العمرية التى تمتد من عمر سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات حيث ينمو بناء الجمل من مرحلة الكلمتين إلى مرحلة أشباه الجمل، وهى مرحلة لا تلقى اهتماماً بمثل المرحلة التى تليها فى عمر ٣ – ٤ سنوات، وتتصف هذه الجمل بوصف وظائف الأشياء ، وكذلك ببداية تكوين سلاسل معرفية .

استخدم الباحث أسلوب الملاحظة البيبلوجرافية، والتى تهتم بدراسة طفل أو أكثر ، **حيث استخدم الباحث طريقتين شائعتين فى دراسة نمو اللغة** :ـ

١) **التسجيل الآلى** : باستخدام جهاز الكاسيت فى تسجيل حديث الطفل حتى يمكن متابعة الحديث، وتحليل أى تغيرات فى ارتقاء اللغة .

٢) **التسجيل اليدوى** : عن طريق الكتابة المباشرة لكل مفردة ، وكل حرف ينطق به الطفل، **والطريقة الثانية** هى المفضلة عند الباحث لأنها تمكن الباحث من اختبار فروض بصورة مستمرة مما يجعله يبقى هذه الفروض لكى يدعمها، أو يرفضها .

وأجريت الدراسة الطولية لدى " **الطفل أحمد فى عمر ٢,٥ – ٣ سنوات** " حيث قام الباحث بتتبع الارتقاء اللغوى، والمعرفى من عمر ٢,٥ – ٦ سنوات .

كما عرض الباحث لجوانب الارتقاء اللغوى مثل الجمع والاستلهام، والتذكير والتأنيث .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :ـ**

- هناك علاقة بين تفاعل الأم مع طفلها، وارتقاء اللغة لديه .
- هناك فروق ارتقائية بين المجموعات العمرية التى تناولتها الدراسة حيث كانت المجموعة الأكبر عمراً أفضل من الأوسط عمراً، والمجموعة الأوسط عمراً أفضل من الأصغر عمراً على كل من اختبارات الفهم، والإنتاج.
- لم تظهر أية فروق بين الذكور، والإناث على أى اختبار من اختبارات الفهم، وإنتاج اللغة .
- اختلف تأثير متغيرات التفاعل بين الأم وطفلها على ارتقاء اللغة باختلاف عمر الطفل كما أثرت بعض المتغيرات الشخصية، والاجتماعية للطفل على ارتقاء اللغة لديه فهماً، وإنتاجاً .
- لم يختلف تأثير التفاعل بين الأم، وطفلها فى اختبارات فهم اللغة عنه فى اختبارات إنتاج اللغة .

**٧ـ دراسة شريف أمين السعيد عزام (١٩٩٦) وموضوعها :ـ**

**" مفهوم الذات لدى الأطفال متأخرى النمو اللغوى "**

**هدفت هذه الدراسة إلى :ـ**

١. محاولة الكشف عن العلاقة بين التأخر اللغوى، وفكرة الطفل عن نفسه (مفهومه عن ذاته) .
٢. محاولة التعرف على الفروق بين الذكور، والإناث فى مفهوم الذات .
٣. محاولة التعرف على الأسباب التى تؤدى إلى تأخر النمو اللغوى عند الأطفال.
٤. محاولة التعرف على حجم تأثير التأخر اللغوى، والجنس على مفهوم الذات بالنسبة للأطفال المتأخرين لغوياً .

**وقد استعانت الدراسة بالأدوات التالية لجمع البيانات واستخلاص النتائج :ـ**

- مقياس مفهوم الذات للأطفال فى سن ما قبل المدرسة .

**(إعداد طلعت منصور ، حليم بشاى ، ١٩٨١)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقياس الذكاء " رسم الرجل " لهاريس Harris .

**(تقنين فاطمة حنفى ، ١٩٨٣)**

- استمارة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى – الثقافى .

**(إعداد سامية القطان ، ١٩٧٩)**

وتألفت عينة الدراسة الميدانية من ١٠٠ طفلاً وطفلة (٥٠ عاديين، ٥٠ متأخرين لغوياً) تتراوح أعمارهم من ٤ : ٦ سنوات .

**ومن أبرز النتائج التى كشفت عنها الدراسة :-**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ لدلالة الطرفين بين الأطفال العاديين، والمتأخرين لغوياً فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لدلالة الطرفين بين الإناث العاديات، والمتأخرات لغوياً فى بعد الذات الانفعالية .

**٨- دراسة نرمين لويس نقولا (١٩٩٦) وموضوعها :-**

**" مدى فاعلية برنامج فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ٥ – ٦ سنوات "**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، ويتضمن البرنامج مهارات التواصل اللفظى الإنسانى موضوع الاهتمام فى البحث الحالى، وأهمية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية لرعاية الطفولة، ومواجهة التحدى الحضارى الذى يفرضه التطور العلمى، والتكنولوجى السريع .

تكونت عينة الدراسة من ثمانين (٨٠) طفلاً، وطفلة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من ٥ – ٦ سنوات، أجرى تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما مجموعة تجريبية، وتضم الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج التواصل اللفظى، مجموعة ضابطة لم يتعرض أطفالها للبرنامج اللغوى .

**واستعانت الدارسة بالأدوات التالية لجمع البيانات واستخلاص النتائج :-**

- مقياس " جوانف هاريس " لرسم الرجل .
- برنامج مهارات التواصل اللفظى " إعداد الباحثة " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقياس القدرات النفسية اللغوية لدى الأطفال " إعداد فاروق صادق، هدى براده ١٩٧٨ " .

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :-**

تفوق أفراد المجموعة التجريبية (مرتفع – منخفض) على أفراد المجموعة الضابطة (مرتفع – منخفض)، وهذا يتضح فى تباين الدرجات التى حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع الخاصة بالإجراء البعدى من حيث مقياس القدرات النفسية اللغوية المستخدم فى هذه الدراسة .

**٩- دراسة هالة محمد أحمد البطوطى (١٩٩٦) وموضوعها :-**

**" برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة "**

هدفت هذه الدراسة بوجه عام إلى محاولة التحقق من كفاءة، وفاعلية برنامج تنمية المهارات اللغوية ، أعد وطبق فى هذه الدراسة لرفع مستوى المهارات اللغوية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة .

تكونت عينة الدراسة من ستين (٦٠) طفلاً، وطفلة من أطفال روضة النصر ، وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين (قوام كل منها ٣٠ طفلاً وطفلة) وهم كالآتى :-

- **مجموعة تجريبية** : وهى التى طبق عليها البرنامج التربوى .
- **مجموعة ضابطة** : وهى التى لم يُطبق عليها البرنامج التربوى .

وقد تم هذا التقسيم على أساس عشوائى .

**واستعانت الدارسة بالأدوات التالية لجمع البيانات واستخلاص النتائج :-**

- استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل، والمستوى الاجتماعى، الاقتصادى لأسرته .
- اختبار رسم الرجل " جودانف هاريس " .
- المقياس الفرعى الخامس لمقياس النمو النفسى لطفل ما قبل المدرسة .

**وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-**

- تطابق، وتكافؤ مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية، والضابطة عند القياس القبلى على مقياس اللغة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ارتفاع مستوى المهارات اللغوية بالمجموعة التجريبية عند القياس البعدى عنه عند القياس القبلى على مقياس اللغة ارتفاع ذو دلالة إحصائية .
- ثبات مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة الضابطة عند القياس القبلى، والبعدى على مقياس اللغة .

**١٠- دراسة أحمد حسنين أحمد حسن (١٩٩٩) وموضوعها :-**

**" بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو اللغوى لطفل ما قبل المدرسة "**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء متغيرات : (اتجاهات الوالدين، جنس الطفل، حجم الأسرة، مستوى تعليم الوالدين) .

**واستعانت هذه الدراسة بالأدوات التالية لجمع البيانات واستخلاص النتائج :-**

- مقياس اللغة الفرعى للمرحلة العمرية ٤ – ٦ سنوات .

**(إعداد محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون ١٩٩٦)**

- اختبار رسم الرجل **(إعداد جودانف هاريس)** .
- استبيان اتجاهات الوالدين نحو لغة الأطفال .

**(إعداد الباحث)**

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة قوامها ٨٠ طفلاً، وطفلة، وآباء، وأمهات هؤلاء الأطفال (عينة البحث) .

**وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-**

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين اتجاهات (التسامح) للوالدين (الأب / الأم)، وارتفاع النمو اللغوى لأطفال ما قبل الدراسة .
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين اتجاه التشدد للوالدين (الأب / الأم)، وارتفاع نسبة النمو اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع نسبة النمو اللغوى للأطفال، وبين حجم الأسرة " **لصالح الأسرة الصغيرة** " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**١١ـ دراسة إلهام يونس أحمد على إسماعيل (١٩٩٩) وموضوعها :ـ**

**" تأثير الإعلانات التليفزيونية على الحصيلة اللغوية للطفل – دراسة تجريبية "**

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعى التى وضعها " البرت بندورا "، والتى تشمل العمليات الخاصة بالانتباه، والعمليات الخاصة بالدافعية. واتخذت الدراسة مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ – ١١ سنة مجتمعاً للبحث. ولقد أختيرت مدرسة حكومية مجانية " مدرسة الأشراف الابتدائية بمصر القديمة " ، ومدرسة لغات خاصة بمصروفات " مدرسة ليسية الحرية بالمعادى " ، وكان حجم العينة عبارة عن فصل دراسى من كل مدرسة حيث أن فصل مدرسة الليسيه ٣٠ مفردة ، ومدرسة الأشراف ٤٤ مفردة ، وتم اختيار مجموعة الأطفال قليلى التعرض للإعلانات التليفزيونية، والذين وصل عددهم إلى ٣٠ مفردة ليصبحوا بمثابة المجموعة الضابطة، فقد تم اختيار الإعلانات التى لوحظ ترديد الأطفال لها بكثرة، ومجموعة من الإعلانات تتفق خصائصها مع متغيرات الدراسة ، وقد جُمعت البيانات فى استمارات بحثية خاصة .

**ومن أهم النتائج التى كشفت عنها الدراسة :ـ**

- ارتفاع معدل مشاهدة أطفال العينة التجريبية للإعلانات التليفزيونية، وأنه لا يوجد اختلاف فى اكتساب، واستخدام المفردات الإعلانية بين الطبقات الاجتماعية المختلفة .
- أطفال المدارس الحكومية أكثر اكتساباً، واستخداماً للمفردات الإعلانية عن أطفال مدرسة اللغات .
- متوسط الاكتساب مرتفع عند الإناث أكثر من الذكور ، وأن درجة الاكتساب غير مرتبطة بظهور الطفل فى الإعلان حتى مع السلع التى تمس احتياجات الأطفال، وأنه لا توجد علاقة بين درجة الاكتساب، ودرجة بساطة الإعلان .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**١٢ـ دراسة نجوى سيد عبد الجواد (١٩٩٩) وموضوعها :ـ**

**" الخبرات الأسرية المبكرة لإنماء المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة "**

**تبلورت مشكلة الدراسة فيما يلى :ـ**

١ـ ما هى الأنشطة والخبرات الأسرية النمائية التى تكسب الطفل مهارات لغوية فى سن مبكرة ؟

٢ـ ما هو تأثير تعلم الطفل الخبرات الأسرية النمائية المبكرة على مستوى اجتيازه لاختبار الإنجاز اللغوى ؟

٣ـ ما هى العلاقة الارتباطية بين تعلم الطفل الخبرات الأسرية النمائية المبكرة، وبين اجتيازه لاختبار الإنجاز اللغوى ؟

استعانت الدراسة بالمنهج الوصفى باعتباره المنهج الملائم للموضوع قيد البحث .

تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلاً، وطفلة فى سن ما بين ٣ – ٤ سنوات وأمهاتهم العاملات. وينتمون لأسر متوسطة المستوى الاقتصادى، والاجتماعى، والأطفال متجانسين فى الحالة الصحية المرتبطة بالأسنان، والأنف، وحاستى الإبصار، والسمع .

**واستخدم فى إجراء الدراسة الأدوات التالية :ـ**

- استمارة البيانات العامة للأسرة .
- بيان الحالة الصحية للأطفال .
- استبيان الخبرات الأسرية المبكرة لإنماء المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة .
- اختبار الإنجاز اللغوى لطفل ما قبل المدرسة .

**وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :ـ**

- الأطفال الذين تعرضوا للخبرات الأسرية المرتبطة بالمهارات اللغوية، وتم ممارستهم لها؛ حصلوا على درجات مرتفعة على هذا المقياس، بينما الأطفال الذين لم يتعرضوا كثيراً لتلك الخبرات، وانخفضت ممارستهم لها فقد حصلوا على درجات منخفضة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال " مجـ أ " ذات المستوى المرتفع الذين تعرضوا كثيراً للخبرات الأسرية، وبين متوسطات درجات أطفال " مجـ ب " الذين تعرضوا قليلاً لتلك الخبرات. **لصالح أطفال " مجـ أ "**
- ثبت أن أكثر الخبرات تأثيراً فى سن الطفولة المبكرة على المهارات اللغوية هى الأنشطة المرتبطة بالفهم، والاستيعاب، والنطق، والهجاء، التعبير الحركى، التعبير اللفظى، المحادثة، القراءة الشفوية والقراءة المكتوبة، المعرفة اللغوية .

**١٣ـ دراسة إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣) وموضوعها :-**

**" فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة "**

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وتكونت عينة البحث من مجموعتين من الأطفال إحداهما تجريبية، وتضم ٣٠ طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة وتضم ٣٠ طفلاً وطفلة .

وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار نمو المهارات اللغوية ، كما قامت بتصميم البرنامج، وتجربته مع الأطفال .

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى فى دراستها، وتحققت جميع فروض الدراسة ، وأثبتت أن البرنامج المقترح ذو أثر فى تنمية المهارات اللغوية .

كما أسفرت النتائج عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة، وذلك من حيث اختبار نمو المهارات اللغوية .

**١٤ـ دراسة هبة محمد أمين عيد (٢٠٠٣) وموضوعها :-**

**" أثر استخدام الكمبيوتر فى إكساب أطفال الروضة بعض المهارات اللغوية – دراسة ميدانية تجريبية "**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الكمبيوتر فى إكساب أطفال الروضة بعض المهارات اللغوية، وذلك من خلال استخدام برامج كمبيوتر صُممت لتعليم اللغة ، تحتوى على المهارات التى تسعى الدراسة الحالية إلى إكسابها للطفل وهى :-



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة الاستماع .
- مهارة القراءة .

واستعانت هذه الدراسة بالمنهج التجريبى، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وحجم العينة .

وتألفت عينة الدراسة من ستين (٦٠) طفلاً، وطفلة من أطفال روضة مدارس اللغات بدمياط .

وقد رُوعى عند اختيار أطفال العينة شروط، ومواصفات أساسية خاصة بعينة الدراسة .

**واستعانت الدارسة بالأدوات التالية بغية جمع البيانات واستخلاص النتائج :ـ**

- مقياس المستوى الاجتماعى – الاقتصادى .
- اختبار الذكاء (رسم الرجل لهاريس) .
- المقياس الفرعى الخامس لمقاييس النمو النفسى لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة) .
- برامج كمبيوتر تحتوى على أنشطة لغوية .

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :ـ**

- تكافؤ مستوى المهارات اللغوية للأطفال فى المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة عند القياس القبلى على مقياس اللغة .
- ارتفاع مستوى المهارات اللغوية ارتفاع ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند القياس البعدى على مقياس اللغة عنه عند القياس القبلى .
- ثبات مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة الضابطة عند القياس القبلى، والبعدى على مقياس اللغة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المحور الثالث** : استعراض عدد ثالث من مجموعة الدراسات الأجنبية التى لها علاقة بمحورى الدراسة، ممثلة فى ( برامج الرسوم المتحركة ) و ( مهارات القدرة اللغوية ) أو من خلال الإرتباط القائم بين هذين المحورية من حيث أثر برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على القدرة اللغوية ومهارات التواصل اللفظى ..

**١- دراسة (إدوارد بالمير) وآخرون Palmer, Edward. L (١٩٦٨) وموضوعها :-**

**" دراسة مقارنة لبرامج التليفزيون التعليمية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة "**

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص أهم العوامل المتضمنة فى برامج التليفزيون التعليمية، ودراسة مدى تأثيرها على انتباه أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

**تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى ثلاث مجموعات من الأطفال كالتالى :-**

١. أطفال ينتمون إلى الطبقة المتوسطة ممن تتراوح أعمارهم من ٢ – ٣ سنوات.
٢. أطفال ينتمون إلى الطبقة المتوسطة ممن تتراوح أعمارهم من ٤ – ٥ سنوات.
٣. أطفال ينتمون إلى عائلات ذات دخول منخفضة ممن تتراوح أعمارهم من ٤ – ٥ سنوات والتابعين للمدارس الأمريكية المكسيكية .

كما تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى خمس برامج رسوم متحركة تعليمية والموجهة لأطفال المراحل العمرية المذكورة سلفاً، وذلك بغية دراسة مضامين هذه البرامج من خلال تحليل المضمون بما تحتويه من معلومات، وقيم، وأفكار تؤثر على سلوكيات أطفال هذه المرحلة .

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن مقدار الاستحواذ الهائل الذى تملكه برامج الرسوم المتحركة من قبل أطفال ما قبل المدرسة بغض النظر عن نوعية الطبقة الاجتماعية المنتمين إليها، فالجميع يشاهدون الكرتون ويستمتعون به ، ويتباين تأثيرات هذه البرامج باختلاف نوعية الطبقة الاجتماعية ، التوجيه الوالدى أيضاً .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**٢ـ دراسة (اليزابيث شارون فوكس Fox, Sharown, Elizabeth ) ١٩٧٠) وموضوعها :ـ**

**" تنوع المفردات والتراكيب ، ومدى النضوج والتمكن الحادث فى المهارات اللغوية لدى قدرات أطفال مرحلة الروضة ، الصف الأول الابتدائى "**

هدفت هذه الدراسة إلى تناول، وقياس مدى التنوع اللفظى، ومدى النضج الحادث فى قدرات الأطفال من حيث القدرة على فهم الكلمات، المرونة، الطلاقة اللفظية لدى عينة من الأطفال قوامها ٨٠ طفلاً اختيروا عشوائياً من مدرستين من مدارس الطبقة الوسطى بساليناء وكنساس .

شاهدت أفراد العينة نماذج مختارة من برامج الرسوم المتحركة مع التركيز على ملاحظة الحوارات، أنماط الأصوات المسموعة، وقام الفاحصون بسؤال الأطفال فيما يتعلق بالقيم، والأفكار المتضمنة فى أحداث الفيلم، مع سرد الحبكة التى يتبناها هذا الفيلم، وعُولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين ثلاثياً .

**وكشفت النتائج الخاصة بهذه الدراسة على الآتى :ـ**

١. هناك نمواً يزداد من مرحلة رياض الأطفال بازدياد المراحل الدراسية يتعلق بالقدرة اللغوية ، حيث اختلفت استجابات العينة على المقياس اللغوى المستخدم فى المقابلات مع الفاحصين، تبعاً لمتغير السن لصالح المراحل العمرية الأعلى .

٢. تنوعت عناصر القدرة اللغوية بازدياد المراحل العمرية من حيث التنوع فى المفردات والتراكيب، والطلاقة اللفظية .

**٣ـ دراسة (كليمن Coleman(١٩٧١) وموضوعها :ـ**

**" خطة الإدارة والمجهودات القومية لتحسين القراءة "**

من خلال استعراض النموذج المرتبط بالبحوث التعليمية، وتطويرها، وإبراز التجارب، ونتائج البحوث المختلفة، وترجمتها لحقائق علمية، وتحقيق الاستفادة والمنفعة منها، برزت خطة لاستخدام بعض المحطات التعليمية باستخدام التليفزيون كوسيلة لرفع طاقة التعلم بتدريس مهارات اللغة المطبوعة لصغار الأطفال، وهى ما ركز الباحثون جهدهم محاولين تقرير منظومة الكلمات المقدمة عبر هذه المحطات، وأسلوب استخدامها. ففى حالة تقديم برامج الرسوم المتحركة للأطفال سوف يرى الطفل تتابعاً لسلسلة من الصور تبث من خلال التليفزيون مرفقاً بها الكلمات،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعبارات التى تصف أحداث الصور مكونة فى النهاية الحبكة الدرامية المؤلفة لأحداث الفيلم .

**وأشارت النتائج** إلى أن هذه البرامج بلا شك تسمح بترجمة، ونقل البحوث، ونتائجها، وإبراز مزايا التليفزيون فى تعليم ميكانيكية التعلم، مع إتاحة الفرصة للأطفال للكشف عن الكلمات المطبوعة، وتعلم القراءة من خلال هذه البرامج بسهولة (وخاصة برامج الرسوم المتحركة) .

وتتفق نتائج دراسة أخرى بعنوان " السباحة فى بحر اللغة " (١٩٧١) مع نتائج الدراسة السالفة الذكر ، حيث تقترح هذه الدراسة أن برامج التليفزيون عامة، وبرامج الرسوم المتحركة خاصة تسهم إسهاماً بالغاً فى تنمية قدرة الأطفال على تعلم التحدث إلى الآخرين، وكذلك القدرة على القراءة، وتنمو وتتضح هذه القدرة تدريجياً بالتقدم فى المراحل العمرية، وتواجد التوجيه اللازم .

**٤- دراسة (كينيث دونلسن) L–Donelson - Kenneth (١٩٧٢) وموضوعها :-**

**" برامج الكرتون وأفلام الرسوم المتحركة ... وما حققته أفلام والت ديزنى وخمسة أفلام أخرى قصيرة ، وما لم تحققه "**

قدمت هذه الدراسة عرضاً تحليلياً لأفلام " والت ديزنى "، وخمسة أفلام أخرى قصيرة من حيث أسلوب عرضها ، وقتها ، أسعار إيجارها .. كما قدمت أيضاً ملخصاً لهذه الأفلام ، ثم عرضت نموذج من حلقات المناقشة، وما تتضمنه من أسئلة وأجوبة بين الدارسين والمدرسين فيما يتعلق بهذه البرامج والأفلام المعروضة " عينة البحث " .

**٥- دراسة (جيفرون ليو) Leo. D, Geoffrion ، (دانيل بيرجرن) Bergeron, R. Daniel (١٩٧٧) وموضوعها :-**

**" القراءة من خلال برامج الرسوم المتحركة بالكمبيوتر "**

تناولت هذه الدراسة عرضاً، وتحليلاً لنظام تعليم القراءة من خلال برامج الرسوم المتحركة بالكمبيوتر ، كما تناولت تحليلاً لكيفية تطوير هذه النظم، والتى تعود بالفائدة على صغار الأطفال بصفة عامة، والأطفال المعوقين بدنياً ومعرفياً على وجه الخصوص .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تطرقت هذه الدراسة أيضاً إلى ضرورة تشجيع الأطفال لتعلم القراءة، والكتابة من خلال برامج الرسوم المتحركة .

وقد اتفقت بعض الدراسات الأخرى مع النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة من حيث إمكانية تطوير برامج تعلم الأطفال المعوقين للقراءة والكتابة من خلال مدخلات ممكنة، واختبارات نفسية معينة .

**٦ـ دراسة (سلميتا بيرسون) Person; Sulamita (١٩٧٨) وموضوعها :-**

**" شارع سمسم وتعلم اللغة الأسبانية "**

أبرزت هذه الدراسة ناحية استخدام سلسلة برامج " شارع سمسم " كمشروع لفصل مكون من ١٢ دارس فى الفصل الدراسى الثانى من العام التعليمى الأول كمحور لتعلم اللغة الأسبانية عظيم القيمة فى أكاديمية " فيليب اكستر " حيث تمحورت هذه الدراسة حول تقييم مدى نفع هذه السلاسل التعليمية " شارع سمسم " فى تعلم اللغة الأسبانية .

**ويتألف المشروع من خمسة أجزاء متكاملة وهى كالتالى :-**

- تناول تاريخ إنتاج " برامج شارع سمسم " بأمريكا اللاتينية بالدراسة .
- وصف أكاديمية " اكستر "، وتاريخ مقرراتها، ونوعية الدارسين .
- تحليل البيانات التى حصل عليها الطلاب من خلال استفتاء يدور حول اهتمامات، ودوافع الدارسين لتعلم اللغة الأسبانية .
- وصف أفلام شارع سمسم مقارنة بمثيلاتها باللغة الإنجليزية .
- ضرورة اتخاذ بعض القرارات فيما يتعلق بأهمية الكلمة المرئية، وفوائدها فى تعلم القراءة، واللغة، بالإضافة إلى تحسين مهارات فهم واستيعاب الاستماع، والاستفادة من الصورة المرئية ، كذلك تحديد المفاهيم المعرفية المتضمنة فى أفلام شارع سمسم، وكيفية الاستفادة منها .

**٧ـ دراسة (سيمسر) Symser (١٩٨١) :-**

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والقراءة المبكرة للأطفال ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة التليفزيون، والنمو السريع فى اكتساب الأطفال اللغة، ونمو المفردات لديهم .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً من أطفال الصف الأول الابتدائى من مدرسة أمريكية، وإنجليزية من الجنسين حيث ينتمى أطفالها إلى مستوى اقتصادى متوسط.

**وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية :-**

- إن العلاقة بين فهم المادة المقروءة ووقت مشاهدة التليفزيون علاقة سلبية لدى مجموعة من الأطفال بمعنى أن وقت التسلية المتاح لمشاهدة التليفزيون لا يساعد الأطفال على القراءة المبكرة ، وأن العلاقة بين فهم المقروء ووقت المشاهدة للتليفزيون فى حضور الوالدين لدى مجموعة من الأطفال المفحوصين علاقة سلبية ، وأنه ليس هناك علاقة بين عملية القراءة المبكرة ومشاهدة التليفزيون بالنسبة للإناث، وأنه لا توجد علاقة بين القراءة المبكرة والتزويد بالمعلومات عن طريق التليفزيون وذلك بالنسبة للجنسين .

**٨- دراسة (كارول كوكس) Cox, Carole (١٩٨٢) وموضوعها :-**

**" مدى الأفضلية لدى الأطفال لشكل الفيلم وفنياته "**

وصف المنهج والنتائج المستخلصة من هذه الدراسة والتى تتمركز حول " مدى أفضلية أطفال الصف الرابع والخامس لشكل الفيلم وفنياته " أن الأطفال يفضلون أسلوب سرد الأحداث من خلال فيلم الرسوم المتحركة، وأن الأطفال أيضاً يفضلون أفلام العنف كذلك المرتبطة ببرامج الرسوم المتحركة .

**٩- دراسة (كارين فورج) Forge, - Karen - L.S، (شيرى فيمستر) Phemister, - Sherri (١٩٨٢) وموضوعها :-**

**" تأثير برامج الرسوم المتحركة على طفل مرحلة ما قبل المدرسة اجتماعياً "**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عدد من البرامج الكرتونية الاجتماعية، ونماذجها الحية مثل حلقات (شارع سمسم) ، (السيد روجرز) ، (جيران السيد روجرز) ، بهدف قياس مدى تأثيرها على سلوك صغار المشاهدين من الناحية الاجتماعية .

حيث أكدت بحوث " رشتون " Rushton (١٩٨٢) أن برامج الرسوم المتحركة لها تأثير إيجابى، وعظيم الأثر على سلوكيات أطفالنا، ولذلك جاءت نتائج هذه الدراسة مماثلة للحديث سالف الذكر، حيث أبرزت أهمية تأثير برامج الرسوم المتحركة بكافة معطياتها الاجتماعية على السلوك الاجتماعى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**١٠ـ دراسة (جون رايت) Wright, John. C، (أليس هيوستن) Huston, Aletha. C (١٩٨٣) وموضوعها :ـ**

**" التكوينات ، الإمكانات التليفزيونية لصغار المشاهدين "**

تناولت هذه الدراسة كغيرها من البحوث، والدراسات السابقة طبيعة العرض التليفزيونى المُقدم لصغار المشاهدين ، محاولة فهم كيفية تأثيره على سلوك الأطفال بصفة عامة ، وبصفة خاصة على نمو الجانب المعرفى، والعقلى والاجتماعى لديهم .

وتمت الدراسة بتحليل العناصر المكونة للعرض التليفزيونى من حيث الموسيقى، الحوار ، المؤثرات الصوتية ... على سلسلة من برامج الرسوم المتحركة ذات الموضوعات المتباينة من حيث المضمون ، القيم ، الأفكار التى تعرض لها .

وأبرزت النتائج التحليلية، وذلك بعد تصنيف كل برنامج من العينة التحليلية موضوع الدراسة : أن هناك ملامح تميز مضمون كل برنامج عن غيره من حيث المحتوى، أسلوب العرض، تأثيره على صغار الأطفال، " وذلك من حيث قدرتهم على فهم، واستيعاب الرسائل المتضمنة فى كل محتوى " .

**١١ـ دراسة (جون رايت) Wright, - John – C وآخرون (١٩٨٤) وموضوعها :ـ**

**" تواصل برامج التليفزيون .. وتأثيراتها المتفاوتة على فهم**

**وانتباه صغار المشاهدين "**

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل لبرامج تليفزيونية تنوعت فى مادتها، ومضمونها، وبخاصة برامج الرسوم المتحركة من حيث أسلوب إنتاجها ، أسلوب إذاعتها .. وذلك من خلال إجراء الدراسة على عينة قوامها حوالى (٨٠) طفلاً من مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى ، وحوالى (٨٠) طفلاً من المراحل التعليمية الأعلى (الصف الثالث والرابع الابتدائى) وذلك من خلال عرضاً لبرنامجين، واختبارهما، وإعادة إذاعتهما .

وقد تطلب ذلك عرضاً لمجموعة من الصور الفوتوغرافية المتلاحقة من خلال البرنامج ، وعمل مقارنات بين مدى استيعاب الأطفال لمضامين هذه البرامج، حسب متغير العمر " من حيث العمر الأدنى، والعمر الأعلى " كما هدفت أيضاً إلى دراسة مدى تأثير هذه البرامج على انتباه الأطفال بوجه خاص وذلك مقارنة ببرمجة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه المواد، والموضوعات عبر المجلات المقروءة غير المذاعة، ودراسة إلى أى مدى يتأثر الأطفال اجتماعياً بعد عرض المواد الاجتماعية عليهم .

ومن خلال التحليل الفنى للمواد المذكورة سلفاً وُجد علاقات هامة، رابطة للقدرة على الفهم، والاستيعاب لدى الأطفال، والتأثير الاجتماعى على سلوكياتهم فيما يتعلق ببرامج الرسوم المتحركة المقدمة لهم أثناء عمل البحث والدراسة .

كما أشارت النتائج إلى قيمة التطور الحادث فى سلوكيات أطفال المراحل العمرية المتباينة تبعاً لاستراتيجيات المواد المعروض عليهم ، وتبعاً لتفاوتهم فى العمر .

### ١٢- دراسة (جون إيتكن) Aitken, Joan (١٩٨٦) وموضوعها :-

**" دور اللغة ، الجنس ، والوسائط الناقلة ... تحليل للرسائل المتضمنة فى برامج الكرتون الموجهة للأطفال "**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مدى تأثير التقنية التكنولوجية التى دخلت عالم الرسوم المتحركة، ونمت، وتطورت منذ عام ١٩٨٠ على سلوك واتجاهات المشاهدين، وخاصة الأطفال الذكور، **وتمت المشاركة بالبرنامج من خلال قوتين :-**

**أولهما** : البطل بالفيلم الكرتونى **وثانيهما** : أسلوب تصنيع اللعبة باستخدام ألعاب ابتكارية، وخلق أشكال متنوعة تساهم فى انتشار مشاهدة البرنامج .

وتم جمع البيانات، والمعلومات التى تصف مدركات الأطفال عن الوسائط الناقلة عبر العروض التليفزيونية (قيد البحث) من خلال إجابة ٣٤ طفلاً على استفتاء الأسئلة الخاص بالبرنامج، ومناقشة موضوعات فيلم الرسوم المتحركة .

وتم تحليل مضمون البرنامج من خلال ٣٧ دارس بالكلية. وأشارت النتائج إلى وجود مشاكل جادة من خلال استخدام أفلام الروبوت بالرسوم المتحركة، والتى تضمنت استخدام لغة تقنية غير ملائمة، بالإضافة إلى تضمنها للأسلوب العنيف عند عرض الأخلاق الحسنة .

### ١٣- دراسة (موبيل راين) Mobel, Rice (١٩٨٦) :-

استهدفت الدراسة التعرف على ما إذا كان بمقدور الأطفال قبل سن المدرسة تعلم كلمات عند مشاهدتهم للتليفزيون ، واختار الباحث عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين ٣ – ٥ سنوات، وبلغ عددهم ٦١ طفلاً ، وقُسم هذا العدد إلى أعمار أُجريت عليها التجارب بالإضافة إلى المجموعة الضابطة ، وكانت



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجربة عبارة عن برنامج تليفزيونى مدته ١٥ دقيقة ، **وتم عرض البرنامج بصورتين مختلفتين موزعة على أربع فئات داخل العمل المعروض وهى :-**

١. الأشياء Object .

٢. الفعل Action .

٣. التعليل Attribute .

٤. كلمات مؤثرة Effective Words .

أما كلمات النص المخصص للمجموعة الضابطة فكان هو نفس النص فيما عدا استبدال كلمات الرواية بكلمات مألوفة، أو دارجة، وقد تمَّ قياس الفهم قبل وبعد المشاهدة ، وتم تطبيق اختبار الكلمات المصورة (PPVT-R) " Peabody Picture Vocabulary Test " قبل المشاهدة، ودلت النتائج على أنه عند مقارنة اختبار الفهم المعروف Pre - test comprehension مع اختبار الكلمات المصورة PPVT-R وُجِدَ أن المجموعة التجريبية كانت أفضل " حيث الأداء " من المجموعة الضابطة بالنسبة لدرجات الفهم بعد المشاهدة Past Viewing Comprehension Scde .

وكانت الفروق واضحة بين المجموعات بالنسبة للأشياء والأفعال وكلمات التعليل والكلمات المؤثرة، وتظهر النتائج عموماً بالملاحظة اليومية بأن أطفال ما قبل المدرسة يمكنهم التقاط كلمات جديدة إذا توافر لهم قدر بسيط جداً من التعرض، بقدر قليل جداً من المساعدة .

**١٤- دراسة (سوزان هرست ويليامز Suzanne-Hurst Williams (١٩٨٧) وموضوعها :-**

**" مقارنة بين القيم الثقافية المتضمنة فى برامج الكرتون القائم على الرسوم المتحركة ، والمُنتَج للمسرح والتليفزيون "**

هدف هذه الدراسة هو الاستعداد، والانفتاح لمناقشة موضوع " تسلية الأطفال وإمتاعهم من خلال البرامج التليفزيونية عامة، وبرامج الرسوم المتحركة بصفة خاصة " ، ودراسة نواحى العنف ، والرسائل الاجتماعية المتضمنة فى هذه الأفلام، كما هدفت إلى تحليل القيم الثقافية التى شملتها هذه الأفلام، وطريقة التعبير عنها .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وقامت الدراسة بتحليل مضمون نوعين من برامج الكرتون :-**

**النوع الأول** : والذى يعتمد على برامج الرسوم المتحركة .

**النوع الثانى** : وهو الكرتون الذى يتم عرضه مسرحياً .

وذلك بغية معرفة مدى التباين فى كل منهما من حيث مدى تقبل الأطفال لهما، وطريقة عرضهما، ودراسة الموسيقى، الحوار، المؤثرات الصوتية المتضمنة فى كل منهما، بالإضافة إلى دراسة الشخصيات، والحوار المتبادل بينها والمؤدية لحبكة الفيلم، وتحليل تصرفاتها عبر المشاهد المتباينة .

**١٥- دراسة (نوبورو تاكهاشى Takahashi, - Noboru، تسوكيكو سوجوكا Sugioka, - Tuskiko) (١٩٨٨) وموضوعها :-**

**" الدراسة النمائية للأطفال ، ونمو قدرتهم على فهم برامج الرسوم المتحركة "**

هدفت هذه الدراسة إلى تناول قدرات مراحل عمرية متفاوتة بالدراسة من حيث مدى الفهم والاستيعاب للرسائل والمضامين الكامنة فى برامج الرسوم المتحركة، وذلك لعينة قوامها (٢٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال اليابانيين، وعينة أخرى قوامها (٢٣) فرداً من المراهقين، والبالغين اليابانيين .

وتمَّ تحليل مضمون عدد من برامج الرسوم المتحركة المطروحة أمام أفراد العينة أثناء البحث .

وأبرزت النتائج وجود تباين فى قدرات، وخصائص المراحل العمرية المتباينة من حيث فهم المضامين، والرسائل، والقيم المتضمنة فى برامج الرسوم المتحركة لصالح الأعمار الأعلى .

**١٦- دراسة (موبيل راين Mobel, Rice) (١٩٩٠) :-**

بعنوان " **كلمات من شارع سمسم : تعلم مفردات أثناء المشاهدة** " وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة الأطفال للبرنامج ونمو مفرداتهم اللغوية، وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال تتراوح ما بين ٣ – ٧ سنوات مقسمين إلى مجموعتين من (٣ – ٥) سنوات، (٥ – ٧) سنوات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واعتمدت الدراسة على القياس الدورى لمعدل مشاهدة الأطفال لمدة أسبوع كل ستة شهور ، وكانت عملية القياس تسجيل بواسطة أعضاء الأسرة للطفل مرة فى الربيع، ومرة فى الخريف وذلك لتجنب المشاهدة العالية فى الشتاء والقليلة فى الصيف .

**وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية :-**

- أن هناك تأثيراً إيجابياً لمشاهدة برنامج شارع سمسم على مجموعة الأطفال من (٣ – ٥) سنوات، ويتناقص التأثير على المجموعة من (٥ – ٧) سنوات، وأن البرنامج مناسب تماماً لنمو مفردات أطفال ما قبل المدرسة مستقلاً عن تأثير المستوى التعليمى للوالدين، وحجم الأسرة، والأصدقاء، والأطفال، واتجاهات الوالدين .
- كما أبرزت الدراسات التى قام بها موبيل رايز (1986 - 1990) أنّه يمكن من خلال مشاهدة برامج الأطفال المعروضة إكساب كلمات جديدة ، **وتنمية المفردات اللغوية** .

**١٧- دراسة (ديبراجان) Debra. Jane (١٩٩٤) وموضوعها :-**

**" بان مان ، اللغة والثقافة التى تعكسها برامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال اليابانيين "**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل، واختبار القصص الخيالية التى يتعرض لها الأطفال اليابانيون فى حياتهم العادية ، كما هدفت أيضاً الدراسة إلى تناول برامج الرسوم المتحركة الخاصة بحلقات " بان مان " وهو كارتون تليفزيونى يوظف ملامح وسمات البطل، والبطولة المطلقة فى أحداث الفيلم من خلال استخدام اللغة، وملاحظة أهم سماتها المتضمنة فى المشاهد، والأحداث، والسلوكيات المتضمنة داخل الحلقات .

ويعد برنامج " بان مان " الكرتونى نموذج لخدمة المشاهدين الصغار حيث يتمثل به نماذج، وتصرفات مناسبة وغير مناسبة ، ونماذج صحيحة ونماذج خاطئة ، ومعلومات لغوية .. فعن طريقه تتم تعديل لغة الأطفال نحو الأحسن من خلال المشاهدة، والاستفسار، والمناقشة فيما يتعرض له الفيلم ، بالإضافة إلى التأثير الإيجابى لهذه البرامج على سلوكيات أطفالنا .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**١٨ـ دراسة (تريزاتومبسون Thompson, - Teresa)، (يوجينيا ذيربينوس Eugenia–Zerbions (١٩٩٥) وموضوعها :-**

**" دور الجنس – النوع فى برامج الرسوم المتحركة ... وهل الأسلوب تغير خلال العشرين عاماً الماضية "**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل " ١٧٥" حلقة من عدد "٤١" برنامج رسوم متحركة، وذلك لتحديد دور الجنس، وتميزه فيما يُقدم من برامج كرتونية للأطفال .

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن بروز، وأهمية دور البطل من الذكور والإناث، مع بروز دور الذكور الواضح، كما كشفت أيضاً عن ميل أطفال مراحل الطفولة المبكرة إلى كثرة الحديث .

واستخلصت هذه النتائج من خلال إجراء مقارنات قبل وبعد عام ١٩٨٠ حيث تطرقت هذه الدراسة إلى عرض الاتجاهات المتباينة تجاه دور جنس البطل ، وأسلوب عرضه وبخاصة دور الإناث كشخصيات فى المواد المقدمة للأطفال.

**١٩ـ دراسة (نوبورو تاكهاشى Takahashi, Noboru) (تسوكيكو سوجوكا Sugioka, Tuskiko (١٩٩٦) وموضوعها**

**" مدى تذكر الأطفال الصغار للأحداث والحبكة القصصية المتضمنة فى مشاهد برامج الرسوم المتحركة "**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تباين قدرات الأطفال الصغار من حيث تذكر أحداث وحبكة برامج الرسوم المتحركة القصصية، وذلك من خلال سؤال الأطفال عن أحداث، الفيلم، وحواراته، وشخصياته، وقياس مدى التركيز فى تحدث الأطفال، وإجاباتهم عن الأسئلة الموجهة لهم من قبل الأشخاص التجريبيين .

وتمثلت عينة هذه الدراسة فى (٦١) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين (٥ – ٦ سنوات) ، **وهناك ثلاث متغيرات سعت هذه الدراسة إلى ربطها بالموضوع قيد البحث، وهى كالتالى :-**

١. تحدث الأطفال إلى زملائهم، وأقرانهم .
٢. تحدث الأطفال إلى أمهاتهم .
٣. تحدث الأطفال إلى الأشخاص التجريبيين .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :-**

١. يزداد الكمّ اللفظى لقدرات الطفل اللغوية أثناء التحدث مع الأم عنه لدى المتغيرين الآخرين .

٢. بينما تزداد قدرات الطفل على وصف الصور، وتذكر الأحداث، وتفعم بالحيوية أثناء التحدث مع أقرانهم .

ولكن لا تتوافر مثل هذه القدرات لدى الأطفال أثناء تحدثهم للأشخاص التجريبيين .

**٢٠- دراسة (جون كانتور Cantor, - Jonne، إيمى Amy (١٩٩٧) وموضوعها :-**

**" التنبؤ باهتمامات الأطفال تجاه برامج التليفزيون التى تعرض العنف "**

تمثلت عينة هذه الدراسة فى عينة قوامها (٢٨٥) أباً وأماً لأطفال فى مراحل عمرية متباينة تبدأ من مرحلة رياض الأطفال ، ثم الصف الثانى ، فالرابع ، وأخيراً السادس الابتدائى وهدفت إلى تحليل، ودراسة استجاباتهم لأسئلة واستفسارات نجمت عن مقابلات شخصية أجريت معهم لمعرفة عادات مشاهدة أطفالهم للبرامج التليفزيونية عامة ، وبرامج الرسوم المتحركة بصفة خاصة ، كما هدفت أيضاً إلى التوصل لإجابة عن التساؤل الآتى :-

**إلى أى مدى يهتم أطفال فى مراحل عمرية متفاوتة ببرامج الرسوم المتحركة ؟ وما هى النوعية التى يرغبون مشاهدتها ؟**

كما هدفت أيضاً الدراسة إلى تقييم العنف فى برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال ، ومدى تأثر جنس الطفل " ذكر / أنثى " بهذه الأفلام ، وخاصة دراسة ردود أفعال الذكور من الأطفال تجاه هذه الأفلام .

**٢١- دراسة (شالوم فيش Fisch, - Shalom، (وليام يوتيف William–Yotive وآخرون (١٩٩٧) وموضوعها :-**

**" العلم فى صباح يوم السبت .. إدراك الأطفال للعلوم وشؤون المعرفة فى برامج الرسوم المتحركة التعليمية وغير التعليمية "**

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مدى تأثر الأطفال بنوعان من برامج الرسوم المتحركة ، حيث تضمنت الدراسة نوعان من برامج الرسوم المتحركة ، أحدهما



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج تعليمى عن " التكنولوجيا "، والآخر برنامج غير تعليمى ، من خلال تقديمهما لعينة من الأطفال لدراسة إلى أى مدى يهتم، ويتأثر الأطفال ببرامج الرسوم المتحركة ، وإلى أيهما سيتأثر ؟

وأظهرت النتائج : أن المضمون، والمحتوى التكنولوجى المتضمن فى برامج الرسوم المتحركة التعليمية كان بارزاً أمام الأطفال ... إلا أن الأطفال لم يستطيعوا التمييز بين هذه البرامج على أساس محتواها التعليمى ... حيث استمتع الأطفال بكلاهما .

**٢٢- دراسة (مارى هيد) Head Mary. K (١٩٩٨) وموضوعها :-**

**" استخدام المحاضرات الكمبيوترية ، والرسوم المتحركة لتحسين مهارات الاستماع "**

أبرزت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام الكمبيوتر ، وبرامج الرسوم المتحركة لتحسين مهارات الاستماع أولى مهارات تعلم اللغة وتطورها .

وطبقت هذه الدراسة تجربتها على كورس للغة الإنجليزية، وتعلمها كلغة ثانية كتحدث، واستماع من خلال استخدام تقنيات، وفنيات تبرز وسائل تقوية مهارات الاستماع لدى الدارسين ، وإعادتهم، وإعدادهم للحياة الحقيقية تبعاً لاختلاف المراحل العمرية من حيث القدرات، والخصائص، والمسؤوليات الخاصة بكل منها، حيث تمثل مهارة الاستماع أولى خطوات تعلم اللغة وإتقانها .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## تعقيب عام على الدراسات السابقة

- من خلال العرض السابق للدراسات العربية، والأجنبية حاولت الباحثة تقديم صورة مكتملة العناصر عن محورى البحث، والدراسة ألا وهما " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " ، " **القدرة اللغوية** " ، وتناولت الدراسات السابقة المحورين بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، كما أشارت بعضها إلى بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث .
- حيث استشهدت الباحثة ببعض الدراسات التى تناولت عنصر الصوت بالدراسة والتمحيص، باعتباره عنصراً من العناصر المكونة لهيكل الفيلم الفنى، له عظيم الأثر فى إحداث التكامل الإدراكى بين عنصرى الصوت والصورة .
- ومن بين هذه الدراسات دراسة " **حنان سمير عبد العظيم ، داليا عبد الرحمن الناصر** " حيث تناولت الأولى " **توظيف السرد الشعبى فى أفلام الرسوم المتحركة** " وأبرزت نتائجها عن مدى انجذاب الطفل إلى مثل هذه النوعية من الأفلام، وإمكانية حفظ هذا السرد الشعبى المميز لمرحلة الطفولة عن ظهر قلب .
- وكذا الدراسة الثانية والتى تناولت " **الدور الخلاق لتوليف شريط الصوت فى أفلام الرسوم المتحركة عند والت ديزنى** " ، وكذلك " دراسة **اعتماد ياسين عبد الرحمن** " والتى تناولت " **الترجمة البصرية للصوت فى فيلم الرسوم المتحركة** " (والت ديزنى – نورمان مكلارن – برنارد دان – دوبى سايزر) .
- حيث أوضحت تلك الدراسات مدى اكتمال عملية الإدراك من خلال علاقة ارتباطية قائمة بين الصوت والصورة، حيث أن المشاهد يتفاعل مع الأحداث التى يراها على الشاشة ليس فقط من خلال الصورة بل، وعلى نفس القدر من خلال الصوت، والمقصود بالصوت هنا ليس فقط بالحوار بل أيضاً بالحوارات، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، (وبالصمت) أحياناً، وهى على الرغم من تفاوتها فى الأهمية إلا أنها تسهم مجتمعة فى اكتمال الإدراك لدى المشاهد فيتأثر بدراما العمل، ويتفاعل معها، ويقيم القيم التى عليها العمل الفنى، والسينمائى .
- واتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التى تم استعراضها سلفاً فيما يتعلق بالإشارة إلى مساهمات النجمة المضيئة فى سماء فن الرسوم المتحركة ألا وهو فنان الرسوم المتحركة " **والت ديزنى** " صاحب أشهر، وأبرع شخصيات الكرتون التى عاشت فى قلوبنا كباراً، وقلوب أطفالنا



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صغاراً بما تحتويه أفلامه من رسوم مفعمة بالحيوية ، نابضة بالحركة ، جذابة الألوان ، بارعة الإحساس ، طفولية الموضوع ، ... وحينما استعان " والت ديزنى " فى أفلام الرسوم المتحركة الخاصة به بشخصيات حية لإحراز تكاملاً بين الحركة الحية، وفن التحريك لم نشعر كجمهور بالملل من وجود عنصر دخيل إلى الأفلام القريبة إلى نفوسنا ، وإنما يتضاعف إحساسنا بالمتعة الشاعرين بها أثناء عرض هذه الأفلام .

- ومن هذه الدراسات دراسة " **كينيث دونلسن ، آمنة معروف أحمد الحصرى** " ... وآخرون. إضافة إلى ما سبق ذكره استشهدت الباحثة ببعض الدراسات التى كان لزاماً عليها أن تتناولها بالدراسة محاولة الاستفادة منها لما يتضمنه من استعراض للجهود التجريبية، وآثارها الفنية والجمالية فى فيلم الرسوم المتحركة ومن هذه الدراسات دراسة " **إبراهيم زكى حنفى ، رشيدة عبد الرؤوف الشافعى** " .

- ومما ضاعف من أهمية هذه الدراسات، وزاد من قيمتها العلمية هو تطبيق بحثها وتمركزه حول المجتمع المصرى " بما يتمشى مع مجتمع عينة البحث الحالى " ولذلك يمكن الاستفادة من النتائج المستخلصة من هذه الدراسات بما يتناسب مع طبيعة مجتمعنا المصرى الدارين بمشاكله ، العارفين لنواحيه ، العاملين على تطويره، وتقدمه من خلال الاستفادة من جميع الدراسات التى أجريت فى محرابه ليس فقط فيما يتعلق بموضوع البحث الحالى، ولكن فى شتى مجالات العلم .

- ومن هذه الدراسات " **محمود فتوح محمد سعدات ، حسن على محمد ، سهام محمد عبد المنعم ، نيرمين زين العابدين ، سهام محمد عبد الخالق ، مصطفى محمود وحيد الدين** ، ... " ومما لا شك فيه أن مثل هذه الدراسات قد ساهمت فى البحث الحالى من حيث الإجراء النظرى، والتطبيقى مما حقق أعلى استفادة من قيمتها العلمية .

- ولم تقتصر القيمة العلمية لهذه الدراسات المذكورة سلفاً بارتباطها بالمجتمع المصرى " مجتمع البحث الحالى "، بل امتدت قيمة الاستفادة منها إلى النواحى العلمية الأخرى المكونة لموضوع البحث ، حيث ارتبط محور البحث الحالى " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " بمتغيرات أخرى كان لها عظيم الشأن فى استفادة الباحثة منها لإجراء هذا البحث ومن هذه المتغيرات : متغير الجنس كما فى دراسة **جون ايتكن** ، النمو والقدرة على التذكر كما فى دراسة **نوبوروا تاكهاشى ، تسوكيكو سوجوكا** ، **ودراسة تريزا تومبسون** ... حيث ارتبطت هذه



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات بما تحتويه من أُطر نظرية ، وإجراءات تطبيقية ، نتائج مستخلصة بفروض البحث الحالى **وخاصة الفرض القائل بأنه** : " توجد علاقة دالة موجبة بين جنس الطفل (ذكر ، أنثى) والقدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة " ، وذلك من خلال تعرض عينة البحث لمجموعة من برامج الرسوم المتحركة المدبلجة والمقدرة بكم زمنى محدد " عينة البحث التحليلية " .

- أيضاً جاءت نتائج هذه الدراسة متمشية مع نتائج بعض الدراسات التى تناولت علاقة برامج الرسوم المتحركة بمتغير السن ، **حيث تحاول الباحثة التحقق من صحة الفرض القائل** " توجد علاقة دالة موجبة بين متغير السن (العمر الزمنى) والقدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة " من خلال التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة ، ومن هذه الدراسات دراسة "**جون رايت ، إدوارد بالمير** " ، والتى دعمت نتائجها صحة الفرض " موضوع البحث الحالى " .
- وبالإضافة إلى ما سبق اهتمت الباحثة بمراعاة اختيار المراحل العمرية التى تبنتها الدراسات السابقة كإطار عام لدراستها، وبحثها بما يتناسب مع المرحلة العمرية التى تبناها موضوع الدراسة قيد البحث ، فجاءت بعض الدراسات متناولة لفئة مرحلة رياض الأطفال ، بينما جاءت الأخرى متناولة لفئة الأطفال الأعلى فى المراحل العمرية بدءاً من الصف الأول الابتدائى ، وانتهاءً بالصف الخامس حتى تتحقق أقصى استفادة بما يتلاءم مع خصائص، وقدرات المرحلة العمرية التى نتعامل معها حتى يسهل تعميم النتائج على هذه الفئات العمرية .
- ولم تستطع الباحثة إغفال مدى الاستفادة التى حققتها من خلال الاطّلاع على دراسة " **محمود فتوح محمد سعدات** " من حيث الإطار العلمى، والعملى لهذه الدراسة ، الفروض التى سعى الباحث جاهداً للتحقق من صحتها .
- ومما يدل على حسن الاستفادة من هذه الدراسة استعانت الباحثة بنموذج استمارة تحليل مضمون برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " فى إجراء البحث الحالى لما رأت فيه من مناسبة لموضوع البحث قيد الدراسة .
- بالإضافة إلى تناولها لنوعية هامة من برامج الرسوم المتحركة ألا وهى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " الناطقة باللغة العربية " بما يفيد الدراسة الحالية ، وإن لم يتوافر لدى الباحثة عدد مناسب من الدراسات التى تناولت برامج الرسوم المتحركة المدبلجة مما زاد من أهمية هذا البحث .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وفيما يتعلق بركيزة البحث الأخرى موضوع الدراسة الحالية وهى " القدرة اللغوية "** والتى تمتعت بقدر لا بأس به من الأبحاث التى تناولتها بالفحص، والدراسة متناولة هذه القدرة من زوايا عدة من خلال ارتباطها بمتغيرات متباينة .

**فعلى سبيل المثال** تعمدت الباحثة أن تستدعى بعض الدراسات التى تفحصت الدور الهام الذى يمكن أن تلعبه الخبرات الأسرية لإنماء المهارات اللغوية لأطفالها مثل دراسة " **نجوى سيد عبد الجواد** " ، وكذلك دراسة " آمال **دسوقى عطيتو أبو الحسن** " ، وكذا دراسة " **السيد الدسوقى** " مما أتاح للباحثة فرصة التعرف على الدور الهام المتمثل فى الأسرة بكل أعضائها من خلال التفاعلات المتبادلة بينهم وبين أطفالهم ، مستفيدة من تلك الدراسات بما يناسب إطار الدراسة قيد البحث النظرى .

- وكذلك هدفت الباحثة أثناء البحث عن الدراسات السابقة أن تتناول الدراسات التى اهتمت بالكشف عن فاعلية البرامج التدريبية التى ترمى إلى تنمية مهارات التواصل اللفظى، والقدرات اللغوية لدى عينة من الأطفال، وذلك لمواجهة التطور العلمى، والتكنولوجى المتسارع، محاولة الاستفادة من محتويات هذه البرامج ، وكذا مقاييس القدرات النفسية اللغوية المتضمنة فى تلك الدراسات بما يفيد البحث الحالى من حيث التعرف على محتويات القدرة اللغوية المقاسة فى هذا البحث .

- إضافة لما سبق رأت الباحثة تدعيم هذه الدراسات بدراسات أخرى توضح كيفية استخدام برامج التكنولوجيا الحديثة فى تعليم، وإكساب المعرفة للأطفال من خلال برامج الكمبيوتر بما فى ذلك تعلم اللغة مثل دراسات " **كولين** ، **جون ايتكن** ، **مارى هيد** ، **ديو جفرون** ، **بيرجورن دانيل** ، ... " يتبع ذلك ارتباط الركيزة الأولى من هذه الدراسة بالركيزة الثانية ، متمثلة فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة، والقدرة اللغوية لدى أطفال المرحلة العمرية من ٥ – ٩ سنوات وذلك من خلال استعراض بعض الدراسات التى تناولت برامج الرسوم المتحركة، وأثرها على تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال من تحدث ، واستماع ، تواصل لغوى مثل دراسات :- " **نوبورو تاكهاشى** ، **تسوكيكو سوجوكا** ، **جون اتيكن** ، **سلميتا بيرسون** ، **شالوم فيش** ، **وليام يوتيف** ، **دبراجان** ، **ومنال أبو الحسن فؤاد ...** " .

- وأخيراً استعرضت الباحثة الدراسات النمائية التطورية للأطفال وما يتعلق بها من تطور فى المهارات اللغوية بما يساعد على فهم، واستيعاب المضامين



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغوية والثقافية المتضمنة فى برامج الرسوم المتحركة تبعاً للمراحل العمرية المتباينة، وكذلك استعراض إلى أى مدى يؤثر جنس الطفل فى اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة، وكذا فهم، واستيعاب والانتباه لبرامج الرسوم المتحركة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة ممثلة فى منهج البحث، وفروضه، ومفاهيمه الإجرائية، واختيار العينة ووصفها، وأدوات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث وفيما يلى تفصيلاً لهذا الإجمال :-

### أولاً : منهج البحث :-

**يعتمد البحث الحالى على منهجين متكاملين وهم :-**

**المنهج الوصفى** : والذى يتطلب جمع البيانات لكى يختبر الفروض، أو يجيب عن الأسئلة التى تتعلق بالحالة الراهنة للموضوع قيد البحث ، فالدراسة الوصفية تحدد ما عليه الأشياء، وتثبت أوصافها .

**المنهج التجريبى** : فالطريقة التجريبية هى طريقة البحث الوحيدة التى تستطيع حقاً أن تختبر الفروض التى تتعلق بعلاقات السبب بالنتيجة ، وفى الدراسات التجريبية يتناول الباحث على الأقل متغيراً مستقلاً واحداً ، ويضبط المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ويلاحظ أثره على متغير تابع أو أكثر .

**(ل. ر. جاى، تعريب جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٩٣ ، ص ٢١٥ ، ٢١١ )**

فالتجريب كما يتميز عن الملاحظة هو تغيير متعمد، ومطلوب للشروط المحدودة لحدث ما ، وملاحظة التغيرات الناتجة فى الحدث ذاته وتفسيرها .

**(ديوبولد ب فاندالين، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ١٩٨٥ ، ص ٣٤٨)**

**وفى البحث الحالى** تم اختيار تصميم تجريبى مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض قيد البحث ، وهو تصميم " المجموعات المتكافئة " ، حيث قامت الباحثة باختيار مجموعتين متماثلتين قدر الإمكان، ثم طُبق المتغير المستقل والممثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " مقدراً بكم زمنى محدد على المجموعة التجريبية الأولى، والتى قوامها ٦٠ طفلاً (٣٠ ذكور – ٣٠ إناث ) من أطفال المرحلة العمرية من (٥ – ٩) سنوات ، ثم أخضعت الباحثة المجموعة التجريبية الثانية والتى قوامها ٣٠ طفلاً (١٥ ذكور – ١٥ إناث) من أطفال المرحلة العمرية سالفة الذكر لنفس المتغير المستقل السابق مقدراً بكم زمنى محدد، ولكن بنسبة أقل زمنياً مما تم عرضه على المجموعة التجريبية الأولى .. ثم لوحظ الفرق بين المجموعتين ، وسوف نتناول ذلك لاحقاً بشىء من التفصيل .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ثانياً : فروض البحث :

فروض البحث هى حلول مقترحة لمشكلة عبر عنها كتعميمات، أو مقترحات. إنها تقريرات تتكون من عناصر صيغت كنظام منسق من العلاقات التى تحاول تفسير حالات، أو أحداث لم تتأيد بعد عن طريق الحقائق، **وتم صياغة فروض البحث الحالى ممثلة فى ثلاثة فروض رئيسية تنبثق منها مجموعة من الافتراضات الفرعية، والمشتقة من المشكلة موضوع البحث ، وهذه الفروض كالتالى :-**

### الفرض الأول ونصه :

" توجد علاقة دالة موجبة بين السن " العمر الزمنى "، والقدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة " .

### وينبثق من هذا الفرض الأساسى مجموعة الافتراضات التالية :-

١. توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المقررات اللغوية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردة اللغوية .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الفرض الثانى ونصه :-**

" توجد علاقة دالة بين جنس الطفل (ذكر – أنثى)، والقدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة " .

**وينبثق من الفرض السابق مجموعة الافتراضات التالية :-**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ودرجات الإناث من أطفال المرحلة العمرية (٥ – ٦) سنوات قبل، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار لقياس المفردات اللغوية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ودرجات الإناث من أطفال المرحلة العمرية من (٧ – ٩) سنوات قبل، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية .

**الفرض الثالث ونصه :-**

" توجد علاقة دالة موجبة بين مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدراً بالساعات، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة ".

**وينبثق من الفرض السابق الافتراض التالى :-**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة التجريبية الثانية قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .

## ثالثاً : مفاهيم البحث الإجرائية :

ويقصد بالتعريف الإجرائى التعريف العملى، أو الوظيفى الذى يمكن أن يستدل فيه على العمليات السلوكية التى تتضمنها القدرة، أو السمة والذى يدل كذلك على وظيفتها .

( **سعد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ١٩٩**)

**والمفاهيم المتضمنة فى البحث هى :-**

**برامج الرسوم المتحركة المدبلجة :-**

هى مجموعة من الأفلام السينمائية الناطقة باللغة العربية، والتى تحكى قصة من خلال بث الحركة فى الرسوم الثابتة مع، أو بدون إضافة المؤثرات اللازمة وذلك



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بغية تحقيق المزيد من الإقناع، والتشويق، وجذب الانتباه لجمهور الأطفال فى المراحل العمرية المختلفة .

**القدرة اللغوية** : هى القدرة على التعبير شفاهة، أو كتابة عن المفاهيم، والمدركات باستخدام التراكيب اللفظية الصحيحة، والتعبيرات المناسبة .

**( سعد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ١٩٩)**

## رابعاً : عينة البحث :

تنقسم عينة البحث الحالى إلى :-

- العينة الميدانية .
- العينة التحليلية .

### أولاً : العينة الميدانية :

### أ. اختيار العينة الميدانية :

ويعنى اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة أكبر اختيروا منها، وهؤلاء الأفراد يؤلفون العينة والمجموعة الأكبر هى مجتمع الدراسة .

**(ل. رجاى، تعريب جابر عبد الحميد ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٨)**

وفى البحث الحالى تم اختيار العينة عشوائياً من أطفال مرحلة رياض الأطفال الملحقين بالصفوف الأول، والثانى، والثالث الابتدائى، والملتحقين بمدرسة المستقبل التجريبية لغات والتى تتبع إدارة شرق مدينة نصر التعليمية بالقاهرة ، وتم اختيار العينة بناء على البيانات التى حصلت علها الباحثة من خلال استمارة المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى التى أُرسلت لأسر الأطفال .

**حيث تم الاختيار وفقاً للمؤشرات التالية :ـ**

- الترتيب الميلادى للطفل .
- حجم الأسرة .
- مستوى تعليم الأب .
- مستوى تعليم الأم .
- عمل الأم (عاملة – غير عاملة) .
- عمل الأب .
- المستوى الاقتصادى (مرتفع – منخفض) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ب. وصف العينة الميدانية :**

تتألف عينة البحث الحالى من ٩٠ طفل (٤٥ إناث – ٤٥ ذكور) حيثُ تمَّ اختيارهم بعد استبعاد الأطفال الذين لا تتوافر لديهم الشروط المطلوبة مثل وفاة الأم أو الأب ، حالات الطلاق أو الانفصال ...

**تبعاً للمراحل العمرية من (٥ – ٩) سنوات .**

**وقسمت عينة البحث الكلية إلى مجموعتين متماثلتين قدر الإمكان كالتالى :-**

- **المجموعة التجريبية الأولى** : والتى تتكون من ٦٠ طفل (٣٠ إناث – ٣٠ ذكور) ممن يتبعوا المراحل العمرية المذكورة آنفاً .. طُبق عليهم قبل تعريضهم للمتغير المستقل، والمُمثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " (فى الاختبار القبلى) مقياس القدرات اللغوية "**لفهيم مصطفى محمد**" وبعد مرور فترة زمنية محددة تبعاً للكم الزمنى المخصص لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدراً بالساعات ، أعيد تطبيق نفس الاختبار (فى الاختبار البعدى) ولوحظ الفرق بين نتائج الاختبارين (القبلى ، البعدى) **وذلك بغية الإجابة على التساؤل التالى :-**

**إلى أى مدى يمكن أن تؤثر برامج الرسوم المتحركة المدبلجة (الناطقة باللغة العربية) على متوسطات درجات أفراد العينة ممن تتراوح أعمارهم من (٥ – ٩) سنوات على مقياس لقياس القدرات اللغوية ؟**

- **المجموعة التجريبية الثانية** : والتى تتألف من ٣٠ طفل (١٥ ذكور – ١٥ إناث) ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٩) سنوات .. طُبق عليهم أيضاً قبل تعرضهم للمتغير المستقل، والمتمثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " (فى الاختبار القبلى) مقياس القدرات اللغوية (لفهيم مصطفى محمد) وبعد مرور فترة زمنية محددة تبعاً للكم الزمنى المخصص " **لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " مقدراً بعدد ساعات أقل من الكم الزمنى المحدد للمجموعة التجريبية الأولى .. أعيد تطبيق نفس الاختبار مرة أخرى (فى الاختبار البعدى).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثم لوحظ الفرق بين نتائج المجموعتين التجريبيتين الأول،ى والثانية وذلك بغية الإجابة على التساؤل التالى :ـ**

إلى أى مدى يمكن أن تؤثر مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " الناطقة باللغة العربية " على متوسطات درجات أفراد العينة ممن تتراوح أعمارهم من (٥ – ٩) سنوات على مقياس القدرات اللغوية ؟

**ثانياً : العينة التحليلية**

تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " والمقدرة بكم زمنى محدد والتى استخدمت فى هذا البحث بغية التعرف على أثرها على القدرة اللغوية لدى عينة من أطفال المراحل العمرية (من ٥ – ٩ سنوات) ، **وسوف تتناولها هذه الدراسة بشىء من التفصيل لاحقاً فى الفصل الخامس .**

**خامساً : أدوات البحث :**

**١ـ استمارة تحليل المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى للأسرة (إعداد الباحثة) :**

إن الأسرة فى أى مجتمع من المجتمعات الإنسانية تعتبر الوسيط الأول، والهام الذى يقوم بتثقيف الطفل، ولا شك بأنها الميدان الأول الذى يواجه فيه الطفل مختلف التأثيرات الثقافية فى المجتمع. ويظهر دور الأسرة فى مرحلة الطفولة الأولى من حياة الطفل ، هذه المرحلة التى تعتبر الأساس الذى يقوم عليه النمو بخصائصه المتعددة فى مراحل الطفولة اللاحقة ، وبخاصة فيما يتعلق بإكساب الطفل مهارة الكتابة والقراءة ، وتأسيس الاتجاهات النفسية، والعقلية السليمة .

وفى الأسرة يبدأ الطفل باكتساب مراحل، ووسائل تعبيره اللغوى ، بما يتوافق مع اللغة السائدة فى مجتمعه ، وعن طريق هذه الوسائل التعبيرية اللغوية يبدأ الطفل فى عملية التأهيل الاجتماعى لشخصيته لأنه بواسطة اللغة، ووسائلها يبدأ الطفل فى اكتساب المهارات الاجتماعية التى تصل إليه على شكل مفردات لغوية، وهذا مما يساعد على بناء سلوكه، ومنهجيته فى الحياة وفقاً للأساليب الاجتماعية السائدة، أما فيما يتعلق باكتساب الطفل للمهارات اللغوية، والميل نحو القراءة والاطلاع فإن الأسرة تقوم بدور هام فى إعداد الطفل لاكتسابها، وبخاصة إذا قام الوالدان فيها بدورهما الذى يبدأ منذ اليوم الأول لولادة الطفل .

**(سامية محمد جابر ، نعمات أحمد عثمان ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٨ – ٨٠)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار لوينجان (Lonigan) ١٩٩٤: إلى أن: المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع، والمنخفض يؤثر بطريقة غير مباشرة على العناية بالأطفال **فعلى سبيل المثال** فالمستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع يؤثر على الوقت الذى يقضيه الوالدان مع الطفل للقيام ببعض الأنشطة التعليمية الثقافية . **(دعاء سعيد أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٢)**

وقد تمثلت **الحالة الاجتماعية** فى المؤشرات الديموجرافية الاجتماعية وهى عمل الأم، الأب، حجم الأسرة، الترتيب الميلادى، أما **الحالة الثقافية** فجاءت ممثلة فى مستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، وجاءت **الحالة الاقتصادية** ممثلة فى مستوى دخل الأسرة الشهرى .

وفى الدراسة الحالية قد تم استخدام هذه الاستمارة بغرض وصف العينة، وتحديد المتغيرات .

### ٢- اختبارات قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المدرسة الابتدائية :-

صمم " **فهيم مصطفى محمد** " سلسلة اختبارات قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المدرسة الابتدائية مركبة من نماذج اختبارية تطمح إلى بلوغ مرامى، وغايات معينة تمس قدرات الطفل اللغوية فى مراحل عمرية معينة، وتمت هيكلة هذه النماذج فى مؤلفه الذى يحمل عنوان : " **القراءة – مهاراتها ومشكلاتها فى المدرسة الابتدائية** " - **الطبعة الأولى عام (١٩٩٥)** وهو يتألف من عدد (٢٢) نموذج اختبار يرنو كل منها إلى قياس جانب مميز من الجوانب المتعددة والمميزة والمكونة للقدرة اللغوية .

وبعد إجراء عمليات الفحص والتدقيق اللازم لهذه النماذج ، وكذلك الاطلاع على نماذج اختبارية لغوية أخرى ، وُجد أنها من أقرب النماذج الاختبارية اللغوية، وأكثرها ارتباطاً بالموضوع قيد البحث، وذلك ناتج عن شمولية هذه النماذج للنواحى المميزة للقدرة اللغوية، بالإضافة إلى تعدد مستويات السهولة والصعوبة، وتدرجها بما يتلاءم مع قدرات، وخصائص الطفل فى المراحل العمرية المختلفة بدءاً بمرحلة رياض الأطفال وانتهاءً بالمرحلة الابتدائية .

وتتألف هذه النماذج من النواحى الاختبارية التالى ذكرها وذلك بعد إعادة صياغة النماذج الاختبارية السالفة الذكر ، وبلورتها حيث تم إضافة المزيد من اللمسات الرامية لبلوغ مرامى جديدة وذلك لتحقيق إلماماً أكثر شمولية، وتناولاً للنواحى المميزة للقدرات اللغوية. وتمت صياغة هذه اللمسات الجديدة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونشرها فى مؤلف آخر " **لفهيم مصطفى محمد** " يحمل عنوانا " **الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال، والمدرسة الابتدائية .. رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى** " **الطبعة الأولى عام ٢٠٠١** يشتمل على عدد (٣٠) نموذج اختبار .

**وفيما يلى عرض لسلسلة اختبارات قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المدرسة الابتدائية " لفهيم مصطفى محمد " وذلك تبعاً لنوعية الاختبار، وتسلسله، والهدف الذى يطمح إلى بلوغه وقياسه لدى الطفل .**

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ١ | التعرف على الحرف من خلال الكلمة والصورة | التعرف على الحرف من خلال الكلمة والصورة . |
| ٢ | التمييز السمعى والتصنيف | تدريب الطفل على تنمية التحليل والتمييز السمعى وتنمية مهارة التصنيف . |
| ٣ | تمييز الكلمات الغريبة | • إدراك اللفظ المختلف من بين عدة كلمات .<br>• تنمية التمييز السمعى والبصرى للكلمات . |
| ٤ | تصنيف، واستيعاب المفردات اللغوية | • تدريب التلميذ على مهارة تصنيف الكلمات .<br>• قياس القدرة على استيعاب المفردات اللغوية . |
| ٥ | قراءة الجمل باللمح السريع | تدريب التلميذ على التقاط أكثر من كلمة فى الوقفة الواحدة للعين ثم الملاءمة بين الحل، والإجابة الصحيحة على كل سؤال . |
| ٦ | اكتساب خبرات معرفية من واقع البيئة | قياس قدرة التلميذ على اكتساب خبرات معرفية من واقع البيئة . |
| ٧ | تصنيف الكلمات المتماثلة فى بدايات حروفها | تدريب التلميذ على تنمية التحليل والتمييز السمعى، وتدريب الطفل على مهارة التصنيف . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ٨ | تصنيف الكلمات المترادفة | تدريب الطفل على مفهوم المتشابه فى معانى الكلمات . |
| ٩ | وضع المسميات فى وضعها المناسب | وضع المسميات فى وضعها المناسب |
| ١٠ | وضع المسميات فى وضعها المناسب | وضع المسميات فى وضعها المناسب |
| ١١ | وضع المسميات فى وضعها المناسب | وضع المسميات فى وضعها المناسب |
| ١٢ | التشابه فى الرسم بين ثلاثة كلمات مع الاختلاف فى المعنى | تدريب التلميذ على إدراك التشابه فى الرسم بين ثلاثة كلمات مع الاختلاف فى المعنى . |
| ١٣ | الاختلاف بين أربع كلمات | • إدراك الأجزاء المختلفة فى الكلمات .<br>• تنمية التمييز البصرى للكلمات. |
| ١٤ | التماثل، والاختلاف بين الكلمات | • تنمية فهم التلميذ للكلمات .<br>• إدراك الارتباط بين الكلمات وبين إدراك المعنى ، وتمييز شكل الحروف، ورسم الكلمات . |
| ١٥ | التمييز البصرى للكلمات | • إدراك الأجزاء المتشابهة فى الكلمات .<br>• تنمية التمييز البصرى للكلمات. |
| ١٦ | تمييز أواخر الكلمات | تدريب التلميذ على تمييز أواخر الكلمات مع إدراك التشابه فى رسمها . |
| ١٧ | تمييز أواخر الكلمات | إدراك التلميذ لأواخر الكلمات باللمح السريع، وتنمية الإدراك البصرى . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ١٨ | المفرد والجمع | قياس قدرة التلميذ على إدراك صيغ المفرد، والجمع للأشياء والكائنات . |
| ١٩ | التذكير والتأنيث للصفات والأسماء المفردة | إدراك دلالة اللفظ على الجنس المذكر أو المؤنث . |
| ٢٠ | مسميات الأماكن | تدريب التلميذ على إدراك مسميات الأماكن ووظائفها . |
| ٢١ | الاختيارات المرتبطة بالخبرة | تدريب التلميذ على الاختيارات السليمة المرتبطة بالخبرة . |
| ٢٢ | قراءة الجمل باللمح السريع | إدراك التلميذ للجمل باللمح السريع وتنمية الإدراك البصرى . |
| ٢٣ | اختيار كلمة | تنمية قدرة التلميذ على اختيار كلمة من بين عدة كلمات . |
| ٢٤ | تمييز الصواب من الخطأ | تدريب التلميذ على تمييز المعانى الصحيحة والمعانى الخاطئة . |
| ٢٥ | اختيار الصفات المناسبة | تدريب التلميذ على اختيار الصفات المناسبة للأشياء والكائنات . |
| ٢٦ | القدرة على القراءة الدقيقة، وتنفيذ المعلومات | قياس قدرة التلميذ على القراءة الدقيقة وتنفيذ التعليمات . |
| ٢٧ | القدرة على اختيار العنوان المناسب للفقرة المقروءة | قياس قدرة التلميذ على اختيار العنوان المناسب للفقرة المقروءة . |
| ٢٨ | قياس القدرة على اختيار عنوان مناسب للمادة المقررة | قياس قدرة التلميذ على اختيار العنوان المناسب للفقرة المقروءة . |
| ٢٩ | إدراك العلاقة بين مجموعة من الكلمات | • تذكر المفردات التى ترتبط بموقف ما .<br>• إدراك العلاقة التى تربط مجموعة من الكلمات . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ٣٠ | تنمية المفردات اللغوية | قياس قدرة التلميذ على تنمية المفردات اللغوية . |

**جدول (٢) يوضح عرضاً لسلسلة اختبارات قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وذلك تبعاً لنوعية الاختبار، والهدف الذى يرمى إليه .**

واستعانت الباحثة فى إجراء البحث الحالى بعدد من النماذج الاختبارية الأكثر تناولاً، والأوثق ارتباطاً بالموضوع قيد البحث، والدراسة **حيث تم الاختيار فى ضوء المحاور الآتية :-**

أ. اختبارات ترمى إلى قياس زيادة المحصول اللغوى .

ب. اختبارات ترمى إلى قياس المفردات الجديدة التى زادت من المحصول اللغوى للطفل، والمشتقة من برامج الرسوم المتحركة المدبلجة .

جـ. اختبارات ترمى إلى قياس الطلاقة التعبيرية لدى الطفل .

**وفيما يلى عرض لهذه النماذج الاختبارية، والتى اعتمدت عليها الدراسة الحالية وذلك تبعاً لتسلسل الاختبار، ونوعيته، والهدف منه :-**

## النماذج الاختبارية المتضمنة فى مؤلفه (القراءة ، مهاراتها ، مشكلاتها فى المدرسة الابتدائية) الطبعة الأولى عام ١٩٩٥

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ٨ | تصنيف الكلمات المتضادة | تنمية فهم الكلمات لدى التلميذ ، وما بين الكلمات من ارتباط بين إدراك المعنى، وتمييز الشكل . |
| ٩ | التشابه بين كلمتين | • تنمية التمييز البصرى للكلمات .<br>• تنمية القدرة على إدراك التشابه بين كلمتين . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ١٩ | اختيار الصفات المناسبة | تنمية القدرة على فهم معنى الكلمة وربطها بغيرها . |
| ٢٠ | التعرف على الأفكار الرئيسية | تنمية القدرة على إدراك الموضوع والتعرف على الأفكار الرئيسية المتضمنة فى المادة المقروءة . |

**جدول (٣) يوضح عرضاً لسلسلة الاختبارات اللغوية التى تم الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية، وذلك تبعاً لنوعية الاختبار، والهدف منه .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**النماذج الاختبارية المتضمنة فى مؤلفه (الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية) الطبعة الأولى عام ٢٠٠١**

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ٨ | تصنيف الكلمات المترادفة | تدريب الطفل على مفهوم التشابه فى معانى الكلمات . |
| ٩ | وضع المسميات فى وضعها المناسب | • تنمية مهارة التصنيف لدى التلميذ.<br>• وضع المسميات فى وضعها المناسب . |
| ١٩ | التذكير ، والتأنيث للصفات والأسماء المفردة | إدراك دلالة اللفظ على الجنس المذكر. |
| ٢٠ | مسميات الأماكن | تدريب التلميذ على إدراك مسميات الأماكن ووظائفها . |
| ٢٢ | قراءة الجمل باللمح السريع | إدراك التلميذ للجمل باللمح السريع ، وتنمية الإدراك البصرى . |
| ٢٧ | القدرة على اختيار العنوان المناسب للمادة المقروءة | قياس قدرة التلميذ على اختيار العنوان المناسب للفقرة المقروءة . |

جدول (٤) يوضح عرضاً لسلسلة الاختبارات اللغوية التى تمَّ الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية وذلك تبعاً لنوعية الاختيار ، والهدف منه .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وهناك بعض التعليمات العامة ، وكذلك بعض التعليمات الخاصة بالتمهيد إلى تطبيق اختبار قياس المفردات اللغوية نوضحها على النحو التالى :-**

**تعليمات عامة :**

١. قد يتأثر حكمنا على الأفراد بسبب التحيز ، أو بفكرة معينة سابقة عن الشخص، كذلك فإن امتياز الفرد فى ناحية معينة قد يؤثر على حكمنا عليه فى النواحى الأخرى، وما إلى ذلك .

٢. من ناحية أخرى قد تؤثر على إحداث الاستجابة المطلوبة من الطفل عوامل مثل الخجل ، الخوف من النقد، أو غير ذلك من الأسباب التى ترجع إلى خبرات الطفل السابقة فى مواقف الاختبار ، أو التفاعل مع المثير بشكل عام .

**ولتلافى الوقوع فى مثل هذه الأخطاء يجب مراعاة ما يأتى :-**

١. تكوين علاقة وثيقة بين الفاحص والمفحوص، وذلك عن طريق خلق جو مريح للاختبار ينعدم فيه أى مؤثر سلبى قد يصدر من الفاحص " أى إيجاد جو يتحقق فيه الشعور بالألفة، والصداقة من ناحية الطفل " .

٢. تأكد أن سلوكك نحو الطفل يترتب عليه إلى حد كبير شكل النتائج التى يتوصل إليها الطفل **ولذلك من الضرورى أن** :-

أ. لا يظهر أى غضب، أو ضيق، أو ملل فى أى وقت من الأوقات أثناء إجراء الاختبار ، باختصار يجب أن تكون صبوراً متقبلا للطفل تماماً .

ب. أن تحافظ على استخدام نغمة هادئة مريحة فى حديثك مع الطفل .

٣. أن تقدم نفسك بذكر اسمك إلى الطفل، وتسأله عن اسمه، واحرص على أن تتوخى دائماً أن تنادى الطفل باسمه طوال فترة إجراء الاختبار .

٤. يراعى ألا يكون التقدير بناء على استنتاج، أو سؤال الآخرين بل يجب أن يكون بناء على ملاحظة مقننة منك فى المواقف التى تسمح باستخلاص الاستجابة المطلوبة باستخدام الأدوات اللازمة .

٥. حاول قدر جهدك أن تتجنب تأثير الهالة " تأثر الفاحص بفكرة عامة عن الطفل ككل ، أو تأثره بفكره، أو صفة معينة بارزة فيه ، مما قد يفسد دقة الملاحظة " وبالتالى دقة التقدير .

٦. حيث أن إجراء المقياس غير موقوت بزمن محدد لذلك فإن المدة التى يحتاجها كل طفل سوف تكون مختلفة عن غيره – لذلك أعط الطفل الوقت الكافى لإنهاء المطلوب منه، ولكن لا تبالغ فى ذلك .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمثلا يحتاج طفل الخامسة ، السادسة ، السابعة ، وقتاً أطول لإنهاء الاختبار عن أطفال المراحل الأعلى " الثامنة ، التاسعة " من عينة البحث الحالى .

**تعليمات خاصة بالتمهيد لتطبيق الاختبار :-**

١. احرص على التواجد مبكراً فى المكان المخصص لتطبيق الأداة حتى تستطيع أن ترتب أوراقك ، وتعد نفسك للعمل بدون اضطراب .

٢. بادر الطفل قائلاً " أهلاً يا حبيبى .. حبيبتى " – " أنت فلان – فلانة مش كدة، " وعندما يستجيب قُل " وأنا اسمى فلان، وجاى هنا عشان نشوف مع بعض شوية حاجات حلوة ، حاجات ظريفة ... " .

٣. ثم ابذلْ كل ما فى وسعك لتحقيق الصلة الوثيقة التى تحدثنا عنها سابقا، وذلك عن طريق إجراء محادثة عادية كالسؤال عما إذا له أخوة، أو غير ذلك دون تضييع وقت طويل فى ذلك .

٤. فى حالة تطبيق الاختبار على المراحل العمرية " **عينة البحث الحالى** " " من ٥ – ٧ سنوات " حيث تكثر أسئلة، واستفسارات الطفل نتيجة لخبرته البكر فى هذا المجال .. **وفى هذه الحالة أجب عن أسئلة الطفل بالطريقة التالية :-**

أ. إذا كان السؤال يتعلق بالتعليمات أجب بإعادة التعليمات، أو بشرحها بلغة مرادفها دون إيحاء بالإجابة الصحيحة .

ب. إذا كان السؤال يُراد فيه تقديم المساعدة من جانبك أجب " اعمل أو قُل إللى تفتكر أنت أنه صح " .

جـ. أحياناً يسأل الطفل " كدة صح "، وخاصة لدى أطفال الثامنة، والتاسعة من العمر ، عندئذ يمكن أن تكون الإجابة " أنت ماشى كويس .. أيوه كمل " ..

وأخيراً عند تطبيق الاختبار على المراحل العمرية الأقل (من ٥ – ٧ سنوات) حيث لا يجيد الطفل القراءة، والكتابة، ولذلك يقرأ الفاحص على المفحوص بنود الاختبار مراعياً نغمة الصوت المناسبة ، وضوح مخارج الألفاظ ، تبسيط المعانى البعيدة عن خبرات الطفل دون إيحاء بالإجابة – وعند تطبيق الاختبار على المراحل العمرية الأعلى (٨ – ٩) سنوات حيث إلمام الطفل بأساسيات القراءة،ن والكتابة ولذلك فإن كل طفل معه نسخة من هذا الاختبار يحاول الإجابة عن بنوده بمفرده مع توجيه الفاحص ، ولذلك نستطيع أن نقول أن الاختبار يقيس " المهارات الكتابية " أيضاً لدى أطفال المراحل العمرية الأعلى بالإضافة إلى المهارات الأخرى المميزة للقدرة اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تصحيح الاختبار** :

وقد تمَّ إعادة صياغة بنود الاختبار بما يتناسب مع أطفال العينة الميدانية والممثلين للبحث الحالى .. من حيث عدد الاستجابات ، مع إجراء التعديل اللازم للدرجات، وذلك بمعرفة الباحثة .

ويتألف الاختبار الكلى الخاص بالبحث الحالى " قيد الدراسة " من (١٠) اختبارات فرعية هدفت إلى قياس مهارات متباينة من المهارات المميزة للقدرة اللغوية المقاسة .

والجدول التالى يوضح كيفية توزيع الدرجة النهائية المكونة لكل اختبار فرعى مع إعطاء تفصيلاً لكيفية توزيع هذه الدرجة على كل بند من البنود المتضمنة فى كل اختبار فرعى من اختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥) يوضح توزيع الدرجات النهائية على البنود المتضمنة داخل الاختبار الرئيسى .

| رقم الاختبار | عنوانه | الدرجة النهائية | كيفية توزيع هذه الدرجة على البنود الجزئية المشكلة للاختبار الفرعى |
|---|---|---|---|
| ١ | التصنيف طبقاً للنوع | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من ثلاث جداول رئيسية يُمنح لكل جدول ١٠ درجات مع حساب المتوسط الحسابى لهذه الدرجات . |
| ٢ | التشابه بين كلمتين | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مجاب عنه ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضح لتقريب المعنى من الاختبار للطفل ، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفراً . |
| ٣ | إدراك الأماكن ووظائفها | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضح لتقريب المعنى من الاختبار للطفل ، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفراً . |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوانه | الدرجة النهائية | كيفية توزيع هذه الدرجة على البنود الجزئية الممثلة للاختبار الفرعى |
|---|---|---|---|
| ٤ | تحديد الكلمات المتضادة | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المغزى من الاختبار للطفل ، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفراً . |
| ٥ | اختبار الصفات المناسبة | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المغزى من الاختبار للطفل ، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفراً. |
| ٦ – أ | التعرف على الأفكار الرئيسية | ٦ | يتألف هذا الاختبار من ثلاث بنود فى الجزئية الأولى (أ) المكونة لهذا الاختبار الفرعى ، يُمنح لكل بند درجتان فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى صفراً |
| ٦ – ب | القدرة على اختيار العنوان المناسب | ٤ | يتألف هذا الاختبار من بند واحد فقط وذلك فى الجزئية الثانية (ب) المكونة لهذا الاختبار الفرعى يُمنح هذا البند ٤ درجات فى حالة الإجابة الصحيحة ، وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى صفراً |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوانه | الدرجة النهائية | كيفية توزيع هذه الدرجة على البنود الجزئية المثلة للاختبار الفرعى |
|---|---|---|---|
| ٧ | تصنيف الكلمات المترادفة | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من (١١) بند فرعى ممثل للقدرة اللغوية المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ، ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المغزى من الاختبار للطفل وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفراً . |
| ٨ | التذكير والتأنيث للصفات والأسماء المفردة | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من جدولين رئيسيين يتضمن كلا منهما (٦) بنود فرعية مكونة من بند واحد مُجاب عنه لتوضيح مغزى الاختبار ولا يُمنح عليه أى درجة .. والخمسة بنود الآخرين يُمنح على كل بند منهم درجة واحدة فى حالة الإجابة الصحيحة فقط ، ويُعطى صفراً فى حالة الإجابة الخاطئة . |
| ٩ | كون جملاً من عندك (الحصيلة اللغوية) | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من خمسة صوراً يُطلب من الطفل إعطاء جملاً سليمة لكل صورة ... يُمنح لكل جملة سليمة درجتان فى حالة الإجابة الصحيحة ويُعطى هذا البند صفراً فى حالة الإجابة الخاطئة |
| ١٠ | محادثة تليفونية (الحصيلة اللغوية) | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من (١١) بند فرعى ويتكون من بند واحد مُجاب عليه ولا يُمنح عليه أى درجات ، وبالتالى يأخذ كل بند أى درجات وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة ، وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفراً . |
| **المجموع الكلى للدرجات الاختبارات النوعية** | | **١٠٠** | |

www.manaraa.com

## ٣ـ صحيفة تحليل المضمون :ـ

تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التى تستخدم فى تحليل المادة الإعلامية بغرض الحصول على النتائج، والاستدلالات الصحيحة، ويستخدمها الباحثون فى مجالات بحثية معينة وعلى الأخص فى بحوث الإعلام لوصف محتوى الظاهرة، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل، والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة فى تساؤلات البحث، وفروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات التى يصفها الباحث . **(فتحية إبراهيم الدسوقى ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩)**

ويعرف "برلسون" B. Berelson تحليل المحتوى بأنه أسلوب فى البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً منظماً، وكمياً .

**(جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ، ١٩٧٨ ، ص ١٦٤)**

### تحديد فئات تحليل المضمون والتى تمّ الاستفادة منها فى البحث الحالى :ـ

وهى تنقسم إلى فئات خاصة بالشكل (كيف قيل) وفئات خاصة بالمضمون (ماذا قيل) ويمكن حصر هذه الفئات فيما يلى : (*)

### أولاً : الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل) وتشمل :ـ

١. **فئات الزمن** :

ويمكن التعرف من خلال هذه الفئة على الزمن المخصص لكل حلقة من الحلقات المتمثلة فى عينة الدراسة التحليلية مقدراً بالدقائق، والثوانى.

٢. **عناصر الصوت** :

وتشمل أولاً : الحوار .

وينقسم الحوار إلى : حوار مصاحب لتعليق ، حوار بدون تعليق .

### وينقسم الحوار المصاحب للتعليق إلى فئات أخرى من حيث :ـ

- جنس المعلق (ذكر – أنثى) .
- كيفية التعليق : ويقصد بها ما إذا كان التعليق وصفاً، أو تفسيرياً توضيحياً . .
- كمية التعليق من حيث عدد اللقطات المُعلق عليها .

---

(*) التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون متضمنة فى ملاحق الدراسة الحالية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **اللغة وتتضمن الفئات التالية** :

- اللغة المستخدمة (عربية فصحى ، عامية مصرية ، لغة أجنبية) .
- نوعية الجمل الحوارية الوارد ذكرها داخل عينة الدراسة التحليلية من حيث كونها حديث مكيف للمجتمع، أو حديث مركزى .
- النسبة المئوية الممثلة للأسماء، والأفعال الوارد ذكرها فى الحوار والتعليق المتضمن داخل (عينة الدراسة التحليلية)، ودلالتها اللغوية .
- النسب المئوية الممثلة للأفعال على اختلاف أنواعها (مضارعة، ماضية، أمر) الوارد ذكرها فى الحوار، والتعليق المتضمن داخل (عينة الدراسة التحليلية) ودلالتها اللغوية .
- **أقسام الحديث :** ويقصد بها ما إذا كانت الحوارات المستخدمة تنمى النزعة المركزية فى الحديث أو النزعة الاجتماعية " **الحديث المركزى الذات، الحديث المتمركز حول الجماعة** " .

**ثانياً : الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل) :-**

**الشخصيات** : أسماء الشخصيات (أجنبية – عربية – مشتركة) .

**مصادر الإنتاج** : وتقوم هذه الدراسة على استخدام الإنتاج الأجنبى المعالج لبرامج الرسوم المتحركة .

وينقسم الإنتاج الأجنبى المعالج إلى الفئات الفرعية التالية :-

- معالج بدوبلاج عربى .
- معالج بدوبلاج مصرى .

**ولإجراء البحث الحالى تم الاستعانة بنموذجين من استمارة تحليل المضمون للباحثين :-**

١. محمود فتوح محمد سعدات (١٩٩٧) .

٢. منال أبو الحسن فؤاد (١٩٩٧) .

وذلك بعد الاطلاع على نماذج عدة، تم الاعتماد على النموذجين المذكورين سلفاً، حيث رأت الباحثة فيهم المُلاءَمة للموضوع قيد الدراسة، والبحث الحالى .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**صدق وثبات استمارة تحليل المضمون** :-

أعدَّ الباحثُ استمارة تحليل المضمون وطبق عليها اختبارى الثبات، والصدق وذلك على النحو التالى :(*)

أ. **الثبات** : ويقصد به قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس نفسها من أجل التوصل إلى نتائج متماثلة بتوفير الظروف، والفئات، والوحدات التحليلية نفسها مهما اختلف القائم بالتحليل، أو تغير وقت التحليل، وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين التاليين :-

١. **الاتّساق الزمنى** : ويعنى ضرورة توصل المحللين، أو الباحث نفسه إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل، ووحداته على نفس المضمون إذا أجرى التحليل فى أوقات متباعدة .

٢. **الاتساق بين المحللين**: ويعنى ضرورة توصل كل من المحللين إلى نفس النتائج عند تطبيق نفس فئات التحليل، ووحداته على نفس المضمون، وتجدر الإشارة إلى أنه كلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين ازدادت درجة الاعتماد عليه، وللوصول إلى ذلك فقد أجرى الباحث اختبار الثبات بعد مضى خمسة عشر يوماً مع ثلاثة من المحللين على عينة ٢٠٪ أو ما يعادل ٤ حلقات وشرح لهم قبل البدء بالتحليل ... فئات التحليل وردهم عليها، وزودهم بقوائم التعريفات الإجرائية لها .

---

* استمارة تحليل المضمون الخاصة بالباحث (محمود فتوح محمد سعدات ، ١٩٩٧) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٦)

**نتائج معامل ثبات صحيفة تحليل المضمون بطريقة إعادة الاختبار والصدق الذاتى لها**

| القائم بالثبات | العينة الكلية | عينة الثبات ٢٠٪ | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| الأول | ٢١ حلقة | ٤ حلقات | ٠,٨٥ |
| الثانى | ٢١ حلقة | ٤ حلقات | ٠,٨٢ |
| الثالث | ٢١ حلقة | ٤ حلقات | ٠,٨٨ |
| الرابع | ٢١ حلقة | ٤ حلقات | ٠,٨٧ |

وتدل هذه النسب جميعاً نسب جيدة فى مثل هذه الدراسات، وتدل على صلاحية المقياس، ووضوحه .

ب. **الصـــدق** : ويعنى مدى تحقيق المقياس لهدفه الذى وضع من أجله. وللتحقق من صدق صحيفة تحليل مضمون استخدام الباحث أحد أنواع الصدق وهو :-

**الصـدق السـطحى أو الظاهـرى** : ويقصد به صدق المظهر العام للاختبار .. ويتحقق ذلك من خلال وضوح تعليماته ودقتها فضلاً عن انطباق موضوعه على الهدف منه .

**ولتحقيق درجة الصدق فى التحليل فقد اتبع الباحث الخطوات التالية :-**

١. تحديد فئات التحليل، ووحداته، وتعريف كل فئة، ووحدتها تعريفا دقيقا واضحا .

٢. دراسة آراء، ومعلومات، واتجاهات بعض المتخصصين حول بعض المفاهيم المتعارف عليها لديهم فيما يتعلق بمصطلح، أو مجموعة من المصطلحات المقرر استخدامها فى التحليل مع مراعاة أن يكونوا من المتخصصين فى مجالات الطفولة ، الإعلام ، علم النفس ، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة على الصحيفة بناء على تحليلات، وتوجيهات المحكمين ، حتى استقرت الصحيفة على صورتها النهائية .

(**محمود فتوح محمد سعدات** ، ١٩٩٧ ، **ص ٨٨ – ٩٠**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- والخطوات المذكورة سلفاً هى أيضاً نفس الخطوات التى اتبعتها الباحثة " منال محمد أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٧ " لحساب صدق استمارة تحليل المضمون .

وفيما يتعلق بحساب ثبات الاستمارة ... قام باحثان بتطبيق استمارة على ست حالات تضم (المسلسلات، الأغانى، والمقدمات) وكانت نتيجة الثبات ٠,٩ .

**وأخيراً** : القيام بعملية تحليل المضمون للمادة الإعلامية وذلك بعد مدة شهر من التحليل الأول ، ووجدت ارتفاع نسبة الاتفاق بين التحليل الأول، والثانى .

**(منال محمد أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٧ ، ص ٦٨ – ٦٩)**

**سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

فى البحث الحالى تم معالجة البيانات، والنتائج إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية التالى ذكرها :-

١- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية .

**(سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢ – ٤٩)**

٢- حساب دلالة الفروق بين متوسطين – النسبة التائية(T. Test)

**(سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، ١٣٣ – ١٣٨)**

٣- حساب قوة الإحصاء (ت) لقياس قوة التأثير .

**(رشدى فام ، ١٩٩٧) المجلة المصرية للدراسات النفسية**

٤- أوميجا$^{٢}$ ($\omega^2$) لقياس مدى الترابط بين تباين متغير بتباين متغير آخر .

**(سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٦)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول هذا الفصل عرضاً لفروض البحث، والطرق الإحصائية اللازمة لمعالجة هذه الفروض، كما يعرض النتائج، وتفسيرها .

سبق وأن أشارت الباحثة إلى أن عدد الأطفال المكون للعينة الكلية موضع البحث، والدراسة ٩٠ طفلاً وطفلة (٤٥ ذكور – ٤٥ إناث) طُبق عليهم استمارة تحليل المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى (إعداد الباحثة)، واختبار قياس المفردات اللغوية لدى تلميذ المدرسة الابتدائية (إعداد فهيم مصطفى محمد) ... ثم تناولت الباحثة النتائج بالبحث، والتفسير .

- **الفرض الأول** :

**ونصه " توجد علاقة دالة موجبة بين السن (العمر الزمنى) والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة "**

**وينطوى الفرض المذكور أعلاه على مجموعة الافتراضات التالية :-**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة(أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .

ولاختبار مدى صحة الفرض المذكور آنفاً كان لزاماً على الباحثة أن تتناول مجموعة الافتراضات القائم عليها هذا الفرض بمزيد من الفحص، والدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدقيق ... ثم المقارنة بين النتائج المستخلصة من فحص الافتراضات السالفة الذكر للوصول إلى اختبار مدى صحة الفرض الرئيسى قيد البحث .

**أولاً : التحقق من مدى صحة مجموعات الافتراضات المشتقة فى الفرض الرئيسى قيد البحث :**

**الافتراض الأول ونصه :**

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية " .**

ولاختبار مدى صحة هذا الافتراض قامت الباحثة بمقارنة الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة موضوع الدراسة (من أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية ، وذلك لبيان أثر المتغير المستقل والممثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " على المتغير التابع والممثل فى " **متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات على اختبار قياس المفردات اللغوية** ".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الافتراض وتفسيرها :-

| البيان | الاختبار القبلى | | | الاختبار البعدى | | | ت | د.ح | مستوى الدلالة | حجم التأثير | | أوميجا٢ $\omega^2$ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | | | d | التفسير | $\omega^2$ | التفسير |
| بيان بمتوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات قبل، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية | ٣٠ | ٧١,١ | ١,٤٤ | ٣٠ | ٨٣,٧ | ٥,٩ | ١١,٣ | ٢٩ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | ٤,٢ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جداً | ٠,٦٨ | ٠,٦٨ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل |

جدول (٧) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات قبل، وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة (أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية، **وذلك بحجم تأثير قوى جداً مقداره ٤,٢، ولذلك فإن ٠,٦٨ من تباين المتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل** .

**التفسير** :

- من أهم خصائص طفل مرحلة ما قبل المدرسة أنها أسرع فترة نمو فى حياة الطفل، وبخاصة فى مجال النمو العقلى، وتكوين الشخصية وبهذا فإن خصائص الطفل، وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغير فى هذه الفترة، وبالتالى يكون التعلم أعمق، وأبعد أثراً وهذا ما سعت الدراسات الحالية لإثباته.

(**فهيم مصطفى محمد** ، **حسن عبد الشافى** ، ١٩٩٤ ، **ص ٢٦**)

- حيث يأخذ النمو اللغوى تقدماً كبيراً فى هذه المرحلة سواء من حيث زيادة الفهم أو الحصيلة اللغوية أو التلفظ أو تكوين الجمل ، ففى هذه المرحلة يكون لدى الطفل حصيلة لغوية كبيرة لفهم العالم من حوله حيث يصل محصوله اللغوى حوالى ٢٥٠٠ كلمة عند دخوله المدرسة ، ويستطيع استخدام جمل تتكون من خمس كلمات فى هذه المرحلة .

(**ثناء يوسف الضبع** ، ٢٠٠١ ، **ص ٣٨**)

- ويلاحظ على لغة الطفل فى هذه المرحلة غَرامهُ الملحوظ بتكرار العبارات، والكلمات، وتبدو نزعة التكرار أكثر وضوحاً فى التعبير اللغوى ، وفى هذا الصدد يؤكد العالم النفسى " برانسكى Brinsky " أن ظروف طفل القرن العشرين تعتبر ظروفاً مواتية لإعداد الطفل لهذا التعلم بفضل البرامج الإعلامية التى تبثها وسائل الإعلام " **وخاصة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة موضوع البحث، والدراسة** " وهذا ما لوحظ أثناء التطبيق ويرى الناقد السينمائى البريطانى " روجر مانفل " أن سحر الأفلام على الأطفال موضوع دائم للتعقيب ، ولذلك فإن من الطبيعى أن تلقى الصور المتحركة من الطفل إعجاباً يفوق القصة التى تقتصر حكاياتها على كلمات، وحوار فقط .

(**عبد العليم زكى حنفى** ، ١٩٨٢ ، **ص ١٣٦**)

وأثناء تطبيق البرنامج " موضوع دراسة البحث الحالى " لوحظ انجذاب أطفال هذه المرحلة إلى التأثر ببراعة الرسوم ، وجاذبية الألوان ، وقوة إيحاء المؤثرات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوتية، والموسيقية اللازمة ، اللغة الحوارية والتى تتلفظ بها الشخصيات، وبخاصة الحيوانات، وبالتالى كان متوسط انتباه الأطفال للألفاظ والعبارات التى تتفوه بها الشخصيات يعدُ مناسباً لخصائص قدرات طفل مرحلة ٥ – ٦ سنوات مما دعاه إلى تكرار ما سمعه من عبارات، وكلمات جديدة تعد دخيلة على محصوله اللفظى، بالإضافة إلى تكرار الأسئلة التى تسعى جاهدة للتعرف على معانى الكلمات، والألفاظ الجديدة، والغريبة عن خبرات الطفل، وإن كانت قدرة الطفل على التركيز تعد بسيطة جداً لا تتعدى نصف الساعة لمشاهدة فيلم، **ولذلك وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية** (حيث $م_1$ **متوسط درجات الأطفال فى الاختبار القبلى** ٧١,١) – ($م_2$ **متوسط درجات الأطفال فى الاختبار البعدى** ٨٣,٧) .

- ونجم هذا التحسن نتيجة لتفاعل عوامل جذب برامج الرسوم المتحركة المدبلجة التى قُدمت للأطفال أثناء التطبيق ، ومراعاة المشرفين على التطبيق من تيقظ للألفاظ الغريبة، والجديدة على مخزون الطفل اللفظى، والعمل على توضيحها، وتبسيطها، وتدعيمها من خلال الاستخدام فى الأحاديث اليومية المتبادلة بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الأطفال والمشرفين خلال اليوم الدراسى العادى ، حيث يُلاحظ تكرار الأطفال لكثير من الكلمات دون الوعى بمعناها، أو مغزاها .

**الافتراض الثانى ونصه** :

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (موضوع البحث من أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية "**

- ولاختبار مدى صحة هذا الافتراض قامت الباحثة بمقارنة الدرجات التى حصل عليها الأفراد موضوع البحث (**أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج** ) " فى الاختبار القبلى، والبعدى " على اختبار قياس المفردات اللغوية وذلك لبيان أثر المتغير المستقل والممثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " على المتغير التابع، والممثل فى " **متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات على اختبار قياس المفردات اللغوية** " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الافتراض وتفسيرها :-

| البيان | الاختبار القبلى | | | الاختبار البعدى | | | ت | د.ح | مستوى الدلالة | حجم التأثير | | أوميجا$^2$ $\omega^2$ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن$_1$ | م$_1$ | ع$_1$ | ن$_2$ | م$_2$ | ع$_2$ | | | | d | التفسير | $\omega^2$ | التفسير |
| بيان بمتوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات قبل، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية | ١٠ | ٧٢,٥ | ٣,٠٠٨ | ١٠ | ٨٥,٢ | ٢,٣ | ١٢,٢٩ | ٩ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | ٨,٢ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جدا | ٠,٨٨ | ٠,٨٨ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى المتغير المستقل |

جدول (٨) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات قبل، وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة (أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية، **وذلك بحجم تأثير قوى مقداره ٨,٢ ، لذلك فإن ٠,٨٨ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل .**

**التفسير :-**

أثناء تطبيق البرنامج على أطفال المرحلة العمرية (٧ سنوات) لوحظ انجذابهم، وانتباههم الشديد لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة المقدمة لهم، والمقدرة بكم زمنى محدد ، وذلك ناتج عن تكاتف مجموعة من العوامل التى كان لها عظيم الفضل فى إحداث تعديلات لمتوسطات درجات أفراد العينة فى الاختبار البعدى لتصبح أعلى منه فى الاختبار القبلى ... **وهذه العوامل كالتالى :-**

- يتمتع أطفال هذه المرحلة بمقدرة على التركيز أعلى منها لدى أطفال المراحل السابقة لها (مرحلة رياض الأطفال) ولذلك كان لها عظيم الأثر فى زيادة فترات المتابعة، وحدوث الانتباه اللازم لأحداث الفيلم .
- استقطاع حصة أو اثنتين من اليوم الدراسى المعتاد لتُخصص فى عرض فيلم رسوم متحركة للأطفال كانت بمثابة نقطة اهتمام جديدة، وغير مألوفة تدخل نطاق اهتمامات الأطفال، ولذلك اهتم الأطفال بكل صغيرة وكبيرة تجرى فى أحداث الفيلم سواء كانت لغة، أم أفعال .
- فتح أبواب للمناقشة بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الأطفال والمشرفين فيما يتعلق بالموضوع الذى يحمله فيلم الرسوم المتحركة بين طياته ممثلاً فى أقوال، وأفعال الشخصيات **مثل** ما كان ينبغى عليها عمله، وما لا ينبغى عليها عمله، أو قوله فى موقف من مواقف الفيلم .

**ولذلك لُوحظ أثناء تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية (حيث م١ متوسط درجات الأطفال فى الاختبار القبلى (٧٢,٥) ، م٢ متوسط درجات الأطفال فى الاختبار البعدى (٨٥,٢) .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الافتراض الثالث ونصه** :

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية " .**

ولاختبار مدى صحة هذا الافتراض قامت الباحثة بمقارنة النتائج التى حصل عليها أفراد العينة (أطفال ٨ سنوات) موضوع البحث قبل، وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى، والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية وذلك لبيان أثر المتغير المستقل، والممثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " على المتغير التابع، والممثل فى " **متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات على اختبار قياس المفردات اللغوية** " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الافتراض وتفسيرها :-

| البيان | الاختبار القبلى | | | الاختبار البعدى | | | ت | د.ح | مستوى الدلالة | حجم التأثير | | أوميجا٢ $\omega^2$ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | | | d | التفسير | $\omega^2$ | التفسير |
| بيان بمتوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية | ١٠ | ٧٥,٦ | ٢,٢ | ١٠ | ٩١ | ٣,١ | ١٣,٦ | ٩ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | ٩,٠٦ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جدا | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل |

جدول (٩) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة (موضوع الدراسة من أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية، **وذلك بحجم تأثير قوى جداً مقداره ٩,٠٦ ، ولذلك فإن ٠,٩٠ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل** .

**التفسير** :-

- لوحظ على أطفال هذه المرحلة العمرية قدرتهم على استعمال جمل تتكون من خمس، أو ست كلمات استعمالاً شفهياً. حيث تشير الدراسات إلى أن محصول طفل هذه المرحلة اللفظى يصل إلى ٣٦٠٠ كلمة إلا أن هذا المحصول يكون مملوءاً بآثار اللهجة العامية لبيئة الطفل مما قد يؤثر على نمو اللغة الفصحى لديه ، كذلك يصل مستوى إجادة الطفل لعمليتى القراءة، والكتابة إلى مستوى لا بأس فيه حيث يساعد على حدوث طفرة فى الثروة اللفظية، وبالتالى يبدأ الطفل فى فهم، واستخدام الألفاظ ذات المعانى المجردة ، ويميز بين المرادفات والأضداد، ويستخدم الأفعال فى أزمانها، والضمائر فى موضعها الصحيحة .
- ومِنْ ثَمَّ كان مستوى تعامل أطفال الصف الثانى الابتدائى مع محاور اختبار قياس المفردات اللغوية أرقى منه فى الاختبار القبلى، عن المراحل السابقة لها ، وازداد رقى هذا المستوى بالتعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة، وهذا ما انعكس فى متوسطات درجات الاختبار البعدى .

**ولذلك وُجد أثناء تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية** (**حيث** $م_1$ **متوسط درجات الأطفال فى الاختبار القبلى** ٧٥,٦ – $م_2$ **متوسط درجات الأطفال فى الاختبار البعدى** ٩١,٠) .

**الافتراض الرابع ونصه** :

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة (أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية "** .

ولاختبار مدى صحة هذا الافتراض قامت الباحثة بمقارنة النتائج التى حصل عليها أفراد العينة (أطفال سن ٩ سنوات) موضوع البحث قبل، وبعد تطبيق البرنامج



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(فى الاختبار القبلى، والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية ، وذلك لبيان أثر المتغير المستقل، والممثل فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " على المتغير التابع والممثل فى " **متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات على اختبار قياس المفردات اللغوية** " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الافتراض وتفسيرها :-

| البيان | الاختبار القبلى | | | الاختبار البعدى | | | ت | د.ح | مستوى الدلالة | حجم التأثير | | أوميجا٢ $\omega^2$ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | | | d | التفسير | $\omega^2$ | التفسير |
| بيان بمتوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية | ١٠ | ٨٠,٩ | ١,٧ | ١٠ | ٩٥,١ | ٢,٢ | ١٤,١ | ٩ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | ٩,٨ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جدا | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل |

جدول (١٠) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة (أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية، وذلك بحجم تأثير قوى جداً مقداره ٩,٨ ، **ولذلك فإن ٠,٩٠ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل** .

**التفسير** :-

بينما تستخدم اللغة اللفظية فى السنوات الأولى من الحياة بصورة مرتبطة بالأشياء، والأحداث الواقعية ، ففى هذه المرحلة تحل الكلمات محل الأشياء، والأحداث سواء كانت الكلمات (أسماء – صفات – أفعال – ظروف ..) ، كما تساعد على تذكر الماضى القريب، أو البعيد، وعلى التنبؤ بالمستقبل بعيداً كان، أو قريباً ، وتحث **الذكاء التصورى** (*) بقوة، وتوسع الأفق العقلى للطفل ، حيث لوحظ أثناء التطبيق تنبؤ الأطفال بالحدث المقبل فى المشهد مع التعليق على كيفية تصرف الشخصيات فى هذا الحدث مع توافر الطلاقة التعبيرية من حيث إعطاء بدائل، واقتراحات، وحلول للمشاهد الجارية فى أحداث فيلم الرسوم المتحركة .

كما لوحظ أيضاً أن الطفل يخترع مفردات، وتعبيرات بشكل غريب. أو يستخدم الكلمات العادية بمعنى خاص كما لو كان مدفوعاً بحماس إبداعى لا يمكن السيطرة عليه، وهذا ما عملت برامج الرسوم المتحركة على إبرازه ويحدثنا عالم النفس اللغوى أ. جرجوار (A. Gregoire) عن حالة الابن الذى خلع ملابسه ليذهب إلى فراشه فلاحظ أن إحدى قدميه عارية من الجوارب ، ولأن صور الإنسان الأول عالقة بذهنه قال " لدى قدم بدائية، وأخرى متحضرة " .

(**سرجيوسبينى، ترجمة فوزى عبد الحميد عيسى وعبد الفتاح حسن** ، ٢٠٠١ ، **ص ٥٢**)

- ومن المظاهر الدالة على النضج اللغوى فى هذه المرحلة هو إتمام الطفل للجمل الطويلة التى ينطقها، وإجازة الربط بينها ، حيث وجدت الباحثة أثناء تطبيق اختبار رقم (٩) على أطفال هذه المرحلة العمرية أن الجمل أصبحت

---

- الذكاء التصورى: هو القدرة على التذكر أو التوقع بترتيب زمنى ، وهذا يفسر لنا بعض الأخطاء المضحكة التى يرتكبها الأطفال مثل " بالأمس سأذهب عند جدتى " مثل هذه الأخطاء يتخلص منها الصغار مع مرور الوقت إذا ما قام الكبار بتصحيحها بصورة اعتيادية مع توضيح الاختلافات الزمنية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قياسية، ومشابهة للغة الكبار مثل وجود الفعل، والفاعل، والمفعول به، واستخدام أدوات التعريف، وحروف الجر، واستخدام الصفات، والظرف .

وفيما يلى عرض لنماذج من الجمل التى أعطاها أطفال هذه المرحلة أثناء تطبيق اختبار قياس المفردات اللغوية فى اختبار رقم (٩) " **كون جملاً من إنشائك** ":-

| رقم البند | نموذج الجملة المعطاة من قبل طفل سن ٩ سنوات |
|---|---|
| صورة (١) | البنت تروح عن نفسها فى الحديقة |
| صورة (٢) | الطائرة تحلق فى السماء |
| صورة (٣) | المرأة تعتنى بالكلب |
| صورة (٤) | الشجرة فروعها جميلة |
| صورة (٥) | الأسد حيوان مفترس، ومخيف |

**جدول (١١) يوضح نموذج من إجابة أحد أطفال العينة موضوع الدراسة على اختبار رقم (٩) كون جملا من عندك .**

- بالإضافة إلى ما سبق ذكره، لاحظت الباحثة تمتع الأطفال بقدرة على الحفظ عالية، وبرزت هذه القدرة من خلال ترديد الأطفال الجماعى للأغانى والتترات المتضمنة فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة المقدمة لهم ... بالإضافة إلى ما يتمتعون به من طلاقة حوارية، ولغوية، والتى اتضحت من خلال فتح أبواب المناقشة حول أحداث الفيلم ، وبالتالى كان لهذه العوامل مجتمعة أثراً بالغاً فى ثراء، وزيادة المحصول اللغوى لدى الطفل ... حيث وجدت هذه القدرات الحقل الخصب، والمكان المتسع اللازم للظهور من خلال برامج الرسوم المتحركة المحببة لنفوس الأطفال، والأكثر ارتباطا بهم .

**ولذلك وُجد أثناء تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة قبل، وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية حيث م$_1$ متوسط درجات الأطفال فى الاختبار القبلى ٨٠,٩ — م$_2$ متوسط درجات الأطفال فى الاختبار البعدى ٩٥,١) .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبتحليل مجموعة الافتراضات الفرعية المكونة، والمميزة للفرض الأساسى والتى سيُعتمد على نتائجها فى تحليل نتائج الفرض الرئيسى ... سوف نقدم الآن شرحاً، وتفسيراً وافياً لهذا الفرض، والذى نصه (**توجد علاقة دالة موجبة بين السن (العمر الزمنى)، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة**) .

- ويتطلب تحليل نتائج هذا الفرض، وتقديم التفسير الوافى له عرضاً شافياً للبيانات التى حصلت عليها الباحثة ممثلة فى متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة فى الاختبار القبلى، والبعدى، ومقارنة متوسطات درجات كل فئة عمرية بمثيلاتها المتضمنة فى العينة قيد البحث، وذلك لبيان أثر المتغير المستقل المتحكم فى هذا الفرض ممثلاً فى (السن) " **العمر الزمنى** " على المتغير التابع ممثلاً فى " **متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار قياس المفردات اللغوية** " .

- وفيما يلى عرضاً لنتائج التحقق من الفرض السابق ممثلة فى مقارنة متوسطات درجات أفراد العينة من أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات فى الاختبار القبلى، والبعدى بمثيلاتها من الفئات العمرية المتضمنة فى العينة قيد البحث :-



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| المرحلة العمرية | المتوسط الحسابى | | الانحراف المعيارى | | حجم العينة | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | حجم التأثير | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبلى | بعدى | قبلى | بعدى | | | | | |
| أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات | ٧١,١ | ٨٣,٧ | ١,٤ | ٥,٩ | ٣٠ | ١١,٣ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,١ | ٤,٢ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جداً |
| أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات | ٧٢,٥ | ٨٥,٢ | ٣,٠٠٨ | ٢,٢٨٩٣ | ١٠ | ١٢,٢٩ | | ٨,٢ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات | ٧٥,٦ | ٩١ | ٢,٢ | ٣,١ | ١٠ | ١٣,٦ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,١ | ٩,٠٦ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات | ٨٠,٩ | ٩٥,١ | ١,٧ | ٢,٢ | ١٠ | ١٤,١ | | ٩,٨ | |

جدول (١٢) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية (٥ – ٦ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفراد العينة موضوع البحث فى المراحل العمرية ٧ ، ٨ ، ٩ سنوات فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| المرحلة العمرية | المتوسط الحسابى | | الانحراف المعيارى | | حجم العينة | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | حجم التأثير | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبلى | بعدى | قبلى | بعدى | | | | | |
| أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات | ٧٢,٥ | ٨٥,٢ | ٣,٠٠٨ | ٢,٢٨٩٣ | ١٠ | ١٢,٢٩ | دالة عند مستوى دلالة أقل من مستوى ٠,٠١ | ٨,٢ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جداً |
| أطفال المرحلة العمرية ٥ ـ ٦ سنوات | ٧١,١ | ٨٣,٧ | ١,٤ | ٥,٩ | ٣٠ | ١١,٣ | | ٤,٢ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات | ٧٥,٦ | ٩١ | ٢,٢ | ٣,١ | ١٠ | ١٣,٦ | | ٩,٠٦ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات | ٨٠,٩ | ٩٥,١ | ١,٧ | ٢,٢ | ١٠ | ١٤,١ | | ٩,٨ | |

جدول (١٣) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية (٧ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفراد العينة " موضوع البحث فى المراحل العمرية ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ سنوات فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| المرحلة العمرية | المتوسط الحسابى | | الانحراف المعيارى | | حجم العينة | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | حجم التأثير | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبلى | بعدى | قبلى | بعدى | | | | | |
| أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات | ٧٥,٦ | ٩١ | ٢,٢ | ٣,١ | ١٠ | ١٣,٦ | دالة عند مستوى دلالة أقل من مستوى ٠,٠١ | ٩,٠٦ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جداً |
| أطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات | ٧١,١ | ٨٣,٧ | ١,٤ | ٥,٩ | ٣٠ | ١١,٣ | | ٤,٢ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات | ٧٢,٥ | ٨٥,٢ | ٣,٠٠٨ | ٢,٢٨٩٣ | ١٠ | ١٢,٢٩ | | ٨,٢ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات | ٨٠,٩ | ٩٥,١ | ١,٧ | ٢,٢ | ١٠ | ١٤,١ | | ٩,٨ | |

جدول (١٤) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية (٨ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفراد العينة موضوع البحث فى المراحل العمرية ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ سنوات فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| المرحلة العمرية | المتوسط الحسابى | | الانحراف المعيارى | | حجم العينة | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | حجم التأثير | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبلى | بعدى | قبلى | بعدى | | | | | |
| أطفال المرحلة العمرية ٩ سنوات | ٨٠,٩ | ٩٥,١ | ١,٧ | ٢,٢ | ١٠ | ١٤,١ | دالة عند مستوى دلالة أقل من مستوى ٠,٠١ | ٩,٨ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جداً |
| أطفال المرحلة العمرية ٥ ـ ٦ سنوات | ٧١,١ | ٨٣,٧ | ١,٤ | ٥,٩ | ٣٠ | ١١,٣ | | ٤,٢ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٧ سنوات | ٧٢,٥ | ٨٥,٢ | ٣,٠٠٨ | ٢,٢٨٩٣ | ١٠ | ١٢,٢٩ | | ٨,٢ | |
| أطفال المرحلة العمرية ٨ سنوات | ٧٥,٦ | ٩١ | ٢,٢ | ٣,١ | ١٠ | ١٣,٦ | | ٩,٠٦ | |

جدول (١٥) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية (٩ سنوات) مقارنة بمثيلاتها من أفراد العينة موضوع البحث فى المراحل العمرية ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ سنوات فى الاختبار القبلى، والبعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول (١٦) يوضح مدى الزيادة فى النسبة التائية (دلالة الفروق بين متوسطين) تبعاً للزيادة فى المراحل العمرية قيد البحث .

| الفئة العمرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| ٥ – ٦ سنوات | ١١,٣ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ |
| ٧ سنوات | ١٢,٢٩ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ |
| ٨ سنوات | ١٣,٦ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ |
| ٩ سنوات | ١٤,١ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ |

جدول (١٦) يوضح مدى الزيادة الواقعة فى قيمة (ت) حسب متغير السن .

- ويتضح من الجدول السابق : أنه بتقدم المراحل العمرية المتتابعة قيد البحث الحالى (٥ – ٩ سنوات) ، ازدادت قيمة النسبة التائية (دلالة الفروق بين المتوسطين) وهذا من خلال استخلاص من النتائج، ومعالجتها إحصائياً (فى الاختبار القبلى والبعدى) حيث جاءت النتائج لصالح التطبيق البعدى .

**والجدول (١٧) يوضح مدى الزيادة الواقعة فى قيمة " أوميجا٢ $\omega^2$ " (وهى أداة إحصائية لقياس مدى الترابط بين تباين متغير بتباين متغير آخر) (سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٦) ، والتى حصلت عليها الباحثة من خلال استخلاص النتائج، وتحليلها، وذلك تبعاً للزيادة فى المراحل العمرية موضوع البحث حيث جاءت النتائج كالتالى :-**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الفئة العمرية | أوميجا$^2$ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| ٥ – ٦ سنوات | ٠,٦٨ | تدل هذه القيمة على أن ٠,٦٨ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل . |
| ٧ سنوات | ٠,٨٨ | تدل هذه القيمة على أن ٠,٨٨ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل . |
| ٨ سنوات | ٠,٩٠ | تدل هذه القيمة على أن ٠,٩٠ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل . |
| ٩ سنوات | ٠,٩٠ | تدل هذه القيمة على أن ٠,٩٠ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل . |

**جدول ( ١٧) يوضح مدى الزيادة الواقعة فى قيمة " أوميجا$^2$ $\omega^2$ " حسب متغير السن .**

يتضح من الجدول السابق أنه بتقدم المراحل العمرية المتتابعة موضوع البحث الحالى تزداد نسبة تأثر تباين المتغير التابع ممثلاً فى (**متوسطات درجات أفراد العينة قيد البحث من أطفال المراحل العمرية ٥ – ٩ سنوات**) بتباين المتغير المستقل ممثلاً فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " وهذا ما يوضحه الجدول السابق من حيث ازدياد قيمة أوميجا$^2$ $\omega^2$ التدريجية بدءاً من ٠,٦٨ – ٠,٨٨ – ٠,٩٠ – ٠,٩٠ تبعاً للمراحل العمرية المتتابعة قيد البحث الحالى (٥ – ٩ سنوات).

**لذلك ترى الباحثة أن البرنامج (المتغير المستقل) يكون أكثر تأثيراً فى المراحل العمرية المتقدمة كما يتضح فى علاقة تباين المتغير التابع (درجات أفراد العينة فى اختبار قياس المفردات اللغوية) بتباين المتغير المستقل وخاصة فى المراحل العمرية المتقدمة .**

يتضح من نتائج التحقق من صحة هذا الفرض كما هو موضح بالجداول (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة موضوع البحث قبل، وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى حسب متغير السن (العمر الزمنى) حيث تتطور لغة الطفل من مرحلة إلى أخرى، **ويظهر هذا التطور فى مظاهر عديدة :-**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- " **زيادة المحصول اللغوى للطفل** " حيث اتفقت نتائج دراسة (فتحى على إبراهيم ، ١٩٧٤) مع نتائج هذه الدراسة حين أشارت إلى أن عدد مفردات الطفل المصرى فى الصف الأول تعادل ما يقرب من ١٢٠٠ كلمة مختلفة، وفى الصف الثانى ما يزيد عن ١٣٠٠ كلمة، وفى الصف الثالث ما يزيد عن ١٦٠٠ كلمة .. حيث نلمس علاقة طردية بين متوسط الزيادة فى مفردات الطفل، وازدياد العمر الزمنى .

بينما دلت دراسة أخرى (حسن شحاته ، ١٩٨٢) تتناول الرصيد اللغوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية على أن عدد المفردات المختلفة لدى تلاميذ الصف الأول بلغ ١٠٩٩ كلمة ، والصف الثانى ٢٠٥٨ كلمة ، والصف الثالث ٢٣٥٧ كلمة .

- **نـــوع الجملـــة** : اختلفت ألفاظ الجمل فى نوعها تبعاً لاختلاف عمر الطفل .. واتفقت دراسة (محمد محمود رضوان ، ١٩٦٠) التى أجريت على عينة من أطفال القاهرة من سن الخامسة مع نتائج هذه الدراسة حيث أوضحت ارتفاع نسبة استخدام الأسماء ، تليها الأفعال ، فالحروف ، ثم الأنواع الأخرى .. وذلك ما يوضحه الجدول التالى :-

| كلمات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أسماء | ٢٠٩ | ٥٦,٢٪ |
| أفعال | ٩٨ | ٢٦,٣٪ |
| حروف | ٢٤ | ٦,٥٪ |
| أنواع أخرى | ٤١ | ١١٪ |
| **المجموع** | **٣٧٢** | ١٠٠٪ |

**جدول (١٨) يوضح مدى اختلاف ألفاظ الجمل فى نوعها تبعاً لاختلاف المراحل العمرية .**

كذلك تبين دراسة (حسن شحاته ، ١٩٨٤) الخاصة بالرصيد اللغوى المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أن الأطفال فى المرحلة الابتدائية يستخدمون الأسماء بنسبة تصل إلى ثلاثة أضعاف استخدامهم للأفعال ، وهو يفسر ذلك بأن طبيعة الفعل أكثر تعقيداً من طبيعة الاسم ، فالفعل يتكون من حدث فى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن، فهو دائم التغير، على حين أن الاسم حدث دون زمن فهو يتميز بالثبات، والديمومة .

وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن استخدام الفعل يزداد فى المرحلة الابتدائية بانتقال التلميذ من صف دراسى إلى صف دراسى أعلى ..

- **طول الجملة** : تتأثر جمل الطفل فى طولها، وقصرها بمراحل نموه ، وبمدى نضجه، وبأعمار رفاقه ، فهو يميل فى حواره مع أقرانه إلى الجمل القصيرة ، وهو فى حواره مع البالغين الراشدين يصوغ عباراته فى جمل طويلة .

**(منال أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٨ ، ص ٥٢)**

واتفقت دراسة (تمبلن ١٩٥٧) نقلاً عن (ليلى كرم الدين ، ١٩٨٩ ، ص ٨٥) مع نتائج الدراسة الحالية قيد البحث حيث أوضحت متوسط طول جملة الطفل كما يلى :-

| العمر بالسنوات | متوسط طول جملة الطفل |
|---|---|
| ٣ سنوات | ٤,١ كلمة |
| ٤ سنوات | ٥,٤ كلمة |
| ٥ سنوات | ٥,٧ كلمة |
| ٦ سنوات | ٦,٦ كلمة |
| ٧ سنوات | ٧,٣ كلمة |
| ٨ سنوات | ٧,٦ كلمة |

**جدول (١٩) يوضح مدى اختلاف متوسط طول الجملة تبعاً لاختلاف المراحل العمرية .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالى كان معدل الاستفادة من برامج الرسوم المتحركة المدبلجة لغوياً يزداد فى التحسن التدريجى تبعاً للزيادة فى المراحل العمرية وهذا ما اتضح للباحثة أثناء فترة التطبيق .

- ومما يجدر الإشارة إليه الحدث الهام الذى تواجد أثناء قيام الباحثة برحلة التطبيق العملى للبحث الحالى، وهو البث الأرضى لقناة Space toon الفضائية على شاشات التليفزيون المصرى ، ليصبح لها مكان فى قلوب جميع الأطفال (وبخاصة الذين لا يتوافر لديهم أطباق فضائية)، ومكان آخر فى القنوات المحلية بالتليفزيون المصرى ... مما كان له عظيم الأثر فى تدعيم نتائج البحث، وحدوث الطفرة اللغوية للأطفال من خلال متابعة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة المقدمة على شاشة القنوات المحلية بالتليفزيون المصرى .

وأكدت دراسة (حمزة بيت المال ، خالد أحمد العامودى ، ١٩٩٢) التى أجريت على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ – ١٥ سنة إلى أن أفلام الكارتون كان لها النصيب الأكبر يليها برامج الرسوم المتحركة المدبلجة، وذلك من حيث تفضيل التعرض لمحتوى برامج الأطفال ... وهذا ما اتفق مع النتائج التى حصلت عليها الباحثة، والتى كان أهمها تفضيل الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة حيث كان لها مكانة عظيمة فى قلوبهم دعمه البث الأرضى لقناة " Space toon " الفضائية على شاشة التليفزيون المصرى . (**منال أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٨ ، ص٦٦**)

- **الفرض الثانى ونصه :**

**" توجد علاقة دالة بين جنس الطفل (ذكر – أنثى)، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة " .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة قبل، وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية، وتم معالجة الدرجات إحصائيا وذلك لبيان أثر المتغير المستقل، والممثل فى " **الجنس ذكر – أنثى** " على المتغير التابع، والممثل فى " **متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار قياس المفردات اللغوية** " ، وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الفرض، وتفسيرها بالنسبة لأطفال المرحلة العمرية ٥ – ٦ سنوات من العينة موضع الاختبار .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

**وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الافتراض وتفسيرها :-**

| البيان | ذكور | | | إناث | | | ت | د.ح | مستوى الدلالة | حجم التأثير | | أوميجا٢ $\omega^2$ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | | | d | التفسير | $\omega^2$ | التفسير |
| بيان بمتوسطات درجات أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٥ ـ ٦ سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية. | ١٥ | ٧٩,٤ | ٣,٨ | ١٥ | ٨٨ | ٤,٣ | ٥,٨ | ٢٨ | دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | ٢,٢ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى جداً. | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل. |

جدول (٢٠) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٥ ـ ٦ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج (فى الاختبار القبلى والبعدى) على اختبار قياس المفردات اللغوية . **وذلك تبعاً لمتغير (الجنس – النوع)**



www.manaraa.com

يتضح من نتائج التحقق من صحة هذا الفرض كما هو موضح بالجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة (من أطفال المرحلة العمرية ٥ ، ٦ سنوات) عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ على اختبار قياس المفردات اللغوية فى الاختبار القبلى، والبعدى لصالح الإناث، **وذلك بحجم تأثير قوى جداً مقداره ٢,٢ ولذلك فإن ٠,٥٢ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود للمتغير المستقل** .

**التفسير** :

- لقد توصلت أغلب الدراسات إلى أن النمو اللغوى للإناث أسرع مما هو عليه عند الذكور ، ولا سيما فى السنوات الأولى من العمر ، ويستمر تفوق الإناث من حيث عدد المفردات ، طول الجمل ، عدد الألفاظ الصوتية .

**(عبد المجيد منصور ، زكريا الشربينى ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٢)**

- حيث بينت دراسة (حسن شحاته ، ١٩٨٢) تأثير عامل النوع على المفردات اللغوية المختلفة فى جميع السنوات الدراسية بالمرحلة الابتدائية، وجاء هذا التأثير لصالح الإناث .
- كما بينت دراسة لـ " ميد " Mead : أن الفتيات المتخلفات عقلياً قد تتمكن من الكلام قبل الفتيان المتخلفين عقلياً .
- كذلك كشفت دراسة قام بها " سيركين " و "ليونز " Sirkin & Lyons (١٩٤١) : أن عدد المشكلات اللغوية التى يعانى منها الذكور المتخلفون عقليا كان ضعف عددها لدى الفتيات المتخلفات عقلياً .
- كما أكدت دراسة سميث (١٩٢٦) حول نمو الحصيلة اللغوية : أن الفتيات تحقق حصيلة " لغوية تفوق بكثير ما يستطيع الفتيان تحقيقه عند نفس الأعمار " .

**(منال أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣ – ٥٤)**

- وكشفت الفروق بين الجنسين عن نفسها فى مؤشر آخر على التطور اللغوى **هو القدرة على الكلام المفهوم** ، فقد بينت دراسة مكارثى : أن قدرة الفتيات على الكلام المفهوم تتحقق مبكراً عن قدرة الفتيان ، وكشفت نتائجها أن نسبة الكلام المفهوم عند سن عام ونصف بلغت ٣٨٪ عند الفتيات، و ١٤٪ عند الفتيان.

**(ليلى أحمد كرم الدين ، ١٩٨٩ ، ص ٨٨ – ٩٠)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وقد حاول بعض الباحثين مثل " صموئيل " Somuls (١٩٤٣)، " كارول Carol (١٩٤٨)، و" برسكوت " Presqit ، و " اندرسون " Andrson (١٩٥٧) دراسة الفروق بين البنين، والبنات فى الاستعداد للقراءة حيث وجد أن الفتيات أكثر نضجاً، وأسرع فى النمو اللغوى من البنين وهذا ما يؤهلهن إلى ارتفاع مستوى الاستعداد للقراءة مقارنة بالبنين.

**(دعاء سعيد أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٠)**

ولذلك لوحظ أثناء تحليل النتائج أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ أى أن الإناث ($م_٢$ : ٨٨) تفوقن على الذكور ($م_١$ : ٧٩,٤) بدرجة لها دلالة إحصائية .

**ثانياً : التحقق من صحة الفرض السابق، وتفسيرها بالنسبة لأطفال المرحلة العمرية ٧ – ٩ سنوات من أفراد العينة موضوع الدراسة .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الافتراض وتفسيرها :-

| البيان | ذكور | | | إناث | | | ت | د.ح | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | | |
| بيان بمتوسطات درجات أطفال أفراد العينة (أطفال المرحلة العمرية ٧ – ٩ سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية . | ١٥ | ٩٠,٢ | ٤,١ | ١٥ | ٩٠,٧ | ٥,٣ | ٠,٣ | ٢٨ | غير دالة إحصائياً |

جدول (٢١) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المرحلة العمرية ٧ - ٩ سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية، **وذلك تبعاً لمتغير الجنس (النوع ذكر – أنثى)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من نتائج التحقق من صحة هذا الفرض كما هو موضح بالجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة موضوع الدراسة (من أطفال المرحلة العمرية ٧ – ٩ سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية .

**التفسير** :

- حيث توصلت أغلب الدراسات إلى أن النمو اللغوى للإناث أسرع مما هو عليه عند الذكور، ولا سيما فى السنوات الأولى من العمر .. حيث يبدأ الإناث المناغاة قبل الذكور، كما أن قدرتهن على تنويع الأصوات أثناء المناغاة تفوق قدرة الذكور، ويستمر تفوق الأناث خلال مرحلة الرضاعة فى بداية الكلام، عدد المفردات، طول الجمل، عدد الألفاظ الصوتية ... وعيوب الكلام، واضطراباته تبدو أكثر لدى الذكور منها عن الإناث، والذكور لديهم عيوب كلامية كالتلعثم، والتأتأة يبلغ من أربعة إلى خمسة أمثال ما لدى الإناث، أما الكلمات المفهومة فى عمر سنة ونصف سنة ٣٨٪ لدى الإناث ، أما لدى الذكور من نفس العمر فهى ١٤٪ .

(**عبد المجيد سيد منصور ، زكريا الشربينى ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٢**)

وبالتقدم فى المراحل العمرية يقل مستوى التمايز بين الإناث والذكور من حيث النمو اللغوى، وما يرتبط به من قدرات القراءة والكتابة .

- حيث توصلت دراسة " كولستد " Kolstad وآخرون (١٩٩٠)، ودراسة أخرى لنفس الباحثة " كولستد " و" هاجس " Kolstad & Hughes (١٩٨٩) إلى عدم وجود أى دلالة إحصائية لتأثير الجنس فى الاستعداد للقراءة .
- وقد توصل إلى نفس هذه النتيجة " تيزارد " Tizard (١٩٨٠) فى دراسته التى أجريت على ٣٠ طفل يتراوح عمرهم الزمنى بين ٧,٢ إلى ٨,٢ سنة إلى عدم وجود أى فروق إحصائية دالة بين الإناث، والذكور بالنسبة للأداء القرائى، وقد حاول " جونز " Jones (١٩٨٠) التوصل إلى وجود فروق فى الجنس بالنسبة للاستعداد للقراءة ، ولكن باءت محاولاته بالفشل ، فقد توصل إلى عدم وجود أى دلالة إحصائية للجنس بالنسبة للاستعداد القرائى .

(**دعاء سعيد أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٠**)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الفرض الثالث ونصه** :

**" توجد علاقة دالة موجبة بين مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بالساعات، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة "** .

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة موضوع الدراسة " أطفال المجموعة التجريبية الأولى، والتى قوامها ٦٠ طفلاً ممن تتراوح أعمارهم من ٥ – ٩ سنوات " فى التطبيق البعدى بالدرجات التى حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية الثانية، والتى قوامها ٣٠ طفلاً ممن يتبعون المراحل العمرية المذكورة سلفاً، وذلك لبيان أثر المتغير المستقل ممثلاً فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " من حيث مدة التعرض لها مقدرة بالساعات " على المتغير التابع ممثلاً فى " **متوسطات درجات أفراد العينة " أطفال المجموعة التجريبية الأولى، والثانية** " فى التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرض لنتائج التحقق من هذا الفرض وتفسيرها :-

| البيان | المجموعة التجريبية الأولى | | | المجموعة التجريبية الثانية | | | ت | مستوى الدلالة | حجم التأثير | | أوميجا ٢ ω | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | | d | التفسير | ω٢ | التفسير |
| بيان بمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى والثانية فى الاختبار البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية | ٦٠ | ٨٧,١ | ٦,٣ | ٣٠ | ٨٢,٦ | ٥,١ | ٣,٥ | دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | ٠,٨ | حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع قوى | ٠,١١ | ٠,١١ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل |

جدول ( ٢٢ ) يوضح مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى، والثانية فى التطبيق البعدى لاختبار قياس المفردات اللغوية **وذلك تبعاً لمدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

∵ الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ أى أن أطفال المجموعة التجريبية الأولى (م$_{١}$ : ٨٧,١) تفوقوا على أطفال المجموعة التجريبية الثانية (م$_{٢}$ : ٨٢,٦) بدرجة لها دلالة إحصائية .

∴ كما يتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة (موضوع الدراسة) من أطفال المجموعة التجريبية الأولى، والثانية فى التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية **وذلك بحجم تأثير قوى مقداره ٠,٨ ، ولذلك فإن ٠,١١ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى تباين المتغير المستقل** .

**التفسير** :

- تشير الدراسات السابقة إلى إقبال الأطفال المتزايد على برامج الأطفال بنسب عالية جداً تصل إلى ٩٥,٧٪ .
- كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن برامج الأطفال جاءت فى مقدمة البرامج التى يفضل الأطفال مشاهدتها، ومن بينها برامج الرسوم المتحركة التى تعتبر أقدم برامج الأطفال، وأكثرها انتشاراً .
- حيث تشير ملاحظتنا المنهجية إلى أن برامج الرسوم المتحركة تشكل حيزاً كبيراً ضمن الوقت المخصص للأطفال وصل فى أعلى نسبة إلى ٨٥,٨٪ فى إحدى القنوات التليفزيونية .

كما تأتى برامج الرسوم المتحركة فى مقدمة الأشكال البرامجية التى يفضلها غالبية الأطفال فى كثير من دول العالم على اختلافها حيث أن هناك قناة تليفزيونية بالكامل تقدم هذه البرامج الكرتونية Cartoon Networks .. تعليق ← والأمثلة على تواجد هذه القنوات فى وقتنا الحالى كثيرة مثل قنوات Space toon ، ART ... وغيرها .

من جهة أخرى تشير الدراسات السابقة إلى أن الرسوم المتحركة تعتبر من المصادر الهامة التى تستخدم فى تثقيف الأطفال خصوصاً أطفال مرحلة رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية ... ويقدر متوسط ما يشاهده الأطفال من برامج الرسوم المتحركة فقط من ٢٥ – ٧٢ ساعة أسبوعياً .

ويتم استيراد برامج الرسوم المتحركة من الدول المختلفة كاليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، كوريا، فرنسا ...



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وتشير إحدى الدراسات السابقة إلى أن أكثر من ٧٥٪ من عينة الأطفال فى إحدى الدراسات التى بلغ عدد أطفالها ٤٠٠ طفل تتراوح أعمارهم من ٥ ـ ١٥ سنة قرروا أنهم يفهمون وحدهم، وبدون مساعدة برامج الأطفال، وغالبيتها من برامج الرسوم المتحركة ، وأن أقل من ٢٥٪ يحتاجون لمن يساعدهم فى ذلك، **وأشار أطفال الدراسة إلى أنهم يقبلون على برامج الرسوم المتحركة للأسباب التالية** :-

١. أنها مسلية ٤٤,٤٪ .
٢. أن هذه النوعية من البرامج مفيدة ٤٢,٥٩٪ .
٣. أنها تزود الطفل بالمعلومات ٣٢,١٥٪ .
٤. أنها تُعلم الطفل العادات الحسنة، وحسن التصرف ١٢,٩٪ .
٥. أنها تعلمهم الحروف، والأعداد ١٢,٠٤٪ .
٦. أنها تنمى ذكائهم، ومواهبهم ٧,٤١٪ .
٧. أنها تشغل وقت فراغهم بطريقة مفيدة ٦,٤٨٪ .
٨. أنها برامج شيقة، وممتعة ٤,٦٣٪ .
٩. أنها تنمى فيهم روح الاعتماد على النفس، والتعاون، والصدق ٢,٧٨٪ .

(**محمد معوض ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨ – ٦١**)

- وخلاصة ما سبق نلمس وجود علاقة طردية تجمع بين طرفين يؤثر كل منهما فى الأخر .. حيث نجد " مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة " يعادل الطرف الأول ، كما نجد أيضاً " الكم المعلوماتى، والمعرفى المقدم من خلال تلك البرامج يعادل الطرف الثانى للعلاقة وعلى هذا الأساس إذا ازدادت مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة ، ازداد أيضاً مقدار الكم المعرفى، والمعلوماتى الذى يكتسبه الأطفال فى جميع المراحل العمرية خاصة (مراحل الطفولة المبكرة) والمقدم من خلال تلك البرامج، والعكس صحيح " .
- وبتخصيص هذه العلاقة على الموضوع الحالى قيد البحث نلمس، وجودها حيث تمثل " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " الطرف الأول فى العلاقة الذى يؤثر ويتأثر بالطرف الثانى للعلاقة ممثلاً فى " **القدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة** " والعكس صحيح .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ولذلك لوحظ أثناء مرحلة القيام بالتطبيق العملى للموضوع قيد البحث الحالى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠١ بين أطفال المجموعة التجريبية الأولى، والتى تعرضت لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بكم زمنى محدد من حيث متوسطات الدرجات فى التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية، وبين أطفال المجموعة التجريبية الثانية، والتى تعرضت لنفس برامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بكم زمنى محدد، ولكن بنسبة أقل زمنياً مما تم عرضه على أطفال المجموعة التجريبية الأولى، وذلك بحجم تأثير قوى مقداره ٠,٨ ، ولذلك نجد أن ٠,١١ من التباين الكلى للمتغير التابع يعود إلى المتغير المستقل وهذه القيمة (٠,١١) تشير إلى أن تباين المتغير التابع يتأثر بتباين متغيرات أخرى دخيلة، بالإضافة إلى تباين المتغير المستقل، وهذا يدعو إلى إجراء دراسات جديدة للكشف عن طبيعة هذه المتغيرات الدخيلة.

**عرض وتفسير نتائج تحليل اللغة فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة :-**

**التحليل الكمى لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة لغوياً :-**

**لإجراء هذا التحليل اتبعت الباحثة الخطوات التالية :-**

١. تسجيل كل حلقة من الحلقات المتضمنة فى عينة البحث الحالى التحليلية ممثلة فى " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة "، وذلك بغية تحليل كل حلقة من هذه الحلقات، واستخلاص مرامى تحليل المضمون الخاصة بكل حلقة على حدة أولا .
٢. سماع، ومشاهدة جميع الحلقات بعد تسجيلها أكثر من مرة .
٣. لضمان التأكد من صحة البيانات قامت الباحثة بكتابة جميع الحلقات لكل برنامج على حدة كلمة كلمة كما هى متضمنة، ومنطوقة داخل الحلقة .
٤. قامت الباحثة بإحصاء عدد الكلمات التى تتكون منها الجمل، مع الإشارة إلى أن الباحثة لم تعتبر حروف العطف، الجر، أدوات الاستفهام ... كلمات منفصلة بذاتها .
٥. استعرضت الباحثة مراحل النمو اللغوى لدى أطفال المرحلة العمرية الممثلة لعينة الدراسة قيد البحث الحالى، وذلك بغية التعرف على مدى مواءمة أو عدم مواءمة، برامج العينة التحليلية المختارة من برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد الدراسة " لأهم الخصائص المميزة لمراحل النمو اللغوى لأطفال العينة ممن تتراوح أعمارهم من ٥ – ٩ سنوات .

**يتناول البحث الحالى خمس مفردات من برامج الرسوم المتحركة المدبلجة كعينة تحليلية لهذا البحث وهى كالتالى :-**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلى عرضاً تفصيلياً لمفردات العينة التحليلية " قيد البحث الحالى " من حيث عدد الحلقات، والزمن الكلى لكل حلقة من الحلقات المتضمنة مقدراً بالدقائق، والثوانى .

يتبع ذلك بيان بالوقت الكلى لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " عينة البحث التحليلية " مقدراً بالساعات .

**أولاً : مغامرات سندباد (المدبلجة)**

- سلسلة حلقات الاجتماع الكبير .
- سلسلة حلقات العفريت الأزرق .

| مسلسل | عدد الحلقات | الزمن الكلى للحلقة الواحدة مقدراً بالدقائق والثوانى |
|---|---|---|
| أ | الاجتماع الكبير ١ " الحلقة الأولى " | ٦,٢٩ |
| ب | الاجتماع الكبير ٢ " الحلقة الثانية " | ٧,٣٥ |
| جـ | الاجتماع الكبير ٣ " الحلقة الثالثة " | ٨,٥١ |
| د | الاجتماع الكبير ٤ " الحلقة الرابعة " | ٥,٤٧ |
| هـ | الاجتماع الكبير ٥ " الحلقة الخامسة " | ٨,٥٤ |
| **مسلسل** | **عدد الحلقات** | **الزمن الكلى للحلقة الواحدة مقدراً بالدقائق والثوانى** |
| أ | العفريت الأزرق ١ " الحلقة الأولى " | ٦,٤٠ |
| ب | العفريت الأزرق ٢ " الحلقة الثانية " | ٨,٢٣ |
| جـ | العفريت الأزرق ٣ " الحلقة الثالثة " | ٥,٥١ |
| د | العفريت الأزرق ٤ " الحلقة الرابعة " | ٦,٢٧ |
| هـ | العفريت الأزرق ٥ " الحلقة الخامسة " | ٥,٥٧ |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | |
|---|---|---|
| و | العفريت الأزرق ٦ " الحلقة السادسة " | ١١,١١ |
| ط | العفريت الأزرق ٧ " الحلقة السابعة " | ٥,٢٩ |
| ز | العفريت الأزرق ٨ " الحلقة الثامنة " | ٦,٣١ |
| ح | العفريت الأزرق ٩ " الحلقة التاسعة " | ١١,٢٢ |

**ثانياً : مغامرات علاء الدين (المدبلجة) :**

| مسلسل | عدد الحلقات | الزمن الكلى للحلقة الواحدة مقدراً بالدقائق والثوانى |
|---|---|---|
| أ | القلعة المسحورة | ٢٠,٣٩ |
| ب | الكنز العظيم | ٢٠,٤٢ |
| ج | المخلوقات المخبرية | ٢١,٢٩ |
| د | المية والهوا | ٢٠,٣٢ |
| هـ | صانعوا الإثارة | ٢٠,٣٣ |
| و | فرسان الصحراء | ٢١,٠٠ |

**ثالثاً : فيلم الملك الأسد (المدبلج) :**

| مسلسل | عدد الحلقات | الزمن الكلى للحلقة الواحدة مقدراً بالدقائق والثوانى |
|---|---|---|
| أ | الجزء الأول | ٤١,٠٨ |
| ب | الجزء الثانى | ٣١,١١ |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**رابعاً : فيلم بدر الدين (المدبلج)**

| مسلسل | عدد الحلقات | الزمن الكلى للحلقة الواحدة مقدراً بالدقائق والثوانى |
|---|---|---|
| أ | الجزء الأول | ٣٤,٠٦ |

**خامساً : فيلم سندريلا (المدبلج)**

| مسلسل | عدد الحلقات | الزمن الكلى للحلقة الواحدة مقدراً بالدقائق والثوانى |
|---|---|---|
| أ | حلقة واحدة | ٣٢,٩٨ |

**جدول (٢٣) يوضح توزيع حلقات عينة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " تبعاً لفئة الزمن المخصص لكل حلقة .**

بلغ الحجم الكلى للوقت المخصص لمفردات عينة البحث الحالى والتى تم استعراضها سلفاً مقدراً بالدقائق، والثوانى : ٣٦٥,٠٥ دقيقة .

وبناء على ذلك فإن الوقت الكلى المخصص لمفردات عينة البحث الحالى مقدراً بالساعات هو ٦ ساعات ، خمس دقائق ، ٣ ثوانى .

**وفيما يلى عرضاً لتوزيع عينة الدراسة التحليلية تبعاً لمصدر الدوبلاج .**

| المصدر | معالج بدوبلاج عربى | معالج بدوبلاج مصرى | المجموع |
|---|---|---|---|
| عدد الحلقات | ١٦ | ٨ | ٢٤ |

**جدول (٢٤) يوضح مصدر الدبلجة لعينة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى "**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثالثاً : فيما يلى عرضاً لتوزيع عينة الدراسة التحليلية تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات .**

| اللغة | أ. لغة عربية فصحى | ب. لغة فصحى مبسطة | جـ. لهجة عامية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| عدد الحلقات | ٢ | ١٤ | ٨ | ٢٤ |

جدول (٢٥) يوضح توزيع حلقات العينة التحليلية للدراسة تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات .

**وبناء على البيانات الواردة فى الجدول السابق ينبغى الإشارة إلى ماهية اللغة العربية الفصحى، اللغة العربية الفصحى المبسطة، اللهجة العامية ... والتى تمّ على أساسها توزيع الحلقات تبعاً لكل نوع من هذه لغات .**

- **لغة الأدب أو الفصحى** : هى اللغة التى تستخدم فى تدوين الشعر ، والنثر ، والإنتاج الفكرى عامة .
- **اللغة العربية الفصحى المبسطة** : وهى التى تتبع قواعد النحو دون الإخلال ببساطة التعبير ، وبساطة المفردات، بالإضافة إلى قربها ما أمكن من المفردات المستخدمة فى حياتنا اليومية .
- **أما لغة الحديث، أو العامية** : فهى اللغة التى تستخدم فى الشؤون العادية وتجرى بها الأحاديث اليومية ، والأولى تخضع لقوانين تضبطها، وتحكم عباراتها ، والثانية لا تخضع لمثل هذه القوانين لأنها تلقائية متغيرة تتغير تبعاً لتغير الأجيال، وتغير الظروف المحيطة بهم ، ووجود العامية ، بجانب، الفصحى على ما بينهما من اختلاف ظاهرة طبيعية فى كل اللغات .

(**نفوسة زكريا سعيد** ، ١٩٨٠ ، **ص ٣**)

- ففى دراسة (فتحى على ، سنة ١٩٧٤) بلغت نسبة الكلمات المشتركة بين العامية، والفصحى اشتراكاً تاماً ، والكلمات العامية التى لا تختلف عن الفصحى كثيراً بلغت نسبتها فى حديث أطفال الصف الأول ٩٦,٥٪ ، وفى الصف الثانى ٩٧,٥٪ وفى الصف الثالث ٩٨٪ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفى دراسة مصرية خاصة بالرصيد اللغوى للطفل المصرى أجراها (حسن شحاته ، ١٩٨٢) بينت أن المفردات اللغوية غير الفصيحة تندرج من اللغة المنطوقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تدرجاً تنازليا من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائى، وأن المفردات اللغوية الفصيحة تحظى بنسبة مرتفعة فى أحاديث التلاميذ خاصة فى الصفوف الثلاث الأولى إذا قيست بالمفردات اللغوية غير الفصيحة .

وتوضح هذه الدراسات مدى ملاءمة اللغة العربية الفصحى التى يمكن أن تقدم من خلال الرسوم المتحركة الموجهة للطفل ، فإذا كان الأطفال فى سن الطفولة المبكرة قادرين على فهم اللغة العربية الفصحى ، وأن زيادة نسبة المفردات الفصيحة تزداد بالزيادة فى سن الطفل ، فإن ذلك يوضح أن اللغة العربية لا تسبب للطفل أية عوائق فى فهم الرسالة الموجهة إليه باللغة العربية واستيعابها بسهولة .

كما تمَّ اختيار اللهجة العامية المصرية فى دبلجة الرسوم المتحركة الأجنبية ولكن تتميز هذه اللهجة بأنها معدة مسبقاً لتناسب الطفل فى مرحلة معينة ، وترجع أسباب اختيار اللهجة العامية فى دبلجة الرسوم المتحركة فى مصر إلى بعض الأسباب ، وهى إعطاء أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة فى مصر شكلها المميز عن الأفلام المدبلجة فى الدول العربية الأخرى ، كما أن اللهجة المصرية ليست غريبة على الطفل المصرى فإنها تمثل لغة الحوار العادى للطفل، ويمكن أن يشاهدها الطفل الكبير، والصغير .

إلا أنه يمكن اعتبار اللغة العربية الفصحى وخاصة " البسيطة " منها أفضل وأكثر مُلاءَمة للطفل المصرى خاصة، والعربى عامة .

**(منال أبو الحسن ، ١٩٩٧ ، ص ٥٧ – ٥٩)**

وفيما يخص التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة من حيث عدد الحلقات التى تم التعليق عليها وذلك تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات يتضح من خلال الجدول التالى :-

| اللغة | أ. لغة عربية فصحى | ب. لغة عربية سليمة | ج. لهجة عامية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| عدد الحلقات | ٨ | ٥ | - | ١٣ |

**جدول (٢٦) يوضح عدد الحلقات التى تم التعليق عليها وذلك تبعاً لنوعية اللغة المدبلج بها الحلقات.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ولذلك فإن التعليق على الرسوم المتحركة يجب أن يراعى بعض الجوانب اللغوية التالية :ـ**

- التأكيد على سلامة الأسلوب الذى يخاطب به الطفل، والذى يعتمد على استخدام الجمل القصيرة، والابتعاد عن الجمل المعقدة أو الاعتراضية ، أو الكلمات الغريبة ذات الجرس الثقيل على الأذن .
- استخدام أسلوب الطلب للتشويق ، مع الابتعاد عن المجازات، والاستعارات، والكنايات ما أمكن ذلك .
- استخدام الأساليب اللغوية المستوحاة من عالم الطفولة ، والكلمات، والألفاظ المفهومة والواضحة سهلة المخارج .
- استخدام الأفعال فى الجملة حتى يتعود الطفل على دلالة الحركة الزمنية فى اللغة .
- مراعاة العبارات البسيطة التى تنسجم فى تسلسلها المنطقى، ومعناها مع الحقائق، والواقع المحيط ببيئة الطفل ، والبعد عن العبارات المجردة التى تتبع من واقع الخيال المطلق . (**منال أبو الحسن** ، ١٩٩٧ ، ص ٥٨)

- **ومن مظاهر النمو اللغوى المميزة لأطفال المراحل اللغوية** (**قيد البحث**) **هو استخدام الأطفال للأسماء بنسبة تصل إلى ثلاثة أضعاف استخدامهم للأفعال، وذلك لأن طبيعة الفعل أكثر تعقيداً من طبيعة الاسم ، فالفعل يتكون من حدث فى زمن فهو دائم التغير ، على حين أن الاسم دون زمن فهو يتميز بالثبات والديمومة وقد سهلت طبيعته، وكثر استخدامه .** (**حسن شحاته** ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠٩)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وفى ضوء هذه الدراسة جاءت النتائج موضحة بالجدول التالى :ـ**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأفعال | ٣٤٣٦ | ٪٢٣,٢ |
| الأسماء | ١١٣٦٤ | ٪٧٦,٨ |
| المجموع | ١٤٨٠٠ | ٪١٠٠ |

جدول ( ٢٧ ) يوضح النسبة المئوية للأفعال، والأسماء كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة البحث التحليلية .

**يتضح من الجدول السابق ما يأتى :ـ**

- تصل نسبة الأفعال فى الحوار المتضمن فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " عينة الدراسة التحليلية " إلى ٢٣,٢٪ ممثلة فى الأفعال المضارعة ، الماضية ، الأمرية كما جاءت على لسان الشخصيات فى الحوار .
- تصل نسبة الأسماء فى الحوار المتضمن فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " عينة الدراسة التحليلية " إلى ٧٦,٨٪ ممثلة فى أسماء الشخصيات ، الصفات ، أسماء الزمان ، المكان ، المشتقات مثل اسم الفاعل، المفعول، صيغ المبالغة .. وهى تعد نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بنسبة وجود الأفعال فى الحوار .

وفيما يلى عرضا للنسب المئوية للأسماء، والأفعال كما جاءت ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة (**عينة الدراسة التحليلية**) .

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأفعال | ٤٦ | ٪١٩,٦ |
| الأسماء | ١٨٩ | ٪٨٠,٤ |
| المجموع | ٢٣٥ | ٪١٠٠ |

جدول ( ٢٨ ) يوضح النسب المئوية للأفعال والأسماء كما ورد ذكرها ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى ".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**يتضح من الجدول السابق ما يأتى :-**

- تصل نسبة الأفعال فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ١٩,٦٪ ممثلة فى الأفعال المضارعة ، الماضية ، الأمرية الواردة ضمن التعليق .
- تصل نسبة الأسماء فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٨٠,٤٪ ممثلة فى أسماء الشخصيات ، أسماء الزمان ، المكان ، الصفات ... وهى تعد نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بنسبة وجود الأفعال فى التعليق .

**وبناء على البيانات الواردة فى الجداول رقم (٢٧) ، (٢٨) يتضح أن :-**

- الاسم أقوى فى الدلالة من الفعل ، فالاسم يفيد ثبوت الصفة فى صاحبها ، وأن صاحبها متصف بها على سبيل الدوام (فى حالة وجود الوصف فيه) مثل قصير ، طويل ... بينما الفعل يدل على التجدد، والحدوث ومقيد بالزمن ، فالفعل الماضى مقيد بالزمن الماضى ، والمضارع مقيد بزمن الحال، أو الاستقبال فى الغالب ، فالوصف بالفعل غير ثابت ، لأن الوصف به يزول باختلاف الزمن ... فالاسم أعمّ، وأشمل، وأثبت فى الدلالة من الفعل، لأن الأخير مقيد بأحد الأزمنة الثلاثة مع إفادة التجدد، ولكن الإفادة لا تقتضى التقيد بالزمن والتجدد .

(**محمود عكاشة** ، ٢٠٠٢ ، ص٦٤)

**ومن المظاهر الأخرى المميزة للنمو اللغوى فى هذه المرحلة العمرية هو ازدياد استخدام الفعل بانتقال التلميذ من صف دراسى إلى صف دراسى أعلى .. وتأتى الأفعال المضارعة قبل الأفعال الماضية، وتأتى الأفعال الماضية قبل الفعل الأمر ، ذلك أن الفعل المضارع يدل على الحدوث، والتجدد، ويرتبط بالوصف وهو من الموضوعات التى يميل إليها الأطفال فى أحاديثهم اليومية .** •

وفيما يلى عرضاً يوضح النسب المئوية الممثلة للأفعال المضارعة، والماضية، والأمر كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " .

---

• وهذا ما تم إضافته من جانب الباحثة إلى مفردات صحيفة تحليل المضمون المستخدمة فى إجراء البحث الحالى نظراً لأهمية دلالته اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأفعال المضارعة | ٢٠٤٢ | ٥٩,٤٪ |
| الأفعال الماضية | ٨٢٧ | ٢٤,١٪ |
| الأفعال الأمرية | ٥٦٧ | ١٦,٥٠٪ |
| المجموع | ٣٤٣٦ | ١٠٠٪ |

**جدول ( ٢٩ ) يوضح النسب المئوية للأفعال المضارعة والماضية، والأمرية كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية.**

**يتضح من الجدول السابق ما يأتى :-**

١. تصل نسبة الأفعال المضارعة الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٥٩,٠٤٪، وهى تعد نسبة كبيرة إذا ما قورنت بنسبة وجود الأفعال الماضية، والأمر داخل الحوار المتضمن فى العينة التحليلية .

٢. تصل نسبة الأفعال الماضية الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية إلى ٢٤,١٪، وهى تعد نسبة أكبر من نسبة وجود الأفعال الأمر الوارد ذكرها ضمن البرامج ، حيث تصل نسبة الأفعال الأمر الوارد ذكرها فى الحوار إلى ١٦,٥٠٪، وهى تعد منخفضة بالنسبة للأفعال الماضية، والمضارعة الواردة فى الحوار .

ويوضح الجدول التالى عرضا يوضح النسب المئوية الممثلة للأفعال المضارعة، والماضية، والأمرية الوارد ذكرها ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " .

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأفعال المضارعة | ١٩ | ٤١,٣٪ |
| الأفعال الماضية | ٢٣ | ٥٠٪ |
| الأفعال الأمرية | ٤ | ٨,٧٪ |
| المجموع | ٤٦ | ١٠٠٪ |

**جدول (٣٠) يوضح النسب المئوية للأفعال المضارعة، والماضية، والأمرية الوارد ذكرها ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة قيد البحث الحالى .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**يتضح من الجدول السابق ما يأتى :-**

١. تصل نسبة الأفعال المضارعة الواردة ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٤١,٣٪، وهى تعد نسبة أقل من نسبة الأفعال الماضية الواردة فى التعليق حيث بلغت نسبتها ٥٠٪، بينما جاءت نسبة الأفعال الأمرية الواردة ٨,٧٪، وهى تعد نسبة ضئيلة • .. ويفسر ذلك بأنه جاءت أغلب التعليقات على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على لسان أحد الأشخاص " حيث كان جنس المعلق ذكرا على مدار الحلقات التى تم التعليق عليها " فى نهاية الحلقات، ومن ثم جاءت لكى تعطى صورة عن مدى انتصار الخير على الشر أو لكى توضح مدى ما فعلوه أبطال الحلقة من مغامرات حُققت من خلالها مرامى، وغايات معينة، أو عرض التعليق بأسلوب التشويق ليتابع ما سيأتى من أحداث متضمنة فى الحلقة القادمة .

٢. والمثال التالى يعرض نموذجاً من نماذج التعليق المتضمنة فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " الوارد ذكرها فى نهاية إحدى الحلقات ليصف ما جرى من أحداث، ويسنوقف الأطفال عن الأحداث القادمة.

**" بدأ الآن الزعيم الأزرق يخشى سندباد ورفاقه ، لقد انهزم المشعوذون وأصبح هو فى خطر ... شاهدوا معنا الحلقة القادمة من مغامرات سندباد " .**

- ومن المظاهر الأخرى المميزة للنمو اللغوى لأطفال المراحل العمرية قيد البحث الحالى هو استخدام تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية **حديثاً ذاتياً** بصورة أوضح من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة ، حيث يستخدمون **حديثاً اجتماعياً** .

فتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى يستخدمون الضمائر المنفصلة والمتصلة للمتكلم، ثم للمخاطب، ثم للغائب ... أما تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية فيكثر حديثهم عن الآخرين من أقارب، وأصدقاء، وزملاء مما يخالطونهم • . (**حسن شحاته** ، ١٩٩٦ ، ص ٢١١)

---

- حيث يرد التعليق على برامج الرسوم المتحركة بلغة القصة كما تقول " كان يا مكان .. فى سالف العصر والأوان ... " ولذلك تحتل الأفعال الماضية النصيب الأكبر ضمن الأفعال الوارد ذكرها ضمن التعليق .
- وهذا ما تم إضافته من جانب الباحثة إلى مفردات صحيفة المضمون المستخدمة فى إجراء البحث الحالى نظرا لأهمية دلالته اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث جاءت النتائج ممثلة فى الجدول التالى : **فيما يتعلق بالضمائر المنفصلة "**

| الضمائر المنفصلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| " أنا " ضمير للمتكلم | ٣٥٣ | ٣٥,٥٪ |
| " أنت ، أنتِ " ضمير للمخاطب المفرد (مذكر – مؤنث) | ٢٣٩ | ٢٤,٠٤٪ |
| " أنتم ، أنتن " ضمير للمخاطبين – المخاطبات | ٢٩ | ٢,٩٢٪ |
| " نحن " ضمير للمتكلمين (ذكور – إناث) | ٧١ | ٧,١٤٪ |
| " هو ، هى " ضمير للغائب – الغائبة | ٩٩ | ١٠٪ |
| " هم ، هن " ضمير للغائبين – الغائبات | ٢٠١ | ٢٠,٢٪ |
| " إياكَ ، إياكِ " ضمير للمخاطب (مذكر – مؤنث) | ٢ | ٠,٢٪ |
| المجموع | ٩٩٤ | ١٠٠٪ |

**جدول (٣١) يوضح النسب المئوية للضمائر المنفصلة الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية.**

**يتضح من الجدول السابق الآتى :ـ**

١. تصل النسب المئوية للضمير المتكلم " أنا " إلى ٣٥,٥٪ من إجمالى النسبة العامة للضمائر المنفصلة ، وهى تعد أكبر هذه النسب إذا ما قورنت بمثيلاتها من النسب الأخرى .

٢. تصل النسبة المئوية لضمائر المخاطب المفرد " أنتَ ، أنتِ " ٢٤,٠٤٪ كما ورد ذكرها ضمن الحوار الخاص بالعينة التحليلية لهذه الدراسة .

٣. تصل النسبة المئوية لضمائر المخاطبين ، المخاطبات " أنتم – أنتن " كما ورد ذكرها فى الحوار إلى ٢,٩٢٪ من إجمالى النسب .

٤. تصل النسبة المئوية لضمير المتكلمين " نحن " كما ورد ذكرها فى الحوار إلى ٧,١٤٪ من إجمالى النسب .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. تصل النسبة المئوية لضمير الغائب والغائبة " هو ، هى " كما ورد ذكرها فى الحوار إلى ١٠٪ من إجمالى النسب .

٦. تصل النسبة المئوية لضمير الغائبين، والغائبات " هم ، هن " كما ورد ذكرها فى الحوار إلى ٢٠,٢٪ من إجمالى النسب .

٧. تصل النسبة المئوية لضمير المخاطب (مذكر ، مؤنث) إياك ، إياكِ إلى ٠,٢٪ كما ورد ذكرها فى الحوار (وهى بذلك تعد نسبة ضئيلة) من إجمالى النسب .

**وفيما يتعلق بالضمائر المتصلة الوارد ذكرها فى الحوار فجاءت النتائج ممثلة فى الجدول التالى :-**

| الضمائر المتصلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ياء المتكلم | ٥١٢ | ٢١,٦٣٪ |
| ألف الاثنين | ٣٥٨ | ١٥,١٣٪ |
| واو الجماعة | ٢٥٤ | ١٠,٧٣٪ |
| كاف الخطاب | ٥٤٩ | ٢٣,٢٪ |
| هاء الغيبة | ٦٤٠ | ٢٧,٠٥٪ |
| ياء المخاطبة | ٢٦ | ١,١٢٪ |
| نون النسوة | ٣ | ٠,١٣٪ |
| تاء الفاعل | ٢٤ | ١,٠١٪ |
| المجموع | ٢٣٦٦ | ١٠٠٪ |

**جدول (٣٢) يوضح النسب المئوية للضمائر المتصلة الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**يتضح من الجدول السابق التالى :ـ**

١. تصل النسبة المئوية لضمائر المتكلم إلى ٢١,٦٣٪ من إجمالى النسب .

٢. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " ألف الاثنين " إلى ١٥,١٣٪ من إجمالى النسب .

٣. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " واو الجماعة " إلى ١٠,٧٣٪ من إجمالى النسب .

٤. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " كاف الخطاب " إلى ٢٣,٢٪ من إجمالى النسب .

٥. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " هاء الغيبة " إلى ٢٧,٠٥٪ من إجمالى النسب .

٦. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " ياء المخاطبة " إلى ١,١٢٪ من إجمالى النسب .

٧. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " نون النسوة " إلى ٠,١٣٪ من إجمالى النسب .

٨. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " تاء الفاعل " إلى ١,٠١٪ من إجمالى النسب .

**يشير عديد من علماء نفس الطفل إلى خصائص مهمة تميز لغة الطفل ، من أهم هذه الخصائص :ـ**

**التمركز حول الذات** : حيث يغلب على لغة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة التمركز حول الذات، ولقد توصل " بياجيه " من خلال دراسته للأطفال أن من ٥٤٪ إلى ٦٠٪ من كلام الطفل فى سن (٣ – ٥) سنوات يكون متمركزاً حول الذات ويقل تمركز الكلام حول الذات، من سن (٥ – ٧) سنوات حتى يصل إلى ٤٥٪ حيث يصبح الكلام بعد ذلك متمركزاً حول الجماعة .

**وتمركز لغة الطفل حول ذاته يعنى أن** الطفل دائم الحديث عن نفسه بحيث تشعر أن لديه تضخما فى النزعة الذاتية فهو يقول " أنا عملت كذا ...، أنا أكلت كذا ... الخ "، أى تكون لغة الطفل محصورة فى دائرة نفسه، وأسرته التى تمنحه الحب، والحنان، وإذا ما تقدم سن الطفل، وبدأ فى الاختلاط بغيره من خلال المدرسة خفت النزعة المركزية، ودخلت محلها النزعة الاجتماعية .

**(كريمان بدير ، وإميلى صادق ، ٢٠٠١ ، ص ٣٧)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن استخدام الطفل للضمائر الشخصية، وصفات الملكية الخاصة به فى مرحلة الطفولة الثانية يؤكد من جانب مركزية الذات اللغوية، ومن جانب آخر يؤكد إمكانية تجاوزها عندما تتوفر العوامل البيئية المساعدة على ذلك .

ويعرض " **أ. ت جيير سيلد A. T. Jesr Sild** " فى هذا الشأن جدول تقييم الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة فى مجال استخدام الضمائر الشخصية، وصفات الملكية فإن الكلمات " أنا " ، " لى " ، " ملكى " تمثل ٦٨٪ من كلام الطفل البالغ ٣٣ شهراً ، وفى عمر ٣٩ شهراً تمثل ٦٠٪، وفى عمر ٤٥ شهراً تمثل ٥٠٪، وترتفع الكلمات " أنت " ، " ملكك " من ٤٪ إلى ١٨٪، ثم إلى ٢١٪ أما الكلمات " نحن "، " ملكنا " تشير إلى هذه النسب المئوية ٤ – ٨٤٪ ... أما الضمائر " هو " ، " هى " ، " هم " فترتفع من ١٨٪ إلى ٢١٪ ، ويعلق عالم النفس الأمريكى قائلاً عندما يبدأ الطفل فى الكلام فإن نموه اللغوى يعكس العملية العقلية لديه، وكذلك اتجاهه نحو العالم المادى، والاجتماعى الذى يعيش فيه، وعندما يبدأ فى استخدام الضمائر فإن الضمير " أنا " يسيطر بكل صورة العديد على كلامه حيث أن استخدام الضمير " أنا " يكون أكثر شيوعا لدى الطفل عنه بالنسبة للضمائر الأخرى منذ الطفولة الأولى ، ويستمر كذلك فى مرحلة ما قبل المدرسة (وأيضاً بعدها) ، ومع مرور الوقت، وبنمو الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة يزداد أيضاً استخدام الضمائر " نحن " ، " أنتم " ، " هى " ، " هو " .

**(سرجيوسبينى، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، ٢٠٠١ ، ص ٥٦ – ٥٧)**

- وفيما يتعلق ببرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة البحث التحليلية** " جاءت النسبة المئوية الخاصة بضمير المتكلم " أنا " فى مقابل النسبة المئوية العامة للضمائر الأخرى ممثلة جميعها فى ضمائر المخاطب ، الغائب ... الخ بنسبة ٣٥,٥٪ للأولى فى مقابل ٦٤,٥٪ للثانية، وفيما يتعلق بالضمائر المتصلة جاءت النسبة المئوية الخاصة بضمير المتكلم " ياء المتكلم " فى مقابل النسبة المئوية العامة للضمائر المتصلة الأخرى ممثلة جميعها فى ألف الاثنين ، واو الجماعة ، هاء الغيبة .. الخ بنسبة ٢١,٦٣٪ للأولى فى مقابل ٧٨,٣٧٪ للثانية.

وبناء على ما سبق ذكره يتضح أن برامج الرسوم المتحركة المدبلجة تسهم فى تنمية الحديث المكيف للمجتمع " **الحديث المتمركز حول الجماعة بما يتناسب مع الخصائص المميزة لأطفال المراحل العمرية** " **قيد البحث** "، ويبرز ذلك من خلال المقارنة بين النسب المئوية الخاصة بالضمائر المتصلة، والمنفصلة، والتى تم استعراضها سلفاً .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وفيما يتعلق بالضمائر المتصلة الوارد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة فجاءت النتائج ممثلة فى الجدول التالى :ـ**

| الضمائر المتصلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ياء المتكلم | ١ | ٣,١٢٪ |
| واو الجماعة | ٦ | ١٨,٧٥٪ |
| ألف الاثنين | ٤ | ١٢,٥٪ |
| هاء الغيبة | ٢١ | ٦٥,٧٪ |
| المجموع | ٣٢ | ١٠٠٪ |

**جدول ( ٣٣) يوضح النسبة المئوية للضمائر المتصلة الوارد ذكرها ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى ".**

**يتضح من الجدول السابق الآتى :ـ**

١. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " ياء المتكلم " كما ورد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٣,١٢٪ من إجمالى النسب .

٢. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " واو الجماعة " كما ورد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ١٨,٧٥٪ من إجمالى النسب .

٣. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " ألف الاثنين " كما ورد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ١٢,٥٪ من إجمالى النسب .

٤. تصل النسبة المئوية للضمير المتصل " هاء الغيبة " كما ورد ذكرها فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٦٥,٧٪ من إجمالى النسب ، وهى تعد أعلى نسبة من إجمالى النسب الأخرى .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفيما يتعلق بالضمائر المنفصلة فجاءت نسبتها ضعيفة جداً بالمقارنة بالنسب المئوية الممثلة للضمائر المتصلة، وذلك نتيجة لعدم توافر الحوار بما يتضمنه من أخذ وعطاء فى الحديث، وذلك أثناء التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة .

- ومن المظاهر الأخرى المميزة للنمو اللغوى لدى أطفال المراحل العمرية " **قيد البحث** " هو وصول النسبة المئوية للأسماء الدالة على المحسوسات من ثلاثة أضعاف إلى أربعة أضعاف الأسماء الدالة على المعانى المجردة فى المرحلة الابتدائية ، حيث يكثر استخدام الأسماء الجامدة، وأسماء المكان، وظروف المكان، وتنخفض نسبة استخدام أسماء المعنى، وأسماء الزمان، وظروف المكان . • (**حسن شحاته** ، ١٩٩٦ ، **ص ٢١٠**)

**وفى ضوء هذه الدراسة جاءت النتائج ممثلة فى الجدول التالى :ـ**

| البيان (الظروف) | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ظرف المكان : وهو اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل | ٥٤٠ | ٦٢٪ |
| ظرف الزمان : وهو اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل | ٣٣١ | ٣٨٪ |
| المجموع | ٨٧١ | ١٠٠٪ |

**جدول (٣٤) يوضح النسب المئوية لظرفى الزمان، والمكان كما ورد ذكرهما فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية .**

١. تصل النسبة المئوية لظرف المكان كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن لعينة البحث التحليلية " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " إلى ٦٢٪ من إجمالى النسب .

٢. تصل النسبة المئوية لظرف الزمان كما ورد ذكرها فى الحوار المتضمن لعينة الدراسة التحليلية " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " إلى ٣٨٪ من إجمالى النسب، وهى تعد بذلك أقل من النسبة المئوية المتعلقة بظرف المكان كما أبرز ذلك الجدول السابق .

---

• وهذا ما تم إضافته من جانب الباحثة إلى مفردات صحيفة تحليل المضمون المستخدمة فى إجراء البحث الحالى نظراً لأهمية دلالته اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبناء على ما سبق نرى أن فكرة الطفل عن العلاقات الزمنية فى العامين الأولين غامضة فى حين أنه لا يستطيع أن يقارن بين فترتين زمنيتين، وعلى العكس من ذلك يستطيع أن يفرق بين الأحجام، والأوزان، والأصوات، إذ أن المقارنات الزمنية لا تعتمد فى إدراكها على الإدراك الحسى، أو السمعى، أو اللمسى كما هو الحال فى إدراك الفروق بين الأحجام، والأوزان، والأصوات المختلفة، ثم يدرك طفل الثالثة مدلول ألفاظ اليوم، أمس، والغد، وفى الرابعة يستطيع أن يدرك المدلول الزمنى لعبارة الأسبوع الماضى، والأسبوع المقبل والقيد المقبل، وتاريخ الميلاد الماضى، كما يدرك التسلسل الزمنى للأفكار، والأعمال المتعاقبة . (**ثناء يوسف الضبع ، ٢٠٠١ ، ص ٩٤**)

- فاذا كان الطفل لديه إمكانية اللعب ، البناء ، الاكتشاف ، ويعيش فى بيئة مشجعة لغوياً ، فإنه ينجح فى فهم، واستخدام ظرف المكان : فوق – تحت – أمام – خلف – داخل – خارج ، وينجح الطفل ببطء، وصعوبة كبيرة – كما هو معروف فى فهم ظرف الزمان (الآن – قبل – بعد – أمس – غداً)، وفى استخدام الألفاظ الشفهية المماثلة لها باقتدار ، فالأشياء الدالة على علاقة مكانية (الدمية فوق المائدة – البسكوت فى الحقيبة) غالباً ما تكون مدركة حسياً، وفى نفس الوقت حاضرة لدى الطفل، وبالتالى تكفى جملة واحدة لتوضيح هذه العلاقة ، أما الماضى، والمستقبل وإن كانا قريبين (هذا الصباح – هذا المساء) لا يمكن التفكير فيهما إلا بالذكاء التصورى (*) أى القدرة على التذكر أو التوقع بوضوح وترتيب زمنى ، وهذا يفسر لنا بعض الأخطاء المضحكة التى يرتكبها الصغار مثل " بالأمس سأذهب عند جدتى " ، " غداً رأيت عصفوراً " مثل هذه الأخطاء يتخلص منها الصغار مع مرور الوقت إذا ما قام الكبار بتصحيحها بصورة اعتيادية، مع توضيح الاختلافات الزمنية.

(**سرجيوسبينى، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن ، ٢٠٠١ ، ص ٥٤**)

ومن ثم يتضح إلى أى مدى يمكن أن تسهم برامج الرسوم المتحركة المدبلجة فى تنمية فهم الطفل، واستخدامه لظروف المكان أولا يتبعها ظروف الزمان .

**وفيما يتعلق بظرفى المكان والزمان الوارد ذكرهما ضمن التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة (عينة الدراسة التحليلية) جاءت النتائج ممثلة فى الجدول التالى :-**

---

* الذكاء التصورى تم التنويه عنه فى موقع سابق .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ظرف المكان | ١٦ | ٧٦,٢٪ |
| ظرف الزمان | ٥ | ٢٣,٨٪ |
| المجموع | ٢١ | ١٠٠٪ |

**جدول (٣٥) يوضح النسب المئوية لظرفى المكان، والزمان كما ورد ذكرهما فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " قيد البحث الحالى " .**

**ويتضح من الجدول السابق الآتى :ـ**

١. تصل النسبة المئوية لظرف المكان كما ورد ذكره فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٧٦,٢٪ من إجمالى النسب .

٢. تصل النسبة المئوية لظرف الزمان كما ورد ذكره فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " إلى ٢٣,٨٪ من إجمالى النسب وهى بذلك تعد نسبة أقل من نسبة ظرف المكان المتضمن فى التعليق على برامج الرسوم المتحركة المدبلجة .

**ولقد حظى مفهوم " العد " Counting " :** ونعنى به القدرة على تسمية الأعداد فى تتابع ثابت، وأن يطبق ذلك على شىء واحد فى كل مرة حتى يصل إلى العدد الكلى " باهتمام فى برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " **عينة الدراسة التحليلية** " حيث تمثلت النسبة المئوية للأعداد الوارد ذكرها فى الحوار ٢,٤٪ من إجمالى النسب المئوية للأسماء الواردة فى الحوار المتضمن داخل برامج الرسوم المتحركة المدبلجة • .

**وهذه المهارة تتطلب من الأطفال أن يقوموا بأداء شيئين مختلفين :ـ**

**الأول** : أن يعطوا أسماء الأعداد بالترتيب السليم .

**الثانى** : أن يطبقوا أسماء الأعداد بالترتيب على الأشياء لكى يتوصلوا إلى عددها، ولأداء هذه المهارة وهى العد الترتيبى فإن الأطفال فى حاجة إلى معرفة الأسماء، والترتيب للأرقام .

---

• وهذا ما تم إضافته من جانب الباحثة إلى مفردات صحيفة تحليل المضمون المستخدمة فى اجراء البحث الحالى نظرا لأهمية دلالته اللغوية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وتمثلت الأعداد الوارد ذكرها فى الحوار المتضمن داخل برامج الرسوم المتحركة المدبلجة بصورة ضمنية فى بعض الأحيان، وفى أحيان أخرى تمثلت بصورة صريحة .
- **ومن الأعداد التى وردت بصورة صريحة ومباشرة** : واحد، ئص، الثلاثة، خمسة، مائة، ألف، سبعمائة، خمسمائة، الاثنين، ستة آلاف، تسعة ... الخ، **ومن الأعداد التى وردت بصورة ضمنية** : فتاتين، عصفورتين، ثلاثتكم، مرة، وحدى ... الخ .
- **ومن المفاهيم الرياضية الأخرى التى حظيت باهتمام برامج الرسوم المتحركة المدبلجة (المفاهيم الفراغية) Space** .
- ونهتم هنا بمعاونة الأطفال على فهم العلاقات فى إطار الفراغ .. كما أن معرفة العلاقات المكانية " توبولوجى " أيضاً تعتبر من المجالات الهامة لدراسة الطفل للعلاقات فى الفراغ . **(عزة خليل عبد الفتاح ، ١٩٩٧ ، ص ٥٧)**
- وأمثلة ذلك عديدة ظهرت فى الحوار المتضمن داخل برامج الرسوم المتحركة المدبلجة مثل بين، بره، عند، جوه، تحت، وراء، قبل، زوايا، حدود، أمام ... الخ فى مواقع، وأحداث متفرقة .
- كذلك تلعب اللغة جزءا من قابلية الأطفال على تمييز الحجوم، فالأطفال بحاجة إلى معرفة وفهم المصطلحات الخاصة يوصف هذه الظاهرة مثل طويل ، قصير ، كبير ، صغير ، الأطول، الأقصر ، إن الخامات الحسية، والأنشطة المتاحة لهم تساعد الأطفال على إدراك مفهوم الحجم بشكل حسى من خلال المواءمة، والتضاد، وحينما نتحدث معهم حول ما يقومون به، أو حينما يسمعون الأطفال الآخرين يتحدثون فإنهم يبدءون فى اكتساب الكلمات التى تتمشى مع الفعل الحادث، وسوف تنمو مثل هذه المفاهيم بنموهم المعرفى، ومن خلال الخبرات المباشرة بالخامات .
- إن اللغة هى أداة التواصل، وليست مجرد كلمات جوفاء، إن اكتساب اللغة يمثل تكوين أكثر أنماط المفاهيم، والتواصل .
- فلكى يبنى الطفل أساسا لمفاهيم مبكرة ذات معنى، ينبغى أن يتعلم عن طريق خبرات حقيقية ملموسة، فتدعيم الكلمات بالخبرات، والمعرفة يجعل المعلومات وظيفية وذات معنى إلى حد بعيد .

**(عزة خليل عبد الفتاح ، ١٩٩٧ ، ص ٥٦ ، ١٣)**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفيما يتعلق بالكلمات، والمصطلحات الأجنبية، والتى يقصد بها الكلمات، والألفاظ التى ورد ذكرها بلغة بعيدة عن اللغة العربية الفصحى، أو اللغة العربية السليمة، أو اللهجة العامية المصرية المتداولة فى الأحاديث اليومية للطفل *.
- تمثلت نسبتها المئوية حوالى ٣,٨٪ من إجمالى النسب المئوية للأسماء الواردة فى الحوار المتضمن داخل عينة الدراسة التحليلية .
- وجاءت هذه **الكلمات الأجنبية** ممثلة فى أسماء الشخصيات القائم عليها الأحداث، والحوار مثل موفاسا ، سكار ، زازو ، ميكانيكليز ، برونو ، موزيلاس ، أربويتوس ، بولجار ، ميلوج ... الخ ، وجاءت **المصطلحات الأجنبية** ممثلة فى الكلمات التالية (كازينو ، هاى : باى ، ديزرت ، التانك ، رومانتيك ، كاوبوى ، دولار ، كابتن ، بوت ... الخ) .
- ومن ثم وجب على جميع القائمين، والمسئولين الحرص على تقديم برامج الرسوم المتحركة باللغة العربية، أو بدوبلاج مصرى، وذلك حتى يتاح للطفل فرصة الاستمتاع بالعمل، ومن الأفضل استخدام اللغة العربية الفصحى السليمة فى دبلجة المسلسلات الكرتونية مع ضرورة الاستعانة بالأسماء العربية للشخصيات .
- وكذلك ضرورة الاهتمام بالمضامين التى تحملها برامج الأطفال، وبخاصة برامج الرسوم المتحركة المدبلجة لأنها تساهم فى تشكيل عقل الطفل، وقيمه، ومعتقداته مثل الحلال، والحرام، الثواب، والعقاب ... الخ ، حيث استعانت إحدى معلمات مرحلة رياض الأطفال بفيلم " الملك الأسد " كوسيلة تعليمية حاولت من خلاله إبراز صفة الطمع " غير المرغوب فيها اجتماعيا من خلال المناقشات القائمة بينها وبين الأطفال حول الصراع القائم بين أبطال الفيلم " سكار " " موفاسا " حول امتلاك أرض العزة ، وحاولت المعلمة من خلال أحداث هذا الفيلم إبراز مساوئ تلك الصفة " الطمع " . **
- وكذلك أيضاً الاهتمام بشخصيات برامج الرسوم المتحركة المدبلجة من حيث تقديمها فى إطار جذاب للطفل بعد أن أكدت النتائج تفوقها كعنصر مميز فى تقديم برامج الرسوم المتحركة .

---

* وهذا ما تم إضافته من جانب الباحثة إلى مفردات صحيفة تحليل المضمون المستخدمة فى إجراء البحث الحالى نظراً لأهمية دلالته اللغوية .

** حوار مع الأستاذ / مروة على عبد اللطيف معلمة بمرحلة رياض الأطفال " مدرسة المستقبل التجريبية لغات " والتابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٢٢ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة التركيز على الإنتاج المصرى أكثر من التركيز على الإنتاج الأجنبى حتى يتسنى للقائمين وضع القيم الإيجابية التى تناسب عادات وتقاليد المجتمعات العربية والمصرية وذلك من أجل إخراج جيل من النشىء مشبع بالقيم العربية و المصرية الأصيلة *.

* حوار مع الإعلامية الأستاذة / فتنبلة توفيق بالإذاعة المصرية وذلك بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٥ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أولاً : ملخص البحث :

لأهمية دور الإعلام فى تربية الطفل يقول المتخصصون فى تربية الأطفال أن الجيل الجديد له ثلاثة آباء : الأب، والأم، ووسائل الإعلام وعلى رأسها **الإذاعة المرئية " التليفزيون "**، ولذا فالتربية المقدمة عن طريق الإعلام تعد نظاماً اجتماعياً تربوياً يتيح الفرص التربوية أمام جميع الأفراد أينما وُجدوا، وعندما يشاءوا . (**تؤدرى مرقص حنا ، ١٩٨٨ ، ص ١١٥**)

وهناك طريقتان تعمل وسائل الإعلام من خلالهما على تغيير النطاق الكامل لنشاطنا الاتصالى، **أولهما** : التأثير على الطرق التى نتحدث بها، والنطق، وقواعد النحو، والصرف، وتركيب الجمل " ، **والطريقة الأخرى** : هى التأثير على اللغة بوجه عام من خلال توسيع كمية الكلمات التى نستخدمها، وتعديلها.

(**ملفين ل. ريفلير ، ساندرابول – روكيتش ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، ١٩٩٩ ، ص ٣٦٧ – ٣٧١**)

وتأتى **برامج الرسوم المتحركة** فى مقدمة الأشكال البرامجية التى يفضلها غالبية الأطفال فى كثير من دول العالم على اختلافها، حيث أن هناك قنوات فضائية تليفزيونية تقدم هذه البرامج الكرتونية Cartoon Networks بصورة كاملة طوال الوقت . (**محمد معوض ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨ – ٥٩**)

وتُعرض برامج الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى بمستويات عديدة من حيث **اللغة** ، ويرجع ذلك إلى تعدد مصادر إنتاجها فتُستخدم **اللغة العربية الفصحى** من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى إحدى الدول العربية مثل الأردن .

**وتُقدم بالعامية المصرية** من خلال برامج الرسوم المتحركة المدبلجة فى مصر أو المنتجة محلياً ، أو من خلال **التعليق** على الرسوم المتحركة الأجنبية والناطقة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإنجليزية، وأحيانا تُقدم للطفل كما هى **بدون معالجة بلغة أجنبية ، أو بدون لغة**.

ويلاحظ أن الطفل فى مصر تقترب لغته العامية من اللغة العربية الفصحى، وقد بينت ذلك الدراسات التى أجريت فى مصر عن لغة الطفل .

ففى دراسة (فتحى على ، ١٩٧٤) بلغت نسبة الكلمات المشتركة بين العامية والفصحى اشتراكاً تاماً، والكلمات العامية التى لا تختلف عن الفصحى كثيراً بلغت نسبتها فى حديث أطفال الصف الأول ٩٦,٥٪، وفى الصف الثانى ٩٧,٥٪، وفى الصف الثالث ٩٨٪ .

ومثل هذه الدراسات توضح مدى ملاءمة اللغة العربية الفصحى التى يمكن أن تُقدم من خلال الرسوم المتحركة الموجهة للطفل .

فإذا كان الأطفال فى سن الطفولة المبكرة قادرين على فهم اللغة العربية الفصحى، وأن زيادة نسبة المفردات الفصيحة تزداد بازدياد سن الطفل ... فإن ذلك يوضح أن اللغة العربية لا تسبب للطفل أية عوائق فى فهم الرسالة الموجهة إليه باللغة العربية، واستيعابه بسهولة .

**(منال أبو الحسن فؤاد ، ١٩٩٨ ، ص ٥٦ – ٥٧)**

ولذا سعى البحث الحالى جاهداً محاولاً معرفة مدى تأثير برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على القدرة اللغوية لدى أطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات .

**وتتخلص مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى التالى :-**

**إلى أى مدى يمكن أن تؤثر برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من (٥ – ٩ سنوات) عينة الدراسة الميدانية .**

**وينبثق عن التساؤل السابق مجموعة التساؤلات الفرعية التى يهدف البحث إلى الإجابة عنها وهذه التساؤلات كالتالى :-**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. إلى أى مدى يمكن أن يؤثر متغير العمر الزمنى لأفراد العينة " **قيد البحث** " على متوسطات درجاتهم قبل، وبعد تطبيق البرنامج ممثلاً فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " والمقدرة بكم زمنى محدد، وذلك على اختبار قياس المفردات اللغوية ؟

٢. إلى أى مدى يمكن أن يؤثر متغير الجنس " ذكر – أنثى " لأفراد العينة " **قيد البحث** " على متوسطات درجاتهم قبل، وبعد تطبيق البرنامج ممثلاً فى " **برامج الرسوم المتحركة المدبلجة** " والمقدرة بكم زمنى محدد وذلك على اختبار قياس المفردات اللغوية ؟

٣. إلى أى مدى يمكن أن تؤثر مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " عينة البحث التحليلية " مقدرة بكم زمنى محدد على متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية الأولى مقارنة بنظيرتها من أفراد المجموعة التجريبية الثانية قبل، وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على اختبار قياس المفردات اللغوية؟

**وفى وجود التساؤلات السابقة اشتقت عدة فروض للبحث للتحقق من صحتها وفيما يلى هذه الفروض :-**

## الفرض الأول :

**ونصه** " **توجد علاقة دالة موجبة بين العمر الزمنى للطفل، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة** " .

## الفرض الثانى :

**ونصه** " **توجد علاقة دالة بين جنس الطفل (ذكر – أنثى)، والقدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة** " .

## الفرض الثالث :

**ونصه** " **توجد علاقة دالة موجبة بين مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بكم زمنى محدد، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة** " .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وتم اختيار عينة البحث الحالى عشوائياً من الأطفال الملتحقين بمدرسة " **المستقبل التجريبية** " والتابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بالقاهرة... من أطفال مرحلة رياض الأطفال ممن يتراوح أعمارهم بين ٥ ، ٦ سنوات ، وكذلك أطفال المرحلة الابتدائية ممن يتراوح أعمارهم بين ٧ – ٩ سنوات ، حيث بلغ حجم عينة البحث الحالى ٩٠ طفلاً وطفلة .

**وقامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية فى البحث الحالى :ـ**

١. استمارة المستوى الاجتماعى – الاقتصادى – الثقافى (**من إعداد الباحثة**) .

٢. اختبار قياس المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

(**إعداد فهيم مصطفى محمد ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠١م**) .

٣. استمارة تحليل مضمون برامج الرسوم المتحركة .

(**إعداد محمود فتوح محمد سعدات ١٩٩٧م ، منال أبو الحسن ، ١٩٩٧م**) .

**وللتحقق من الفروض لهذا البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :ـ**

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٢. حساب دلالة الفروق بين متوسطين – النسبة التائية (T. Test) .

٣.. حساب قوة الإحصاء (ت) لقياس قوة التأثير .

٤. حساب أوميجا$^{٢}$ ( $\omega^2$ ) لقياس مدى الترابط بين تباين متغير بتباين متغير آخر .

**وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية :ـ**

١) " توجد علاقة دالة موجبة " عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ " بين العمر الزمنى للطفل، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية " ، حيث وُجد أنه بتقدم المراحل العمرية المتتابعة قيد البحث الحالى ممن يتراوح أعمارهم بين ٥ – ٩ سنوات ازدادت قيمة النسبة التائية " دلالة الفروق بين متوسطين " وهذا من خلال استخلاص النتائج، ومعالجتها إحصائياً فى التطبيق القبلى، والبعدى حيث جاءت النتائج لصالح التطبيق البعدى .

٢) " توجد علاقة دالة بين جنس الطفل " ذكر – أنثى "، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة " وذلك لدى أفراد العينة " قيد البحث " ممن يتراوح أعمارهم (من ٥ – ٦ سنوات) ، حيث وُجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة (٥ – ٦ سنوات) قبل، وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية ... **حيث جاءت النتائج لصالح الإناث** .

- كما توصل البحث أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور، والإناث ممن يتراوح أعمارهم (من ٧ – ٩ سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار قياس المفردات اللغوية .

٣) " توجد علاقة دالة موجبة بين مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بالساعات، والقدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة " .

- حيث وُجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد العينة " قيد البحث " من أطفال المجموعة التجريبية الأولى، والثانية فى التطبيق البعدى على اختبار قياس المفردات اللغوية .

**حيث جاءت النتائج لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى** والتى تعرضت لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة مقدرة بعدد ساعات أكبر من الكم الزمنى المخصص لهذه البرامج، والذى تعرضت له أطفال المجموعة التجريبية الثانية .

## ثانياً : توصيات البحث :

**فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ، فإنها تتقدم ببعض التوصيات على النحو التالى :-**

١. مراعاة تقديم برامج رسوم متحركة تحمل أفكاراً علمية، وتكنولوجية تواكب عصر التقدم التكنولوجى الرهيب الذى نعيش فيه ، كذلك ضرورة الاهتمام بالقيم الدينية، والأسرية بنفس الاهتمام الخاص بتقديم القيم الاجتماعية فى برامج الرسوم المتحركة .

٢. ضرورة الاهتمام بالمضامين التى تحملها برامج الرسوم المتحركة بين طياتها لأنها تساهم فى تشكيل عقل الطفل، وقيمه، ومعتقداته، مثل الحلال والحرام ، الثواب والعقاب ... حب الوطن .. الترابط الأسرى .

٣. ضرورة اهتمام القائمين على برامج الأطفال، **وبخاصة برامج الرسوم المتحركة** بالشخصيات من حيث تقديمها فى إطار جذاب للطفل بعد أن أكدت النتائج تفوقها كعنصر مميز فى تقديم الرسوم المتحركة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. ضرورة التركيز على الإنتاج المصرى أكثر من التركيز الأجنبى حتى ينسنى للقائمين وضع القيم الإيجابية التى تناسب عادات، وتقاليد المجتمعات العربية، والمصرية، وذلك لإخراج جيل من النشء مشبع بالقيم العربية، والمصرية الأصيلة. ولذلك يجب أن يُقدم للطفل رسوماً متحركة تحكى بطولات، ونماذج مصرية تكون بمثابة القدوة له فى حياته، وتصرفاته .

٥. الحرص على تقديم برامج الرسوم المتحركة باللغة العربية، أو بدوبلاج مصرى، وذلك حتى يتاح للطفل فرصة الاستمتاع بالعمل لأن الترجمة على الشاشة يمكن أن تشتت انتباه الطفل ومن الأفضل استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة فى دبلجة المسلسلات الكرتونية مع الاستعانة بالأسماء العربية للشخصيات .

٦. حث الطفل على الكلام ضرورة واجبة على الآباء، والمربين فعليهم أن ينطقوا أمامه بوضوح مخارج الألفاظ مع الإشارة إلى الشىء، أو المعنى المقصود .. فالطفل لا يسرع، أو ينصلح تعلمه للكلام إلا إذا انتزعناه من تمركز حول ذاته ، وأثرناه، وجاذبناه الحديث دائما بالأخذ والعطاء فى الأحاديث اليومية المتبادلة .

٧. إذا لاحظ الآباء، أو المربين وجود تأخر لغوى ملحوظ لدى أطفالهم بالمقارنة بالأطفال الآخرين ينبغى مراجعة الأخصائيين من الأطباء ، والأطباء النفسيين حتّى تتم مواجهة المشكلة إن وُجدت بشكل مبكر .

٨. تهيئة الفرص، والأنشطة، والممارسات الملائمة لاستثارة أطفال مرحلة رياض الأطفال لغويا، وذلك عن طريق إثراء حصيلتهم اللغوية، والتفاعل اللفظى، والتحدث معهم بما يساعد على النمو المعرفى، واللغوى السليمين .

٩. مراعاة تناسب محتوى المناهج الدراسية للمحصول اللغوى للطفل فى المراحل الابتدائية، وذلك فى ضوء استعدادات، وقدرات، وإمكانات هذا الطفل وكذا فى ضوء ما قدمه خبراءُ اللغة العربية، وخبراء المناهج خاصة فى هذه المرحلة .

١٠. توجيه البرامج التى يقدمها الراديو ، والتليفزيون لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات بهدف إكسابهم مهارات، ومعلومات، وخبرات تربوية لغوية تدعو الطفل إلى التفكير ، والتساؤل، والاستنتاج، وتساعده فى تكوين ثروة لغوية، ومحصول يمكنه من استيعاب مهارات التواصل اللفظى اللغوى، الشفهى، والتعبير ، المحادثة والطلاقة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ثالثاً : مقترحات الدراسة :

١- دراسة فى القيم التربوية والجمالية كما تعكسها برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " الناطقة باللغة العربية " .

٢- دراسة فى دور برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " الناطقة باللغة العربية " فى التوعية السياحية للطفل .

٣- دراسة فى دور برامج الرسوم المتحركة المدبلجة " الناطقة باللغة العربية " فى التنشئة الثقافية لطفل المراحل العمرية من ٥ - ٩ سنوات .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مستخلص البحث

اسم الباحثة : رشا محمود سامى أحمد إبراهيم

**عنوان البحث : " برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات " .**

**ماجستير – جامعة عين شمس – كلية البنات – قسم تربية الطفل**

**يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤل التالى :-**

إلى أى مدى يمكن أنْ تؤثرَ برامج الرسوم المتحركة المدبلجة على القدرة اللغوية لأطفال المراحل العمرية من ٥ – ٩ سنوات ؟؟ **وينبثق عن التساؤل السابق مجموعة التساؤلات الفرعية التالية والتى يهدف البحث إلى الإجابة عنها وهى كالتالى :-**

١. إلى أى مدى يمكن أن يؤثر متغيرُ " العمر الزمنى " لأفراد العينة على القدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة ؟
٢. إلى أى مدى يمكن أن يؤثر متغير " النوع " لأفراد العينة على القدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة ؟
٣. إلى أى مدى يمكن أن تؤثر " مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " مقدرة بالساعات على القدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة ؟

**وتمّ إجراءُ البحث على عينة قوامها** ٩٠ طفلا، وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين ٥ - ٩ سنوات من الأطفال الملتحقين بمدرسة " المستقبل التجريبية لغات " التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية .

**وتم تطبيق** استمارة جميع بيانات الحالة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للأسرة من إعداد الباحثة ، واختبار قياس المفردات اللغوية . (إعداد فهيم مصطفى محمد)، استمارة تحليل المضمون (من إعداد محمود فتوح سعدات ، منال أبو الحسن) .

**وللتحقق من صحة الفروض بهذا البحث** تم تطبيق اختبار (T. Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطين ، ومعامل أوميجا$^{2}$ ($\omega^{2}$) لقياس مدى الترابط بين تباين متغير بتباين متغير آخر .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وتوصلت الباحثة للنتائج التالية :-**

١. توجد علاقة دالة موجبة بين متغير " العمر الزمنى " لأفراد العينة والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ .

٢. توجد علاقة دالة بين متغير النوع " ذكر ، أنثى "، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة لدى أطفال المرحلة العمرية من ٥ – ٦ سنوات وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المراحل العمرية الأعلى من ٧ – ٩ سنوات من الذكور والإناث من حيث القدرة على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة .

٣. توجد علاقة دالة موجبة بين " مدة التعرض لبرامج الرسوم المتحركة المدبلجة " مقدرة بالساعات، والقدرة على اكتساب مفردات، وتراكيب لغوية جديدة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

**الكلمات المفتاحية Key Words :**

- الرسوم المتحركة Animated Cartoons .
- الدبلجة Dubbed
- القدرة اللغوية Linguistic Capability .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أولاً : المراجع العربية


١- إبراهيم زكى حنفى. " دور المخرج فى إبراز الشخصية الكرتونية " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ١٩٩٤م).

٢- إبراهيم عبد الله السلمى. **مدخل إلى الراديو والتليفزيون**، (القاهرة : العربى للنشر ، والتوزيع ، ١٩٩٩م).

٣- أحمد حسين أحمد حسن. " بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو اللغوى لطفل ما قبل المدرسة "، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م) .

٤- أحمد كمال عاشور. بعض القضايا، والإتجاهات فى التربية قبل المدرسية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة قطر ، ع ٣ ، ١٩٨٤م.

٥- أحمد نجيب . **أدب الأطفال علم وفن** ، الطبعة الثالثة (القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠م) .

٦- أرنوف وتييج. **ملخصات شوم نظريات، ومشكلات فى سيكولوجية التعلم**، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون ، (القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨١م) .

٧- إعتماد ياسين عبد الرحمن. " الترجمة البصرية فى فيلم الرسوم المتحركة والت ديزنى – نورمان مكلارن " ، **رسالة ماجستير** ، (المنيا : كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢م) .

٨- السيد الدسوقى. "المستوى التعليمى للأم، وعلاقته بالنمو اللفظى لطفل ما قبل المدرسة "، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م) .

٩- إلهام يونس أحمد. " تأثير الإعلانات التليفزيونية على الحصيلة اللغوية للطفل - دراسة تجريبية " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م) .

١٠- آمال دسوقى عطيتو أبو الحسن. " العلاقة بين تفاعل الأم مع طفلها، وإرتقاء اللغة لديه فى المرحلة العمرية من ٢ – ٤ سنوات " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م) .




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- أمنة معروف أحمد الحصرى. " التغيرات التى طرأت على أسلوب والت ديزنى بعد رحيله " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠٠م) .

١٢- إنشراح الشال. **رسوم الطفل بين المحلية، والعالمية** ، (جدة : دار المسافر ، ١٩٩٧) .

١٣- إنشراح الشال. **مدخل إلى علم الإجتماع الإعلامى** ، (القاهرة : دار الفكر العربى، ٢٠٠١م) .

١٤- إيمان أحمد خليل. " فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣م) .

١٥- إيمان حسين الباز. " دور الكسندر الكسييف، ولوت راينجر فى إخراج الرسوم المتحركة " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م) .

١٦- تودرى سرقص حنا. **الإعلام وتربية طفل ما قبل المدرسة** ، المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى تنشئته، ورعايته، (القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨م) ، المجلد الثانى .

١٧- ثريا محمد محمود صبيح. " الرسوم المتحركة عند إخوان وارنر " ، **رسالة ماجستير**، (القاهرة : كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م) .

١٨- ثناء يوسف الضبع . **تعلم المفاهيم اللغوية، والدينية لدى الأطفال** ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠١م) .

١٩- ج. فندريس – **اللغة** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٠م).

٢٠- ج. فندريس – **اللغة** ، ترجمة عبد الحميد الدواخلى، ومحمد القصاص ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٠م) .

٢١- جمعة سيد يوسف ، **سيكولوجية اللغة، والمرض العقلى** ، الطبعة الثانية، (القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م) .

٢٢- جون كوارموتو – **فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام فلاش**، إعداد خالد العامرى ، (القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣- جيهان السيد حسين على. " سمات الشخصية الكرتونية لمدرسة ز غرب للرسوم المتحركة " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م).

٢٤- حامد عبد السلام زهران. **علم النفس الإجتماعى** ، الطبعة السادسة، (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠م) .

٢٥- حسن شحاته. **قراءات الأطفال** ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦مم) .

٢٦- حسن على محمد العنيسى. " البرامج المستوردة الموجهة للأطفال فى التليفزيون المصرى " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م) .

٢٧- حمدى حسن أبو العينين. عولمة الأنشطة الإعلامية – قضايا و آراء ، **مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية** ، جامعة الكويت ، ع ٢٤ ، ٢٠٠٤م.

٢٨- حنان سمير عبد العظيم. " توظيف السرد الشعبى فى أفلام الرسوم المتحركة" ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠٢م).

٢٩- خالد أحمد العامودى. التليفزيون و الأطفال . إيجابيات الإستخدام وسلبياته فى المجتمع السعودى ، **رسالة الخليج العربى** ، ع ٥٦ ، ١٩٩٥م.

٣٠- دافيد كريستل. **التعريف بعلم اللغة** ، ترجمة حلمى خليل ، (الإسكندرية : الهيئة المصرية العامة للكتاب : ١٩٧٩م).

٣١- داليا عبد الرحمن الناصر. " الدور الخلاق لتوليف شريط الصوت فى أفلام الرسوم المتحركة عند والت ديزنى " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ١٩٩٦م).

٣٢- دعاء سعيد أحمد. بعض الخصائص الأسرية، و علاقتها بمستوى استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م).

٣٣- ديوبولد ب. فاندالين. **مناهج البحث فى التربية، وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل، وآخرون ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤- رافع النصير الزغول. علاقة المستوى الثقافي للأسرة بالضبط الأسرى لمشاهدة التليفزيون، وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلبة الصف الثاني الثانوى ، **مجلة العلوم الإنسانية، والاجتماعية** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلد ١٧ ، العدد الأول ، ٢٠٠١م.

٣٥- رشيدة عبد الرؤوف الشافعى. " دراسة تحليلية للجهود التجريبية، وآثارها الفنية والجمالية فى فيلم الرسوم المتحركة "، **رسالة دكتوراه**، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ١٩٩٠م).

٣٦- رشيدة عبد الرؤوف رمضان. **آفاق معاصرة – فى الصحة النفسية للأبناء** ، الجزء الأول ، (القاهرة : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م).

٣٧- زكريا الشربينى، ويسرية صادق. **تنشئة الطفل، وسبل الوالدين فى معاملته، ومواجهة مشكلاته** ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٦م).

٣٨- زينب محمود شقير. **إضطرابات اللغة، والتواصل .. الطفل الصامى – الأصم – الكفيف – التخلف العقلى** ، (القاهرة : النهضة المصرية ، ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ م).

٣٩- سامى أدهم. **فلسفة اللغة – تفكيك العقل اللغوى – بحث إبستمولوجى إنطولوجى** ، (بيروت : المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣م).

٤٠- سامى محمد ملحم. **مشكلات طفل الروضة – الأسس النظرية، والتشخيصية، والعلاجية** ، (عمان : دار الفكر ، ٢٠٠٢م).

٤١- سامية سليمان رزق. **المظاهر العدوانية فى أفلام الكرتون الأجنبية** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤م).

٤٢- سامية محمد جابر، ونعمات أحمد عثمان. **الإتصال والإعلام – تكنولوجيا المعلومات** ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣م).

٤٣- سرجيوسبينى. **التربية اللغوية للطفل** ، ترجمة فوزى محمد عبد الحميد عيسى، وعبد الفتاح حسن عبد الفتاح ، تقديم كاميليا عبد الفتاح (القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠١م).

٤٤- سعد جلال. **المرجع فى علم النفس** ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٥- سعد محمد عبد الرحمن. **القياس النفسى – النظرية والتطبيق** ، الطبعة الثالثة، (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩٨م)

٤٦- سعد محمد عبد الرحمن. **القياس النفسى – النظرية والتطبيق** ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة : دار الفكر العربى، ٢٠٠٣م).

٤٧- سعد محمد عبد الرحمن، وإيمان زكى. **الإستعداد لتعلم القراءة، وتنميته، وقياسه فى مرحلة رياض الأطفال**، (القاهرة : مكتبة الفلاح ، ٢٠٠٢م).

٤٨- سهام محمد عبد الخالق. " الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى - دراسة تحليلية " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م).

٤٩- سهام عبد المنعم. " فيلم الرسوم المتحركة التعليمى، ودوره فى المجتمع المصرى " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما : أكاديمية الفنون ، ١٩٩٩م).

٥٠- سهير محمد سلامة شاش. **اللعب، وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية** ، (القاهرة : دار القاهرة للكتاب ، ٢٠٠١م).

٥١- شبل بدران، وحامد عمار. **الإتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة**، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠م).

٥٢- صالح ذياب هندى. **أثر وسائل الإعلام على الطفل** ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، د. ت).

٥٣- عادل عز الدين الأشول. **علم النفس الإجتماعى مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م).

٥٤- عبد العزيز القوصى وآخرون. **اللغة والفكر** ، (القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩٤٨م).

٥٥- عبد العزيز شرف. **وسائل الإعلام، ومشكلة الثقافة** ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩م).

٥٦- عبد العليم زكى حنفى. " دراسة تحليلية لتطور الرسوم المتحركة فى مصر من الخمسينات حتى الثمانينات من القرن العشرين " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ١٩٨٦م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٧- عبد الفتاح أبو معال. **اثر وسائل الإعلام على الطفل** ، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م).

٥٨- عبد المجيد سيد منصور ، وزكريا الشربينى. **الأسس النفسية والإجتماعية، والهدى الإسلامى**، (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩٨م).

٥٩- عبد الهادى سيد عبده، وفاروق السيد عثمان. **سيكولوجية القراءة** ، (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٩٥م).

٦٠- عبلة حنفى عثمان. **فنون أطفالنا** ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠م).

٦١- عز الدين جميل عطيه. **التليفزيون، والصحة النفسية للطفل** ، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١م).

٦٢- عزمى إسلام. مفهوم المعنى – دراسة تحليلية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الكويت ، ع ٦ ، ١٩٨٥م.

٦٣- عزة خليل عبد الفتاح. **تنمية المفاهيم العلمية، والرياضية للأطفال**، (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م).

٦٤- عصام نور الدين. **علم وظائف الأصوات اللغوية – الفونولوجيا** ، (بيروت : دار الفكر اللبنانى، ١٩٩٢م).

٦٥- علا عبد الرحمن على محمد. " أثر برامج الأطفال التليفزيونية على النمو اللفظى، والمعرفى لأطفال ما قبل المدرسة " ، **رسالة ماجستير** ، القاهرة : معهد الدراسات، والبحوث التربوية، (جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٦٦- علاء الجبالى. **لغة الطفل العربى -- دراسات فى إكتساب اللغة، وتطورها**، (القاهرة : مكتبة الخانجى ، ٢٠٠٣م).

٦٧- على سعد محمد مهيب. " أساليب التحريك بالحاسب الإلكترونى، وأثرها فى فن الرسوم المتحركة " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠١م).

٦٨- على عبد الواحد وافى. **علم اللغة** ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٧م).

٦٩- على مهران هشام. الإعلام وتنمية المجتمع ، **العلم**، مجلة شهرية تصدرها دار الجمهورية للصحافة ، ع ٢٤ ، ٢٠٠٣م.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٠- عواطف إبراهيم محمد. **تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية**، والتطبيق، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣م).

٧١- عواطف إبراهيم محمد. **مفاهيم التعبير، والتواصل فى مسرح الطفل**، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠م).

٧٢- عواطف إبراهيم محمد. **نمو المفاهيم العلمية، والطرق الخاصة برياض الأطفال** ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣م).

٧٣- عواطف إبراهيم محمد. **إعداد الطفل، وتعليمه مهارات القراءة والكتابة**، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٥م).

٧٤- غريب سيد أحمد. **علم إجتماع الإتصال والإعلام** ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢م).

٧٥- فاروق محمد العادلى. التنشئة الاجتماعية الأسرية الطفل القطرى ، **مجلة كلية الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية** ، جامعة قطر ، ع٧ ، ١٩٨٤م.

٧٦- فاطمة حنفى محمود. دراسة تقويمية لبرنامج تعلم المهارات اللغوية فى رياض الأطفال ، **سلسلة بحوث، ودراسات المركز القومى لثقافة الطفل** ، القاهرة ، مجلد ١٣ ، ١٩٩٥م.

٧٧- فتح الباب عبد الحليم سند. **توظيف تكنولوجيا التعليم** ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ١٩٩٧م).

٧٨- فتحية إبراهيم الدسوقى. " تبسيط الفنون القصصية فى وسائل الاعلام، وعلاقتها بإشباع إحتياجات الأطفال المصريين " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م).

٧٩- فكرى حسن ريان. **التدريس - أهدافه - أسسه - أساليبه لتقويم نتائج تطبيقاته**، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩م).

٨٠- فهيم مصطفى محمد. **القراءة - مهارتها - مشكلاتها فى المدرسة الابتدائية** ، (القاهرة : الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٥م).

٨١- فهيم مصطفى محمد، وحسن عبد الشافى - **الطفل والقراءة** ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤م).

٨٢- كرم شلبى. **معجم المصطلحات الإعلامية** ، الطبعة الثانية ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٤م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٣- كريمان بدير ، و إميلى صادق. **تنمية المهارات اللغوية للطفل** ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣م).

٨٤- ل. ر. جاى. **مهارات البحث التربوى** ، ترجمة جابر عبد الحميد ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٣م).

٨٥- لطفى عبد البديع. **التركيب اللغوى للأدب – بحث فى فلسفة اللغة والإستطيقا**، (الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٩م).

٨٦- لولوه راشد. تأثير برامج الرسوم المتحركة على الطفل القطرى ، **مجلة الطفولة والتنمية** ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، المجلد الثانى، ع٧ ، ٢٠٠٢م.

٨٧- لويس يعقوب. **الطفل والحياة** ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٠م).

٨٨- ليلى أحمد كرم الدين. " **الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة** " ، دراسة إستطلاعية ، (القاهرة : مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٧م).

٨٩- ليلى أحمد كرم الدين. **اللغة عند الطفل سن ما قبل المدرسة**، (القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩م).

٩٠- مجدى أحمد محمد عبد الله. **الطفولة بين السواء والمرض** ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧م).

٩١- مجدى عبد الرحمن. فيلم الرسوم المتحركة المقدم للطفل المصرى فى ظل النظام العالمى الجديد ، **مهرجان القاهرة الدولى الثالث عشر لسينما الأطفال** ، وزارة الثقافة ، مارس ٢٠٠٣م.

٩٢- محمد أحمد شلبى. الارتقاء اللغوى - المعرفى لدى الأطفال فى مرحلة أشباه الجمل – دراسة إرتقائية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة ، مجلد ٥٥ ، ع ٤ ، ١٩٩٥م.

٩٣- محمد بسام ملص. أثر النشاط التمثيلى للطفل فى التربية ، **رسالة الخليج العربى** ، المملكة العربية السعودية ، ع ١٧ ، ١٩٨٦م.

٩٤- محمد حسن عبد العزيز. المصطلحات اللغوية الحديثة ، **مجلة دار العلوم** ، جامعة القاهرة ، ع ٢٩ ، ١٩٩٩م.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٥- محمد رجب فضل الله. **الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة** ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩م).

٩٦- محمد صالح سمك. **فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية** ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٨م).

٩٧- محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون. **الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة**، (الإسكندرية . منشأة دار المعارف ، د. ت).

٩٨- محمد عثمان نجاتى. **القرآن وعلم النفس** ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٨٧).

٩٩- محمد على الأسود. التليفزيون والفيديو تيب كتكنولوجيا تعليمية تربوية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة صنعاء ، العدد الأول ، ١٩٨٤م.

١٠٠- محمد فؤاد جلال، وآخرون. **اللغة والفكر** ، (القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩٤٨م).

١٠١- محمد مبارك الصورى. مسرح الطفل، وأثره فى تكوين القيم، والإتجاهات، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الكويت، ع ١٨ ، ١٩٩٧م.

١٠٢- محمد متولى قنديل، وعبد العليم محمود الشماوى. وعى طفل الرياض بمرجعية الكلمة كمقدمة للتعبير اللغوى، والتواصل، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، ع ٢٢ ، ١٩٩٥م.

١٠٣- محمد متولى قنديل،ن وليلى محمد دويغر . تقويم الأداء اللغوى الشفوى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء الثقافات المتداخلة بدولة البحرين، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، ع ٢١ ، ١٩٩٤م.

١٠٤- محمد محمود العبد الغفور. دراسة تحليلية لمحتوى برامج الأطفال فى تليفزيون الكويت، ودورها فى دعم القيم المراد غرسها فى طفل المدرسة، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، ع٢٠، ١٩٩٩ – ٢٠٠٠م.

١٠٥- محمد معوض. **دراسات فى إعلام الطفل**، الجزء الثانى، (١٩٩٨م).

١٠٦- محمد معوض. **الأب الثالث والأطفال – الإتجاهات الحديثة لتأثيرات التليفزيون على الأطفال** ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠م).

١٠٧- محمد منير حجاب. **الإعلام والتنمية الشاملة** ، سلسلة بحوث، ودراسات إعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مجلد ٩ ، ١٩٩٨م.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٨- محمد مهران رشوان. **دراسات فى فلسفة اللغة** ، (القاهرة : دار قباء ، ١٩٩٨م).

١٠٩- محمود عكاشة. **التحليل اللغوى فى ضوء علم الدلالة – دراسة فى الدلالة الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية** ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢م).

١١٠- محمود فتوح محمد سعدات. " مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية " المدبلجة " فى التليفزيون المصرى للحاجات النفسية و الاجتماعية للأطفال المصريين فى سن (٩ – ١٢) سنة " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م).

١١١- محمود قمبر ، وآخرون. دراسات فى التربية الإسلامية وأصولها النظرية، و الفلسفية، **مجلة البحوث التربوية**، جامعة قطر، المجلد التاسع، ١٩٨٥م.

١١٢- مصطفى طه حجاج. **موسوعة مصر الحديثة** ، مجلد ٩ ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦م).

١١٣- مصطفى عبد السميع وآخرون. **الاتصال والوسائل التعليمية – قراءات أساسية للطالب المعلم** ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١م).

١١٤- مصطفى محمود وحيد الدين. " فيلم الرسوم المتحركة الطويل، وشكل صنعه فى مصر " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : المعهد العالى للسينما، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠١م).

١١٥- ملفين ل. ريفلير، وساندرا بول – روكيتش. **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م).

١١٦- منال محمد أبو الحسن فؤاد. " الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى، و علاقتها بالجوانب المعرفية للطفل " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م).

١١٧- منال محمد أبو الحسن فؤاد. **الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى وعلاقتهما بالجوانب المعرفية للطفل** ، (القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٨م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٨- منى أحمد مصطفى عمران. " تحليل اللغة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة من خلال بعض برامج الأطفال الإذاعية " ، **رسالة ماجستير** (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م).

١١٩- منى محمود محمد جاد." فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم، والصور المتحركة فى تعليم المهارات الحركية " **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : كلية التربية، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م).

١٢٠- منيرة الصعيدى. اللغة عند الطفل، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة المنصورة ، ع ٣-٤، ١٩٨٢م.

١٢١- مواهب إبراهيم عياد. **النشاط التعبيرى لطفل ما قبل المدرسة** ، (الإسكندرية : منشأة المعارف ، د. ت).

١٢٢- ميشال زكريا. **مباحث فى النظرية الألسنية وتعليم اللغة** ، الطبعة الثانية ، (لبنان : المؤسسة الجامعية للدراسات ، ١٩٨٥م).

١٢٣- نبيل جابر عبد الحق، شرف الدين. "مركزية الذات فى لغة الطفل" ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م).

١٢٤- نجوى سيد عبد الجواد. الخبرات الأسرية لإنماء المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، **المجلة العلمية المتخصصة**، جامعة عين شمس ، المجلد الثانى ، ع ٣ ، ١٩٩٩م .

١٢٥- نرمين زين العابدين محمد سعد. " القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال بالتليفزيون المصرى " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م.

١٢٦- نرمين لويس نقولا. " مدى فاعلية برنامج فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ٥ - ٦ سنوات " ، **رسالة دكتوراه** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩٦م).

١٢٧- نفوسة زكريا سعيد. **تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها فى مصر**، الطبعة الثانية ، (الإسكندرية : دائرة الناشر الجامعى ، ١٩٨٠م).

١٢٨- نوال محمد عطيه. **علم النفس اللغوى** ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤م).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢٩- هالة محمد أحمد البطوطى. " برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، **رسالة ماجستير** ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦م).

١٣٠- هبة محمد أمين عبد. " أثر استخدام الكمبيوتر فى إكساب أطفال الرياض، بعض المهارات اللغوية " ، **رسالة ماجستير** ، القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣م.

١٣١- هدى محمد قناوى. **الطفل تنشئته وحاجاته** ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨م).

١٣٢- هدى محمود الناشف. (**إستراتيجيات التعلم، والتعليم فى الطفولة المبكرة** ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٣م).

١٣٣- هشام الحسن. **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة** ، (الأردن : دار الثقافة، ١٩٩٠م).

١٣٤- وديع مكسيموس داود. الوسائط التعليمية، وتعليم الرياضيات ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة صنعاء ، العدد الأول ، ١٩٨٤م.

١٣٥- يحيى مرسى عيد بدر . **أصول علم الإنسان – الأنثروبولوجيا** ، الجزء الثانى ، (الإسكندرية : منشأة دار المعارف ، ٢٠٠٠م).

١٣٦- يوسف الحمادى، وآخرون. **القواعد الأساسية فى النحو والصرف** ، (القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٨م – ١٩٩٩م).

١٣٧- **موسوعة علم النفس والتربية** ، " التعلم والتذكر . الشخصيات والوراثة " .

١٣٨- **المعجم الوجيز** ، (القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٧م).

**ثانياً : المقابلات الشخصية :-**

- مقابلة مع **د/ زينب زمزم** ، مخرجة الرسوم المتحركة بالتليفزيون المصرى، بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/١٠ .
- مقابلة مع أ. م. **د/ سعاد أحمد الزيانى** ، مدرس التربية الموسيقية بكلية البنات، جامعة عين شمس ، بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٨ .
- مقابلة مع الإعلامية **السيدة / فضيلة توفيق** ، بالإذاعة المصرية وذلك بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٥ .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقابلة مع **د/ محمود عكاشة** ، دكتوراه فى الألسن ، جامعة الإسكندرية، بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٢٤ .
- مقابلة مع **الأستاذة / مروة على عبد اللطيف** ، معلمة بمرحلة رياض الأطفال " مدرسة المستقبل التجريبية لغات التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٢٢ .

**ثالثاً : مواقع على شبكة المعلومات :-**

1- www.bibalex.org
2- http://www.allposters.com/gallery.asp?aid=66525andditem=365932
3- http://www.almualem.net/mega/waay43.html
4- http://www.amanjordan.org/arabic.news/wmview.php?ArtIDs7527
5- http://www.meshkat.net/Researchers/cartoons-effects.htm
6- File://A\mawhoob-com-library.htm
7- File://C:\documentandsettings\administrator*deskthowacartoonismade.htm
8- File://A:\watan-thevoiceofthearabcitizenhaslastestarabnews.htm
9- File://A:/الوجه الآخر.htm
10- File://A:/موقع المرسم-content2.htm
11- File://A:/دار الحياة.htm
12- www.animationhistory.net

**رابعاً : المراجع الأجنبية**

1- Aitken,- Joan-E, " the Role of language and Gender in the transformers ", An analysis of message in Cartoons for childern, **Journal of Broad Casting and Electronic media,** vol. 41, No. 2, 1997.

2- Cantor,-Joanne, Nathanson,- Amy-I, " Predicators of children's interests in violent television programs,"




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**Journal of Broad Casting and Electronic media,** vol. 41, No. 2, 1997.

3- Christine Harris, **Child Development,** west publishing company, 1986.

4- Coleman,-E..B, " Management plane for Anational Effect Reading ", (paper presented at the conference of the American Educational Research Association, New York, Feb 4 – 7, 1971).

5- Cox,- Carole, " Children's Preferences for film form and teachnique ", **Language Arts,** vol. 59, No. 3, 1982.

6- Dan,- Bernard; Christiaens,- Florence, " Dopey's Seizure ", **Seizure,** vol. 8, No. 4, 1999.

7- Diane Lapp and James Flood, **Teaching Reading to every child,** macmillan publishing Co-Inc, 1978.

8- Donelsone,- Kenneth-L, " Cartoons and Animated Films Disney wouldn't have made ": Fire provocative short films, **High school Journal,** vol. 55, No. 4, 1972.

9- Edward L. Schor, M.D, **CARING for year school age child ages 5 to 12,** London: Bantham Books.



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

10- Fisch,- Shalom-M., and others, Science on Saturday morning: " Preceptions of Science in educational and non educational cartoons ", **Journal of educational media,** vol. 23, No. 3, 1997.

11- Forge-Karen-L.S; Phemister,- sherri, " Effect of Prosocial Cartoons on Preschool Children ", 1982.

12- Fox, Sharon- Elizabeth, " Synatctic Maturity and Vocabulary Diversity in the oral language of kindergarten and primary school children's **Ed. D. Dissertation, Indiana university,** 1970.

13- Geoffrion,- Leo- D., Bergeron,- R.- Daniel, " Initial Reading through Computer Animated ", (Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York, 1977).

14- Georges. Morrison, **Early childhood education Today,** third edition, London: Abell & Howell company, 1984.

15- Gill Nicholls, " **Learning to teach, A hand Book for primary and secondary school techers,** London: Kogan page limited, 1999.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- Goldstein,- Naomi- slutzky, " the effect of Animated cartoon hostility in children ", **Dissertation Abstracts,** 1957.

17- Head, Mary-K, " Using animated lectures to improve listening skills ", (Paper presented at the annual meeting of the teacher of English to speakers of other language, 1998).

18- Joanne Hendrick, **the whole child: developmental education for the early years**, sixth edition, New Jersey: Merrill, an imprint of prenkice hall, Englewood cliffs, n. d.

19- John Belloff, **Psychological Sciences: Areview of Modern psychology**, London: Crosby lockwood staples, N.D.

20- John Halas & Roger manvell, **the technique of film animation**, London: focal press, 1978.

21- Josephc. Witt and others, **Assessment of children fundamental methods and practices**, Brown and Bench mark publishing, N. D.

22- Josh R. Gerow, **Poychology An introduction,** London: Scott and Fores man company. N. D.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23- Kenneth. T. Henson and Ben F. Eller, **educational psychology for effective teaching,** wads worth publishing company, 1999.

24- Dechi- Debra- Jane, " AN-PAN MAN: Language and culture in A Japanese children's cartoon " **Dissertation Abstracts international,** vol. 33, No. 3, 1994.

25- Palmer, Edward. L., and orthers, " Acompartive study of current educational television programs for preschool children ", **Final Report,** 1968.

26- Pearson, Sulamita-R., " Plaza sesamo and Spanish Language teaching ", **Best Copy available,** 1978..

27- Powers, Ann- R, Wilgus,- Sandra, " Linguistic Complexity in the written language of hearing impaired children ", **Volta Review,** vol. 85, No. 4, 1983.

28- Steve Henne and others, **Study to teach: A guide to studying in teacher education,** London, Rout Ledge, 2000.

29- Steven Pshelov. MD. FAAP and others, **Caring for your Baby, Young Child Birth to age 5,** 1997.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30- Takahashi,- Noboru, Sugioka,. Tsukiko, " young children's rememberance of an animated story: the difference in reproduction to different listeners ", psychologica: **An international Journal of Psychology in the orient,** vol. 39, No. 2, 1996.

31- Takahashi,- Noboru, Sugioka,. Tsukiko, " the development study of children's understanding of animated cartoons ", **Japanese Journal of educational psychology,** vol. 36, No. 2, 1988.

32- Thompson, Teresa- L.; Zerbinons,- Eugenia, " Gender Roles in animated cartoons: Has the Picture changed in 20 years ", **Journal of Research,** vol. 32, No. 9, 1995.

33- Williams. Suzanne. Hurst, " A comparison of cultural values in animated cartoons produced for the theatre and television ", **Dissertation Abstract international,** vol. 49, 1987.

34- Wright,- John- C, et. al, " Pace and continuity of television programs: effect on children's Attention and Comprehension ", **Developmental Psychology,** vol. 20, No. 4, 1984.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

35- **Wright,- John- C; et. al**, " A Matter of form: Potentials of televtion for young viewers ", **American Psychologist,** vol. 38, No. 7, 1983.

36- Verdene Ryder, **Parents and their children**, south holl and: the Good heart, will Cox company. Inc, 1990 .

37- " Swimming in a Sea of language ", **Reading news report,** vol. 7, No. 1, 1972.



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## Summary of The Research

This is the sixth and the last chapter of the Research including recommendations and suggestions.

***First : The Abstract***

Due to the important role played by mass Media in bringing up children. specialists say that the children of this generation have got (3) parents:-

**A Father, a Mother and mass media namely (Television)** hence, education provided By mass media could be considered as an important social educational system that provides Individuals of different ages, educational, cultural and social standards, with education wherever they are and whenever they want to.

**(Todry Morkous Hana, 1988, P. 119)**

***Mass media affects our social contacts Through (2) ways:-***

**First**: Affecting the way we speak including pronunciation, grammatical rules and sentence structure.

**Second**: Affecting language in general by increasing and modifying our vocabulary.



www.manaraa.com

Animation programs is the first type of programs that is preferred by children in different countries as many satellite channels present these animation programs.

**(Mohamed Moawad, 2000, P. 58 – 59)**

Animation programs are presented in different Linguistic levels on the Egyptian television, This is because of its various sources of production, for instance, standard Arabic is used in Dubbed animated Cartoon in some of the Arab countries such as Jordan, while Egyptian dialect is used in the animations that are either Dubbed produced in Egypt or even commented on in the Egyptian dialect. In some other cases, animated cartoons are presented in a foreign language or even without using any language.

It is noticed that the Egyptian children's Dialect is very close to standard Arabic, the thing which was proved by a study Held in Egypt on children's language.

It was found out in one of these studies, **(Fathy Ali, 1974)** that the percentage of using words from the Egyptian dialect that are exactly the same as standard Arabic and of colloquial words that are so close to standard Arabic is 96.5% for first graders, 97.5% for second graders, and 98% for Third graders. Such studies show how appropriate it is to



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

present animated cartoons in standard Arabic for children. If children can understand standard Arabic in their infancy, and their standard Arabic Vocabulary increases as the child grows up, this demonstrates that standard Arabic.

This is why this piece of research seeks finding out the effect of Dubbed animated cartoons on 5 – 9 Year old children's linguistic capabilities.

***This research's is expected to answer the following question:-***

1- To what extent can age as a factor affect the individuals sample's average of grades Before and after applying the program of Dubbed animated cartoons, that should take place in a certain period of time.

2- To what extent can gender (male or female) affect their average of grades before and after applying the program of Dubbed animated cartoons assigned a certain period of time.

3- To what extent can the duration of watching Dubbed animated cartoons, assigned a certain period of time, affect the average of grades for the first group of individuals compared with their counter-part's for the second group before and after applying the program of



www.manaraa.com

Dubbed animated cartoons assigned a certain period of time.

***The Following hypotheses were derived within the frame work of the previous questions:-***

**First**:

" There is a positive correlation between acquire new vocabulary and linguistic structures "

**Second** :

" There is a correlation between the childern's gender **(male or female)** and their ability to aquire new vocabulary and linguistic structures "

**Third** :

" There is a positive correlation between the duration of watching dubbed animated cartoons and the ability to acquire new vocabulary and linguistic structures "

**A random sample of children** was tested for this research from " Future experimental school, " East Nasr City Educational Zone – Cairo. The children belonged to the KG (5 – 6 Years old), first, second, and third primary (7 – 9 years old). The total number of children tested for the Research was 90 children.



www.manaraa.com

***The researcher used the following tools in the current research:-***

1- The social, economic and cultural form (prepared By the researcher).

2- Measuring the primary students, vocabulary test (prepared by Faheem Mustafa Mohamed, 1995, 2001).

3- Content analysis sheet. (Prepared by: Mahmoud Fatouh 1997, and Manal Abu El Hasan, 1997).

***The researcher used the following statistical methods to verify the previous hypotheses:-***

1. Arithmetic mean and standard devition.
2. Calculating the difference between (2) Means and the (T – Test).
3. Calculating statistical power of (T) in order to measure the size effect.
4. working out (omega$^2$) in order to measure the correlation between the variance of Department and independent variable.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**The following results have been found out by the Researcher :-**

1. *" There is a positive correlation (sig. at >.01 level), between the children's age and their ability to acquire new vocabulary and linguistic structures ".*

   It was found out that as the child grows up (for the age samples used in the research 5 – 9 Years old), the percentage of the T-Test (The function differences between 2 means) increases. This was reached by taking the results and statistically processing them Before and after applying the program. The best results were in favor of applying the program.

2. *" There is a correlation between the child's Gender (male or female) and his ability to acquire new vocabulary and linguistic structures "*

   concerning the age samples used in the research (5 – 6) Years old as functionally statistical differences were found (sig. at >.01 level), compared with the average grades of (5 – 6) years old children before and after applying the program to them the results were in favor of females. It was also found that there are no statistical



www.manaraa.com

differences between the average grades of (7 – 9) years old children either males or females before and after applying the vocabulary test.

3. " *There is a positive correlation between the Duration of exposition to the dubbed animated cartoons (in terms of hours) and the ability of learning new vocabulary and linguistic structures* "

functionally statistical difference was found (sig. at ≤.01 level), between the average grades of the individuals sample of the first and second experimental groups after applying the vocabulary test. Results were in favor of the first group which was exposed to more hours of dubbed animated cartoon than the number of hours allocated for these programs to which the children of the second group were exposed.



www.manaraa.com

## Abstract

*Ahmed, Rasha Mahoud Samy,* **Dubbed Animated Cartoons and their effect on the 5 – 9 years old children's linguistic capabilities,** *un Published Master dissertation, Ain Shams University, Women's College,* **Department of child education, 2004.**

***The main purpose of this dissertation*** is to know the effect of dubbed animated cartoons on (5–9) years old children's linguistic capabilities.

***The hypotheses of this research are the following:-***

**First**: " There is a positive correlation between the children's age and their ability to acquire new vocabulary and linguistic structures ".

**Second**: " There is a correlation between the children's gender (male or female), and their ability to acquire new vocabulary and linguistic structures ".

**Third**: " There is a positive correlation between the duration of watching dubbed animated cartoons and the ability to acquire new vocabulary and linguistic structures ".




www.manaraa.com

The total number of children subjected to the experiment was (90) child, the age of these childern ranged from (5 – 9) years.

***The researcher used the following tools in the current research:-***

1. The social, economic and cultural form.
2. Measuring the primary student's vocabulary test.
3. Content analysis sheet.

***The researcher used the following statistical methods to verify the previous hypotheses:-***

1. Arithmetic mean and standard deviation.
1. Calculating the difference between (2) means and the (T. Test).
2. Calculating statistical power of (T) in order to measure the size effect.
3. Working out (omega$^2$) in order to measure the correlation between the variance of dependent and independent variable.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***The following results have been found out by the researcher:-***

1. " There is a positive correlation (sig. at >.01 level) between the children's age and their ability to acquire new vocabulary and linguistic structures ".
2. " There is a significant difference between males and females in respect acquiring new vocabulary and linguistic structures.

   Female exceeded males (5 – 6 Years old) in acquiring new vocabulary and linguistic structures (sig. at >.01).
3. There is a positive correlation between the duration of exposure to the dubbed animated cartoons (in term of hours) and the ability of learning new vocabulary and linguistic structures.



www.manaraa.com

# استمارة تجميع بيانات

## عن المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى لأسرة طفل

## المرحلة العمرية من ٥ – ٩ سنوات

١. بيانات عن الطفل :-

اسم الطفل :

جنس الطفل : ذكر – أنثى

سن الطفل :

ترتيب الطفل فى الأسرة :

هل للطفل حجرة خاصة :

٢. بيانات عن حجم الأسرة والأبناء :-

عدد أفراد الأسرة

| ثلاثة أفراد | أربعة أفراد | خمسة أفراد | ستة أفراد | سبعة أفراد | ثمانية أفراد |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

٣. بيانات عن الأب والأم :-

| مستوى التعليم | أمى ( لا يقرأ ولا يكتب) | يقرأ ويكتب | حاصل على الشهادة الابتدائية | حاصل على الشهادة الإعدادية | حاصل على الشهادة الثانوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الأب | | | | | |
| الأم | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مستوى التعليم | حاصل على مؤهل عال | حاصل على دبلوم عال | حاصل على ماجستير – دكتوراه |
|---|---|---|---|
| الأب | | | |
| الأم | | | |

٤. مستوى الدخل الشهرى :

- ☐ مرتفع
- ☐ متوسط
- ☐ منخفض

٥. الأجهزة الموجودة فى المنزل :

| | | | |
|---|---|---|---|
| راديو | ☐ | تليفزيون | ☐ |
| فيديو | ☐ | كاميرة فيديو | ☐ |
| أطباق فضائية – دش | ☐ | أتارى | ☐ |
| كمبيوتر | ☐ | تليفون عادى | ☐ |
| تليفون محمول | ☐ | فاكس | ☐ |
| تليفون دولى | ☐ | | ☐ |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم 2

*سلسلة اختبارات قياس المفردات اللغوية*

# لدى تلميذ المدرسة الابتدائية

إعداد فهيم مصطفى محمد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

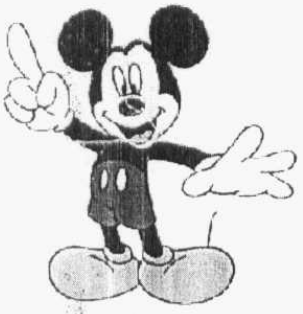

## فيما يلى عرض لهذه النماذج الاختبارية

والتى اعتمدت عليها الدراسة الحالية وذلك تبعا لتسلسل الاختبار ونوعيته والهدف منه وتشمل:-

١. النماذج الاختبارية المتضمنة فى مؤلفه " القراءة، مهاراتها، مشكلاتها فى المدرسة الابتدائية " الطبعة الأولى عام ١٩٩٥ .

٢. النماذج الاختبارية المتضمنة فى مؤلفه " الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية " الطبعة الأولى عام ٢٠٠١ .

٣. تعليمات عامة .

٤. تعليمات خاصة بالتمهيد لتطبيق الاختبار .

٥. تصحيح الاختبار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**النماذج الاختبارية المتضمنة فى مؤلفه (القراءة ، مهاراتها ، مشكلاتها فى المدرسة الابتدائية) الطبعة الأولى عام ١٩٩٥**

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ٨ | تصنيف الكلمات المتضادة | تنمية فهم الكلمات لدى التلميذ ،وما بين الكلمات من ارتباط بين إدراك المعنى، وتمييز الشكل . |
| ٩ | التشابه بين كلمتين | • تنمية التمييز البصرى للكلمات .<br>• تنمية القدرة على إدراك التشابة بين كلمتين . |
| ١٩ | اختيار الصفات المناسبة | تنمية القدرة على فهم معنى الكلمة وربطها بغيرها . |
| ٢٠ | التعرف على الأفكار الرئيسية | تنمية القدرة على إدراك الموضوع والتعرف على الأفكار الرئيسية المتضمنة فى المادة المقروءة . |

جدول يوضح عرضاً لسلسلة الاختبارات اللغوية التى تم الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية، وذلك تبعاً لنوعية الاختبار، والهدف منه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**النماذج الاختبارية المتضمنة فى مؤلفه (الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية) الطبعة الأولى عام ٢٠٠١**

| رقم الاختبار | عنوان الاختبار | الهدف من الاختبار |
|---|---|---|
| ٨ | تصنيف الكلمات المترادفة | تدريب الطفل على مفهوم التشابه في معانى الكلمات . |
| ٩ | وضع المسميات فى وضعها المناسب | • تنمية مهارة التصنيف لدى التلميذ.<br>• و ضع المسميات فى وضعها المناسب . |
| ١٩ | التذكير ، والتأنيث للصفات والأسماء المفردة | إدراك دلالة اللفظ على الجنس المذكر . |
| ٢٠ | مسميات الأماكن | تدريب التلميذ على إدراك المسميات الأماكن ووظائفها . |
| ٢٢ | قراءة الجمل باللمح السريع | إدراك التلميذ للجمل باللمح السريع ، وتنمية الإدراك البصرى . |
| ٢٧ | القدرة على اختيار العنوان المناسب للمادة المقروءة | قياس قدرة التلميذ على اختيار العنوان المناسب للفقرة المقروءة . |

جدول يوضح عرضا لسلسلة الاختبارات اللغوية التى تمّ الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية وذلك تبعا لنوعية الاختبار ، والهدف منه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وهناك بعض التعليمات العامة ، وكذلك بعض التعليمات الخاصة بالتمهيد إلى تطبيق اختبار قياس المفردات اللغوية نوضحها على النحو التالى :ـ**

**تعليمات عامة :**

١. قد يتأثر حكمنا على الأفراد بسبب التحيز ، أو بفكرة معينة سابقة عن الشخص، كذلك فإن امتياز الفرد فى ناحية معينة قد يؤثر على حكمنا عليه فى النواحى الأخرى، وما إلى ذلك .

٢. من ناحية أخرى قد تؤثر على إحداث الاستجابة المطلوبة من الطفل عوامل مثل الخجل ، الخوف من النقد، أو غير ذلك من الأسباب التى ترجع إلى خبرات الطفل السابقة فى مواقف الاختبار ، أو التفاعل مع المثير بشكل عام .

**ولتلافى الوقوع فى مثل هذه الأخطاء يجب مراعاة ما يأتى :ـ**

١. تكوين علاقة وثيقة بين الفاحص، والمفحوص، وذلك عن طريق خلق جو مريح للاختبار ينعدم فيه أى مؤثر سلبى قد يصدر من الفاحص " أى إيجاد جو يتحقق فيه الشعور بالألفة، والصداقة من ناحية الطفل " .

٢. تأكد أن سلوكك نحو الطفل يترتب عليه إلى حد كبير شكل النتائج التى يتوصل إليها الطفل **وبذلك من الضرورى أن** :ـ

أ. لا يظهر أى غضب، أو ضيق، أو ملل فى أى وقت من الأوقات أثناء إجراء الاختبار ، باختصار يجب أن تكون صبورا متقبلا للطفل تماما .

ب. أن تحافظ على استخدام نغمة هادئة مريحة فى حديثك مع الطفل .

٣. أن تقدم نفسك بذكر اسمك إلى الطفل، وتسأله عن اسمه، واحرص على أن تتوخى دائما أن تنادى الطفل باسمه طوال فترة إجراء الاختبار .

٤. يراعى ألا يكون التقدير بناء على استنتاج، أو سؤال الآخرين بل يجب أن يكون بناء على ملاحظة مقننة منك فى المواقف التى تسمح باستخلاص الاستجابة المطلوبة باستخدام الأدوات اللازمة .

٥. حاول قدر جهدك أن تتجنب تأثير الهالة " تأثر الفاحص بفكرة عامة عن الطفل ككل ، أو تأثره بفكره، أو صفة معينة بارزة فيه ، مما قد يفسد دقة الملاحظة " وبالتالى دقة التقدير .

٦. حيث أن إجراء المقياس غير موقوت بزمن محدد لذلك فإن المدة التى يحتاجها كل طفل سوف تكون مختلفة عن غيره لذلك أعط الطفل الوقت الكافى لإنهاء المطلوب منه، ولكن لا تبالغ فى ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمثلا يحتاج طفل الخامسة ، السادسة ، السابعة ، وقتا أطول لإنهاء الاختبار عن أطفال المراحل الأعلى " الثامنة ، التاسعة " من عينة البحث الحالى .

**تعليمات خاصة بالتمهيد لتطبيق الاختبار :-**

١. احرص على التواجد مبكرا فى المكان المخصص لتطبيق الأداة حتى تستطيع أن ترتب أوراقك ، وتعد نفسك للعمل بدون اضطراب .

٢. بادر الطفل قائلا " أهلا يا حبيبى .. حبيبتى " – " أنت فلان – فلانة مش كدة، " و عندما يستجيب قُل " وأنا اسمى فلان، وجاى هنا عشان نشوف مع بعض شوية حاجات حلوة ، حاجات ظريفة ... " .

٣. ثم ابذلْ كل ما فى وسعك لتحقيق الصلة الوثيقة التى تحدثنا عنها سابقا، وذلك عن طريق إجراء محادثة عادية كالسؤال عما إذا له أخوة، أو غير ذلك دون تضييع وقت طويل فى ذلك .

٤. فى حالة تطبيق الاختبار على المراحل العمرية " **عينة البحث الحالى** " " من ٥ – ٧ سنوات " حيث تكثر أسئلة، واستفسارات الطفل نتيجة لخبرته البكر فى هذا المجال .. **وفى هذه الحالة أجب عن أسئلة الطفل بالطريقة التالية :-**

أ. إذا كان السؤال يتعلق بالتعليمات أجب بإعادة التعليمات، أو بشرحها بلغة مرادفها دون إيحاء بالإجابة الصحيحة .

ب. إذا كان السؤال يُراد فيه تقديم المساعدة من جانبك أجب " اعمل أو قُل إللى تفتكر أنت أنه صح " .

جـ. أحيانا يسأل الطفل " كدة صح "، وخاصة لدى أطفال الثامنة، والتاسعة من العمر ، عندئذ يمكن أن تكون الإجابة " أنت ماشى كويس .. أيوه كمل " ..

وأخيرا عند تطبيق الاختبار على المراحل العمرية الأقل (من ٥ – ٧ سنوات) حيث لا يجيد الطفل القراءة، والكتابة، ولذلك يقرأ الفاحص على المفحوص بنود الاختبار مراعيا نغمة الصوت المناسبة ، وضوح مخارج الألفاظ ، تبسيط المعانى البعيدة عن خبرات الطفل دون إيحاء بالإجابة – وعند تطبيق الاختبار على المراحل العمرية الاعلى (٨ – ٩) سنوات حيث إلمام الطفل بأساسيات القراءة،ن والكتابة ولذلك فإن كل طفل معه نسخة من هذا الاختبار يحاول الإجابة عن بنوده بمفرده مع توجيه الفاحص ، ولذلك نستطيع أن نقول أن الاختبار يقيس " المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتابية " أيضاً لدى أطفال المراحل العمرية الأعلى بالإضافة إلى المهارات الأخرى المميزة للقدرة اللغوية .

**تصحيح الاختبار** :

وقد تمَّ إعادة صياغة بنود الاختبار بما يتناسب مع أطفال العينة الميدانية و الممثلين للبحث الحالى .. من حيث عدد الاستجابات ، مع إجراء التعديل اللازم للدرجات، وذلك بمعرفة الباحثة .

ويتألف الاختبار الكلى الخاص بالبحث الحالى " قيد الدراسة " من (١٠) اختبارات فرعية هدفت إلى قياس مهارات متباينة من المهارات المميزة للقدرة اللغوية المقاسة .

و الجدول التالى يوضح كيفية توزيع الدرجة النهائية المكونة لكل اختبار فرعى مع إعطاء تفصيلا لكيفية توزيع هذه الدرجة على كل بند من البنود المتضمنة فى كل اختبار فرعى من اختبار قياس المفردات اللغوية .

| رقم الاختبار | عنوانه | الدرجة النهائية | كيفية توزيع هذه الدرجة على البنود الجزئية الممثلة للاختبار الفرعى |
|---|---|---|---|
| ١ | التصنيف طبقا للنوع | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من ثلاث جداول رئيسية يُمنح لكل جدول ١٠ درجات مع حساب المتوسط الحسابى لهذه الدرجات . |
| ٢ | التشابه بن كلمتين | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه و لا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المعزى من الاختبار للطفل، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الاجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفرا . |
| ٣ | إدراك الاماكن ووظائفها | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه و لا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المعزى من الاختبار للطفل، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الاجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفرا . |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوانه | الدرجة النهائية | كيفية توزيع هذه الدرجة على البنود الجزئية المثلة للاختبار الفرعى |
|---|---|---|---|
| ٤ | تحديد الكلمات المتضادة | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المغزى من الاختبار للطفل ، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفرا . |
| ٥ | اختبار الصفات المناسبة | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من ١١ بند فرعى ممثل للقدرة المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعى .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ولا يُمنح عليه أى درجات لأنه يوضع لتقريب المغزى من الاختبار للطفل ، وبالتالى يأخذ كل بند درجة واحدة فقط فى حالة الاجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفرا . |
| ٦ – أ | التعرف على الأفكار الرئيسية | ٦ | يتألف هذا الاختبار من ثلاث بنود فى الجزئية الأولى (أ) المكونة لهذا الاختبار الفرعى ، يُمنح لكل بند درجتان فى حالة الإجابة الصحيحة وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى صفرا |
| ٦ – ب | القدرة على اختيار العنوان المناسب | ٤ | يتألف هذا الاختبار من بند واحد فقط وذلك فى الجزئية الثانية (ب) المكونة لهذا الاختبار الفرعى يُمنح هذا البند ٤ درجات فى حالة الإجابة الصحيحة، وفى حالة الإجابة الخاطئة يُعطى صفرا |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الاختبار | عنوانه | الدرجة النهائية | كيفية توزيع هذه الدرجة على البنود الجزئية الممثلة للاختبار الفرعي |
|---|---|---|---|
| ٧ | تصنيف الكلمات المترادفة | ١٠ | يتكون هذا الاختبار من (١١) بند فرعي ممثل للقدرة اللغوية المقاسة من خلال هذا الاختبار الفرعي .. ويتألف من بند واحد مُجاب عنه ، ولا يُمنح عليه أي درجات لأنه يوضع لتقريب المغزى من الاختبار للطفل وبالتالي يأخذ كل بند درجة واحدة فقط في حالة الإجابة الصحيحة وفي حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفرا . |
| ٨ | التذكير و التأنيث للصفات و الأسماء المفردة | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من جدولين رئيسيين يتضمن كلا منهما (٦) بنود فرعية مكونة من بند واحد مُجاب عنه لتوضيح مغزى الاختبار ولا يُمنح عليه أي درجة .. والخمسة بنود الاخرين يُمنح على كل بند منهم درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة فقط ، ويُعطى صفرا في حالة الإجابة الخاطئة . |
| ٩ | كون جملا من عندك (الحصيلة اللغوية) | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من خمسة صورا يُطلب من الطفل إعطاء جملا سليمة لكل صورة ... يُمنح لكل جملة سليمة درجتان في حالة الإجابة الصحيحة ويُعطى هذا البند صفرا في حالة الإجابة الخاطئة |
| ١٠ | محادثة تليفونية (الحصيلة اللغوية) | ١٠ | يتألف هذا الاختبار من (١١) بند فرعي ويتكون من بند واحد مُجاب عليه ولا يُمنح عليه أي درجات ، وبالتالي يأخذ كل بند أي درجات وبالتالي يأخذ كل بند درجة واحدة فقط في حالة الإجابة الصحيحة ، وفي حالة الإجابة الخاطئة يُعطى هذا البند صفرا . |
| **المجموع الكلي لدرجات الاختبارات النوعية** | | ١٠٠ | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# اختبار رقم (١)

## التصنيف طبقا للنوع

**الهدف من هذا الاختبار :-**

١- تنمية مهارة التصنيف لدى الطفل .

٢- وضع المسميات فى وضعها المناسب .

أسد – نسر – قط – بطة – كلب – نمر – عصفور – ثعلب – حمامة – قرد – نحلة – خفاش – حوت – جمل – ذبابة – زرافة – غراب – ظبى – عقرب – نعامة – فأر – ماعز – هدهد – صرصور – دب – نملة – فراشة – هدهد – ببغاء – حمار – دجاجة – بقرة – غزال – ديك – فيل – خروف .

يضع التلميذ كل كلمة من الكلمات السابقة فى جدولها المناسب كما فى النموذج الأول من الجدول :-

| الحيوان | الطائر | الحشرة |
|---|---|---|
| أسد | نسر | نحلة |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# اختبار رقم (٣)

## إدراك الأماكن ووظائفها

**الهدف من الاختبار** : تدريب التلميذ على إدراك مسميات الأماكن ووظائفها .

يكتب التلميذ اسم المكان أمام كل جملة كما فى النموذج الأول .

| | |
|---|---|
| ١ | مكان الصلاة والسجود نقول له : **مسجد** |
| ٢ | مكان وقوف السفن والبواخر نقول له : ..... |
| ٣ | مكان إرسال الرسائل ( الخطابات ) نقول له : ..... |
| ٤ | مكان هبوط وإقلاع الطائرات نقول له : ..... |
| ٥ | مكان محاكمة المتهمين والمجرمين نقول له : ..... |
| ٦ | مكان صنع الخبز نقول له : ..... |
| ٧ | مكان السكن والهدوء نقول له : ..... |
| ٨ | مكان العلاج نقول له : ..... |
| ٩ | مكان الكتب والقراءة نقول له : ..... |
| ١٠ | مكان الطبخ وطهى الطعام نقول له : ..... |
| ١١ | مكان الدراسة نقول له : ..... |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## اختبار رقم (٥)

### اختبار الصفات المناسبة

**يهدف هذا الاختبار إلى** : تنمية قدرة الطفل على فهم معنى الكلمة وربطها بغيرها.
المطلوب من الطفل وضع دائرة حول الكلمة المناسبة من الكلمات الأربع ( عل اليسار ) والتى تصف الكلمة الأولى من كل سطر كما فى المثال رقم (١) .

| | | |
|---|---|---|
| ١ | الفيل | خفيف – ضخم – رفيع |
| ٢ | النحلة | ضارة – نشيطة – كسلانة |
| ٣ | الثعلب | شجاع – اليف – ماكر |
| ٤ | الصيف | حار – معتدل – بارد |
| ٥ | اللص | أمين – مجرم – عاقل |
| ٦ | الجندى | مشهور – شجاع – جبان |
| ٧ | الغزال | سريع – بطىء – طائر |
| ٨ | الفأر | ضار – مفيد – مفترس |
| ٩ | المصباح | منير – مظلم – ملتهب |
| ١٠ | الريشة | جامدة – خفيفة – ضخمة |
| ١١ | الصديق | مخلص – نظيف – طائر |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب)

# اختبار رقم (٦)

## القدرة على اختيار العنوان المناسب

**الهدف** : تنمية القدرة على اختيار العنوان المناسب .

يكلف الطفل بوضع علامة ( ✓ ) أمام أنسب عنوان لهذه الفقرة . . .

**الفقرة الثانية** :-

وجد الجندى نفسه وحيداً فى ميدان المعركة بعد أن احترقت دبابته واستشهد جميع رفاقه من الجنود والأبطال ، ولكنه لم ييأس فظل يحارب العدو بمدفع زميله الشهيد ، حتى جاءت فرقة من الجنود لتشترك معه فى المعركة ، وكانت فرحته كبيرة عندما انتصروا على العدو .

١. ميدان المعركة .

٢. شجاعة جندى فى المعركة .

٣. جنود فى المعركة.

الدرجة ـــــ
٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# اختبار رقم (٨)

## التذكير والتأنيث للصفات والأسماء المفردة

**الهدف من هذا الاختبار :-**

إدراك دلالة اللفظ على الجنس المذكر أو المؤنث .

- يطلب المعلم من الطفل أن يحول الكلمة إلى صيغة المذكر :-

| الكلمة | مذكرها |
|---|---|
| سوداء | أسود |
| بيضاء | |
| ناصعة | |
| ناجحة | |
| خائفة | |
| قاسية | |

الدرجة ـــــ / ٥

- يطلب المعلم من الطفل أن يحول الكلمة إلى صيغة المؤنث :-

| الكلمة | مؤنثها |
|---|---|
| ولد | بنت |
| ناجح | |
| أخضر | |
| أزرق | |
| صاحب | |
| مدرس | |

الدرجة ـــــ / ٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## اختبار رقم (٩)

### كون جملا من عندك ( الحصيلة اللغوية )

**الهدف من هذا الاختبار :** قياس قدرة الطفل على تكوين جمل تتكون من مفردات ذات أحرف سليمة .

المطلوب من الطفل أن يعبر عن كل صورة بجملة من تعبيره .

.....

.....

.....

.....

.....

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## اختبار رقم (١٠)

### محادثة تليفونية ( الحصيلة اللغوية )

**الهدف من هذا الاختبار :** قياس قدرة الطفل على تكوين جمل كاملة تجيب عن الأسئلة المطروحة عليه من خلال محادثة تليفونية بالإضافة إلى قياس الحصيلة اللغوية لدى الطفل .

المطلوب من الطفل الاجابة عن التساؤلات المطروحة عليه من خلال المحادثة التليفونية .

- كيف حالك ؟
- ما اسمك ؟
- السنة الدراسية ؟
- المدرسة ؟
- لنحاول الإجابة سويا على الأسئلة التالية :-

١. ماذا يأكل الأسد ؟
٢. من الذى يعالج المريض ؟
٣. من الذى يحافظ على الأمن ؟
٤. متى تشرق الشمس ؟
٥. لماذا نذهب إلى مكتبة المدرسة ؟
٦. بماذا نعرف الوقت ؟
٧. ما الشيء الذى نكتب به ؟
٨. لماذا نتنفس الهواء؟
٩. ما الذى نصنع منه الزبد والجبن ؟
١٠. نراها فى السماء نهارا ؟

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الملحق رقم (٣)

## نموذج من أحد الاختبارات الممثلة
## (عينة البحث الحالي التطبيقية)

**مُجاب عنها من قبل أحد أطفال العينة الميدانية لهذا البحث**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

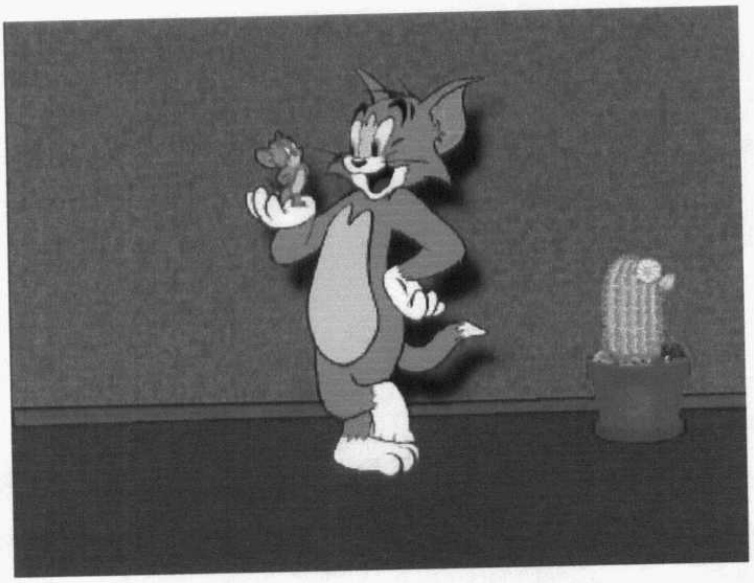

*نموذج من أحد الاختبارات الممثلة (لعينة البحث التطبيقية)*

**مُجاب عنها من قِبل أحد أطفال العينة الميدانية لهذا البحث**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منة الله محمد حسين

اختبار رقم (١)

## التصنيف طبقا للنوع

**الهدف من هذا الاختبار :-**

١- تنمية مهارة التصنيف لدى الطفل .

٢- وضع المسميات فى وضعها المناسب .

أسد – نسر – قط – بطة – كلب – نمر – عصفور – ثعلب – حمامة – قرد – نحلة – خفاش – حوت – جمل – ذبابة – زرافة – غراب – ظبى – عقرب – نعامة – فأر – ماعز – هدهد – صرصور – دب – نملة – فراشة – هدهد – ببغاء – حمار – دجاجة – بقرة – غزال – ديك – فيل – خروف .

يضع التلميذ كل كلمة من الكلمات السابقة فى جدولها المناسب كما فى النموذج الأول من الجدول :-

| الحيوان | الطيور | الحشرات |
|---|---|---|
| أسد | نسر | نحلة |
| قط | بطة | ذبابة |
| كلب | نمر | ..... |
| نمر | عصفور | ..... |
| ثعلب | حمامة | ..... |
| قرد | ..... | ..... |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار رقم ( ٣ )

## التشـــابه بين كلمتين

يهدف هذا الاختبار إلى تنمية التميز البصرى السمعى للكلمة مع تنمية القدرة على فهم الكلمات وإدراك المعنى وتمييز الشكل .

فيما يلى مجموعة من الجمل الناقصة ، وأمام كل جملة كلمتان ، المطلوب وضع دائرة حـول الكلمة المناسبة لتكملة الجملة كما فى النموذج (١) :-

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | سافرت الصيف الماضى ..... | ( بالطائرة – بالدائرة ) |
| ٣ | كتبت الدرس ..... | ( بالعلم – بالقلم ) |
| ٤ | نأخذ البلح من ..... | ( النحلة – النخلة ) |
| ٥ | تشتد الحرارة فى ..... | ( الصيف – الضيف ) |
| ٦ | يتسلق الرجل ..... | ( الحبال – الجبال ) |
| ٧ | يستشهد الجندى فى ..... | ( الحرب – الحرث ) |
| ٨ | تعطلت السيارة فى ..... | ( الطريق – الحريق ) |
| ٩ | ركب التلاميذ ..... | ( العمارة – السيارة ) |
| ١٠ | تأخرت عن المدرسة ..... | ( اليوم – النوم ) |
| ١١ | نأكل الجبن مع ..... | ( الخبز – الخبر ) |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*اختبار رقم (١٣)*

## إدراك الأماكن ووظائفها

**الهدف من الاختبار** : تدريب التلميذ على إدراك مسميات الأماكن ووظائفها .

يكتب التلميذ اسم المكان أمام كل جملة كما فى النموذج الأول .

| م | مكان الصلاة والسجود نقول له : مسجد |
|---|---|
| ٢ | مكان وقوف السفن والبواخر نقول له : الميناء |
| ٣ | مكان إرسال الرسائل ( الخطابات ) نقول له : البريد |
| ٤ | مكان هبوط وإقلاع الطائرات نقول له : المطار |
| ٥ | مكان محاكمة المتهمين والمجرمين نقول له : السجن |
| ٦ | مكان صنع الخبز نقول له : فرن |
| ٧ | مكان السكن والهدوء نقول له : البيت |
| ٨ | مكان العلاج نقول له : مستشفى |
| ٩ | مكان الكتب والقراءة نقول له : المكتبة |
| ١٠ | مكان الطبخ وطهى الطعام نقول له : المطبخ |
| ١١ | مكان الدراسة نقول له : المدرسة |

الدرجة ـــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*اختبار رقم (٤)*

## تحديد الكلمات المضادة

**الهدف من الاختبار** : تنمية فهم الكلمات لدى الطفل ، وما بين الكلمات من ارتباطات بين إدراك المعنى وتمييز الشكل .

فى أول كل سطر من الأسطر التالية كلمة وأمامها أربع كلمات ، المطلوب من الطفل أن يضع دائرة حول الكلمة التى يكون معناها عكس الكلمة الأولى فى السطر كما فى المثال رقم (١) .

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بعيد | مرتفع | جديد | قريب | هناك |
| ٢ | نشيط | هدوء | كسل | فشل | اجتهاد |
| ٣ | رصيف | رخيص | ثقيل | جبار | قوى |
| ٤ | أبيض | تحت | أعلى | فى | على |
| ٥ | يضحك | يشتكى | مسرور | يبكى | يتألم |
| ٦ | جائع | يأكل | صائم | عطشان | شبعان |
| ٧ | يبكى | خائف | بطل | شجاع | متهور |
| ٨ | مفتوح | مظلم | مغلق | مقلوب | مكسور |
| ٩ | الفقير | غنى | طيب | مفيد | مسكين |
| ١٠ | كاذب | عاقل | أمين | مراوغ | صادق |
| ١١ | صغير | جامد | خفيف | سهل | ضخم |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*اختبار رقم ( ٩ )*

## اختبار الصفات المناسبة

**يهدف هذا الاختبار إلى :** تنمية قدرة الطفل على فهم معنى الكلمة وربطها بغيرها .

المطلوب من الطفل وضع دائرة حول الكلمة المناسبة من الكلمات الأربع ( عن اليسار ) والتى تصف الكلمة الأولى من كل سطر كما فى المثال رقم (١) .

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | النحلة | ضارة – نشيطة – كسلانة |
| ٣ | الثعلب | شجاع – أليف – ماكر |
| ٤ | الصيف | حار – معتدل – بارد |
| ٥ | اللص | أمين – مجرم – عاقل |
| ٦ | الجندى | متهور – شجاع – جبان |
| ٧ | الغزال | سريع – بطيء – طائر |
| ٨ | الفأر | ضار – مفيد – مفترس |
| ٩ | المصباح | منير – مظلم – ملتهب |
| ١٠ | الريشة | جامدة – خفيفة – ضخمة |
| ١١ | الصديق | مخلص – نظيف – طائر |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار رقم ( ١ )

## التعرف على الأفكار الرئيسية

الهدف من الاختبار : تنمية مهارات التلميذ على إدراك الأفكار الرئيسية للمادة المقروءة .

المطلوب من الطفل أن يجيب عن الأسئلة الواردة تحت الفقرة :

**الفقرة الأولى :-**

تبادل الأبناء مع الوالدين التهنئة بمناسبة عيد الأسرة ، ثم قالت الأم: أحببت أن أكمل لكم فرحتكم ، فأعددت بعض الحلوى ، فهيا إلى المائدة قبل أن يبرد الشاى ، وبعد أن انتهى الجميع من تناول الشاى مع الحلوى ، جلس الوالد ليقرأ الجريدة .

١. بماذا احتفلت الأسرة ؟

○ بنجاح الأبناء ○ بعيد الأسرة ○ بشفاء الوالد

٢. بماذا أعدت الأم تعبيراً عن فرحة الأسرة ؟

○ قهوة وشاياً ○ شايا فقط ○ بعض الحلوى

٣. ماذا قرأ الوالد ؟

○ جريدة ○ كتاباً ○ مجلة

الدرجة ___ / ٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*اختبار رقم ( ٧ )*

## تصنيف الكلمات المترادفة

**الهدف من هذا الاختبار :** تدريب الطفل على مفهوم التشابه فى معانى الكلمات .

يضع الطفل دائرة حول الكلمة التى يكون معناها مثل معنى الكلمات الأولى فى كل سطر من السطور التالية كما فى النموذج الأول :-

| | |
|---|---|
| ١ | نجوم – أشعة – (نور) |
| ٢ | (غلام) – وليد – ولد |
| ٣ | (شباك) – مدخل – باب |
| ٤ | نخيل – (عنب) – بلح |
| ٥ | (أرقد) – أجلس – أقوم |
| ٦ | (مركب) – باخرة – بارجة |
| ٧ | يقول – يقرأ – (يدرك) |
| ٨ | حمار – (حصان) – نعام |
| ٩ | (فرار) – منار – قرار |
| ١٠ | لسان – دخان – (نار) |
| ١١ | (أقعد) – أقوم – أسير |

الدرجة ـــــ
١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب)

اختبار رقم ( )

## القدر على اختيار العنوان المناسب

**الهدف** : تنمية القدرة على اختيار العنوان المناسب .

يكلف الطفل بوضع علامة ( ✓ ) أمام أنسب عنوان لكل فقرة من الفقرات الآتية :-

**الفقرة الثانية :-**

وجد الجندى نفسه وحيدا فى ميدان المعركة بعد أن احترقت دبابته و استشهد جميع رفاقه من الجنود و الأبطال ، ولكنه لم ييأس فظل يحارب العدو بمدفع رشاشه حتى جاءت فرقة من الجنود لتشترك معه فى المعركة . وكانت فرحته كبيرة عندما انتصروا على العدو .

١. ميدان المعركة .

٢. شجاعة جندى فى المعركة .

٣. جنود فى المعركة.

الدرجة ___
٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار رقم (٩)

## كون جملا من عندك ( الحصيلة اللغوية )

**الهدف من هذا الاختبار** : قياس قدرة الطفل على تكوين جمل تتكون من مفردات ذات أحرف سليمة .

**المطلوب من الطفل أن يعبر عن كل صورة بجملة من تعبيره .**

هو يركب على العجلة .....

طائر يطير في السماء .....

هو يلعب مع الكلب .....

هذا نبات .....

الأسد ملك الغابة .....

الدرجة ١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار رقم (٨)

## التذكير و التأنيث للصفات و الأسماء المفردة

**الهدف من هذا الاختبار :-**

إدراك دلالة اللفظ على الجنس المذكر أو المؤنث .

- يطلب المعلم من الطفل أن يحول الكلمة إلى صيغة المذكر

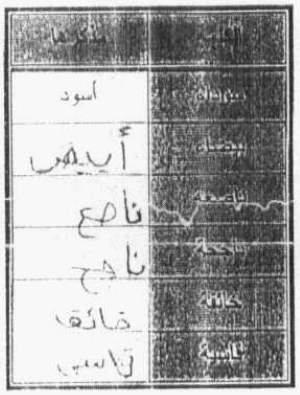


- يطلب المعلم من الطفل أن يحول الكلمة إلى صيغة المؤنث :-

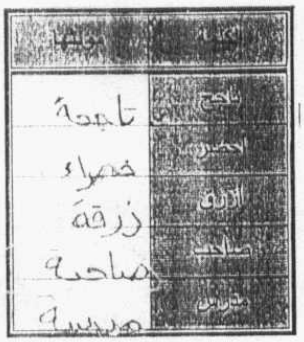


المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار رقم ( ١٠ )

## محادثة تليفونية ( الحصيلة اللغوية )

**الهـدف مـن هـذا الاختـبار :** قياس قدرة الطفل على تكوين جمل كاملة تجيب عن الأسئلة المطروحة عليه من خلال محادثة تليفونية بالإضافة إلى قياس الحصيلة اللغوية لدى الطفل .

المطلوب من الطفل الاجابة عن التساؤلات المطروحة عليه من خلال المحادثة التليفونية .

- كيف حالك ؟ الحمد لله
- ما اسمك ؟ منة الله محمد
- السنة الدراسية ؟ ٢/١
- المدرسة ؟ المستقبل
- لنحاول الإجابة سويا على الأسئلة التالية :-

1. ماذا يأكل الأسد ؟ اللحوم
2. من الذى يعالج المريض ؟ الطبيب
3. من الذى يحافظ على الأمن ؟ رجل الأمن
4. متى تشرق الشمس ؟ في الصباح
5. لماذا نذهب إلى مكتبة المدرسة ؟ لقراءة الكتب
6. بماذا نعرف الوقت ؟ الساعة
7. ما الشئ الذى نكتب به ؟ القلم
8. لماذا نتنفس الهواء؟ ؟ ؟ ؟ لنعيش
9. ما الذى نصنع منه الزبد والجبن ؟ القشطة
10. نراها فى السماء نهارا ؟ الشمس

الدرجة ١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الملحق رقم (٤)

# صحيفة تحليل المضمون

(من أعداد محمود فتوح محمد سعدات – ١٩٩٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكتبة
معهد الدراسات العليا للطفولة
رقم التصنيف :
رقم القيد : ٢٣٦
التاريخ :

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

# مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية "المدبلجة" فى التليفزيون المصرى للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين فى سن (٩-١٢) سنة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد

محمود فتوح محمد سعدات

تحت إشراف

الدكتور / رزق سند إبراهيم ليلة

أستاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

١٩٩٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم ٤

ترتيب برامج الأطفال فى القناة الأولى حسب الفترة الزمنية :

| م | برامج الأطفال المعروضة على القناة الأولى | الوقت الذى يشغله كل برنامج بالدقائق | الترتيب |
|---|---|---|---|
| | | | |
| | المجموع | | |

توزيع اللغة فى مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة :

| م | اللغة المستخدمة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | اللغة العربية الفصحى | | |
| ٢ | اللغة العربية البسيطة | | |
| ٣ | اللهجة العامية المصرية | | |
| | المجموع | | |

توزيع الدول التى قامت بدبلجة مسلسلات الرسوم المتحركة :

| م | اللغة المستخدمة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | مصر | | |
| ٢ | الأردن | | |
| ٣ | سوريا | | |
| | المجموع | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيـــع مسلســـلات الرسوم المتحركة المدبلجة حسب عدد حلقاتها والوقت الكلى الذى تشغله :

| م | اسم المسلسل | عدد الحلقات | الوقت الكلى للحلقات بالدقائق |
|---|---|---|---|
| ١ | فواكه | | |
| ٢ | جودزيلا | | |
| ٣ | القط فيلكس | | |
| ٤ | موكللى فى الأدغال | | |
| ٥ | السباق العجيب | | |
| ٦ | قراصنة الكنز | | |
| ٧ | حكايات فى المدينة | | |
| | المجموع | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة حسب دورية إذاعتها :

| م | اللغة المستخدمة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | يومية | | |
| ٢ | يومين فى الأسبوع | | |
| ٣ | ثلاثة أيام فى الأسبوع | | |
| ٤ | خمسة أيام فى الأسبوع | | |
| ٥ | أسبوعية | | |
| | **المجموع** | | |

توزيع مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة حسب فترة إذاعتها :

| م | اللغة المستخدمة | ك | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | الصباحية | | |
| ٢ | الظهيرة | | |
| ٣ | المسائية | | |
| | **المجموع** | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الحاجات النفسية، والاجتماعية التى تتضمنها مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة، والوقت الذى تشغله الحلقات :

| م | اسم المسلسل | الحاجات النفسية والاجتماعية والوقت الذى تشغله من الحلقات | | | | | | | | | الوقت الكلى للحاجات النفسية والاجتماعية بالدقائق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأمن والاطمئنان | تحقيق تأكيد الذات | الحب | الانتماء | التقدير الاجتماعى | التحصيل والإنجاز | الحرية والاستقلال | المعرفة | الرعاية الوالدية والتوجيه | إرضاء الكبار | |
| | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | |

## الملحق رقم (٥)

# صلاحية تحليل المضمون

(من إعداد منال محمد أبو الحسن فؤاد – ١٩٩٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

استمارة تحليل مضمون

عن

# الرسوم المتحركة فى التليفزيون المصرى (ق١)

إعداد

منال محمد أبو الحسن فؤاد

إشراف

**أ.د. ليلى احمد كرم الدين**
أستاذ علم النفس
وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

**د. محمود حسن إسماعيل**
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الطفل
معهد الدراسات العليا للطفولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٢)

المقابلة الفنية للرسوم المتحركة

| م | أنواع الرسوم المتحركة (داخل العينة التطبيقية) | الموضوع | | | | الحركة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | فقرة منفصلة | تتر لبرامج الأطفال | داخل برامج الأطفال | | كاملة | محدودة | بسيطة جدا |
| | | | تقدم رسوم متحركة | لا تقدم رسوم متحركة | متصلة بموضوع البرنامج | | | |
| | كارتون فقط | | | | | | | |
| | كارتون وحركة حية | | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (١)

تحليل الزمن للرسوم المتحركة « ق ١ »

| م | يـــوم العـــرض | | | | | | | المسرح | | دورة العرض | | المساحة الزمنية لبرامج الأطفال | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | السبت | الأحد | الإثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | صباحي | ظهرة | مساء | غير منظم | منتظم | | المساحة الزمنية | | | |
| | | | | | | | | | | | | أسبوعي | يومي | ثانية | دقيقة | ثانية | دقيقة | ساعة |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٣)

تحليل الأشكال الفنية

| | ملابس كارتونية | أفلام قصيرة | نماذج (مقدمات ومؤخرات) | أفلام داخل براميج الأطفال |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٤)

الجوانب الفنية التفصيلية للرسوم المتحركة ( المشاهد واللقطات )

| م | مكان المشهد | | عدد اللقطات داخل المشهد | | | | حجم اللقطات | | | | طريقة النقل | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخلي | خارجي | ١ | ٣ | ٦ | أكثر من ٦ | قريبة | متوسطة | بعيدة | متغيرة | قطع | مزج | مسح |
| | | | | | | | | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٥)

تحليل الصوت فى الرسوم المتحركة « ق١ »

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="16">أصوات Voices</th><th rowspan="5">موسيقى</th><th rowspan="5">مؤثرات صوتية</th></tr>
<tr><th colspan="5">أغنية</th><th colspan="11">حوار</th></tr>
<tr><th colspan="2" rowspan="2">نوع الأغنية</th><th colspan="3" rowspan="2">موضع الأغنية</th><th colspan="9">حوار مصاحب للتعليق</th><th colspan="2" rowspan="2">حوار بدون تعليق</th></tr>
<tr><th colspan="2">جنس المعلق</th><th colspan="3">مدى التدعيم فى التعليق</th><th colspan="2">كمية التعليق</th><th colspan="2">كيفية التعليق</th></tr>
<tr><th>أغنية لفيلم حى</th><th>أغنية خاصة بالرسوم</th><th>فى المقدمة أو الخاتمة</th><th>فى المقدمة والخاتمة</th><th>داخل برامج الأطفال</th><th>ذكر</th><th>أنثى</th><th>مقدمة ومؤخرة</th><th>تعليق فقط</th><th>تعليق مع مقدمة ومؤخرة</th><th>وقت التعليق</th><th>عدد اللقطات المتفق عليها</th><th>جمل تصف وتتفق مع الصورة</th><th>جمل تشرح وتفسر الصورة</th><th>بحوار عربى</th><th>بحوار أجنبى</th></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٢)

تحليل اللغة المستخدمة فى الرسوم المتحركة « ق ١ »

| م | اللغة المستخدمة | | | | | تحليل اللغة طبقاً لقياس تركيب الجملة | | | | تحليل اللغة طبقاً لقياس نوع الجملة | | | | | | | | تحليل اللغة طبقاً لقياس طول الجملة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عربية فصحى | عامية مصرية | لغة أجنبية | أكثر من لغة | | فى الأغنية | | فى الحوار | | فى الأغنية | | فى الحوار | | فى التعليق | | | | فى الأغنية | | فى الحوار | | فى التعليق | |
| | | | | | | بسيطة تركيبة | مركبة | بسيطة تركيبة | مركبة | نثرية | إنسية | نثرية | إنسية | نثرية | إنسية | نثرية | إنسية | عدد الجمل | عدد المقاطع | عدد الجمل | عدد المقاطع | عدد الجمل | عدد المقاطع |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٧)

تحليل الموضوعات

| م | رياضية | مغامرات (حرية وريادية) | اجتماعية | علمية | فنية | بحرية | اقتصادية | تعبوية | تاريخية | صحية | بدون موضوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٨)

تحليل الشخصيات « من خلال اللقطات »

| م | أنواع الشخصيات | | | | | | | | | | أعداد الشخصيات | | | | | أسماء الشخصيات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إنسان | نديات | أسماك | طيور | حشرات | نبات | جماد | خيالية | أكثر من نوع | | ١ ـ ٢ | ٣ ـ ٤ | ٥ ـ ٦ | أكثر من ٦ | | عربية | أجنبية | مشتركة | لم يذكر |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة رقم (٩)

تحليل المهن « مجالات عمل الشخصيات »

| م | نوع المهن (مجالات العمل) | | | | | | | كنسبة العرض | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رياضية | عسكرية وبوليسية | فنية | علمية | حرية | أخرى | لا يوجد | عرضت فقط | عرضت وذكرت | ذكرت فقط |
| | | | | | | | | | | |

## استمارة رقم (١٠)

### تحليل الأدوات « من خلال اللقطات »

| م | نوع الأدوات | | | | | | | | | | | | | | | | إطار الاستخدام | | كيفية الاستخدام | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رياضية | بحرية | منزلية | مواصلات | خيالية | فنية | إلكترونية | حربية | وسائل اتصال | تعليمية | لعب أطفال | تصنيع | شخصية | علمية | زراعية | لايوجد | واقعي | خيالي | عرضت | عرض وذكر |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

استمارة رقم (١١)

تحليل مصادر الإنتاج

| م | مصرى | أجنبى | | |
|---|---|---|---|---|
| | | مستلزمات إنتاج مصرى | دوبلاج مصرى | دوبلاج عربى | بدون معاملة |
| | | | | | |

## الملحق رقم (٦)

# التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون، والتي اعتمدت عليها الباحثة في إجراء البحث الحالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون

**تحليل الصوت** : يقصد به تحليل عناصر الصوت ، وهو ينقسم إلى الفئات التالية :-

أ. **التعليق** : ويقصد به الحديث الذى يتم على المادة المرئية ، سواء قام بها مقدم البرنامج، أو قام بها شخص داخل فيلم الرسوم المتحركة بهدف توضيح المادة المرئية والحديث عنها ، كما يشمل التعليق المقدمة أو المؤخرة التى يتم فيها الحديث عن فيلم الرسوم .

**وهو يشمل الفئات الفرعية التالية** :-

- كمية التعليق : وهى تعنى عدد اللقطات التى تم التعليق عليها .
- كيفية التعليق : ويقصد بها ما إذا كان التعليق وضفاً حيث يقوم بالوصف المباشر للصورة ، أو تفسيرياً توضيحياً حيث يقوم بالتفسير لما وراء الصورة المباشرة .
- جنس المعلق : ويقصد به ما إذا كان التعليق قام به معلق ذكر أو أنثى.

ب. **الحوار** : ويقصد به أصوات الفنانين على لسان الشخصية الكرتونية ،

**وينقسم الحوار إلى الفئات الفرعية التالية** :-

- استخدام التعليق مع الحوار : **وينقسم إلى** :-
- حوار مصاحب لتعليق : يعنى سماع أصوات الشخصيات من خلال الحوار بينها بالإضافة إلى سماع صوت المعلق .
- حوار بدون تعليق : يعنى سماع أصوات الشخصيات من خلال الحوار ، وبدون التعليق على المادة المرئية والمسموعة .

**لغة الحوار** :

ويقصد به ما إذا كان الحوار مدبلجاً باللغة العربية الفصحى ، البسيطة ، العامية المصرية .

- **اللغة العربية الفصحى** : وهى التى تمثل الرسوم المتحركة المدبلجة فى إحدى الدول العربية، ويتم فيها الالتزام بقواعد اللغة العربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **اللغة العربية البسيطة** : وهى التى تمثل الرسوم المتحركة المدبلجة فى إحدى الدول العربية ، ويتم فيها الالتزام بقواعد اللغة العربية مع مراعاة إضفاء نوعاً من المرونة لهذه القواعد حتى تكون ميسرة، وسهلة على أطفال المراحل العمرية المبكرة فهمها، وتداولها وذلك دون الإخلال ببساطة التعبير ، وبساطة المفردات .
- **لغة الحديث أو العامية** : وهى اللغة التى تستخدم فى الشئون العادية، وتجرى بها الأحاديث اليومية .
- **اللغة الأجنبية** : وهى تمثل أى لغة غير اللغة العربية، أو العامية المصرية.

**أقسام الكلام : تنقسم الكلمة إلى :-**

١. الاسم : ما يدل على شئ يدرك بالحواس، أو بالعقل، وليس الزمن جزءاً منه مثل : **ولد – ورد** ...
٢. الفعل : ما يدل على حدوث شئ، والزمن جزء منه مثل : **شَكَرَ ، يُنقِنُ ، اِستَقِمْ** .

**أقسام الفعل : ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى :-**

١. **الفعل الماضى** : وهو ما دل على حدوث شئ قبل زمن التكلم .
٢. **الفعل المضارع** : وهو ما دل على حدوث شئ فى زمن التكلم .
٣. **الفعل الأمر** : وهو ما يُطلب به حدوث شئ بعد زمن التكلم .

**أقسام الحديث : ينقسم الحديث إلى :-**

١. **حديث مركزى الذات** : ويعنى أن الطفل دائم الحديث عن نفسه بحيث يشعر أن لديه تضخماً فى النزعة الذاتية ، فهو يقول أنا عملت كذا .. ، أنا أكلت كذا .. ، حيث يكثر استخدام الطفل للضمائر الشخصية مثل **أنا، وضمائر الملكية الخاصة به** .
٢. **حديث متمركز حول الجماعة** .. ويعنى إذا ما تقدم سن الطفل وبدأ فى الاختلاط بغيره من خلال المدرسة .. خفت النزعة المركزية، ودخلت محلها النزعة الاجتماعية .. حيث يكثر استخدام الطفل للضمائر الأخرى المتمثلة فى **أنت ، نحن ، هو ، أنتم** .. الخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**فالضمير قسمان :-**

١. بارز : وهو ما له صورة ظاهرة يلفظ بها ، كالضمائر السابقة .

٢. مستتر : وهو ما يُلحظ من الكلام ، وليست له صورة ظاهرة يُلفظ بها.

(**يوسف حجارة وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٩**)

**أسماء الشخصيات :-**

وتعنى الأسماء التى ذكرت فى الفيلم، أو المسلسل بشكل عام **وهى تنقسم إلى الفئات الفرعية التالية :-**

- **أسماء عربية** : وهى الأسماء المتداولة بين العرب بشكل عام سواء كان أصلها عربياً، أو غير عربى مثل أسماء التدليل : (كوكو ، سوسو ، ...) .
- **أسماء أجنبية** : وهى الأسماء التى تدعى بها الشخصيات الكرتونية الأجنبية مثل (فيلكس – مازنجر ..) .
- **أسماء مشتركة** : ويقصد بها وجود أسماء عربية مع أسماء أجنبية فى نفس الفيلم .

**بعض المفاهيم الرياضية التى تناولتها صحيفة تحليل المضمون والمرتبطة باللغة ..**

**مفهوم العد Counting** : هو القدرة على تسمية الأعداد فى تتابع ثابت، وأن يطبق ذلك على شئ واحد فى كل مرة حتى يصل إلى العدد الكلى .

**المفاهيم الفراغية Space** : وهى المفاهيم التى تهتم بمعاونة الأطفال على فهم العلاقات فى إطار الفراغ .

**فمثلاً س + ص تعتمد على عملية جميع الأشياء مع بعضها فى حين أن س – ص ترتكز على عمليات فصل الأشياء، وإذا لم يكن الطفل قد مر بخبرة تجميع الأشياء مع بعضها فإن كلمة (و) لن تكون مفهومة لديه .**

ونفس الشىء بالنسبة لعمليات القراءة والكتابة **فعلى سبيل المثال** نجد أن القدرة على التمييز بين ب ، ت ، ث تحتاج للعديد من الخبرات المكانية مثل فوق ، تحت بالإضافة لبعض المفاهيم العددية .

**كما تناولت صحيفة تحليل المضمون التالى :-**

**إنتاج أجنبى معالج** : ويقصد به إعادة إخراج فيلم الرسوم المتحركة بالمونتاج المصرى، أو بالدوبلاج المصرى، أو العربى وهو يعنى إحلال صوت عربى محل الصوت الأجنبى .

**إنتاج أجنبى غير معالج** : ويقصد به استخدام فيلم الرسوم المتحركة بالصوت الأجنبى دون إضفاء أية معالجات أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الملحق رقم (٧)

## صوراً فوتوغرافية ممثلة لمفردات عينة البحث الحالي التحليلية

## (برامج الرسوم المتحركة المدبلجة)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Ain Shams University
Women's College
Department of child Education

# Dubbed Animated Cartoons, and Thier Effect on The 5 – 9 Years old Language

*By*

**Rasha Mahmoud Samy Ahmed Ebrahim**

Demonstrator in the Department of Child Education, Women's College, Ain Shams University

A Thesis Submitted in partial Fulfillment for The Requirements of the Master Degree in Education (Child Education)

*Supervised By*

**Prof. Dr. Saad Mohamed Abdel Rahman**
Prof of Psychosaciometrics

**Dr. Samah Kaled Zahran** Dr. Samah Khaled Zahran
Lecturer in Psychology

2005

www.manaraa.com